



إصلاح ضريبي أميركي «تاريخي»

(اقتصاد)

السعودية تؤكد جاهزيتها لمرحلة قيادة المرأة للسيارة

(ص 2)



ولي العهد السعودي يلتقي جمع وسامي الجميل

(ص 2)

مقاولات تنفيذ أعمال إلكترونية ميكانيكية

أحدى شركات CPC حلول متكاملة لبناء متكامل

800 125 0007 www.cpcholding.com

الشرق الأوسط

ASHARQ AL-AWSAT

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@asharqalawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من: الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن

الجمعة 9 محرم 1439 - 29 سبتمبر (أيلول) 2017 - السنة الأربعون العدد 14185

14185 London - Friday - 29 September 2017 - Front Page No. 1 Vol 40 No. 14185

الشرق الأوسط رحلة تضاعفية جديدة

www.aawsat.com



صورة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وعلم بلاده في افتتاح مدرسة رسمية في درعا (أخبار درعا)

سباق بين الروسية والفارسية في مدارس النظام... وتنافس بين التركية والكردية في الشمال صراع لغات في «مناطق النفوذ» السورية

بيروت - أنقرة - دمشق - لندن، «الشرق الأوسط»

برز في الآونة الأخيرة صراع لغات بين دول تسعى لتعميق حضورها في «مناطق النفوذ» السورية، سواء ضمن اتفاقات «خفض التصعيد» أو في مناطق تابعة للنظام أو في مناطق المعارضة.

ففي مناطق النظام، برز تركيز طهران على نشر اللغة الفارسية والمؤسسات الثقافية لها في أوساط الفقراء وفي دمشق وريفها. لكن روسيا التي ترمي هذه الأيام الذكرى الثانية لتدخلها العسكري المباشر، كرست جهودها لإحياء المركز الثقافي الروسي الذي ورث الثقافة السوفياتية، إضافة إلى نشر اللغة الروسية في المدارس الرسمية خصوصاً في الساحل غرب البلاد قرب القاعدتين

العسكريتين في حميميم قرب اللاذقية وطرطوس. ولوحظ تراجع اهتمام النظام بالمدريستين الأميركية والفرنسية في دمشق التي تنتشر فيها مدارس خاصة تدرس اللغتين الإنجليزية والفرنسية.

في المقابل، عانى التلاميذ من قصف وحاصر قوات النظام، إضافة إلى تحول مدارس إلى معتقلات للشنطاء، وحوالت دول عربية وإقليمية وغربية دعم المدارس ومؤسسات المجتمع المدني مع توسيع تدريس اللغة الإنجليزية في المدارس أو في الجعيات الأهلية.

أما في مناطق الشمال فبات الإكراه في سباق مع الزمن ليس فقط للحدث بلغة حرماً منها لعقود بسبب حكم «البعث»، بل لتدريسها في المدارس خصوصاً في مناطق انتشار «قوات سوريا الديمقراطية» الكردية - العربية التي طردت «داعش» من مناطق عدة بفضل الدعم العسكري للتحالف الدولي، في المقابل، سعت تركيا إلى نشر لغتها في مناطق «درع الفرات» التي أقامتها فصائل «الجيش الحر» بدعم الجيش التركي شمال حلب. كما أنها فرضت على التلاميذ تعلم اللغة التركية في مدارس مخيمات اللجوء. (تفاصيل ص 6 و 7)

15 سنة أشغال شاقّة للفنان المعتزل فاضل شاكر الإعدام للأسير لمواجهة مع الجيش اللبناني

بيروت، «الشرق الأوسط»

أصدرت المحكمة العسكرية في لبنان أمس، حكماً بالإعدام ضد الداعية المشددة أحمد الأسير وسبعة آخرين، وآخر بالإشغال الشاقّة لمدة 15 سنة ضد الفنان المعتزل فضل شاكر، لينتهي بذلك ما يعرف بملف «أحداث عبرا» التي وقعت عام 2013 في صيدا جنوب لبنان بين مناصري الأسير والجيش اللبناني.

وأعلن عن الحكم النهائي الذي شمل 39 متهماً باحكام مختلفة بعد ساعات من انتهاء جلسات المحاكمة وعودة المحكومين إلى السجن، وبعد عشرات الجلسات التي عقدت خلال عامين.

وعند بدء جلسة المحاكمة صباح أمس ولدى مثوله أمام رئيس المحكمة العسكرية الدائمة العميد الركن حسين عبد الله، رفض الأسير الاعتراف بالمحاكمة وما سيصدر عنها من أحكام، كما رفض الاعتراف بالمحامي الذي عينته المحكمة للدفاع عنه، ووصفها بـ«المحاكمة المرتبهة للهيمنة الإيرانية وكل ما يصدر عنها باطل لأنني اعتبرها سياسية بامتياز».

وكان محامو الأسير استبقوا جلسة أمس بتقديم شكوى لدى الأمم المتحدة، طالبوا فيها بالتدخل ووقف المحاكمة العسكرية عن النظر في القضية، بداعي غياب المحاكمة العادلة، وقدموا مجموعة من الأدلة التي أهملتها المحكمة ورفضت الأخذ بها، وأرفقتها بإدلة بينها شريط فيديو يظهر عناصر من «حزب الله»، يطلقون النار وقدائف صاروخية من شقق كانوا يقمون فيها في عبرا، على حاجز للجيش اللبناني ويصوبون على عناصره، ما أدى إلى مقتل عدد من جنود الجيش والتسبب بانفجار المعركة.

ورافقت الجلسة الختامية باعتصامات من قبل أهالي الموقوفين الذين تجمعوا أمام المحكمة العسكرية مطلقين الأناشيد الدينية، ومؤكدين أن اعتصاماتهم مستمرة، في موازاة وقفة أخرى نظمها أهالي قتلها الجيش اللبناني. (تفاصيل ص 5)

قال رداً على مبادرة علاوي إن الاستفتاء لا يعني فرض الأمر الواقع على أي منطقة بارزاني «مستعد» لتجميد الاستقلال عامين

لندن، «الشرق الأوسط»

أكدت مصادر مطلعة أن رئيس إقليم كردستان العراق مسعود بارزاني، أبلغ نائب الرئيس العراقي إيهاد علاوي، أمس، استعداده للتجاوب مع المبادرة التي طرحها الأخير للاحتواء الأزمنة المتصاعدة بين بغداد وأربيل، على خلفية استفتاء الاستقلال الذي أجراه الإقليم منذ أكثر من عامين.

وقالت المصادر لـ«الشرق الأوسط»، إن بارزاني أرسل رداً مكتوباً على المبادرة، أبدى فيه استعداد «للترتيب حتى عامين، نتواصل فيما عبر حوار بناء ممتد لمناقشة كل الملفات والقضايا التي تجعلنا متعاونين في بناء المستقبل لشعبينا، من دون أن نرضخ الأمر الواقع على أي منطقة»، في إشارة إلى المناطق المتنازع عليها، وضمنها كركوك، التي عرضت مبادرة علاوي الاحتكام إلى الدستور بشأنها.

وكان علاوي أعلن مبادرة لاحتواء الأزمة، ناشد عبرها بارزاني «تجميد نتائج الاستفتاء خلال مرحلة انتقالية يجري فيها حوار وطني، بما يضمن ويحافظ على الإرث المشترك، ويؤدي إلى تحقيق العراق الاتحادي الديمقراطي الموحد». (تفاصيل ص 3)

موافقة مبدئية في الكونغرس على العقوبات ضد «حزب الله» (ص 3)

«داعش» يصدر تسجيلاً صوتياً لزعيمة البغدادي (ص 11)

ليبيا: تفكيك التنظيم المسؤول عن قتل الأقباط المصريين

القاهرة، جمال جوهر وخالد محمود

كشف مسؤول ليبّي، أمس، عن تفكيك تنظيم مسؤول عن ارتكاب أعمال إرهابية عدة في البلاد، أبرزها قتل 21 قبطياً مصرياً بمدينة سرت مطلع عام 2015.

وقال الصديق الصور، رئيس مكتب التحقيقات بمكتب النائب العام في طرابلس، في مؤتمر صحفي، إنه «تم القبض على المتورطين في قتل 21 مسيحياً مصرياً في سرت ذبحاً وتصويرهم»، مضيفاً أنهم اعترفوا بمكان دفن الضحايا. وتابع أن هذا التنظيم قتل أيضاً النائب

المصالحة ومن (حركة حماس قبل (حركة فتح». وتابع السنوار «سنقدم تنازلات صاعقة».

وهوّن السنوار من أهمية أن تحكم «حماس» قطاع غزة، قائلاً إن حكمه حركة من أن يموت بسببه طفل في حضانة مستشفى. وتحدث عن دور المرأة قائلاً إنها هي «كل المجتمع»، قبل أن يدعو النساء إلى الانخراط في العمل السياسي من أجل الوطن». وبيد تصريحات السنوار، بمثابة مفاجأة أمام الشبان الذين رُسمت لديهم صورة مسبقة عن الرجل بكونه زعيماً عنيداً وعنيفاً. (تفاصيل ص 10)

الرئيس الجديد لـ«الاتحاد الكردي» مستعدون للتفاوض مع النظام «عقدتان» حول ادلب بين بوتين وإردوغان

رام الله، كفاح زبون

هذد رئيس حركة «حماس» في قطاع غزة يحيى السنوار بـ«كسر عنق» حركة سيعطل المصالحة» بين حركته وحركة «فتح»، قائلاً إنه يريد الرئيس الفلسطيني محمود عباس «قوياً وليس ضعيفاً»، وذلك في أقوى تصريحات لرئيس «حماس» تكشف عن تحول استراتيجي في فكر الحركة ونهجها.

وأضاف السنوار في لقاء مع مجموعة من الشبان الفلسطينيين في قطاع غزة: «أنا وأنتم سنكسر عنق من لا يريد المصالحة مع النظام».

أنقرة، سعيد عبد الرازق القاسملي، كمال شيخو

هيمنت «هدنة إدلب» على القمة التي جمعت الرئيسين التركي رجب طيب أردوغان والروسي فلاديمير بوتين في أنقرة أمس. وقالت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» إن أردوغان وبوتين بحثا في «اتفاق» نشر قوات لحفظ الأمن في منطقة خفض التوتر في إدلب شمال غربي سوريا والصورة النهائية التي ستكون عليها وطريقة نشر القوات فيها». ذلك أن موسكو تريد أن تكون الوجود التركي مقصراً على المراقبين مقابل تمسك تركي بتوغل بري للقضاء على «هيئة تحرير الشام» التي تضم فصائل بينها «فتح الشام» (النصرة سابقاً). كما برزت «عقدة» خلاقية ثانية، تتعلق بالمخارج الروسية الأخيرة بين قول أنقرة إنها استهدفت مدنيين وفصائل معارضة غير إرهابية، وقول موسكو إن غاراتها والقصف من النظام استهدف «هيئة تحرير الشام». واعتبر بوتين أن «الشروط اللازمة» للحل في سوريا «باتت متوافرة وتمت تهيئتها».

استهدفت تخليص المواليد من مرض «أنيميا البحر المتوسط» عملية غير مسبوقة لإصلاح عيوب وراثية لدى أجنة بشرية

لندن، «الشرق الأوسط»

تمكن علماء صينيون من إجراء عملية غير مسبوقة تتمثل في إصلاح عيب وراثي لدى أجنة بشرية، وذلك من أجل تخليص المواليد من مرض «بيتا التلاسيميا» Beta thalassemia، وهو أحد أمراض الدم. وتمثلت العملية في تحويل الحمض النووي «دي إن إيه» المشوه، وتحويله إلى حمض سليم، وبذلك استطاع العلماء تصحيح عيب داخل التركيبة الجينية المؤلفة من 3 مليارات من «حروف الرموز الجينية» للتلخص من المرض.

ومرض «بيتا التلاسيميا» هو نوع من «التلاسيميا» (أنيميا البحر المتوسط)، ويطلق على النوع الآخر «الفا تلاسيميا». وتحدث المشكلة في عطب بتكوين السلسلة «بيتا»، بسبب خلل في الجين المسؤول عن تكوين السلسلة، التي تدخل في تكوين هيموغلوبين الدم لدى البالغين، ما يؤدي إلى نقص أو حتى عدم تكون تلك السلسلة. وينتقل المرض وراثياً إذا حمل كلا الأبوين العيب الجيني. ويتصف هذا النوع بانتشاره، خصوصاً بين الأميركيين من أصول أفريقية.

ويبين الإيطاليين واليونانيين، ودول الشرق الأوسط والهند، ونشرت نتائج الدراسة في مجلة «سيل» المعنية بدراسات الخلايا. ويتألف الحمض النووي من أربعة أنواع من القواعد: «أدينين» الذي يُرمز له بالحرف الأول «A»، و«سيتوسين C»، و«غوانين G»، و«ثايمين T»، وتقدم توليفات متنوعة من هذه القواعد الأوامر

نائب رئيس الوزراء وزير الخدمة المدنية اليمني عبد العزيز جباري ووزير الإدارة المحلية عبد الرقيب فتح ووكيل وزارة النفط شوقي الخلفاني أثناء تجولهم في شوارع مدينة تعز المحاصرة من ميليشيات الحوثي وصالح أمس (تفاصيل أخرى ص 2)

وزيران يمنيان يتجولان في تعز المحاصرة

سافر مجاناً على أي خطوط طيران أو تمتع بإقامة مجانية في أي فندق! فقط مع بطاقة سامبا الخير ترافل الائتمانية

samba سامبا

Price List France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Philippines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) other states (\$2.00) - Canada (\$2.50)

لقاءان تناولوا الموضوعات المشتركة ولي العهد السعودي يلتقي جعجع والجميل



... ولدى لقائه رئيس حزب «الكتائب» سامي الجميل (واس)



الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي خلال لقائه رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع أمس (واس)

جدة،
«الشرق الأوسط»

التقى الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع في جدة أمس، برئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع، والنائب في البرلمان رئيس حزب الكتائب اللبنانية سامي الجميل، (كل على حدة)، وتناول اللقاء، واستعراض الموضوعات المشتركة.

«التعاون الخليجي»: سواصل الجهود لإغاثة اليمن وتحقيق أمن واستقرار شعبه

جنتيف، «الشرق الأوسط» أكد دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، مواصلة جهودها الحثيثة لإغاثة اليمن، بوصفها من أكبر المانحين في المجال الإنساني وإعادة الإعمار والمؤسسات الإغاثية في دول المنطقة، وأوضح السفير حمد المري الأمين العام المساعد للشؤون التشريعية والقانونية في المجلس، أن الجهات المانحة والمؤسسات الإغاثية في دول مجلس التعاون تضطلع بدور ريادي في دورها الإنساني ودعم جهود الأمانة العامة لمجلس التعاون في مجال التنسيق بين المانحين من دول المجلس والصناديق الإقليمية والمنظمات الدولية، حيث قامت في هذا الشأن بإنشاء مكتب يعنى بتنسيق المساعدات الإغاثية والإنسانية المقدمة من

اللواء التركي: 18 عاماً السن القانونية لإصدار رخص القيادة للجميع «الداخلية السعودية»: جاهزون لتطبيق أحكام نظام المرور على الذكور والإناث

وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية السعودية، إن تنقل الأطفال في المركبات مع والدهم أو والدتهم يعزز تقديم بقواعد سلامة المرور منذ الصغر على خلاف وجودهم مع سائق لا يملك أي سلطة عليهم. وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية، إن وزير الداخلية يرى أن قرار السماح للمرأة بقيادة السيارة في السعودية سيكون دفعة مهمة لجهود وزارة الداخلية لارتقاء سلامة المرور في السعودية، من خلال البعد التربوي التي ستمارسه المرأة، حيث سيختلف دورها في حال قيادة السيارة عن مجرد الاستفادة من رخصتها، حيث ستكون ملزمة ومستوعبة لأداب وقوانين المرور وبالأنظمة السلامة أثناء القيادة، وهذا سينعكس على دورها التربوي في تنشئة

إلى ذلك قال اللواء منصور التركي، المتحدث باسم وزارة الداخلية السعودي، إن الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف، يرى أن قرار السماح بقيادة المرأة السيارة يمثل دفعة كبيرة للجهود التي تبذلها وزارة الداخلية لرفع مستوى السلامة المرورية في المملكة، وذلك من خلال تفعيل الدور التربوي للمرأة في كل ما يتعلق بالسلامة المرورية. وأضاف اللواء التركي لـ «الشرق الأوسط»، أن ممارسة المرأة القيادة سيؤدي إلى إدراكها التام للمسؤوليات المترتبة على ذلك، وإلمامها واستيعابها القواعد وأداب المرور ومتطلبات السلامة المرورية، مما ينعكس إيجاباً على مسؤولياتها التربوية في تنشئة أطفالها على الأمن الصحيحة والأمانة لتعاملهم مع الحركة والطريق.

الدمام، عبيد السهيمي

أكد الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف، وزير الداخلية السعودي، أن «الأمر السامي بتطبيق أحكام نظام المرور على الذكور والإناث» الذي تنبئته الأخيرة على أحد الشريكين وولي العهد»، وأضاف في تغريدة على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» من حساب وزارة الداخلية الرسمي، أن «رجال الأمن جاهزون لتطبيق أحكام نظام المرور على الذكور والإناث، واتخاذ كل ما من شأنه الحفاظ على أمن المجتمع وسلامته»، مشيراً إلى أن «قيادة المرأة للسيارة سيحول سلامة المرور إلى ممارسة تربية تؤدي للحد من الحوادث البشرية والاقتصادية الناجمة عن الحوادث».

السعودية: الحوثيون وصالح يضعون المدنيين في دائرة الخطر

جنتيف، «الشرق الأوسط» أكدت المملكة العربية السعودية أن عمليات التحالف في اليمن قد بدأت عام 2015 بناء على طلب من حكومتها الشرعية، حين واجهت تمرداً مسلحاً غير شرعي عرقل سير عملية الانتقال السياسي السلمي وقام بالاستيلاء على مؤسسات الدولة بالقوة المسلحة. وقال رئيس قسم حقوق الإنسان والشؤون الإنسانية في الوفد السعودي لدى الأمم المتحدة الدكتور فهد بن عبد الله المطيري في كلمة المملكة العربية السعودية، أمام مجلس حقوق الإنسان في جنتيف، إن عمليات التحالف تهدف إلى إعادة حكومة اليمن الشرعية والمعترف بها دولياً بما يتوافق مع قرار مجلس الأمن رقم 2216، وتهيئة الأوضاع اللازمة للعودة إلى عملية الانتقال السياسي السلمي وفقاً لمبادرة مجلس التعاون الخليجي واليتمه التنفيذية المنطق عليها النزاع الدائر - التي يعاني منها المدنيون بشدة - تعود إلى إنتاج الحوثيين والقوات الموالية للرئيس السابق صالح «السلب» الأخلاقية وغير شرعية تضع المدنيين في دائرة الخطر الممتدة، وتنتهك القانون الدولي الإنساني وحقوق الإنسان دون أن تنال أي عقوبات، كما يمارسونها دون أي اعتبار لحرمة النفس البشرية».

المتحدث باسم الخارجية: القاهرة ملتزمة بتعهداتها وتنتظر موقفاً مماثلاً من أديس أبابا وزير مصري يقر بوجود خلافات أساسية مع إثيوبيا حول «سد النهضة»

القاهرة، محمد عبده حسنين أقر الدكتور محمد عبد العاطي، وزير الموارد المائية المصري، بوجود خلافات فنية مع إثيوبيا في بعض الأمور الأساسية حول «سد النهضة»، الذي تنبئته الأخيرة على أحد الروافد الرئيسية لنهر النيل، وتقول القاهرة إنه سيؤثر على حصتها السنوية من المياه، التي تبلغ 55,5 مليار متر مكعب. وبينما شدد الوزير على ضرورة التوافق بين دول حوض النيل الثلاث (مصر وإثيوبيا والسودان)، على طريقة تشغل ومرة السد حتى يتم التخفيف من آثاره على مصر. قال المستشار أحمد أبو زيد، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، لـ «الشرق الأوسط»، إن «مفاوضات جارية الآن في الأروقة المصرية حول نتائج المسار التفاوضي وأسباب الخلاف». وأكد أبو زيد، أن «الاستراتيجية المصرية واضحة في هذا الشأن، وهي الالتزام باتفاق المبادئ الموقع مع إثيوبيا، الذي ينص على حق أديس أبابا في التنمية مع عدم الإضرار بالحقوق المصرية التاريخية في مياه نهر

النيل»، مضيفاً أن القاهرة تنتظر من أديس أبابا موقفاً مماثلاً. ووقعت الدول الثلاث على إعلان مبادئ عام 2015 اشتمل على حماية مصالح دولتي المصب مصر والسودان عند ملء خزان السد. كما وقعت العام الماضي عقوداً مع مكتب استشاري فرنسي لإجراء دراسات فنية على السد، لدراسة مدى تأثيره على دولتي المصب (مصر والسودان). وتخص العقود على إتمام الدراسات، في 11 شهراً، غير أن المدة انتهت بالفعل الشهر الماضي، دون تحقيق أي شيء ملموس. وقال الوزير عبد العاطي، في تصريحات لوكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية من بيروت، حيث يشارك في مؤتمر حول التغيرات المناخية، إن «تأثير بناء سد النهضة في إثيوبيا لم يظهر بعد على مصر، لأن تدفق المياه إلى مصر ما زال مثل الأعوام الماضية ولم يتعد حتى الآن بدء ملء السد... لكن من المحتمل أن يتعد بدء ملء جزء من السد العام المقبل». وأضاف: «يمكن التخفيف من تأثير بناء السد على مصر في حال وجود توافق بين مصر وإثيوبيا والسودان على أسلوب الملاء

وزير الخارجية تعهد استكمال تحقيقات قضية مقتل الإيطالي ريجيني حكم جديد بالسجن المؤبد على مرشد الإخوان في مصر

القاهرة، «الشرق الأوسط» قضت محكمة مصرية أمس بالسجن المؤبد (25 عاماً) على مرشد جماعة الإخوان المسلمين محمد بديع 15 وآخرين، عقب إدانتهم بالتورط في أحداث عنف وقعت عام 2013 بعد عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي المنتمي للجماعة. وتعلق القضية بأعمال عنف أدلعت يوم 14 أغسطس (آب) 2013 في مدينة بيا بمحافظة بني سويف جنوب القاهرة، وهو اليوم الذي شهد فض اعتصامي مؤيدي الجماعة في القاهرة والجزيرة. وتضمن الحكم، الذي أصدرته محكمة جنابات بني سويف، معاقبة 77 متهمًا بالسجن المؤبد لمدة 15 عاماً، وانقضاء الدعوى الجنائية ضد متهم واحد نظراً لوفاته قبل الفصل في الدعوى. وكانت النيابة العامة قد أحالت المتهمين في القضية إلى محكمة الجنابات بعدما أسندت إليهم ارتكابهم جرائم الشروع في القتل العمد، وحيازة وإحراز أسلحة نارية وذخائر مما تستعمل، التي لا يجوز

خلال مؤتمر للأمن في الخرطوم بحضور «سي أي إيه» والخبرات الفرنسية البشير يدعو الأفارقة لوضع استراتيجية لمكافحة الإرهاب

الخرطوم، أحمد يونس دعا الرئيس السوداني إلى تضافر الجهود الأفريقية لإقرار استراتيجية شاملة لمكافحة الإرهاب الذي تعاني منه القارة، مشيراً إلى أن أمن واستقرار بلاده مرتبط بأمن دولة جنوب السودان، وعلى وجه الخصوص. وقال الرئيس عمر البشير في خطابه بفتحاً مؤتمر لجنة أجهزة الأمن والخبرات الأفريقية المعروفة بـ«السياسا»، بحضور 30 من مديري أجهزة الأمن والاستخبارات الأفارقة وعدد من نواب الرؤساء. من جهته، أعلن المدير العام لجهاز الأمن والخبرات السوداني محمد عطا المولى، أن ممثلاً لوكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (CIA)، ووفد من الخبرات الفرنسية، في أعمال المؤتمر، إضافة إلى وفد أمني من دولة الإمارات العربية المتحدة. وقال المولى إن «السياسا» دأبت على تقديم الأمن والسلام والاستقرار، ولعب دور متعاظم في تنمية علاقات التعاون بين أجهزة مخابرات القارة والمنظمات الخفية في بلدان أخرى. مشيراً إلى أن المؤتمر انعقد في وقت تشهد فيه بلدان أفريقيا ظروفاً أمنية بالغة التعقيد. ونوه بأن المؤتمر يهدف لتحقيق الاستقرار السياسي ومكافحة الإرهاب في القارة، باعتبارها القضايا الأكثر إلحاحاً» بالنسبة لأجهزة الاستخبارات الأفريقية، وتابع: «بقدر ما حققتنا (السياسا) وشركتنا في تطور مطرد في هياكلها وفكرها المتجدد، ويقدر ما حققته من إنجازات مشهودة، لا تزال بعض دول القارة تشهد كثيراً من التحديات الأمنية».

وأوضح عطا أن انعقاد المؤتمر يهدف لتحقيق الاستقرار السياسي ومكافحة الإرهاب الذي يضر بمناطق مختلفة من القارة الأفريقية، يضاف إليه النشاطات السالبة للمنظمات غير الحكومية التي تمارس ما سماه «الارتباك وتجنيد المقاتلين الإرهابيين الأجانب»، وما يترتب على ذلك من أثر سالب على الأمن والسلام في القارة، فزيد معاناة شعوبها، ويعطل برامج التنمية والاستقرار.

الخرطوم، أحمد يونس دعا الرئيس السوداني إلى تضافر الجهود الأفريقية لإقرار استراتيجية شاملة لمكافحة الإرهاب الذي تعاني منه القارة، مشيراً إلى أن أمن واستقرار بلاده مرتبط بأمن دولة جنوب السودان، وعلى وجه الخصوص.

الأمم المتحدة تعرض التوسط... والتحالف يؤكد عرقلة الاستفتاء للحرب ضد «داعش»

أبدى استعداده «للتريث عامين» و«عدم فرض الأمر الواقع»
بارزاني «يتجاوب» مع مبادرة علاوي

التصعيد والتعبئة وتجنيد البرلمان لبتخذ قرارات عقابية، ويضمنها دعوات مبجلة لإعلان الحرب فوراً، بما يتعارض مع الدستور الذي يتباكون عليه»، وأضاف: «إننا مفتتحون على مبادراتكم ومستعدون للتعاون معكم». وكان علاوي أعلن مبادرة لاحتواء الأزمة التي أثارها الاستفتاء الكردي، ناشد عبرها بارزاني وقيادة الإقليم «تجميد نتائج الاستفتاء خلال مرحلة انتقالية بناءً يجري فيها حوار وطني مسؤول وبناء لمعالجة كل أوجه الخلاف، بما يضمن ويحافظ على الإرث المشترك ويعززها ويكسر كل ما يوطد الأخوة التركية الكردية، ويؤدي إلى تحقيق العراق الاتحادي الديمقراطي الموحد».

وطالبت المبادرة بإخضاع مصير كركوك والمناطق المتنازع عليها للنصوص المادة 140 من دستور البلاد ومعالجة أوجه الإخلال بما يعيق المشاركة الوطنية ويستجيب لمصالح كل الشرائح فيها ويطيء قتل إثارة الفتنة فيما بينها».

ودعت «السلطة وأطراف العملية السياسية، وبشكل خاص قوى التحالف الوطني والكردي»، إلى «التخلي عن الدعوة إلى التصعيد واستخدام لغة الانتقام والوعيد والتلويح بالحل العسكري». كما طلب من الحكومة والجيش «الوقوف بحزم ضد أي انتهاك لحرمة كل المواطنين، ورفض تدخل أي طرف في النزاع، ولا مواجهة مسلحة إلا مع الإرهاب وداعش والإرهاب التفخيري». ودعا «التحالفات المشاركة في السلطة إلى البدء بحوارات عملية بناءً على مدار الأسابيع المقبلة للشروع باتخاذ كل ما يلزم لتصفية المظاهر التمييزية والاقتصادية والأفراد بالحكم، وصولاً عبر التشريعات التوافقية غير المعرّلة إلى تصفية منظومات المحاصصة الطائفية المذهبية، وتعديل القوانين التي تعارض مع روح الدستور بإقامة الدولة الديمقراطية المدنية، دولة القانون والحريات والمواطنة».

وحذر «الدول الإقليمية» من التدخل في الشأن الداخلي العراقي، وبأي وسيلة تصبح وحدة العراقيين، وعلى الحكومة تصحيح الدول المعنية». كما رفض «أفراد التحالف الوطني بالحوار مع الاستفتاء الكردي»، مطالباً «بتوجه تشكيل لجنة وطنية عليا تقوم بهذه المهمة».

تندن، الشرق الأوسط،

علمت «الشرق الأوسط» أن رئيس إقليم كردستان العراق مسعود بارزاني أبلغ نائب الرئيس العراقي إياد علاوي، أمس، باستعداده للتجاوب مع المبادرة التي طرحها الأخير لاحتواء الأزمة المتصاعدة بين بغداد وأربيل، على خلفية استفتاء الاستقلال الذي أجراه الإقليم منفرداً الاثنين الماضي.

وقالت مصادر عراقية مطلعة على تفاصيل المبادرة، إن بارزاني أرسل رداً مكتوباً على المبادرة، أمس، أبدى فيه استعداده «للتريث حتى عامين، نتواصل فيهما عبر حوار بناء ممتد لمناقشة كل الملفات والقضايا التي تجعل منا معاً شريكين في بناء المستقبل لشعبينا، من دون أن نغرض الأمر الواقع على أي منطقة»، في إشارة إلى المناطق المتنازع عليها، وضمنها كركوك، التي عرضت مبادرة علاوي الاحتكام إلى الدستور بشأنها.

وأشار بارزاني في رده إلى أن «دعوتكم إلى الحوار كإداة لمعالجة القضايا الخلافية ونبد أسلوب التهديد والتعنّت والتلويح بالقوة هو ما دعونا على اعتمادنا منذ اندلاع الأزمة واقتراحنا بتوجيهنا للاستفتاء على تقرير مصيرنا وما زلنا عند نفس الخبر، خبر الحوار الممتد المضي إلى النفاهم، بعيداً عن لي الأذرع وفرض الإرادات». ولفت إلى أنه يجد في المبادرة «عناصر تشكل أساساً للعودة إلى منطق العقل والحكمة، ومنصة لتعبئة القوى والأحزاب والكتل المشاركة في الحكم وخارجها، تاخذ على عاتقها البحث بمنطق الحقوق والعدل والتفاهم في كل ما يربل الاحتقان الذي يربد البعض له أن يظل مشحوناً، وهذا البعض هو من يتربص لقتناص الفرصة ويجهز على كل ما تبقى من إمكانات كفيلة بتحقيق تطورات الأشقاء العراقيين إلى الدولة المدنية الديمقراطية المدنية على قاعدة المواطنة الحرة والمؤسسات الضامنة للحريات والعدالة الاجتماعية».

ولفت إلى أن «الاستفتاء لا يعني قيام الدولة مباشرة، بل نحن مستعدون للتريث حتى عامين نتواصل فيهما عبر حوار بناء ممتد لمناقشة كل الملفات المتغيرة مع اللزوم بهدفنا من جهة اتخاذها بارزاني تحمل في طياتها احتمال فتح الطريق أمام تطورات خطيرة قد تدفع الدين تحولوا في الماضي إلى رمز للشر في المنقلة إلى الترحم مع الماضي».



مسافرون إلى أربيل في مطار اسطنبول أمس (أ.ف.ب)

هزيمة في العراق». في المقابل، أعلن مجلس وزراء إقليم كردستان بعد اجتماع في أربيل، أمس، رفض القرارات التي أصدرها مجلس النواب العراقي والحكومة العراقية كافة ضد إقليم كردستان». وعد في بيان أن «هذه القرارات عقوبات جماعية ضد شعب كردستان، وهي غير دستورية وغير قانونية، وتعكس العقلية التي ترفض الشراكة مع كردستان، ورفضت أن تمنحه حقوقه الدستورية، ومع هذا تؤكد أن الإقليم مستعد للتفاوض مع بغداد لحل هذه المشاكل».

وقال النائب عن «الحزب الديمقراطي الكردستاني» فرست صوفي لـ«الشرق الأوسط» إن برلمان الإقليم سيلتئم غداً في جلسة خاصة لمناقشة الاستفتاء وقرارات بغداد «غير اللائقة بالعراق وإقليم كردستان».

أن الأمم المتحدة عرضت المساعدة في «حل المشكلة» مع أربيل، وقالت في بيان: «يان كوبيتش ممثل الأمين العام للأمم المتحدة لدى العراق قدم هذا العرض أثناء اجتماع مع وزير الخارجية العراقي إبراهيم الجعفري». وفي واشنطن، عدّ المناطق باسم التحالف الدولي الكولونيل ريان ديلون أن الاستفتاء «يؤثر على الحرب على تنظيم داعش، لأنه يضعف من تركيز المقاتلين الكراد والعرب على المواجهة مع التنظيم»، وقال في مؤتمر صحافي إن «التركيز الذي كان مثل شعاع الليزر المسلط على تنظيم داعش، لم يعد كذلك بنسبة مائة في المائة». وأضاف أن «هناك مواقف كثيرة اتخذت، كما قيل الكثير عما يمكن أن يجري... وهذا يعني أنه كان للاستفتاء تأثير على المهمة الأساسية التي تضفي بتكديب التنظيم

صادرة عن السلطات الكردية، ولا تعترف بها بغداد». وقالت مديرة مطار أربيل إنها وجهت سؤالاً إلى وزير النقل العراقي عما يعني طلب «تسليم الطائرات»، وأنه رد قائلًا إن «هذا يعني استبدال أشخاص من بغداد بكل موظفي الأمن والهجرة والجمارك» الحاليين، ونساءلت: «هل هذا منطقي ويمكن التطبيق؟». وقال مسؤول حكومي كبير في بغداد إن الجسور مقطوعة في الوقت الراهن مع أربيل، وأضاف: «لا توجد مفاوضات رسمية أو سرية مع المسؤولين الكراد، ولن تكون هناك مفاوضات حتى يعلنوا إلغاء نتائج الاستفتاء ويسلموا سلطات بغداد المعابر الحدودية والمطارات والمناطق المتنازع عليها حيث تنتشر قواتهم». وأعلنت وزارة الخارجية العراقية

الوزراء العراقي ورئيس الحكومة حيدر العبادي». وكان العبادي طلب من الإقليم تسليم المطارين إلى الحكومة المركزية، وأهل سلطاته حتى اليوم، كما صوت البرلمان على إغلاق المنافذ الحدودية الخارجة عن سلطة الدولة العراقية. وقال مسؤول في سلطة الطيران المدني العراقية: «سنغلق الأجواء عند انتهاء المهلة أمام جميع الرحلات إلى مطاري أربيل والسليمانية، وسنطبق القرار في حال عدم اختلالهم لأوامر الحكومة... أبلغنا شركات الطيران وبدأت بالامتنال، أما بالنسبة للرحلات الداخلية، فإن القرار سيتم اتخاذه بعد الجمعة».

وأعلنت السلطات العراقية أمس تعليق الرحلات الدولية من المطارين بدءاً من اليوم، وقالت مديرة مطار أربيل تالار فائق صالح لووكالة الصحافة الفرنسية إن «جميع الرحلات الدولية، من دون استثناء، من مطار أربيل وإليه، ستعلق اعتباراً من الساعة السادسة من مساء الجمعة، إثر قرار مجلس

أربيل، الشرق الأوسط،

حصرت تصدير النفط ببغداد... واجتماع تركي - إيراني - عراقي قريباً

أنقرة تسعى لتجاوز أزمة الاستفتاء «بأقل الخسائر»

تتمسك بضرورة تسوية المسألة بالطرق السلمية». وأشارت المصادر إلى «بعض النخبين في موقفي البلدين»، فبينما تهدد أنقرة بفرض إجراءات عقابية على أربيل، لا سيما إمكانية إغلاق أنبوب النفط الذي يسمح لكردستان بتصدير النفط عبر مرافق جيهان التركي، وإغلاق الحدود وصولاً إلى الإبقاء على الخيار العسكري بالتنسيق مع بغداد وطهران، تولى روسيا التي تمتلك مصانع اقتصادية كبيرة في كردستان مثل تركيا، احتراماً للسلطات القومية الكردية وتدعو إلى الحوار للتوصل إلى صيغة لتعويض داخل الدولة العراقية الواحدة.

وشبهه إردوغان بارزاني بـ«الورانس العرب»، قائلًا إن «أمثال لورانس العرب (الجناسوس) البريطاني توماس إدوارد لورانس) لن ينجحوا هذه المرة في تحقيق أهدافهم... إردوكان إن عرفوا أن اللورانسات الجدد لن ينجحوا هذه المرة». ولاحقاً، تناول إردوغان موضوع استفتاء كردستان خلال مباحثاته مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في أنقرة، وقالت مصادر تركية لـ«الشرق الأوسط» إن اتخذها بارزاني تحمل في طياتها احتمال فتح الطريق أمام تطورات خطيرة قد تدفع الدين تحولوا في الماضي إلى رمز للشر في المنقلة إلى الترحم مع الماضي».

وقال المتحدث باسم الحكومة بكير بوزوغ إن «تركيا عازمة على إجراء تعاملاتها مع الحكومة المركزية في بغداد بعد استفتاء كردستان»، مشيراً إلى أن رئيسي الوزراء ووصف الرئيس التركي استفتاء كردستان، أمس، بـ«الغامرة التي يجب أن تنتهي»، مشدداً على أن أنقرة «قادرة على التعامل مع هذه الإشكالية كما تعاملت من قبل مع الأزمة السورية». ورأى في كلمته خلال حفل تخريج دفعة جديدة من أكاديمية الشرطة في أنقرة، أن «بغداد منطقة كردستان العراق الفتى في القرن من خلال خطوة الاستفتاء... ولن نقف مكتوفي

بلاده بالتعاون والتنسيق الكامل مع الحكومة العراقية لتخفيف جميع الخطوات الضرورية لبسط السلطات الاتحادية في المنافذ البرية والجوية وتوفير الوسائل المطلوبة لذلك». وأكد يلدريم «دعم بلاده لجميع القرارات الأخرى، ومنها المتعلقة بحصص تصدير النفط بالسلطات الاتحادية». وشدد على «الموقف التركي الداعم لكل القرارات التي اتخذها مجلسا الوزراء والنواب في العراق لحفظ وحدة البلاد». وكان اتصال رئيسي الوزراء التركي والعراقي جاء بعد اجتماع أمني تركي رفيع المستوى برئاسة إردوغان مساء أول من أمس، لبحث التحركات لمواجهة الاستفتاء.

أن «تركيا والعراق وإيران قد تعقد اجتماعاً ثلاثياً لمناقشة الاستفتاء». وشدد على أن أنقرة «لن تتوانى عن الرد بأقصى ما يكون على أي تهديد لأمنها القومي عند الحدود»، لكنه أوضح أن ذلك «ليس خيارها الأول»، وأن تركيا وإيران والعراق «تبدل قصارى جهدهما لتجاوز أزمة الاستفتاء بأقل الخسائر». وتعهدت الحكومة التركية «حصر التعامل مع الحكومة الاتحادية في بغداد في موضوع تصدير النفط»، بحسب ما أفاد بيان صادر عن مكتب رئيس الوزراء حيدر العبادي، أمس، على «تسويق علاقات اقتصادية وتجارية مع الحكومة المركزية في بغداد بعد أن سيطرت على المعابر الحدودية مع تركيا»، مشيراً إلى كردستان اليوم.

ثلاثياً لمناقشة الاستفتاء، فيما أعلن نائب رئيس الوزراء المتحدث باسم الحكومة بكير بوزوغ أن الجيش التركي أوقف تدريب قوات «البشمركة» الكردية، وأن بلاده ستتخذ خطوات أخرى، رداً على «تسويق خطوات أخرى، رداً على استفتاء». ووجدت الخارجية التركية مطالبة مواطنيها بمغادرة أربيل ودهوك والسليمانية قبل بدء تعليق رحلات الطيران إلى إقليم كردستان اليوم.

وقال يلدريم في كلمة أمام تجمع بمدينة تشورم وسط تركيا، أمس، إنه اتفق مع نظيره العراقي رئيس الوزراء العبادي ونائب الرئيس الإيراني إسحاق جهانگیری، إن تركيا وإيران والعراق قد تعقد اجتماعاً

أنقرة، سعيد عبد الراؤف

واصلت أنقرة تحركاتها للتنسيق مع بغداد وطهران لفرض طوق على إقليم كردستان العراق، عشية زيارة الرئيس التركي رجب طيب إردوغان لإيران للقاء نظيره على استفتاء الإقليم، لكنها أكدت سعيها لتجاوز الأزمة «بأقل الخسائر».

وقال رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم، أمس، بعد اتصالين هاتفيين مع كل من رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي ونائب الرئيس الإيراني إسحاق جهانگیری، إن تركيا وإيران والعراق قد تعقد اجتماعاً

خبراء دوليون: القانون المرتقب يقضي على الحريات الشخصية

انتقادات لسعي الحكومة الفرنسية لإقرار قانون بديل للطوارئ

وخيمة على سلامة حماية الحقوق في فرنسا، داخل وخارج سياق مكافحة الإرهاب». في حين اعتبر المقرر الخاص المعني بالمهاجرين عن حقوق الإنسان ميشال فورست أن «صياغة غامضة» لمشروع القانون، زادت من قلقهم حيال إمكانية استخدام السلطات تفويضاً بطريفة تعسفية. وكان الحقوقي المعني بحقوق الإنسان في فرنسا جاك توبون قد أخذ على المشروع أنه سيسمح بفرض قيود على الحرية الفردية، على أساس الشكوك والنبأت الإرهاب. بدلاً من العقاب على الجرائم. لكن رغم انتقادات الداخل والخارج، فالنوابت من الحكومة عازمة في السير بمشروعها، وهي تدفع بثاته لا يمس الحريات الفردية، وأنه يوفر الحماية للأفراد. وتعتبر الحكومة أن الصناديق بين أولوية الحريات والأمن لا مكان له لأن مشروعها يهدف لتوفير الأثنين معاً.

المترقب مارين لوبان خلال الحملة الانتخابية في موضوع محاربة التطرف الإسلامي، واحتجاج كل الموجودة أسوأهم على الواضع المسماة «S»، أي الذين يشكلون تهديداً أمنياً، وطرد من له علاقة بالنظر من فرنسا. وتضاف إلى جوقه المحتجين جمعيات الدفاع عن حقوق الإنسان المتعددة، التي تشدد على أن حالة الطوارئ لم تحل دون نواتر العمليات الإرهابية حتى الماضي القريب، وبالتالي لا يمكن أن يكون استنساخها حلاً لمحاربة الإرهاب. بيد أن الانتقادات جاءت أيضاً من الخارج، وتحديداً من جنيف، حيث تجري اجتماعات مجلس حقوق الإنسان. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن فيونولا ني أولان، المقررة الخاصة المعنية بتعزيز وحماية حقوق الإنسان والحريات في الأمم المتحدة، قولها إن «تطبيق قوانين الطوارئ له عواقب

المنتمين إلى جبهة «المتطرفين» (اليسار المتشدد)، التي يقودها المرشح الرئاسي السابق جان لوك ميلونشون. وقد نصب الأخير نفسه «المعارض الأول» للرئيس ماكرون. وترى هذه الجبهة أن القانون المرتقب يقضي على الحريات الشخصية، ويمنح الإدارة صلاحيات كانت سابقاً تقع ضمن صلاحيات القضاء، كما أنه يطلق ذراع الأجهزة الأمنية. ويتقرب النواب الشيوعيون من هذه المجموعة في انتقاداتهم، إذ يرون في مشروع القانون «شفاً للقواعد الديمقراطية»، وبالمقابل، فإن نواب حزب «الجمهوريون» ينتقدون الحكومة لأن التدابير المنصوص عليها في مشروع القانون «غير كافية لتوفير الحماية للفلسطينيين». ويذهب نواب الجبهة الوطنية (اليمن المتطرف) أبعد من ذلك في انتقاداتهم وهم يطرحون التدابير التي حملتها زعيمة اليمين

من جهة ثالثة، بأن تقوم بإغلاق أماكن العبادة تحت حجج مختلفة، منها نشر الأفكار المتطرفة» من غير تحديد المقصود بذلك، وطرد أئمة أو أشخاص يمكن اعتبار أنهم يشكلون تهديداً للسلامة العامة. ووفق الخطة الحكومية، فإنه من المقرر أن ينظر البرلمان في القانون في عام 2020 لتقويمه. ومما يدل على حجم المعارضة له أن النواب قدموا 480 تعديلاً عليه. وكان ينتظر أن ينتهي هؤلاء من مناقشة بنوده ليل أمس، على أي طرح على التصويت في قراءة أولى في الثالث من أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، وإن يقر نهائياً ويصدر ويصبح فاعلاً قبل نهاية الشهر المذكور، ما سيمكن الحكومة عندها من وضع حد للعمل بحالة الطوارئ.

بعد آخر، يتبين أن الأمور ليست بالسهولة التي كانت تصورهما الحكومة أو نواب الأكرثية. إذ إن الأصوات المعارضة تجي من اليمين واليسار، ومن المجتمع المدني، وأيضاً من الخارج، مثل لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة، ومن جمعيات متعددة. والمآخذ الأولى على المشروع الحكومي هو أنه «يؤسس لحالة طوارئ دائمة» في البلاد، باعتبار أن التدابير التي ينص عليها لا تجعله كثير الاختلاف عن حالة الطوارئ.

وثمة 3 أصور أساسية تخبر الجدل: فمن جهة، يخول المشروع الحكومي الأجهزة الأمنية بالقيام بعمليات دهم في أي مكان وزمان، والتغيير الوحيد الذي يميزه عن منطوق حالة الطوارئ أنه يسمى عمليات الدهم «زيارات». ومن جهة ثانية، يمكن المشروع الأجهزة الأمنية والإدارية من وضع أشخاص قيد الإقامة الجبرية كما أنه يخولها،

إيمانويل ماكرون بمشروع قرار إلى مجلس الشيوخ والنواب، هدفه تعزيز الصلاحيات المعطاة لقوى الأمن، ونقل عدد من التدابير المعمول بها في ظل حالة الطوارئ، وإقرار العمل بها في إطار قانون «عادي» جديد. وتعود مهمة الدفاع عن مشروع القانون لوزيري الداخلية والعدل. وفي تصريحات للصحافة المحلية، أشار جيرار كولومب، وزير الداخلية، إلى أمرين: الأول الحاجة لـ«قانون يحمي المواطنين الفرنسيين من الإرهاب، باعتبار أن التهديدات ما زالت مرتفعة»، والثاني ضرورة اعتماد سياسات «بعيدة المدى»، تكون كافية للفعالية، ولا تلزم الحكومة بالبحث عن قوانين جديدة مع كل عملية إرهابية، مما يعني الحاجة لإقرار قانون قوي فاعل. وقبل العطلة الصيفية، أقر المشروع الحكومي مع بعض التعديلات البسيطة في مجلس

باريس، ميشال أبو نجم تخطط الحكومة الفرنسية لرفع حالة الطوارئ المفروضة على البلاد منذ نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2015 في الأول من الشهر لهذا العام، وثمة قناعة عامة، وبينما ويساراً ولدى المجتمع المدني، أنه من «غير المقبول» أن تستمر ديمقراطية كبرى مترسخة كالديمقراطية الفرنسية في العيش في ظل أحكام استثنائية. لكن دوام التهديد الإرهابي الذي حصد 243 قتيلًا، وأوقع مئات الجرحى في الأشهر الثلاثة المنقضية، يدفع الحكومة إلى إيجاد «بديل» يوفر الظروف الضرورية للخروج من حالة الطوارئ، وفي الوقت عينه يعطي الأجهزة الأمنية الأدوات اللازمة من أجل الاستقرار في مكافحة الإرهاب، وتلافي تكرار العمليات الدائمة في شوارع باريس والمدن الأخرى. من هنا، تقدمت حكومة الرئيس



إكسبلور 2016
2,133 ريال شهرياً**
(Base FWD Model)



إكسبلور 2017
2,223 ريال شهرياً**
(Base FWD Model)

الجامبو يعود.. بأقوى العروض

وبدون دفعة أولى*

إلحق ولا تفوت فرصة الحصول على هديتك من جامبو بسري العرض حتى ٣٠ سبتمبر ٢٠١٧ م

*تختلف المواصلات من تلك الموصوفة في الصورة - السعر لا يشمل قيمة القوائم والاسمارة والتمويل والتأمين * لتزيد من التفاصيل يرجى زيارة «نوصفنا» * معدل الربح السنوي يبدأ من 11.٢٠٪



1 3,000 ريال شهرياً
2 أو برنامج الصيانة المن...
3 4,500 ريال شهرياً أو قسيمة
4 5,000 ريال شهرياً أو قسيمة
5 6,000 ريال شهرياً أو قسيمة

ناقشا نشر مراقبين أترك في شمال سوريا

«خفض التصعيد» في إدلب تصدر مباحثات إردوغان وبوتين

أنقرة: سعيد عبد الرازق

سيطرت التطورات في سوريا والعراق على المباحثات بين الرئيس التركي رجب طيب إردوغان ونظيره الروسي فلاديمير بوتين في القصر الرئاسي في أنقرة مساء أمس.

كما تناولت المباحثات مختلف المجالات ولا سيما

الطاقة والاقتصاد وأزمة صادرات الطماطم التركية التي لا تزال مستمرة منذ وقوع حادث إسقاط الخاذفة الروسية «سو 24» على حدود تركيا وسوريا في 24 نوفمبر (تشرين الثاني) 2015.

وتناولت المباحثات أيضاً، بحسب مصادر، عقد صفقة منظومة الدفاع الجوي الصاروخي الروسية «إس-400»

الموقع مؤخراً مع تركيا والذي يثير قلق الغرب وحلف شمال الأطلسي (ناتو) الذي ينتقد عزم تركيا شراء منظومة الصواريخ الروسية المتطورة، ويقول إنه من المهم أن تتلاءم المعدات العسكرية التي يتم شراؤها من طرف الدول الأعضاء مع نظام عمل المعدات التابعة له.

على صعيد الملف السوري، قالت المصادر إن مباحثات

السيطرة على أجزاء إضافية من طريق دير الزور - البصرة الواقع على الضفاف الشرقية لنهر الفرات، ما أتاح لها استكمال الطوق ومحاصرة التنظي في المدينة بشكل كامل، بالإضافة لمحاصرته في قرية الحسينية وما تبقى له من مناطق على الضفاف الشرقية قبالة المدينة، حيث بات التنظي محاصراً بالمنطقة من قبل قوات النظام وقوات سوريا الديمقراطية، بحسب ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

كما وقعت أمس اشتباكات عنيفة بين قوات النظام والتنظيم، بالقرب من الشريان الرئيسي للمدينة، وذلك بعد هجوم عنيف لمجموعات من التنظيم على مناطق في جنوب منطقتي الشولا وكباب على طريق دير الزور - دمشق، الذي يسيطر على جزء كبير منها، وسجل سقوط قتلى وجرحى في صفوف الجانبين.

من جهته، قال موقع «فرات بوست»، إن «داعش» سيطر على بلدة الشولا في المقابل، استكملت قوات النظام

التنظيم أسر عنصرين من الجيش الروسي

«داعش» في دير الزور بين فكّي النظام و «سوريا الديمقراطية»



مقاتلون من «قوات سوريا الديمقراطية» خلال معارك الرقة أمس (أ ب)

التي كان النظام سيطر عليها قبل عشرين يوماً وأسر عنصرين من القوات الروسية، بالتزامن مع غارات عنيفة للطيران الحربي. قوات النظام واصلت استهدافها تعزيزات عسكرية ضخمة مدعومة بالدبابات من مدينة دير الزور باتجاه مناطق الاشتباكات في الشولا وشرق كباب.

وفي الرقة، أعلن المرصد، أمس، عن تسجيل مزيد من الخسائر البشرية في المدينة ومحيطها، نتيجة انفجار الألغام. وقتل أمس شابان جراء إصابتهما في انفجار الغام زرعهما «داعش» في المدينة ليرتفع إلى 146، بينهم 33 طفلاً و9 سيدات، جراء انفجار الغام بهم، خلال محاولاتهم الخروج من مناطق سيطرة التنظيم إلى مناطق سيطرة «قوات سوريا الديمقراطية»، منذ 5 يونيو (حزيران) الماضي وحتى يوم أمس، إضافة لإصابة العشرات من المدنيين بجراح متفاوتة الخطورة وإعاقات دائمة.

بيروت، «الشرق الأوسط»

بات تنظيم داعش محاصراً بشكل كامل في مدينة دير الزور، بعد التقدم الذي أحرزه طرفا القتال «قوات سوريا الديمقراطية» وقوات النظام، مع تكثيف التحالف الدولي ضرباته الجوية على مواقعها، في وقت أعلنت فيه «وكالة أعماق» «الناطقة باسم التنظيم، أن عناصره اعتقلوا عنصراً من قوات النظام واثنين من القوات الروسية، في صحراء دير الزور الغربية.

وتمكن «سوريا الديمقراطية» في بادية دير الزور الغربية، من تحقيق تقدم في محيط بلدة الصور التي باتت تسيطر على أكثر من نصفها، وتستمر في محاولات استعادتها بشكل كامل، مرجحاً أن تنجح عملية «عاصفة الجزيرة» في تحقيق هذا الهدف خلال الساعات القليلة المقبلة على طريق الحسكة - دير الزور. في المقابل، استكملت قوات النظام

«الاتحاد الديمقراطي» ينهي مؤتمره بانتخاب قيادة جديدة

وقال الرئيس الجديد للحزب لـ «الشرق الأوسط» أمس: «قاعة مؤتمراً مزيّنة بصور مقاتلينا الذين ضحوا في سبيل تراب هذا الوطن، لم ندافع عن الكرد فقط، إنما حاربنا الإرهاب أينما كان؛ لأننا مؤمنون بالتضحية في سبيل الحرية والكرامة».

وعن شعار المؤتمر «نحو فيدرالية شمال سوريا» علق حسن بالقول: «نعمل على أن يكون نظام الحكم في سوريا المستقبلية فيدرالياً يمثل جميع مكونات الشعب السوري»، وأضاف: «خلال الست سنوات الماضية، أثبتت تقلبات المشهد الميداني والتطورات السياسية، صحة رؤيتنا وقرارتنا للواقع السوري»، وقال: «تمكّن حزبنا من تأسيس قاعدة جماهيرية كبيرة؛ لأنه تبنى مشروع الإدارة الذاتية بداية عام 2014، ثم انقلنا إلى تأسيس النظام الفيدرالي ربيع عام 2016»، وأكد: «انتخبنا من أول خطوة في إرساء النظام الفيدرالي بانتخاب رؤساء مجالس الأحياء (الكومين)، وهي أصغر وحدة إدارية في النظام الفيدرالي، على أن تتبعها انتخابات مجالس البلديات والنواحي بداية الشهر المقبل، وتنتهي آخر خطوة في 19 يناير (كانون الثاني) بداية العام المقبل، بانتخاب مجلس الشعوب الديمقراطي، وسيكون بمثابة برلمان تشريعي يدير مناطق فيدرالية شمال سوريا».

الريميلان (سوريا) كمال شيخو

أنهى «حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي» أعمال مؤتمره السابع الذي انعقد في بلدة الرميلان (شمال شرقي سوريا)، وحضره 450 عضواً حزبياً، انتخبوا قيادة جديدة للحزب ومجلساً عاماً. حيث تم انتخاب شاهوز حسن إلى جانب عائشة حسو رئيسين مشتركين للحزب، خلفاً لمصالح مسلم وأسي عبد الله، اللذين شغلا المنصب منذ عام 2010.

تحدّر حسو من مدينة عفرين (شمال حلب)، ومنذ بداية عام 2014، كانت تترأس هيئة المرأة التابعة للإدارة الذاتية في الإقليم الثالث لفيدرالية شمال سوريا، ويعد تأسيس الحزب سنة 2003، عملت إلى جانب كوادر الحزب النسائية، في تأسيس «مؤتمر سنار» وشغلت منصباً قيادياً في مجلسها العام.

وشارك شاهوز حسن المنحدر من مدينة الحسكة، في تأسيس «حزب الاتحاد الديمقراطي» في سوريا عام 2003، وانتخب عضواً قيادياً سنة 2010، وانتقل إلى العمل الإعلامي بداية عام 2012، وتولى منصباً إدارياً في مؤسسة «روناهي» الإعلامية التابعة لـ «حركة المجتمع الديمقراطي»، أعلى سلطة سياسية بنضوي تحت رايته «حزب الاتحاد الديمقراطي»، و«وحدات حماية الشعب» و«وحدات حماية المرأة».

انتقل في عام 2015 للعمل في «مجلس سوريا الديمقراطية» ويعد المظلة السياسية لـ «قوات سوريا الديمقراطية» المدعومة من التحالف الدولي والولايات المتحدة الأميركية. وفي مارس (آذار) 2016 أعلن «حزب الاتحاد الديمقراطي» بالتحالف مع جهات عربية وسريانية مسيحية، فيدرالية شمال سوريا في المناطق الخاضعة لسيطرة «قوات سوريا الديمقراطية» بالشمال السوري، وعمل شاهوز حسن في لجنتها التحضيرية.

الإرهابيين في عقيربات شرقي حماة»

وعشية محادثات في أنقرة بين الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والتركي رجب طيب إردوغان، قال مصدر مطلع لوكالة «ريا نوفوستي» أمس إن «تركيا طلبت من روسيا أن تلعب دور الوسيط لتنسيق لقاء مع الجانب السوري (النظام) حول منطقة خفض التصعيد في إدلب»، وأوضح المصدر أن «الطلب التركي جاء في إطار تنسيق وصول القوات التركية إلى محافظة إدلب، بالتزامن مع اتفاق استمارة بين روسيا وتركيا وإيران».

في غضون ذلك قالت وزارة الخارجية الروسية إن تنظيم داعش بات على وشك الانهيار، وأحالت الفضل في ذلك إلى القوات الروسية وقوات النظام السوري فقط.

في شأن متصل نفى غيورغي كالامانوف، نائب وزير الصناعة والتجارة الروسي، نائب رئيس اللجنة الحكومية لنزع السلاح الكيميائي، إمكانية «تسرب» سلاح كيميائي سوفياتي لـ «أيدي ثالثة»، وكانت المنظمة الدولية لحقوق الإنسان اتهمت، في تقريرها، النظام، باستخدام قنابل كيميائية سوفياتية الصنع في قصف خان شيخون في 4 أبريل (نيسان) الماضي.

موسكو تقول إن الغارات تستهدف «النصرة» باريس تدين استهداف النظام وروسيا للمدنيين



صورة وزعتها وزارة الدفاع الروسية لقصف على ريف ادلب (أ ب)

وعلى وكالة «رويترز» التي نقلت نبأ سقوط 150 مدنياً، وقال إن «الدفاع المدني السوري الذي اعتمد عليه الوكالة البريطانية في معلوماتها، هو نفسه «القبعات البيضاء»،

ووصفهم بـ «محتالين حريين».

وقال إن القوات الروسية لا تستهدف تجمعات سكنية لئلا يفرحوا سقوط ضحايا بين المدنيين، وجميع الضربات التي نفذتها القوات الجوية الروسية طيلة أسبوع في محافظة إدلب، ركزت على اليات واحتياطي وتجمعات (جبهة النصرة)، التي حاولت من خلال هجماتها المفاجئة إنقاذ

موسكو: طه عبد الواحد باريس: «الشرق الأوسط»

نددت باريس بالغارات الأخيرة التي يشنها النظام السوري وحليفه روسيا على محافظة إدلب، وأوقعت عشرات القتلى من المدنيين، ودعت روسيا إلى وقفها، في وقت نفت موسكو سقوط مدنيين.

وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية إينيس روماتي - إسبانيه إن «فرنسا تتدد بالقصف الجوي الذي نفذته قوات بشار الأسد وحلفاؤها في الأيام الأخيرة، واستهدفت مدنيين ومستشفيات في منطقة إدلب وشمال حماة. هذه الأفعال انتهاك للقانون الدولي لحقوق الإنسان».

بان الغارات الجوية أوقعت 37 قتيلاً من المدنيين، من بينهم 12 طفلاً.

في جهتها، نفت وزارة الدفاع الروسية مقتل 150 مدنياً نتيجة الغارات التي شنتها مقاتلات من القوات الجوية الروسية في سوريا على محافظة إدلب، وقال إيفر كونايشنيكوف المتحدث الرسمي بأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان» بان الغارات الجوية أوقعت 37 قتيلاً من المدنيين، من بينهم 12 طفلاً.

مسيحي «بعثي» رئيساً لمجلس الشعب

دمشق: «الشرق الأوسط»

ففيه منصب عضو في لجنة الأمن القومي، وعضو في لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية.

وجرت العادة في سوريا منذ الاستقلال 1947، أن يكون رئيس مجلس الشعب (البرلمان) حمودة المسلمة الشنينة، ما عدا استثناءات ضئيلة اقتصرت على رئاسة فارس خوري أستاذ الحقوق والزعيم الوطني المسيحي، مجلس الشعب مرتين بين عامي 1943 و1949، والصحافي «البعثي» السدري منصور الأطرش لعام واحد 1965، وذلك بعد انقلاب «البعث» في عام 1963.

وقع الاختيار على رئيس مكتب الفلاحين في القيادة القطرية لحزب «البعث» وعضو مجلس الشعب (البرلمان) حمودة صباغ ليكون أول رئيس مسيحي لمجلس الشعب في حكم «البعث» والثاني في تاريخ سوريا.

وينحدر صباغ (58 عاماً) من عائلة مسيحية في مدينة الحسكة شمال شرقي سوريا. وهو حائز إجازة جامعية في الحقوق، وعضو في مجلس الشعب منذ عام 2012، حيث شغل

دي ميستورا يتوقع استئناف مفاوضات جنيف بعد شهر

واشنطن تربط «هزيمة الإرهاب» بـ«الانتقال السياسي»

برعاية الأمم المتحدة. هذا هو المحفل الوحيد الذي يمكن فيه تطوير العملية السياسية الانتقالية التي يتوخاها هذا المجلس في القرار 2254 مع الأطراف السوريين أنفسهم، بشرعية المجتمع الدولي ودعمه الكاملين». وأضاف: «ادعو كلا الجانبين إلى تقييم الحالة بواقعية ومسؤولية تجاه شعب سوريا والإعداد بجديّة للمشاركة في محادثات جنيف دون شروط مسبقة».

وخلال المناقشات التي دارت في الجلسة، شدد السفير الروسي في الأمم المتحدة فاسيلي نيبينزيا على أن بلاده تعتبر أن

في جنيف»، مشيراً إلى أنه «سيجري لاحقاً تحديد» الموعد النهائي لهذه المحادثات. وكانت هذه الجولة الثامنة من المفاوضات بين الحكومة السورية والمعارضة يفترض أن تجري، بحسب التوقعات السابقة، في نوفمبر (تشرين الثاني) من أكتوبر، بعدما لم تثمر الجولات السبع السابقة أي تقدم حقيقي. وفي موازاة مفاوضات جنيف التي ترعاها الأمم المتحدة، فإن مفاوضات أخرى تجري في استانة برعاية روسيا وإيران وتركيا، ونجحت في تهدئة كثير من جبهات القتال في سوريا بفضل «مناطق خفض التوتر» وإلى المحادثات بين الأطراف السوريين

في جنيف»، مشيراً إلى أنه «سيجري لاحقاً تحديد» الموعد النهائي لهذه المحادثات. وكانت هذه الجولة الثامنة من المفاوضات بين الحكومة السورية والمعارضة يفترض أن تجري، بحسب التوقعات السابقة، في نوفمبر (تشرين الثاني) من أكتوبر، بعدما لم تثمر الجولات السبع السابقة أي تقدم حقيقي. وفي موازاة مفاوضات جنيف التي ترعاها الأمم المتحدة، فإن مفاوضات أخرى تجري في استانة برعاية روسيا وإيران وتركيا، ونجحت في تهدئة كثير من جبهات القتال في سوريا بفضل «مناطق خفض التوتر» وإلى المحادثات بين الأطراف السوريين

نيويورك: «الشرق الأوسط»

موجز

القضاء يدعي على 23 شخصا لتشكيلهم «خلية إرهابية»

بيروت - «الشرق الأوسط» ادعى مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي صقر صقر على خلية إرهابية تضم 23 شخصا، كما ادعى على عبادة الحجري، نجل الشيخ مصطفى الحجري المعروف باسم «أبو طاقية»، وهو من أبرز المطلوبين للسلطات اللبنانية بشبهة التواطؤ في اختطاف عسكريين لبنانيين في أحداث عرسال في 2014. وضم الادعاء الأول 23 شخصا، بينهم 17 موقوفاً ألقى القبض عليهم في الشمال، في جرم تشكيل خلية إرهابية والتخطيط للقيام بأعمال إرهابية داخل الأراضي اللبنانية واستهداف مراكز الجيش. أما الادعاء على عبادة الحجري، فتمثل في جرم الانتماء إلى «جبهة النصر» والمشاركة في القتال ضد الجيش في عرسال في 2 أغسطس (آب) 2014، وقتل ومحاولة قتل وجرح عسكريين.

الجيش اللبناني يحذر من الأتغام في المناطق الحرة

بيروت - «الشرق الأوسط» حذرت قيادة الجيش اللبناني، المواطنين من خطر العبوات والإتغام في جرد عرسال ورأس بعلبك والقاع في البقاع الشمالي عند الحدود الشرقية مع سوريا، وذلك بعد تحرير المنطقة من تنظيمي «داعش» و«جبهة النصرة». وقالت مديرية التوجيه في بيان لها: «تحيط قيادة الجيش المواطنين علماً بأن جرد عرسال ورأس بعلبك والقاع، لا تزال تحتوي في أماكن منها على عبوات واحزمة ناسفة والقام مضادة للأشخاص والآليات وذخائر واجسام مشبوهة». ودعاهم إلى «وجوب توخي الحذر أثناء تنقلاتهم في المناطق المذكورة، وسلوك الطرق المحددة مسبقاً، وإلى إفادة أقرب مركز عسكري عند عبورهم على أي جسم مشبوه». وكان لغم أرضي قد انفجر أول من أمس في جرد بلدة عرسال - محلة المجر، ما أدى إلى مقتل اللبناني يوسف أحمد الحجري (60 سنة) وإصابة زوجته فتوم الحجري 50 سنة بجروح بليغة.

بدائل أميركية للحد من الاحتكاك في السجون

بيروت - «الشرق الأوسط» يرعى مكتب إنفاذ القانون الدولي ومكافحة المخدرات التابع لوزارة الخارجية الأميركية ندوة في لبنان حول «إدارة العدل»، تقام في «قصر العدل» في بيروت، بهدف بحث بدائل الاحتجاز، وطرق أخرى لتقليل مدة معالجة القضايا والاحتكاك في السجون. وتجمع الندوة المأضومة من الحكومة الأميركية، أكاديميين وقضاة لبنانيين معاً لمناقشة الآليات المؤدية للحد من حالات التأخير في معالجة القضايا والاحتكاك في السجون. وانضمت السفيرة الأميركية بريتشارد إلى وزير العدل سليم جريصاتي، ورئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي جان فهد، ومدعى عام التمييز القاضي سمير حمود، إلى وفد من جامعة نورث إيسترن من بوسطن في ولاية ماساتشوستس يزور «قصر العدل» اللبناني في هذا الوقت لإطلاق الندوة التي تستمر ليومين. ولققت السفارة الأميركية في بيان إلى أن الندوة «بمقابلة فرصة للولايات المتحدة والخبراء القانونيين اللبنانيين للعمل معاً لتبادل أفضل الممارسات حول إدارة العدالة».

شديدة في محيط المحكمة قبل أن ينتقل أهالي الموقوفين بعد الظهير إلى ساحة النجمة في صيدا حيث نفذوا اعتصاماً. وقالت «رويترز» إنه فور إعلان الأحكام نزل أهالي المحتجزين إلى الشوارع في مدينة صيدا بجنوب لبنان، حيث كان يقيم الأسير وقطعوا إحدى الطرق الرئيسية في المدينة احتجاجاً على الأحكام. وقال محامي أهالي شهداء الجيش زياد بيطار: «هذه القضية أخذت أكثر من حقها، لا سيما أن حق الدفاع تحول إلى حق بالمحاطة، وتم الانتظار لأشهر طويلة من دون أن يقدم أي شيء جديد، ونحن منذ البداية كنا نريد الحقيقة كاملة، لكن الاستمرار في التأخير من دون أي حجة قانونية لم يكن مقبولاً». ولح بيطار إلى أن الفريق الآخر كان يحاول المحاطة من أجل انتظار أمور غير قانونية.

واعقلت السلطات اللبنانية الأسير في مطار بيروت عام 2015 أثناء محاولته المغادرة بواسطة جواز سفر مزور. وبرز الشيخ المتشدد مع بداية الصراع في سوريا المستمر منذ ست سنوات، والذي ساهم في تصاعد حدة التوتر الطائفي في لبنان. وتضمنت الاتهامات الموجهة ضده تشكيل منظمة إرهابية والتخريض على العنف ضد الجيش. وصدر الحكم على شاكر غنايبا لاختلافه منذ المواجهات العسكرية التي جرت بين الجيش وجماعة الأسير عام 2013. وادت المواجهات مع الجيش آنذاك إلى مقتل أكثر من 12 جندياً في عملية اقتحام مجمع المسجد الذي كان يحرص فيه الأسير بمدينة صيدا الجنوبية. وأدى القتال أيضاً إلى سقوط عدد من المسلحين وإصابة كثير من المواطنين.

أحكام المحكمة العسكرية شملت 39 شخصاً... و15 سنة لفضل شاكر

لبنان يغلق ملف «أحداث عبرا» بحكم الإعدام على الأسير



أهالي المتهمين بعد الحكم (أ.ب.ب) القضية، بداعي غياب المحاكمة العادلة، وقدموا مجموعة من الأدلة التي أهدمتها المحكمة ورفضت الأخذ بها، وارفقتها بادلة يخبئها شريط فيديو يظهر عناصر من «حزب الله»، يطلقون النار وقدائف صاروخية من شقق كانوا يقيمون فيها في عبرا، على حاجز للجيش اللبناني ويصوبون على عناصره، ما أدى إلى مقتل عدد من جنود الجيش والنسب في اندلاع المعركة.

ورافقت جلسة أمس الختامية اعتصامات من قبل أهالي الموقوفين الذين تجمعوا أمام المحكمة العسكرية مطقنين الأناشيد الدينية، ومؤكدين أن اعتصاماتهم مستمرة، في موازاة وثقة أخرى نظمها أهالي شهداء الجيش اللبناني، فيما اتخذت القوى الأمنية إجراءات



الأسير في تظاهرة ببيروت عام 2012 ويبدو فضل شاكر إلى يمين الصورة (رويترز)

حيث بلّغوا بأحكامهم داخل سجونهم. وكان محامو الأسير استبقوا جلسة أمس بتقديم شكوى لدى الأمم المتحدة، طالبوا فيها بالتدخل ووقف المحكمة العسكرية عن النظر في

بحسب ما ذكرت وكالة الأنباء المركزية، تم اختتمت المحاكمة وانصرفت الهيئة المحاكمة للمذاكرة وإصدار الحكم، ليعلن رئيسها أن المحكمة ستصدر حكماً ليلال، فيما نقل الموقوفون إلى سجنين رومية وجزين،

«الله» و«سرايا المقاومة» يطلقون النار، وطلبا من المحكمة ضم الشريط إلى الملف للإطلاع عليه. وعندما ردت المحكمة الطلب، قدم أحد المحامين إليها صوراً فوتوغرافية مسحوبة من شريط الفيديو لضم الصور إلى الملف،

لجنة في «النواب» الأميركي توافق على مشروعين لمعاقبة «حزب الله»

واشنطن، هبة القدسي

صوت أعضاء لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب الأميركي بالإجماع، أمس الخميس، على تسعة مشروعات لقوانين من بينها مشروعاً قانونين لمعاقبة حزب الله اللبناني، حيث يفرض التشريع الأول عقوبات على الدول التي تقدم الدعم المالي لحزب الله ويقصد بها إيران بالأساس، وينص التشريع الثاني على فرض عقوبات على حزب الله لقيامه باتخاذ مدينتين كدروع بشرية وارتكاب انتهاكات لحقوق الإنسان. وفي جلسة استمرت لعشرين دقيقة، فيما يطلق عليه «جلسة ترميز»، وافق أعضاء اللجنة على النسخة النهائية لمشروع القرار لمعاقبة حزب الله. ومن المقرر أن تعقد جلسة استماع في مجلس النواب ثم مجلس الشيوخ لإقرار القانون.

وفي افتتاح الجلسة، حذر ايد رويس رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب من تصاعد نفوذ حزب الله، مشيراً لأعضاء اللجنة إلى وجود عدة تقارير حديثة تشير إلى قيام حزب الله بدعم من إيران، ببناء مصنع للصاروخ بشكل غير قانوني عند الحدود اللبنانية الإسرائيلية. وقال رويس إن إيران تساند حزب الله وتدفع لإقليم الشرق الأوسط لانهيار.

وأضاف رويس علينا أن نقطع شبكة الموارد المالية لحزب الله الذي يحصل على ملايين الدولارات من التجارة في المخدرات والكوكايين، ويحصل على الأموال من طهران. وافر أعضاء اللجنة صياغة مشروع قانونين دون أي اعتراض أو تعديل. وينص التشريع الأول (HR 3329) على فرض عقوبات على الدول الأجنبية التي تقوم بتقديم الدعم المالي لتلك الجماعة الإرهابية اللبنانية، ويقصد التشريع بصفة خاصة إيران مع زيادة الضغط على البنوك التي تتعامل مع حزب الله وقياداته.

ويطالب التشريع الرئيس الأميركي بفرض عقوبات على أي شخص أجنبي يقدم دعماً مالياً أو تكنولوجياً إلى هيئات، مثل بيت المال أو جمعية دعم المقاومة الإسلامية أو إدارة العلاقات الخارجية أو الأمن الخارجي لحزب الله، أو تلفزيون المنار أو راديو النور أو مجموعة الإعلام اللبنانية، وتطبيق العقوبات على أي شخص، يقوم بجمع الأموال أو التجنيد لصالح حزب الله. ويتضمن مشروع القانون إمكانية فرض عقوبات على دول أجنبية في حال قدمت دعماً عسكرياً أو مالياً ذا أهمية، إلى حزب الله أو أحد الكيانات المرتبطة به. ويعطي مشروع القانون للرئيس الأميركي صلاحية تحديد الأشخاص والكيانات التي ستفرض عليهم عقوبات لتعاونهم مع حزب الله.

وينص التشريع الثاني ويحمل رقم HR 3342 على عقوبات ضد حزب الله لقيامه باتخاذ المدينتين كدروع بشرية خلال الصراع بين حزب الله وإسرائيل عام 2006. حيث يفرض عقوبات على أشخاص وكيانات يثبت ضلوعهم في ارتكاب انتهاكات لحقوق الإنسان المعترف بها دولياً والمرتبطة بقيام حزب الله استخدام المدنيين كدروع بشرية.

وأشار مشروع القانون أن حزب الله استخدم المدنيين كدروع بشرية لحماية نفسه من هجمات إسرائيليين. وشمل ذلك قيام حزب الله بتخزين أسلحة في منازل المدنيين وإطلاق قذائف من داخل مناطق مأهولة بالسكان.

اتفاق بالإجماع على إجراءات قانونية تعالج الضرائب و«سلسلة الرتب والرواتب»

الحكومة اللبنانية تطوق أزمة الاحتجاجات بـ«حل نهائي» تعلنه اليوم

إقرارهما، مشيراً إلى القرار الذي صدر عن المجلس الدستوري بإبطل القانون الضريبي، والنقاش الذي دار حول عمل المجلس الدستوري وصلاباته مؤتمرات دولية هدفها مساعدة لبنان؛ الأول لدراس حاجات الجيش اللبناني؛ والمؤسسات الأمنية، والثاني للتنمية الاقتصادية وتشجيع الاستثمار، والثالث للبحث في الانعكاسات الحادة على الوضع في لبنان نتججة النزوح السوري». ولفت عون إلى أنه لمس خلال جولته الخارجية تفهماً دولياً للموقف اللبناني حيال موضوع النزوحين، السوريين، مع وعد بتعيينه. وأورد خلاصة لتقرير اعد عن التحديات التي سببها النزوح السوري إلى لبنان في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والأمنية والإنسانية. وتحدث عون عن الموقف الذي صدرت بعد قرار المجلس الدستوري بإبطال القانون الضريبي، فأشار إلى أن بعض هذه المواقف خرج عن المألوف، لافتاً إلى أنه سبق له أن شدد على ضرورة إقرار الموازنة قبل قانوني «سلسلة الرتب والرواتب» و«الضرائب».

حيث عقبت الجلسة الحكومية، على خلفية الأزمة الناتجة عن رد المجلس الدستوري لقانون الضرائب إلى مجلس النواب، ما هدد إمكانية إيجاد موارد لتمويل «سلسلة الرتب والرواتب»، وأعلنت هيئة التنسيق النقابية أمس أن «الأمر نتججه للإضراب اليوم، من دون خطوات تصعيدية بانتظار نتائج جلسة مجلس الوزراء»، مشيرة إلى «اجتماع بعقد، اليوم، بعد انتهاء جلسة مجلس الوزراء لاتخاذ الموقف المناسب على ضوء مقررات الجلسة». كما أعلنت رابطة أساتذة التعليم الثانوي الرسمية أنها مستمرة في الإضراب الجمعة بانتظار تطورات جلسة مجلس الوزراء.

وكان وزير المالية علي حسن خليل أعلن «أننا نتفقد على كل الأمور، لكنها بحاجة إلى بلورة وصياغة». بين رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء سعد الحريري ثم خلاها عرض التطورات ونتائج الاتصالات التي أجريت من أجل معالجة موضوع «سلسلة الرتب والرواتب» وقانون الضرائب. وحسب إقرار الاتفاق في «الحكومة» اليوم، تموصلت الاحتجاجات العمالية في الشارع وانتقلت إلى مدخل القصر الجمهوري

عن محاولة البعض التشويش عليها، وأوضح أن النقاشات مرتبطة هاتقياً من رئيس البرلمان نبيه بري ورئيس الجمهورية ميشال عون، هنأه بالسلامة عودته من زيارته إلى فرنسا، مشيداً بمواقفه خلال الزيارة، علماً بأن التباينات الحكومية تعود إلى وجهتي نظر؛ الأولى يقودها مشروع الموازنة العامة، بينما تقول وجهة نظر «حركة أمل»، التي يرأسها بري، إن الضرائب يمكن أن تفر من خارج الموازنة.

ورغم الإيحاء بأن هذا الاتصال سهل التوصل إلى توافق، فإن وزير الزراعة غازي زعبيتر، أحد ممثلي «حركة أمل» في الحكومة، أكد أن الاتصال بين الرئيسين بري وعون متواصل، لافتاً في تصريحات له «الشرق الأوسط» إلى أن عون بادر لاتخاذ أي قرار لتعليق العمل بالزيادة. على وجوب التوصل إلى حل، لافتاً إلى أن كل الوزراء «أثنوا على الموقف المسؤول، واتخذ القرار بالإجماع». وقال زعبيتر إن وزير المالية علي حسن خليل، وهو أحد ممثلي «حركة أمل»، في الحكومة، أكد في مداخلته خلال الجلسة على متانة العلاقة بين الرئيسين عون وبري، بمعزل

سبقتها «أجواء إيجابية» تحدث عنها بعض الوزراء، تلت اتصالاً هاتقياً من رئيس البرلمان نبيه بري ورئيس الجمهورية ميشال عون، هنأه بالسلامة عودته من زيارته إلى فرنسا، مشيداً بمواقفه خلال الزيارة، علماً بأن التباينات الحكومية تعود إلى وجهتي نظر؛ الأولى يقودها مشروع الموازنة العامة، بينما تقول وجهة نظر «حركة أمل»، التي يرأسها بري، إن الضرائب يمكن أن تفر من خارج الموازنة.

ورغم الإيحاء بأن هذا الاتصال سهل التوصل إلى توافق، فإن وزير الزراعة غازي زعبيتر، أحد ممثلي «حركة أمل» في الحكومة، أكد أن الاتصال بين الرئيسين بري وعون متواصل، لافتاً في تصريحات له «الشرق الأوسط» إلى أن عون بادر لاتخاذ أي قرار لتعليق العمل بالزيادة. على وجوب التوصل إلى حل، لافتاً إلى أن كل الوزراء «أثنوا على الموقف المسؤول، واتخذ القرار بالإجماع». وقال زعبيتر إن وزير المالية علي حسن خليل، وهو أحد ممثلي «حركة أمل»، في الحكومة، أكد في مداخلته خلال الجلسة على متانة العلاقة بين الرئيسين عون وبري، بمعزل

موظفوه يشكلون 25% من القوى العاملة

القطاع العام في لبنان: مغارة البطالة المتقنة والمحاصصة السياسية

الإدارة العامة، إن هناك شواغر كثيرة في وظائف الإدارات الرسمية، تقدر بنحو 30 في المائة إذا احتسب المتقاعدون، و50 في المائة من دونهم. ولا تختلف قضية الضباط أو مصرف لبنان عن معظم الوظائف في القطاع العام، باستثناء التوظيف عبر الخدمة المدنية، الذي يتنقل النجاح في مجارة الدخول، وفق ما يؤكده شمس الدين، معتبراً أن هؤلاء الموظفين يتقاضون رواتب، كانت تبلغ قبل الزيادة 8 آلاف مليار ليرة لبنانية، والمنقاعين 2250 ملياراً، تتفوق إنتاجيتهم. ويلفت أيضاً إلى أن كثيراً من المعاملات لا تنفذ إلا عبر دفع الرشى، ولا ينفي وهبي، غياب الرقابة والمحاسبة في القطاع العام، نظراً إلى التدخل السياسي والطائفي في هذا الموضوع، ما يقاوم ظاهرة الفساد. ويرفض في تصريح لـ«الشرق الأوسط» تعميم صفة قلة الإنتاجية على موظفي القطاع العام، والقول إنهم يقبضون رواتب لا يستحقونها.

لبنان، كما يبلغ عدد المتعاقدين الذين يتقاضون رواتب 70 ألفاً، معظمهم من العسكريين. ويؤكد شمس الدين، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن عدد الموظفين في هذا القطاع يدل على أزمة اقتصادية ومؤثر سلبي، في دولة تمتص البطالة عبر احتواء الكفاءة المطلوبة، بل إن أكثر من 50 في المائة منهم يتم توظيفهم لتلبية لرغبة الوسطاء السياسية والطائفية، إضافة إلى الرشى. ويعطي مثلاً على ذلك بما بات يعرف بـ«مفتحة المدرسة الحربية»، التي كشفت عن ما فيها تعمل على توظيف ضباط في الجيش اللبناني، مقابل دفع مبالغ طائلة تصل إلى مائة ألف دولار أميركي. ويشير شمس الدين أيضاً إلى ظاهرة التعاقد الوظيفي المعتمدة في لبنان في الفترة الأخيرة، وهي التي باتت تشكل أيضاً باباً آخر للفساد، موضحاً: «يتم التعاقد مع موظفين محسوبين على جهات سياسية، وبعد سنوات يتم إخضاعهم لمجارة مصورة فيما بينهم، تكون نتائجها معروفة لصالحهم سلفاً». ويلفت إلى أن وظائف عدة في المؤسسات العامة لا وطبعاً تكون محصورة فقط من هم محسوبين عليه، سياسياً وطائفاً، مضمناً «والأمر نفسه ينطبق على مصرف لبنان المركزي، الذي قدر عدد موظفيه قبل تسلم الحاكم الحالي منصبه عام 1993 بـ9300 شخصاً، ليصل اليوم إلى 2200 موظف يتم تعيينهم بقرار من الحاكم. وبالتالي، بما يرضى الأطراف السياسية على اختلاف وجهاتها».

لبنان، كما يبلغ عدد المتعاقدين الذين يتقاضون رواتب 70 ألفاً، معظمهم من العسكريين. ويؤكد شمس الدين، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن عدد الموظفين في هذا القطاع يدل على أزمة اقتصادية ومؤثر سلبي، في دولة تمتص البطالة عبر احتواء الكفاءة المطلوبة، بل إن أكثر من 50 في المائة منهم يتم توظيفهم لتلبية لرغبة الوسطاء السياسية والطائفية، إضافة إلى الرشى. ويعطي مثلاً على ذلك بما بات يعرف بـ«مفتحة المدرسة الحربية»، التي كشفت عن ما فيها تعمل على توظيف ضباط في الجيش اللبناني، مقابل دفع مبالغ طائلة تصل إلى مائة ألف دولار أميركي. ويشير شمس الدين أيضاً إلى ظاهرة التعاقد الوظيفي المعتمدة في لبنان في الفترة الأخيرة، وهي التي باتت تشكل أيضاً باباً آخر للفساد، موضحاً: «يتم التعاقد مع موظفين محسوبين على جهات سياسية، وبعد سنوات يتم إخضاعهم لمجارة مصورة فيما بينهم، تكون نتائجها معروفة لصالحهم سلفاً». ويلفت إلى أن وظائف عدة في المؤسسات العامة لا وطبعاً تكون محصورة فقط من هم محسوبين عليه، سياسياً وطائفاً، مضمناً «والأمر نفسه ينطبق على مصرف لبنان المركزي، الذي قدر عدد موظفيه قبل تسلم الحاكم الحالي منصبه عام 1993 بـ9300 شخصاً، ليصل اليوم إلى 2200 موظف يتم تعيينهم بقرار من الحاكم. وبالتالي، بما يرضى الأطراف السياسية على اختلاف وجهاتها».

لبنان، كما يبلغ عدد المتعاقدين الذين يتقاضون رواتب 70 ألفاً، معظمهم من العسكريين. ويؤكد شمس الدين، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن عدد الموظفين في هذا القطاع يدل على أزمة اقتصادية ومؤثر سلبي، في دولة تمتص البطالة عبر احتواء الكفاءة المطلوبة، بل إن أكثر من 50 في المائة منهم يتم توظيفهم لتلبية لرغبة الوسطاء السياسية والطائفية، إضافة إلى الرشى. ويعطي مثلاً على ذلك بما بات يعرف بـ«مفتحة المدرسة الحربية»، التي كشفت عن ما فيها تعمل على توظيف ضباط في الجيش اللبناني، مقابل دفع مبالغ طائلة تصل إلى مائة ألف دولار أميركي. ويشير شمس الدين أيضاً إلى ظاهرة التعاقد الوظيفي المعتمدة في لبنان في الفترة الأخيرة، وهي التي باتت تشكل أيضاً باباً آخر للفساد، موضحاً: «يتم التعاقد مع موظفين محسوبين على جهات سياسية، وبعد سنوات يتم إخضاعهم لمجارة مصورة فيما بينهم، تكون نتائجها معروفة لصالحهم سلفاً». ويلفت إلى أن وظائف عدة في المؤسسات العامة لا وطبعاً تكون محصورة فقط من هم محسوبين عليه، سياسياً وطائفاً، مضمناً «والأمر نفسه ينطبق على مصرف لبنان المركزي، الذي قدر عدد موظفيه قبل تسلم الحاكم الحالي منصبه عام 1993 بـ9300 شخصاً، ليصل اليوم إلى 2200 موظف يتم تعيينهم بقرار من الحاكم. وبالتالي، بما يرضى الأطراف السياسية على اختلاف وجهاتها».

لبنان، كما يبلغ عدد المتعاقدين الذين يتقاضون رواتب 70 ألفاً، معظمهم من العسكريين. ويؤكد شمس الدين، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن عدد الموظفين في هذا القطاع يدل على أزمة اقتصادية ومؤثر سلبي، في دولة تمتص البطالة عبر احتواء الكفاءة المطلوبة، بل إن أكثر من 50 في المائة منهم يتم توظيفهم لتلبية لرغبة الوسطاء السياسية والطائفية، إضافة إلى الرشى. ويعطي مثلاً على ذلك بما بات يعرف بـ«مفتحة المدرسة الحربية»، التي كشفت عن ما فيها تعمل على توظيف ضباط في الجيش اللبناني، مقابل دفع مبالغ طائلة تصل إلى مائة ألف دولار أميركي. ويشير شمس الدين أيضاً إلى ظاهرة التعاقد الوظيفي المعتمدة في لبنان في الفترة الأخيرة، وهي التي باتت تشكل أيضاً باباً آخر للفساد، موضحاً: «يتم التعاقد مع موظفين محسوبين على جهات سياسية، وبعد سنوات يتم إخضاعهم لمجارة مصورة فيما بينهم، تكون نتائجها معروفة لصالحهم سلفاً». ويلفت إلى أن وظائف عدة في المؤسسات العامة لا وطبعاً تكون محصورة فقط من هم محسوبين عليه، سياسياً وطائفاً، مضمناً «والأمر نفسه ينطبق على مصرف لبنان المركزي، الذي قدر عدد موظفيه قبل تسلم الحاكم الحالي منصبه عام 1993 بـ9300 شخصاً، ليصل اليوم إلى 2200 موظف يتم تعيينهم بقرار من الحاكم. وبالتالي، بما يرضى الأطراف السياسية على اختلاف وجهاتها».

لبنان، كما يبلغ عدد المتعاقدين الذين يتقاضون رواتب 70 ألفاً، معظمهم من العسكريين. ويؤكد شمس الدين، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن عدد الموظفين في هذا القطاع يدل على أزمة اقتصادية ومؤثر سلبي، في دولة تمتص البطالة عبر احتواء الكفاءة المطلوبة، بل إن أكثر من 50 في المائة منهم يتم توظيفهم لتلبية لرغبة الوسطاء السياسية والطائفية، إضافة إلى الرشى. ويعطي مثلاً على ذلك بما بات يعرف بـ«مفتحة المدرسة الحربية»، التي كشفت عن ما فيها تعمل على توظيف ضباط في الجيش اللبناني، مقابل دفع مبالغ طائلة تصل إلى مائة ألف دولار أميركي. ويشير شمس الدين أيضاً إلى ظاهرة التعاقد الوظيفي المعتمدة في لبنان في الفترة الأخيرة، وهي التي باتت تشكل أيضاً باباً آخر للفساد، موضحاً: «يتم التعاقد مع موظفين محسوبين على جهات سياسية، وبعد سنوات يتم إخضاعهم لمجارة مصورة فيما بينهم، تكون نتائجها معروفة لصالحهم سلفاً». ويلفت إلى أن وظائف عدة في المؤسسات العامة لا وطبعاً تكون محصورة فقط من هم محسوبين عليه، سياسياً وطائفاً، مضمناً «والأمر نفسه ينطبق على مصرف لبنان المركزي، الذي قدر عدد موظفيه قبل تسلم الحاكم الحالي منصبه عام 1993 بـ9300 شخصاً، ليصل اليوم إلى 2200 موظف يتم تعيينهم بقرار من الحاكم. وبالتالي، بما يرضى الأطراف السياسية على اختلاف وجهاتها».

لبنان، كما يبلغ عدد المتعاقدين الذين يتقاضون رواتب 70 ألفاً، معظمهم من العسكريين. ويؤكد شمس الدين، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن عدد الموظفين في هذا القطاع يدل على أزمة اقتصادية ومؤثر سلبي، في دولة تمتص البطالة عبر احتواء الكفاءة المطلوبة، بل إن أكثر من 50 في المائة منهم يتم توظيفهم لتلبية لرغبة الوسطاء السياسية والطائفية، إضافة إلى الرشى. ويعطي مثلاً على ذلك بما بات يعرف بـ«مفتحة المدرسة الحربية»، التي كشفت عن ما فيها تعمل على توظيف ضباط في الجيش اللبناني، مقابل دفع مبالغ طائلة تصل إلى مائة ألف دولار أميركي. ويشير شمس الدين أيضاً إلى ظاهرة التعاقد الوظيفي المعتمدة في لبنان في الفترة الأخيرة، وهي التي باتت تشكل أيضاً باباً آخر للفساد، موضحاً: «يتم التعاقد مع موظفين محسوبين على جهات سياسية، وبعد سنوات يتم إخضاعهم لمجارة مصورة فيما بينهم، تكون نتائجها معروفة لصالحهم سلفاً». ويلفت إلى أن وظائف عدة في المؤسسات العامة لا وطبعاً تكون محصورة فقط من هم محسوبين عليه، سياسياً وطائفاً، مضمناً «والأمر نفسه ينطبق على مصرف لبنان المركزي، الذي قدر عدد موظفيه قبل تسلم الحاكم الحالي منصبه عام 1993 بـ9300 شخصاً، ليصل اليوم إلى 2200 موظف يتم تعيينهم بقرار من الحاكم. وبالتالي، بما يرضى الأطراف السياسية على اختلاف وجهاتها».

لبنان، كما يبلغ عدد المتعاقدين الذين يتقاضون رواتب 70 ألفاً، معظمهم من العسكريين. ويؤكد شمس الدين، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن عدد الموظفين في هذا القطاع يدل على أزمة اقتصادية ومؤثر سلبي، في دولة تمتص البطالة عبر احتواء الكفاءة المطلوبة، بل إن أكثر من 50 في المائة منهم يتم توظيفهم لتلبية لرغبة الوسطاء السياسية والطائفية، إضافة إلى الرشى. ويعطي مثلاً على ذلك بما بات يعرف بـ«مفتحة المدرسة الحربية»، التي كشفت عن ما فيها تعمل على توظيف ضباط في الجيش اللبناني، مقابل دفع مبالغ طائلة تصل إلى مائة ألف دولار أميركي. ويشير شمس الدين أيضاً إلى ظاهرة التعاقد الوظيفي المعتمدة في لبنان في الفترة الأخيرة، وهي التي باتت تشكل أيضاً باباً آخر للفساد، موضحاً: «يتم التعاقد مع موظفين محسوبين على جهات سياسية، وبعد سنوات يتم إخضاعهم لمجارة مصورة فيما بينهم، تكون نتائجها معروفة لصالحهم سلفاً». ويلفت إلى أن وظائف عدة في المؤسسات العامة لا وطبعاً تكون محصورة فقط من هم محسوبين عليه، سياسياً وطائفاً، مضمناً «والأمر نفسه ينطبق على مصرف لبنان المركزي، الذي قدر عدد موظفيه قبل تسلم الحاكم الحالي منصبه عام 1993 بـ9300 شخصاً، ليصل اليوم إلى 2200 موظف يتم تعيينهم بقرار من الحاكم. وبالتالي، بما يرضى الأطراف السياسية على اختلاف وجهاتها».

الروسية تنافس الفارسية في مناطق النظام... والتركية والكردية والإنجليزية تتزاحم في مناطق المعارضة

صراع لغوي وثقافي في «مناطق النفوذ» السورية

حلب، وتسيطر عليها فصائل «الجيش السوري الحر» بدعم من أنقرة، انتشرت اللغة التركية في المدارس الموجودة. كما أقرت أنقرة اللاجئين (نحو ثلاثة ملايين) تعلم اللغة التركية في المخيمات والمدن والقرى التركية.

وإذ حافظت مناطق المعارضة في غوطة دمشق وجنوب سوريا وإدلب على المناهج الحكومية، برزت بعض المدارس الشرعية لفصائل إسلامية، إضافة إلى تقدم تعلم اللغة الإنجليزية، بفضل وجود مؤسسات مدنية وجمعيات مدعومة من دول غربية.

تنشر «الشرق الأوسط» أربعة تحقيقات، تعكس واقع تعليم اللغات وتعلمها في مناطق النظام ومناطق المعارضة المختلفة.

لانتشارهم المدني بعد التدخل الروسي؛ لكن محاولات طهران لا تزال قائمة وسط انتشار الميليشيات المدعومة من «الحرس الثوري الإيراني»، وتجاوز عدد أفرادها 60 ألفاً. وسُجل تراجع الاهتمام الرسمي بالمدرستين الأميركية والفرنسية.

وتنقسم مناطق المعارضة ثقافياً إلى «مدارس» مختلفة. في مناطق شمال سوريا، بات الأكراد في صراع مع الزمن. وبعدها كانوا محرومين من الحكي بلغتهم الكردية. باتوا الآن يدرسون اللغة الكردية في المناطق التي تسيطر عليها «قوات سوريا الديمقراطية» التي تهيمن عليها «وحدات حماية الشعب» الكردية.

وفي مناطق «درع الفرات» التي تشكل نحو ألفي كيلومتر مربع شمال

ظهر في الفترة الأخيرة صراع ثقافي ولغوي بين القوى المتنافسة، إلى جانب الصراع العسكري والاقتصادي المستعر في المناطق المختلفة في سوريا التي تحولت إلى «مناطق نفوذ» إقليمية ودولية.

في مناطق النظام السوري، بدأ الروس يعززون وجودهم الثقافي إلى جانب الوجود العسكري المباشر منذ نهاية 2015، وحصلوا على ترخيص لتعليم اللغة الروسية في المدارس الحكومية، إلى جانب تعزيز النشاطات الثقافية للمركز الثقافي الروسي الذي ورث المركز الثقافي السوفياتي وسط دمشق.

وشكل هذا منافسة للإيرانيين الذين حاولوا نشر «الثقافة الفارسية» والمذهب الشيعي، مع تركيزهم على الفقراء والأرياف، وسط تراجع

اللاجئون في المدارس الرسمية إجبارياً

تركيا تلحق مناطق «درع الفرات» جغرافياً... ولغوياً



أنقرة، سعيد عبد الرزاق

أخذت تركيا عدداً من الخطوات لإقرار نظام تعليمي يخضع لإشرافها في المناطق التي تم تحريرها من يد تنظيم داعش عبر عملية «درع الفرات» التي نفذتها بالتعاون مع فصائل من «الجيش السوري الحر». وقامت السلطات التركية منذ انتهاء العملية العسكرية في أواخر مارس (آذار) الماضي بتسهيل المرافق الخدمية والمدارس على محور أعزاز - جرابلس الباب فيما يشير إلى بسط سلطتها فعلياً على هذه المناطق وربطها بتركيا وإدخال اللغة التركية في العملية التعليمية إلى جانب اللغة العربية بالتوازي مع إدماج أبناء اللاجئين السوريين في سوريا، لافتاً إلى أن أبناء المنطقة يرغبون في تعلم اللغة التركية، لذلك فإن وزارة التعليم التركية تخصص مدرسين من تركمان المنطقة الذين يجيدون اللغة لتدريسها لا سيما أن أغلبية سكان المنطقة هم من أصول تركمانية.

وأضاف المسؤول التركي أنه تم خلال العطلة الصيفية تنظيم دورات في التاهيل التربوي في 9 مراكز مختلفة، وأن الأولوية للمدرسين المتخرجين في سوريا، لافتاً إلى أن أبناء المنطقة يرغبون في تعلم اللغة التركية، لذلك فإن وزارة التعليم التركية تخصص مدرسين من تركمان المنطقة الذين يجيدون اللغة لتدريسها لا سيما أن أغلبية سكان المنطقة هم من أصول تركمانية.

وقبل انطلاق العام الدراسي الجديد في مناطق سيطرة «درع الفرات» التي توجد بها فصائل «الجيش السوري الحر» الممولة لـ 5 آلاف و686 معلماً سورياً، لامتحان قبول أجرته وزارة التعليم التركية في حلب شمال سوريا، للتدريس في مدارس المنطقة خلال العام الدراسي الذي انطلق الأحد هذه المناطق التابعة لمحافظة حلب شمال سوريا، للتدريس في مدارس المنطقة خلال العام الدراسي الذي انطلق الأحد.

خطوة جديدة وفي خطوة أخرى جديدة، تبدأ الدراسة في المعهد المتوسط للعلوم السياسية الذي أعلنت «أكاديمية أفساق للتطوير والتغيير» ومركزها مدينة غازي عنتاب جنوب تركيا افتتاحه قبل العام الدراسي الجديد في مدينة أعزاز بريف حلب الشمالي، في السابع من أكتوبر (تشرين الأول) المقبل في خطوة هي الأولى من نوعها في مناطق «درع الفرات». ويستمر تسجيل الطلاب حتى نهاية سبتمبر (أيلول) الحالي برسوم تبلغ ألف ليرة سورية تدفع في مقر المعهد. ويحق للمتقدم الحاصل على الشهادة الثانوية بكل فروعه

التعليمية بمناطق «درع الفرات» التي تم تحريرها

التجربة التركية

وحول النظام الجديد الذي بدأ تطوُّره في هذه المناطق، قال علي رضا التون إله مدير برنامج «التعليم مدى الحياة» في وزارة التعليم التركية إن الوزارة كثفت من أنشطتها لتسهيل إجراءات العام الدراسي في المدارس والمراكز التعليمية بمناطق «درع الفرات» التي تم تحريرها

تنتظر جلاء حالة الحرب. لكن ذلك لا ينطبق على نشاط المراكز الثقافية الإيرانية التي بدأت بالانتشار في سوريا منذ عام 2006 بهدف الترويج للغة والثقافة الفارسية. ومع بدء الصراع المسلح والوجود الإيراني العسكري تنامي الاهتمام الإيراني بنشر اللغة الفارسية بالتوازي مع نشر المذهب الشيعي الجعفري، عبر مدارس ثانوية شرعية انتشرت في قرى الساحل السوري منذ عام 2008 وريف إدلب وحلب، المناطق التي تتطلع إيران لسيطرة نفوذها العسكري والاجتماعي والثقافي مستغلة حالة التهميش والفقر التي تعيشها تلك الأرياف، ومستفيدة من تقارب مذاهب العلويين (الذين يتركزون في قرى الساحل) مع مذاهب الشيعة، وتواجد عدد من القرى الشيعية في ريف إدلب وحلب.

لكن النجاح الذي حققته إيران في التغلغل في تلك المناطق إضافة إلى بعض أجداء دمشق في السنوات التي سبقت اندلاع الثورة ضد النظام، تآثر سلباً بالتدخل العسكري الإيراني إلى

دراستهم في المدارس التركية وأن الطلاب بمدارس التعليم المؤقت في المدن التركية سينتقلون تدريجياً إلى المدارس التركية، بمعنى أن جميع طلاب مراكز التعليم المؤقت سيتابعون دروسهم بالمدارس التركية. وبخصوص المناهج، أوضح المسؤول التركي، أن المناهج بمراكز التعليم المؤقت مستقلة، في حين أن المدارس التركية ملزمة بالمنهج الرسمي.

صعوبات التوظيف وحول مصير المدرسين السوريين، أو الحاصلين على الجنسية التركية، أوضح أن شروط انتقال العاملين والمدرسين في مراكز التعليم الخاص إلى القطاع العام التركي معلومة وتخضع للتوازنين منها التمتع بالجنسية التركية.

كما تنطبق على هؤلاء المدرسين القوائم التركية المطبقة على المدرسين الأتراك، منها معادلة الشهادة الجامعية، واستيفاء الشروط الكافية للتعليم، إضافة لاجتياز امتحان توظيف المواطنين الأتراك، وحتى الآن، لا يوجد أي تعديل في القوانين فيما يخص هؤلاء المدرسين. وأشار المسؤول التركي إلى أن الطلاب الحاليين ليسوا جميعهم من القادمين من حلب، بل هناك طلاب ولدوا في تركيا، ووصلوا لمرحلة التعليم، ولذلك فإننا نعمل بشكل جاد مع المدرسين المؤهلين ومنظمات المجتمع المدني.

وينطبق الوضع في إسطنبول على باقي أنحاء تركيا حيث يتم منح الطلاب في مراحل التعليم قبل الجامعي والذي يصل عددهم إلى نحو نصف مليون في المدارس التركية بعد أن بدأ إغلاق مراكز التعليم المؤقتة للسوريين.

دراستهم في المدارس التركية. وأضاف في مقابلة مع وكالة أنباء إنيغرا بل نخبة لكننا لا نحب العام الدراسي الجديد، أن طلاب بعض الصفوف الدراسية من السوريين سيلزمون بتابعة

الحاصل عليه الطالب ويمكن للطلاب الذين لم تسمح لهم ظروفهم بالتسجيل في الموعد، التقدم بطلب لإدارة المعهد للنظر فيه. أما بالنسبة لأبناء اللاجئين

ومصادرهما (اختلف - عربية - التربية السورية - معياري - الهيئة الوطنية - المراكز المؤقتة - تركيا) التسجيل بالمعهد، في تركيا) الشهادات بعض النظر عن تاريخ صدورهما أو المعدل

تقليل الاهتمام بالمدرستين الأميركية والفرنسية

الفارسية تتغلغل بين الفقراء في مناطق النظام... والروسية في المدارس الرسمية

الروسية وأدائها لصالح وزارة التربية.

وقال مدير تربية حلب إبراهيم ماسو: «عدد المدارس التي تدرس الروسية في حلب حالياً هي أربع مدارس، ويوجد توجه لتوسيع نشر المادة في عدة مدارس أخرى بحلب، لكن يجري العمل بالتعاون مع روسيا على تأمينه، كونها تطمح إلى تمكين تواجدها في سوريا لا سيما في منطقة الساحل حيث تتواجد قواعدها العسكرية، وإذا كانت إيران تتغلغل في الريف كمجتمعات بسيطة أكثر قابلية للجواب مع دعايتها التبشيرية الدينية، لتكون قاعدة لسيطرتها على سوريا من خلال مؤسسات وهيئات إيرانية تنتشر داخل الأسر والأقوى والأكثر فعالية نحو المجتمع السوري عبر مؤسسات النظام التعليمية والثقافية القائمة، لتمرار وصايتها من الداخل حيث تعد في المجتمعات المدنية في مناطق النظام، تقبلاً يضعها في موقع الراعي «المتحفم».

تساءلوا عن مصير دراسة أبنائهم، أما الجانب الإيراني المهتم بالسيطرة على أرياف حلب والساحل فأتجه نحو زيادة ملحقة الثقافية التابعة للسفارة الإيرانية بدورات على أربع مراحل و8 مستويات، في مراكز تعليم الفارسية في اللاذقية، ومركز تعليم اللغات الأجنبية التابع لجامعة دمشق، ومركز جامعة المصطفى لتعليم اللغة الفارسية، وحوزة الإمام الخميني والمدرسة الحسينية في دمشق، وحسينية الإمام المهدي في منطقة زين العابدين في دمشق، والكلية العسكرية السورية، وجامعة السيدة رقية ومركز الحجة في محافظة طرطوس والعديد من المراكز الأخرى. إضافة إلى توقيع اتفاقيات تضمن منحاً دراسية متبادلة للمراحل الجامعية، والدراسات العليا، وكذلك مراحل الدكتوراه والمجستير، حيث تقدم إيران 200 منحة دراسية سنوياً للطلاب السوريين، مقابل 60 منحة يقدمها الجانب السوري للطلاب الإيرانيين.

«هيئة إعادة الإعمار الإيرانية» الساحلي. وقال الموجه التربوي «علي م» إن التدخل الروسي جاء «رحمة» لإنقاذ أهالي الساحل من المد الإيراني. وأضاف: «لا نكره مساعيها لتحويلنا إلى المذهب الشيعي والتزمت الديني، نحن لنا هويتنا ومعتقداتنا الخاصة بنا، وإذا أظهرنا ميلاً لروسيا فليس حبا بها بل لأنهم يجلبون معهم قيماً منفتحة متحضرة ومهلاً يفرضون علينا معتقداتهم الدينية». ربما حالة الرفض التي عبر عنها الموجه التربوي شكلت دافعا لحكومة النظام كي تآمر بإغلاق المدارس الشرعية الإيرانية في قرى الساحل مع بداية العام الدراسي الجاري، كمدرسة عين شفاق، ومدرسة رأس العين، ومدرسة القرداحة، ومدرسة كرسانا، ومدرسة سطاو، والثانوية المركزية ومدرسة البهلولة... وغيرها، بزعم أنها لا تلتزم بتدريس المناهج المعتمدة من وزارتي الأوقاف والتربية التابعتين للنظام. «إغلاق تلك المدارس لم يلق الاحتجاج المتوقع سوى من بعض أهالي الطلبة الذين

إقبالاً متزايداً في القرى الفقيرة كون تلك المدارس تمنح واتب شهرية للطلاب، كما تقدم لهم كافة التسهيلات لمتابعة الدراسة مساع لتأسيس حاضنة شعبية مشبعة بالثقافة الإيرانية من خلال مؤسسات تغطي كافة المناطق السورية المستهدفة مثل «مجمع الرسول الأعظم» الذي افتتح في اللاذقية عام 2014 وتولى مهمة الترويج والدعاية للثقافة الفارسية كما أشرف على المدارس والمعاهد الخاصة لتعليم اللغة وأقسام اللغة الفارسية في الجامعات الحكومية دمشق وحلب وتشرين في اللاذقية والبعث في حمص.

وأسهم المجمع الذي يديره الشيخ أيمن زيتون خريج قم والمتحدر من بلدة الفوعة الشيعية في ريف إدلب، في تزايد الإقبال على تعلم الفارسية في ريف اللاذقية مقارنة بالمحافظات الأخرى حصص وحلب ودمشق. وظهرت برامج الدورات التي يجريها المجمع تنامياً في جريها، لا سيما بعد التدخل الروسي العسكري في سوريا، الذي لاقى قبولاً في المجتمع

تندن - دمشق «الشرق الأوسط» في عام 2011. أخلت السفارات الأجنبية مسؤوليتها عن إدارة المدارس الأجنبية التابعة لها وأوكلت المهمة لجهاث سورية أهلية استثمرت تلك المدارس كالمدرسة الأميركية والمدرسة الفرنسية في دمشق. وكانت المدرسة تستوعب أكثر من 900 تلميذ تلقوا خلال فترة الحرب إلى 220 تلميذاً. لكن إدارة المدرسة نحت باتجاه تعزيز وجودها الثقافي من خلال مكتبة للمهتمين، وواصلت المدرسة الباكستانية التي واصلت عملها من دون تغيير رغم تراجع عدد طلابها جراء الحرب، وارتفاع أقساطها إلى ما يتجاوز المليون ليرة سورية (الدولار الأميركي يساوي 500 ليرة) ما يجعلها حكراً على أبناء طبقة الميسورين.

في المقابل وسعت المدرسة الباكستانية الدولية نشاطها الاجتماعي الخيري بتقديم مساعدات لذوي الحاجات الخاصة وغيرها من أنشطة تؤكد حضورها على الساحة السورية، ولو بمستوى لا يعكس طموحها

معارضون يشيرون إلى أن الكادر التعليمي غير مؤهل

الكردية تسابق الزمن في مناطق الإدارة الذاتية... وتحذيرات من «أدلجة» المناهج

القاسملي - (سوريا) : كمال شيخو

حُرّم أكراد سوريا على مدى عقود طويلة من القراءة والكتابة بلغتهم الأم منذ تولّى نظام حزب «البعث» الحاكم السلطة في سوريا عام 1970، وبلغت سياساته العنصرية ذروتها في ثمانينات وتسعينات القرن الماضي؛ عندما منع رئيس سوريا الراحل حافظ الأسد ووالده الرئيس الحالي بشار الأسد، الأكراد السوريين من التحدث باللغة الكردية في المدارس والدوائر الحكومية. وتسوّى المدرسة عزيمة أمين (28 سنة) حادثة اليمعة جرت معها في العام 1998، وقتذاك كانت في الصف التاسع الإعدادي تلبس أسورة منقوشة عليها العلم الكردي في يدها اليسار، شاهدها الموجه التربوي وتوجه إليها غضباً ممسكاً يدها بعنف وقام بحرق العلم وهو في يدها.

بقيت عزيمة أمين مدة شهر تشتكي من الحروق، ولا تزال آثار الندب ظاهرة على يدها إلى الآن، وفي بداية حديثها لـ «الشرق الأوسط»، قالت: «من وقتها كرهت حزب البعث والنظام السوري، كنا نخشى من التكلم بلغتنا الكردية في المدرسة، معرّضين للفصل والطرده».

وتم عمل عزيمة أمين منذ تأسيسها لطلاب الصف الثالث الابتدائي في مدرسة جميلة بوجرد الكائنة في بلدة درياسية (85 كيلومتراً شمال الحسكة)، وعبرت عن مشاعر السعادة قائلة: «شعور لا يوصف أن أدرس الكردية للتلاميذ وأعلمهم لغتنا الأم، كان حلماً صعباً واليوم قد تحقّق».

ومنح انسحاب قوات النظام من أنحاء كثيرة من سوريا بداية العام 2014، الأكراد فرصة لتشكيل إدارة ذاتية في ثلاث مناطق يشكلون فيها غالبية سكانها، الجزيرة وعفرين وكوباني (عين العرب)، وفرضت تدريس المنهج الكردي إلى جانب العربي والسرياني في جميع المدارس والمجمعات التربوية الخاضعة لـ «قوات سوريا الديمقراطية»، كما منعت المنهج الحكومي والكتاب الرسمي من التوزيع

في المدارس الخاضعة لنفوذها، وقامت بتأليف مناهج دراسي جديد يشمل المرحلتين الابتدائية والإعدادية، وطُبعت لهذا الغرض نحو مائتي طن من الكتب المدرسية، ليتم توزيعها على التلاميذ نهاية الشهر الحالي. وأكدت سميرة حاج علي، الرئيسة المشتركة لهيئة التربية والتعليم في الإدارة الذاتية: «افتتحنا 1950 مدرسة لاستقبال الطلاب في العام الدراسي الجديد، كما تم توزيع 17 ألف معلم ومعلمة لتدريس المنهج الدراسي الجديد».

وبحسب الحاج علي، تم فصل العملية التربوية في مناطق الإدارة الذاتية، عن وزارة التربية والتعليم في حكومة النظام، والشهادة الصادرة من الإدارة غير معترف بها من قبل دائرة الامتحانات السورية، وتضيف: «نعمل على ربط حلقات التعليم الأساسي والإعدادية، بالمرحلة التعليمية الثانوية والجامعة ضمن

مناطقنا، حالياً لدينا جامعتان في الجزيرة، وجامعة ثالثة في عفرين كي يتمكن الطلاب من إكمال تعليمهم العالي». وعن أبرز التحديات والصعوبات التي واجهت العملية التربوية خلال العامين الماضيين، ذكرت الحاج علي: «كان هناك نقص في المقاعد الدراسية؛ ما أجبر قسماً من الطلاب على الجلوس على الأرض، كما واجهتنا مشكلة طباعة الكتاب المدرسي، لكن هذه السنة تجاوزنا أغلب المشاكل».

ويرتاد نحو 750 طالباً وطالبة مدرسة جميلة بوجرد في بلدة درياسية، إحداهن لورين حمي (12 سنة) التي بدأت سننها الدراسية في الصف الثامن، وقد باشرت دوامها بشكل رسمي بتاريخ 12 سبتمبر (أيلول) الحالي، وقالت مبتسمة: «أنا سعيدة لأنني أدرس لغتي الأم، في البيت أبي وأمي يتحدثون الكردية، ندرس تاريخنا الكردي

وأدبه وثقافة مجتمعنا». وأشارت فوزة خلو مديرة المدرسة بأن التلميذ الكردي يدرس في الصفوف الابتدائية الثلاثة، ألفاء اللغة، وقواعدها والنطق السليم للأحرف الإدارية إلى أدوات ووسائل حديثة وعصرية لتعليم الطلاب، وتوضح: «التلميذ يتعلم هنا كل شيء كون والده لا يجيدان الكتابة والقراءة بالكردية بشكل سليم، نضطر إلى إعادة ومراجعة اللغة بشكل دوري حتى يتعلموا كل شيء، وخلق جيل جديد».

وأثارت خطوة الإدارة الذاتية في تطبيق المنهج الكردي للطلاب انتقادات وجدلاً واسعاً، حيث رفض ريزان داوي، ويحدر من مدينة القامشلي (أقصى شمال شرقي سوريا) إرسال ابنه المناهج للصف التاسع الإعدادي، إلى مدارس الإدارة الذاتية. ويوضح: «لا أريد مستقبلاً مجتهداً لا يني، فالشهادة غير معترف بها، والكادر التدريسي غير مؤهل»، وشدد ريزان: «ولكن ما قيمة

الكتب في تدريس قواعد اللغة الكردية. ولم تخف فوزة خلو تدني مستوى اللغة عند الأهالي في تدريس ابنائهم؛ الأمر الذي دفع الكادر التدريسي والهيئة الإدارية إلى أدوات ووسائل حديثة وعصرية لتعليم الطلاب، وتوضح: «التلميذ يتعلم هنا كل شيء كون والده لا يجيدان الكتابة والقراءة بالكردية بشكل سليم، نضطر إلى إعادة ومراجعة اللغة بشكل دوري حتى يتعلموا كل شيء، وخلق جيل جديد».

وأثارت خطوة الإدارة الذاتية في تطبيق المنهج الكردي للطلاب انتقادات وجدلاً واسعاً، حيث رفض ريزان داوي، ويحدر من مدينة القامشلي (أقصى شمال شرقي سوريا) إرسال ابنه المناهج للصف التاسع الإعدادي، إلى مدارس الإدارة الذاتية. ويوضح: «لا أريد مستقبلاً مجتهداً لا يني، فالشهادة غير معترف بها، والكادر التدريسي غير مؤهل»، وشدد ريزان: «ولكن ما قيمة



المعلمة عزيمة أمين وسط طلابها في مدرسة بلدة درياسية شمال سوريا («الشرق الأوسط»)



إبراهيم خليل تحدث عن أخطأه في المناهج («الشرق الأوسط»)

ومشروعها التعليمي، وقال: «لا توجد أي بنية تحتية أو مقومات لتحقيق الحد الأدنى من شروط النظام التعليمي، ليس لديها الكادر التخصصي ولا هيئة إدارية، فضلاً عن غياب الاعتراف القانوني والدستوري لهذه الخطوة».

واتهم الدكتور سعدون هذه الإدارة بأنها تغامر بمستقبل الطلاب، ويضيف: «دون تقديم أي ضمانات علمية لمتابعة التعليم العالي أو ضمانات قانونية للاعتراف بشهادتهم، وبذلك تخلق مشكلة تهدد المجتمع بأكمله»، وتساءل مستغرباً: «من أخطر عناصر النظام التعليمي هو المنهج، نحن لا نعلم من هي الجهة التي تضع هذه المناهج، ولا الجهة التي تشرط عليها».

بدوره، تدخل مكتب منظمة «يونيسف» في دمشق، لإيجاد صيغة لحماية العملية التربوية في مناطق شمال سوريا، وعقد اجتماعاً مع وفد من هيئة التربية والتعليم في مدينة الحسكة بحضور رئيسة الهيئة سميرة حاج علي، وعرضت عليهم مناهجها دراسياً أممياً معترفاً به من قبل المنظمة الدولية والنظام السوري.

وكشفت: «عقدنا الاجتماع بداية الشهر الحالي، وبعد اطلاعنا على المنهج تبين أنه مطابق لمنهج النظام، مع وجود فروق بسيطة بإدخال مواد للدعم النفسي، أخبرناهم بأن لدينا مناهجاً متكاملة

بالكردية لكنهم أجابوا بأننا لسنا جهة رسمية، بدورنا رفضنا العرض وتوزيع المنهج في مدارسنا».

وتتبع هيئة التربية والتعليم لدى الإدارة الذاتية «مؤسسة تأليف المناهج»، والأخيرة مركزية على مستوى المدن والبلدات الخاضعة لسلطة الإدارة، والكتاب المدرسي موحد في جميع الأراضي الخاضعة لنفوذها. وذكر رضوان محمد، وهو عضو إداري في «مؤسسة المناهج»، أن كتب الإدارة تختلف عن المنهج السوري الرسمي، وقال: «المنهج الجديد تم تأليفه للمرة الأولى باللغات الرسمية الثلاث عند الإدارة، وهي: الكردية والعربية والسريانية».

وبحسب خطة المؤسسة، ستعمل هذه المؤسسة على تغيير المنهج حتى دورة 2021، وقال رضوان محمد: «بذلك نكون قد غيرنا مناهجنا لتغييراً جزئياً واستبدلنا الأسلوب التقليدي للدراسة الذي يعتمد على الامتحان، عنصراً رئيسياً لنجاح الطالب، وإتمامه الدكتور سعدون هذه الإدارة بأنها تغامر بمستقبل الطلاب، ويضيف: «دون تقديم أي ضمانات علمية لمتابعة التعليم العالي أو ضمانات قانونية للاعتراف بشهادتهم، وبذلك تخلق مشكلة تهدد المجتمع بأكمله»، وتساءل مستغرباً: «من أخطر عناصر النظام التعليمي هو المنهج، نحن لا نعلم من هي الجهة التي تضع هذه المناهج، ولا الجهة التي تشرط عليها».

بدوره، تدخل مكتب منظمة «يونيسف» في دمشق، لإيجاد صيغة لحماية العملية التربوية في مناطق شمال سوريا، وعقد اجتماعاً مع وفد من هيئة التربية والتعليم في مدينة الحسكة بحضور رئيسة الهيئة سميرة حاج علي، وعرضت عليهم مناهجها دراسياً أممياً معترفاً به من قبل المنظمة الدولية والنظام السوري.

وكشفت: «عقدنا الاجتماع بداية الشهر الحالي، وبعد اطلاعنا على المنهج تبين أنه مطابق لمنهج النظام، مع وجود فروق بسيطة بإدخال مواد للدعم النفسي، أخبرناهم بأن لدينا مناهجاً متكاملة

بالكردية لكنهم أجابوا بأننا لسنا جهة رسمية، بدورنا رفضنا العرض وتوزيع المنهج في مدارسنا».

الإنجليزية في مناطق المعارضة من دون «إنجازات الأسد والبعث»

بيروت، يوسف دياب

لم تدع الحرب السورية ناحية من نواحي الحياة إلا ودمرتها. وطاول الدمار البنى التحتية من كهرباء وماء وطرق ومبان حكومية ومنشآت طبية، وصولاً إلى المؤسسات التعليمية، التي نالها القسط الأكبر من الخراب والدمار مادياً ومعنوياً.

لكن رغم الواقع المرير، فإن الشعب السوري الموجود في مناطق الحصار الواقعة تحت سيطرة فصائل المعارضة، مصّر على المضى بالعمل في قطاع التعليم؛ ما جعله يحول الخيم والمزارع إلى صفوف للتدريس، بعدما باتت أبنية المدارس والجامعات مجرد أطلال.

وإذا كانت المؤسسات التعليمية لا تزال ماضية في اعتماد المناهج التربوية التي كانت معتقدة قبل اندلاع الثورة، فإنها مستمرة أيضاً في التمسك بتدريس اللغات الأجنبية، رغم محدودية القدرات، وتقلص الكادر التعليمي المتخصص فيها، وهذه اللغة تبقى مادة أساسية ومهمة في الامتحانات الرسمية.

المخترعات التي فرضتها الحرب على الشعب السوري في المناطق المحاصرة، لم تغتّر في إرادة السوريين المؤيدين للثورة، وتمسكهم باللغة الأجنبية مادة أساسية في برامجها، ولا سيما في شمال سوريا، وخصوصاً في محافظة إدلب أو في الغوطة الشرقية أو في محافظة درعا، رغم أن الظروف الأمنية والعسكرية تفرض فوارق، وإن ضئيلة بين هذه المنطقة وتلك.

وقال أبو علي عبد الوهاب، القيادي في «الجيش السوري الحر» في إدلب لـ «الشرق الأوسط»، إن «المناهج التي تعتمد مدارس إدلب، هي المناهج نفسها التي كانت قبل الثورة»، مشيراً إلى أن



تلاميذ يتوجهون إلى مدراسهم وسط الدمار في داريا قرب دمشق (أرشيف «الشرق الأوسط»)

الداراني، عضو «مجلس الثورة بريف دمشق»، لـ «الشرق الأوسط»، أن «المناهج التي كانت قبل الثورة، لا تزال هي المعتمدة الآن في مدن وبلدات الغوطة»، مشيراً إلى أن «اللغة الأجنبية المعتمدة هي الإنجليزية فقط»، لكنه لفت إلى أنه «في مرحلة التعليم الثانوي، يختار الطالب ما إذا كان يرغب في تعلم اللغة الفرنسية إلى جانب الإنجليزية، لكنها تبقى مادة قانونية، غير ملزم الطالب بتقديمها في امتحانات شهادة الثانوية العامة، أي الكالوريا».

ولفت الداراني إلى أن «مدراس الغوطة لم تعد بغالبيتها مؤهلة لاستقبال الطلاب، لأنها باتت مدمرة كلياً أو جزئياً، عدا عن النقص الحاد في الكادر التعليمي؛ لأن المدرسين بغالبيتهم، إما قتلوا أو فروا من المنطقة»، مؤكداً أن «التعليم يتولاها الآن بغالبيته طلاب الجامعات، الذين يدرسون المواد التعليمية بما فيها اللغة الأجنبية، لكن بالحد الأدنى، وحسب طاقتهم»، كاشفاً عن أن «البلدات والقرى التي دمرت مدارسها، تتخذ الآن من الخيم والغرف الخشبية الموجودة في المزارع، صفوفًا للتعليم والتعويض على ما فاتهم».

ولا يختلف هذا الوضع، عما تعيشه القطاعات التعليمية في محافظة درعا، التي تعتمد المنهج نفسه واللغة الأجنبية نفسها، مع فارق بسيط وهو الغياب شبه التام للغة الفرنسية، حسبما أفاد الناشط الإعلامي المعارض في درعا حميد ناصر، الذي أوضح لـ «الشرق الأوسط»، أن «اللغة الأجنبية المعتمدة في مدارس الجنوب، ومنها محافظة درعا هي اللغة الإنجليزية»، لافتاً إلى أن «غياب مادة اللغة الفرنسية عن 90 و 95 في المائة من مدارس جنوب سوريا، مرهه إلى عدم وجود مدرسين لها».

بمئات الآلاف من المعتقلين، في حين دمرت المؤسسات التعليمية الموجودة في مناطق سيطرة المعارضة بالبراميل المتفجرة. ما يسري على محافظة إدلب، يسري أيضاً على الغوطة الشرقية المحاصرة، حيث أكد إسماعيل

منظمات حقوقية، ومؤسسات تعنى بحقوق الإنسان أن النظام السوري، حوّل في السنوات الأولى من الحرب، مئات المدارس والجامعات، إلى معتقلات لسجن المعارضين الذين جرى اعتقالهم وتعذيبهم، بعدما غضت السجون

لا تزال تدرس المنهج نفسه، بما فيها اللغة الإنجليزية أو الفرنسية، لكنه لفت إلى أن «بعض الفصائل الإسلامية ومنها (جبهة النصرة)، لديها معاهد خاصة، أنشأتها للتدريس»، وأحصت دراسات وضعتها

الإنجليزية نفسها التي تدرس في المنهج التعليمي الرسمي». وعمّا إذا كانت مناطق سيطرة الفصائل الإسلامية لغت المادة الأجنبية، أو غيرت في المناهج التعليمية، قال عبد الوهاب: إن «المدارس الرسمية في هذه المناطق

المغتتن»، نافية اعتماد أي لغة إضافية جديدة، مثل اللغة التركية كما يتزدد، لافتاً إلى أن «المنظمات الدولية أسست مدارس نموذجية، لكن عددها قليل، وهي متخصصة بالأطفال فقط، وتعطيهم حصصاً ترفيهية إضافية، وتدّرس اللغة

التي تتحدث عن إنجازات حافظ الأسد، وتمخّذ حزب البعث»، مشيراً إلى أن «اللغتين المعتمدتين إلى جانب اللغة العربية، هما الإنجليزية والفرنسية، بحيث يختار الطالب إحدى هاتين

المغرب يثمن موقفه يبرو الداعم لوحدة الترابية

الرباط، «الشرق الأوسط»

قال مصطفى الخلفي، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالعلاقات مع البرلمان الناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية، بخصوص ترحيل سلطات يبرو لخدمته المختار، القيادة الدبلوماسية في جبهة البوليساريو الانفصالية، إن المغرب «أخذ علماً بقرار سيادي أكد من جديد عدم الاعتراف الدبلوماسي بالكيان الوهمي»، معترفاً أن البيان وزارة خارجية يبرو الصادر هذا الأسبوع «كان واضحاً وصريحاً، وشهد على عدم الاعتراف بهذا الكيان الوهمي»، مشيراً أن الواقعة تؤكد أننا «أمام سابقة تعكس تطوراً إيجابياً، باعتبار صدور قرار قضائي يمثل تطوراً إيجابياً كبيراً»، كما شدد على أن الموضوع «لم يعد مرتبطاً فقط بالسلطة التنفيذية»، لافتاً إلى أن ما سماها «الدعاية الانفصالية تلتقت ضربة كبيرة»، وفق تعبيره.

وأعرب الناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية عن تقدير بلاده للقرار الذي اتخذته سلطات يبرو، بقوله «نقدر عالياً هذا الموقف، وما يستتج عنه، لأن خطاب الفاعلين في المشروع الانفصالي لم يستوعب بعد المعطيات وحقائق الوضع الجديد لقضيتنا الوطنية، ولم يستوعب المسار الجديد للقضية في إطار الحزم، بقيادة الملك محمد السادس»، مبرراً أن لهذا القرار «دلالة كبيرة، ونقدر الأبعاد المرتبطة به».

وأضاف الخلفي، في لقاء صحفي عقده عقب نهاية أشغال المجلس الحكومي زوال أمس، أن بلاده ترفض انفصال إقليم كردستان عن العراق، مؤكداً أن موقف المملكة ثابت إزاء وحدة وسلامة العراق، وقال بهذا الخصوص إن «موقف المملكة من وحدة وسلامة تراب العراق ثابت ومعلن منذ سنوات... ونحن لم نواجه التقسيم في بلدنا لنتوطأ مع التقسيم في بلد عربي»، مشدداً على أن رفض الانفصال يعد من ثوابت السياسة الخارجية للمملكة، وقال في هذا السياق: «إن ناتي اليوم لتغير موقفاً إزاء وحدة العراق، نحن ضد أي خطوة انفصالية تهدد وحدة وسلامة العراق».

وزاد الخلفي مبيناً أن موقف المغرب من وحدة العراق «ليس موقفاً جديداً، وإنما قديم، وقد أعلننا عنه أيضاً ضد محاولات تقسيم سوريا»، وأضاف مستشهداً بما ورد في خطاب العاهل المغربي الملك محمد السادس بالقمة الخليجية، حين دعا إلى «التعبئة لمواجهة مشاريع التجزئة على مستوى المنطقة العربية، وأن تكون صفاً ويدا واحدة».

التي كان يفرضها على المواطنين.

كما كشف الصور عن أسماء قيادات التنظيم، في مدن سرت وزليتن، ومصراتة، ومناصيهيم، و«الدواوين» التي استحدثوها، مشيراً إلى أن والي طرابلس التابع للتنظيم يكتفي أبو عامر الجزائري، وأن مسؤول «خلية مصراتة» لبيبي يدعي يوسف مليطمان، المكنى بـ«أبو همام»، وسبق قتله في مواجهات. وتضمن تقسيم العمل داخل تنظيم داعش، الذي كشف عنه رئيس مكتب التحقيقات بمكتب النائب العام، إلى دواوين، بيت المال، والقضاء والمظالم، وإدارة سرت، وإضافة إلى «جيش الصحراء» الذي يقوده، للبيبي المهدي سالم ندقو، المكنى «أبو البركات»، بالإضافة إلى «ديوان التسليح» العام، الذي يترأسه لبيبي حسن الصالحين بالعرج، وكنيته «أبو حبيبة»، الذي قتل في سرت العام الماضي.

من جهة ثانية، وقبل ساعات من توجهه إلى طرابلس، أبلغ وزير الخارجية الإيطالي الفانو، لجنتي الخارجية والدفاع بمجلس الشيوخ الإيطالي، أنه سيرزور طرابلس للمساءلة، ونائبه أحمد معيتيق ووزير الخارجية محمد سيالة. في غضون ذلك، قال رئيس البعثة الأممية لدى ليبيا، غسان سلامة، عقب اجتماعه مع الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي أمس، إنه «استمع لمقترحاته ووجد تشجيعاً على الإصرار والصبر واتباع سياسة المراحل المساعدة لليبيا».

من جهة ثانية، أعلن الجيش المصري، أمس تدمير عشر سيارات رباعية الدفع «محملة بأسلحة ونخاتر» بعد تسللها إلى الأراضي المصرية عبر الحدود مع ليبيا التي تعتبرها السلطات المصرية مصدر خطر على أمن البلاد. وقال المتحدث الرسمي باسم الجيش المصري العقيد تامر الرفاعي إنه «تم استهداف وتدمير عشر سيارات دفع رباعي محملة بكميات من الأسلحة والنخاتر والمواد المهربة» من قبل «تفكيكات من القوات الجوية قامت بمتابعة الأهداف المعادية وتأكيد إحداثياتها والتعامل معها».

اعتقال منفذ ومصور ذبح الأقباط المصريين... وكشف مصير صحافيين تونسيين اختطفا في ليبيا قبل 3 أعوام حكومة الثني تمنع دخول الأميركيين... و«الوفاق» تكشف عن أسماء قيادات «داعشية»

القاهرة، جمال جوهر و خالد محمود



رئيس مكتب التحقيقات بمكتب النائب العام الليبي خلال عرض نتائج التحقيقات (أ.ف.ب)

واتهم رئيس مكتب التحقيقات بمكتب النائب العام، محمود البرعصي القيادي بتنظيم «انصار الشريعة» بأنه أول من أسس تنظيم داعش في منطقة الهواري في مدينة بنغازي، موضحاً أنه كان يجتمع بأعضاء التنظيم في مقر أطلق عليه «البيت الأبيض»، وأن التنظيم كان ينفق على نفسه مما يتحصل عليه من سرقة المصارف في المدينة، والجباية

التونسيين سفبان الشورابي ونذير القطاري، قال الصور إن «التنظيم أوقفهما في الطريق وقتلها»، مؤكداً أنه تم القبض على مقتحمي القنصلية الأميركية في بنغازي، وأنهم من «انصار الشريعة» الذين انضموا إلى «داعش» فيما بعد، وأضاف موضحاً: «لقد وجدنا بينهم عناصر مصرية»، كانوا يتلقون أوامرهم مباشرة من أيمن الظواهري، زعيم تنظيم القاعدة.

القبض على المتورطين في ذبح وتصوير 21 مسيحياً مصرية في المدينة، واعترفوا بمكان دفنهم»، مشيراً إلى أن «التنظيم قتل النائب العام السابق عبد العزيز الحصادي في درنة، وعضو المؤتمر الوطني المنتهية ولايته» فرجة البركاوي، كما كان ينقل مقاتليه من تونس إلى سرت، مرورا بمدينة صبراتة (70 كيلومترا من العاصمة)». وحول مصير الصحافيين

بمكتب النائب العام بالعاصمة الليبية طرابلس، عن نتائج التحقيقات التي أجريت مع عناصر تنظيم داعش الذين جرى اعتقالهم خلال تحرير مدينة سرت (450 كيلومترا شرق العاصمة)، وقال إن «التنظيم جند شخصيات من جنسيات عدة، بينهم تونسيون وسودانيون ومصريون، وسعوديون». وأضاف الصور في مؤتمر صحفي نقلته وسائل إعلام محلية، أمس، أنه «تم

صدقت الحكومة الليبية المؤقتة، برئاسة عبد الله الخني، من موقفها حيال قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب القاضي بتعليق دخول الليبيين إلى بلاده، واتخذت قرارا يقضي بمنع حاملي الجنسية الأميركية من دخول البلاد، عملاً بمبدأ «المعاملة بالمثل». وتزامنت هذه التطورات مع الكشف عن أسماء قيادات «داعش» في مدن ليبيا، ومصادر تمويلهم، والقبض على مصور واحد من مذبحة المسجونين المصريين التي وقعت في يناير (كانون الثاني) عام 2015.

وقالت الحكومة الليبية المؤقتة، التي تتخذ من مدينة البيضاء (شرق البلاد) مقراً لها، إنها «تابعت بقلق بالغ إعلان رئيس الولايات المتحدة تعليق دخول مواطني ليبيا إلى أميركا كمهاجرين وغير مهاجرين بواسطة ناشرة الأعمال التجارية والسياحية». ووصفت الحكومة المؤقتة، في بيان أمس، القرار بأنه «تصعيد خطير يستهدف المواطنين الليبيين بعينهم»، مشيرة إلى أن هذا الإجراء «يضع مواطنين في سلة واحدة مع الإرهابيين الذين تقاطعت القوات المسلحة الليبية، وقدمت الغالي والتفيس لأجل ذلك، بمساندة الشعب الرافض لكل أشكال العنف التطرف، كما يضع الحكومة المؤقتة أمام خيار واحد لا بديل له، وهو تطبيق مبدأ المعاملة بالمثل».

ورداً على قرار منع دخول حاملي الجنسية الأميركية إلى ليبيا، قال الدكتور سعد المريعي، عضو مجلس النواب عن طرابلس، لـ«الشرق الأوسط» إن «قرار الحكومة المؤقتة يمنع دخول حاملي الجنسية ليبيا لا يسري إلا على المنطقة التي تسيطر عليها حكومة الثني في الشرق فقط، دون سواها من المناطق».

وأضاف المريعي موضحاً: «لم تصلنا في مجلس النواب النشرة الخاصة بالقرار كي نناقشها، ونعرف تفاصيلها، وهل سنقبله أم نرفضه»، في غضون ذلك، كشف الصديق الصور، رئيس مكتب التحقيقات

البحرية الليبية تهدد باحتجاز سفن المنظمات غير الحكومية

بنغازي، «الشرق الأوسط»

سنتحجز سفن هذه المنظمات غير الحكومية التي لا تحترم السيادة الليبية».

في غضون ذلك، دمرت القوات المسلحة المصرية عشر سيارات دفع رباعي، كانت محملة بالنخاتر والأسلحة والمواد المهربة، عبر الحدود الغربية مع ليبيا، وفقاً لبيان نشره المتحدث العسكري، العقيد أركان حرب تامر الرفاعي، على صفحته على «فيسبوك». ومن جهته أعلن ميلود الزوي، الناطق باسم قوات الصاعقة التابعة للجيش الليبي، التابع لمجلس النواب

هددت البحرية الليبية، التابعة لحكومة السراج، أمس، بالاحتجاز «سفن المنظمات غير الحكومية التي تقترب من مياهها الإقليمية من دون إذن مسبق، في إطار أعمال الإغاثة التي تقوم بها لإنقاذ المهاجرين، وذلك بعد حادث وقع بينها وبين منظمة غير حكومية إنسانية». وقال العميد أيوب قاسم، المتحدث باسم البحرية: «لقد تفادينا هذه المرة تدهور الوضع، وفي المستقبل

الليبراليون يؤيدون قرار تنحيته... والإسلاميون يعارضونه

انقسام حاد في المعارضة الجزائرية حيال عزل الرئيس دستورياً

الجزائر، «الشرق الأوسط»

تواجه المعارضة في الجزائر انقساماً حاداً حيال قضية مرض الرئيس عبد العزيز بوتفليقة ومدى قدرته على الاستمرار في الحكم. وفي حين ترى الأحزاب الليبرالية أن تنحية الرئيس أصبحت أمراً عاجلاً حتى تستعيد مؤسسات البلاد نشاطها العادي، يقول الإسلاميون إن عزل الرئيس عن الحكم لن يحل مشكلة التداول على السلطة.

ويقود الدعوة إلى عزل الرئيس سفيان جيلالي، رئيس «جيل جديد»، الذي طالب رئيس الوزراء أحمد أوجيجي بـ«التوقف عن الحديث باسم الرئيس لأنك لم تعد قادراً على أداء هذا الدور، بحكم أن عجز الرئيس بدينا ليس خافياً على أحد». وقال جيلالي لوسائل إعلام محلية إن أعضاء «المجلس الدستوري» (المحكمة الدستورية) «مطالبون بعدد اجتماع عاجل لإعلان حالة شعور مناصب رئيس الجمهورية، وبالتالي إطلاق الترتيبات الدستورية المعروفة»، في إشارة إلى المادة 102 من الدستور التي تنص على: «إذا

استحال على رئيس الجمهورية أن يمارس مهامه بسبب مرض خطير ومزمن، يجتمع المجلس الدستوري وجوباً، وبعد أن يتثبت من حقيقة هذا المانع بكل الوسائل الملائمة يقترح بالإجماع على البرلمان التصريح بثبوت المانع. ويعمل البرلمان المنعقد بغرفتيه المجتمعتين معا بثبوت المانع لرئيس الجمهورية بأغلبية ثلثي أعضائه، ويكلف تولى رئاسة الدولة بالنيابة مدة أقصاها 45 يوماً، رئيس مجلس الأمة. وفي حالة استمرار المانع بعد انقضاء خمسة وأربعين يوماً، يعلن الشغور بالاستقالة جوباً، وتبلغ فوراً شهادة التصريح بالشغور النهائي إلى البرلمان الذي يجتمع وجوباً، ثم يتولى رئيس مجلس الأمة مهام رئيس الدولة مدة أقصاها ستون يوماً، تنظم خلالها انتخابات

لكن خبراء في القانون الدستوري يرون أنه يستحيل تطبيق هذه المادة عملياً لأن الدستور لا يوضح الجهة في الدولة التي ينبغي أن تطلب من «المجلس الدستوري» أن يجتمع ليجتث من «المانع الصحي الزمن والخطير». ولما أدخل بوتفليقة

تعديلات على الدستور مطلع 2016 لم يتم تدارك هذا الفراغ في الدستور. هذا زيادة على كون رئيس «المجلس الدستوري» ورئيسه مراد مدلسي، يعان من أشد الموالين لبوتفليقة، وهو من عينه على رأس هذه الهيئة، ولا يوجد هناك شك في أنه سيعمل من أجل تنحيته عن الرئاسة. كما أن رئيسي غرفتي البرلمان من أكبر أنصار الرئيس واستمراره في الحكم، بحجة أنه «الأصلح والأكثر قدرة على إدارة أزمات البلاد، حتى وهو مريض». يشار إلى أن بوتفليقة لم يخاطب الجزائريين بصوته منذ 4 سنوات، ويكتفي بمخاطبتهم عن طريق رسائل تنشرها وكالة الأنباء الرسمية. أما الرأي المخالف لـ«العزل» ففتيناه «حركة مجتمع السلم» (أكبر حزب إسلامي معارض)، حيث صرح رئيسها عبد المجيد مناصرة بأنه «ليس هناك جدوى من تنحية الرئيس لأن ذلك لن يحل مشكلة النظام، وحتى لو تنحى بوتفليقة فالنظام سيختار شخصاً آخر ليضمن إطالة عمره». وتبادل زعيما «السلم» و«جيل جديد» كلاماً حاداً بخصوص اختلاف رأي كل منهما في القضية.

ومعروف في الجزائر أن الجيش منذ استقلال البلاد عام 1962، هو الذي يختار الرئيس من أحمد بن بلة (1962 - 1965) وهوارى بومدين (1965 - 1978)، والشاذلي بن جديد (1979 - 1992)، ومحمد بوضياف الذي استدعي من منفاه الأيرادي في المغرب لينضم لاجتياحه بعد ستة أشهر في يونيو (حزيران) 1992، واليامين زروال (1994 - 1999) وأخيراً بوتفليقة. وكل الذين تم عزلهم كانت بإرادة جنرالات الجيش. وعندما سئل السعيد بوشعير رئيس «المجلس الدستوري» سابقاً «كيف ستصرف مع أزمة الرئيس الصحية، لو أنك ما تزال في منصبك، في ظل ما يطرح بخصوص اللجوء إلى المادة 102 من الدستور؟»، فكان رده «صراحة لا يمكن أن أفعل شيئاً. هذه القضية فسيحة واجتماعية ثم سياسية، لذلك من الصعوبة على الإنسان العاقل الذكي أن يتدخل في هذه المسألة. فرئيس الوزراء قال إن الرئيس بخير، وأنه من مصلحة البلاد أن يبقى في الحكم».

بمناسبة اليوم الثامن والعشرون

سوف يتم منح أول 87 متصلاً اشتراكاً مجانياً في نسخة واحدة فقط فيه إهداء المطبوعات اليومية التالية:

خصم أكثر من 60% لباقي المتصلين

هذا العرض ساري لمدة أسبوع

الشرق الأوسط	299 ريال
الاقتصادية	299 ريال
الرياضية	299 ريال
Arab News	299 ريال

اشترك الآن 8002440076

تشم زيات في أسعار بعض المنتجات الاستهلاكية والضرائب على الأجور منتدى يحذر الحكومة التونسية من عواقب سياسة التقشف

تونس، «الشرق الأوسط»

حذر المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية، الحكومية التونسية، أمس، من اعتماد سياسة تقشفية في قانون المالية لعام 2018، ما قد ينذر بمزيد من إضعاف الطبقة الوسطى والفقرية. وتستعد الحكومة لطرح قانون المالية الجديد لعام 2018، وسط توقعات بالإعلان عن حزمة من الإجراءات الجديدة في القطاع الضريبي لدعم موارد الدولة. وسيشتمل القانون مبدئياً، بحسب وثيقة توجيهية نشرتها الحكومة، زيادات ملحوظة في أسعار

بعض المنتجات الاستهلاكية والضرائب الموظفة على الأجور والدخل، إلى جانب إقرار مساهمة اجتماعية استثنائية توظف على الدخل. كما ستطال هذه الزيادات قطاعات الطاقة والإنترنت والتأمين، إلى جانب الرفع من الخصومات على أرباح الشركات. وقال المنتدى، وهو أحد أبرز المنظمات الحقوقية الاجتماعية، إن الإجراءات التقشفية التي ستخضعها الحكومة ستساهم مجدداً في إنقاص كاهل المستهلكين من الطبقتين الفقيرة والوسطى خاصة، والمؤسسات المتعثرة بالأساس إلى قطاع الاقتصاد المنظم. ودعا في بيان

له الحكومة إلى ضرورة تفادي الاعتماد على إجراءات تقليدية تخص الزيادة من العبء الضريبي للأجراء والمؤسسات المشتغلة في القطاع المنظم، والركون المتكرر للزيادة غير المباشرة، والتي أدت في تقديره إلى تدهور القدرة الشرائية للطبقات الدنيا والمتوسطة من جهة، وإلى إضعاف القدرة التنافسية للمؤسسات من جهة أخرى. وبذل ذلك، يقترح المنتدى إشراك قطاع التجارة الموازية في تحمل العبء الضريبي، ومقاومة التهرب الضريبي، الذي يكلف الدولة خسائر طائلة. وتجد الحكومة الحالية

نفسها ملتزمة بإجراء إصلاحات واسعة في القطاع المالي والضريبي والإدارة، وفق اتفاق التعاون مع صندوق النقد الدولي. وتعتبر الحكومة هذه الإصلاحات ضرورية لاستعادة نسق النمو الاقتصادي الذي ظل لم يتخط نسبة واحد في المائة إجمالاً، على مدى الست سنوات الماضية، التي رافقت الانتقال السياسي في البلاد. وتنتظر تونس موافقة صندوق النقد على القسط الثالث من القرض المالي المتفق عليه بين الطرفين، والمقدر بنحو 370 مليون دولار (نحو 875 مليون دينار تونسي)، وذلك قبل نهاية شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

تحدث عن دور المرأة وجيش موحد و«تفاهة» الحكم... ويقود «حماس» نحو مرحلة جديدة السنوار: نريد عباس قويا... وسأكسر عنق من يعطل المصالحة



السنوار (وسط) ينصت لأحد المتحدثين في اجتماع لشبيبة «حماس» عقد في غزة أمس (أ.ف.ب)

السنوار أمر جميع مسؤولي حماس في الوزارات، بتقديم كل التسهيلات والخدمات من أجل تسلم الحكومة مهامها في كل المجالات، بما في ذلك الأمن والمعايير.

وبخلاف ذلك يوجد ملقا «سلاح القسام» و«موظفي حماس»، وهما بحاجة إلى بحث أوسع، وتقول حماس إن سلاح المقاومة التابع للقسام ليس على طاولة النقاش أبداً، لكن المسؤولين في رام الله يقولون إن ضبط السلاح في غزة هو الأمر المطروح للنقاش وليس سحبه. وتريد الحكومة السيطرة على الأمن في غزة، أي في الوزارة والشوارع والمؤسسات، على أن يبقى سلاح القسام في الثكنات والمواقع، ولا يستخدم في الشأن العام.

ويعتقد أنه يمكن الوصول إلى تسوية بهذا الشأن، على الرغم من أن تطبيقه سيكون صعباً للغاية.

ويوجد لحماس في غزة اليوم، شبه دولة أمنية وعسكرية، أما بشأن موظفي حماس، فتمتة لجنة تضع حلولاً مختلفة لنقاشها، كما يوجد نقاش مع اطراف دولية لتمويل رواتب أو صندوق خاص بهم.

وقال الحمد لله، أمس، أثناء لقائه، إن كافة القضايا والمفاتيح ستحل بشكل تدريجي للوصول إلى وضع ما قبل الانقسام، وعبر الحمد لله عن ارتياحه وتفاؤله حول تمكن الحكومة من القيام بمسؤولياتها في قطاع غزة، ودعم إنجاز المصالحة الوطنية وإنهاء سنوات الانقسام، مشدداً على أن ذلك سيعمل على نجدة أهلنا في قطاع غزة، لا سيما في ظل الظروف المعيشية الصعبة التي يواجهونها.

وقال الحمد لله، أمس، أثناء لقائه، إن كافة القضايا والمفاتيح ستحل بشكل تدريجي للوصول إلى وضع ما قبل الانقسام، وعبر الحمد لله عن ارتياحه وتفاؤله حول تمكن الحكومة من القيام بمسؤولياتها في قطاع غزة، ودعم إنجاز المصالحة الوطنية وإنهاء سنوات الانقسام، مشدداً على أن ذلك سيعمل على نجدة أهلنا في قطاع غزة، لا سيما في ظل الظروف المعيشية الصعبة التي يواجهونها.

وقال الحمد لله، أمس، أثناء لقائه، إن كافة القضايا والمفاتيح ستحل بشكل تدريجي للوصول إلى وضع ما قبل الانقسام، وعبر الحمد لله عن ارتياحه وتفاؤله حول تمكن الحكومة من القيام بمسؤولياتها في قطاع غزة، ودعم إنجاز المصالحة الوطنية وإنهاء سنوات الانقسام، مشدداً على أن ذلك سيعمل على نجدة أهلنا في قطاع غزة، لا سيما في ظل الظروف المعيشية الصعبة التي يواجهونها.

وقال الحمد لله، أمس، أثناء لقائه، إن كافة القضايا والمفاتيح ستحل بشكل تدريجي للوصول إلى وضع ما قبل الانقسام، وعبر الحمد لله عن ارتياحه وتفاؤله حول تمكن الحكومة من القيام بمسؤولياتها في قطاع غزة، ودعم إنجاز المصالحة الوطنية وإنهاء سنوات الانقسام، مشدداً على أن ذلك سيعمل على نجدة أهلنا في قطاع غزة، لا سيما في ظل الظروف المعيشية الصعبة التي يواجهونها.

رام الله، كفاح زيون

قال رئيس حركة حماس في قطاع غزة، يحيى السنوار، إن حركته تفضل الرئيس محمود عباس (أبو مازن) رئيساً قوياً على أن يكون ضعيفاً، وتتطلع إلى إنهاء كل المشكلات معه، وصولاً إلى توحيد كل القوى في جبهة واحدة، فيما يعد أقوى تصريحات لمسؤول كبير في حماس تكشف عن تحول استراتيجي في فكر ونهج الحركة الإسلامية.

وأضاف السنوار في لقاء مع مجموعة من الشباب الفلسطيني في قطاع غزة: «أنا وأنتم الشباب سنكسر عنق من لا يريد المصالحة ومن (حماس) قبل (فتح)».

وتابع: «نريد تصفير كل المشاكل (أن تصبح صفراً) حتى تصبح قوة واحدة وصولاً إلى معركة التحرير».

وقضى الشباب الذين يفترض أنهم كانوا يستمعون إلى شخص رسمت له صورة مسبقاً، بأنه دموي وعنيد وعنيف ومهوس بالأمن، بأنهم أمام رجل دبلوماسي من، مضر على المصالحة، ومنفتح على حقوق المرأة، ويظهر إلى حكم حماس على أنه اتفه من أن يموت بسببه طفل (كما قال).

وأخبر السنوار مستمعيه أنه ليس لديهم فرص لتضييعها أكثر من أجل المصالحة، متعهداً بتقديم تنازلات أكبر في سبيل ذلك، وقال: «سنقدم تنازلات كبيرة جداً، كل تنازل سيكون مفاجئاً وصاعقاً أكثر من الذي قبله، يجب أن ينتهي الانقسام في أقرب وقت».

وبحسب السنوار، فإن حماس اختارت أن تحل اللجنة

استجابة لجهود مصري من أجل إنهاء الانقسام. وفي مرات سابقة برزت قضايا السيطرة على الأمن وعلى المعابر والوزارات، وموظفي حكومة حماس السابقين، كعقبات أمام الوصول إلى اتفاق ينهي الانقسام. لكن مصادر قالت إن

اجتماعات ثنائية بين فتح وحماس تنطلق في القاهرة، من أجل وضع خطة شاملة تتضمن تشكيل حكومة وحدة وإجراء انتخابات عامة. وجاءت هذه التطورات بعد أن أعلنت حركة حماس حل اللجنة الإدارية التي كانت شكلتها قبل بضع شهور

ومختلفة كلياً، تبدأ باستعداد الحركة لتقديم كل التنازلات الممكنة من أجل المصالحة. وكان هذا الأمر محل نقاش في مكالمات هاتفية جرت بين رئيس الوزراء الفلسطيني رامى الحمد لله ورئيس المكتب السياسي لحماس إسماعيل هنية، أكد فيها الطرفان بذل كل

العامل السياسي، وقال لمستمعيه «أنا رجل صنعتني أمي، والمرأة كل المجتمع، وأدعوهم للأنحراط في العمل السياسي من أجل الوطن».

ويكشف حديث السنوار عن قيام الرجل، الذي طالما وصف بأنه «أحد صفور القسام»، بقيادة حماس إلى مرحلة جديدة

السلطة تشجب تصريحات نتنياهو وتعدها إقراراً علنياً بتدمير عملية السلام احتفالات إسرائيلية فاشلة بمرور خمسين سنة على الاستيطان

عبد المحترف تتحول إلى قاعدة للدمار والعنف والموت، ولذلك لن نعرض بيتنا القومي للخطر». وقال نتنياهو إن غوش عتصيون ستبقى دائماً جزءاً من إسرائيل، مضيفاً: «قبل عدة أسابيع دشنا المحور الجنوبي لشارع بيغن في القدس، الذي يرتبط مباشرة بشارع الأنفاق، والطريق من غوش عتصيون إلى القدس تقطعت بشكل كبير. الغوش يعزز والقدس تتعزز، وهذا المساء أقول لكم: الغوش سيبقى دائماً جزءاً من دولة إسرائيل».

وعلق المتحدث الرسمي باسم الحكومة الفلسطينية، يوسف محمود، على مشاركة رئيس الحكومة الإسرائيلية وأعضاء من حكومته في الاحتفالات، وتصريحاته خلالها، فقال إنها تثبت للعالم أجمع مجدداً، المستوي الذي وصلت إليه الحكومة الإسرائيلية في معاداتها جهود السلام، وجهود درء مخاطر التوتر والعنف في المنطقة، الذي سببه الاحتلال.

وعلق المتحدث الرسمي باسم الحكومة الفلسطينية، يوسف محمود، على مشاركة رئيس الحكومة الإسرائيلية وأعضاء من حكومته في الاحتفالات، وتصريحاته خلالها، فقال إنها تثبت للعالم أجمع مجدداً، المستوي الذي وصلت إليه الحكومة الإسرائيلية في معاداتها جهود السلام، وجهود درء مخاطر التوتر والعنف في المنطقة، الذي سببه الاحتلال.

رام الله، كفاح زيون

تل أبيب، الشرق الأوسط،

كشفت أكثر من مسؤول في وزارة الخارجية الإسرائيلية، أمس، إن الغموض السائد لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة، الأمير الأردني زيد بن رعد الحسين، بدأ قبل أسبوعين، بإرسال رسائل تحذير إلى نحو 150 شركة من إسرائيل إلى العالم، يطالبها فيها على نيته إدراجها في القائمة السوداء للشركات التي تعمل في المستوطنات اليهودية في المناطق المحتلة من الضفة الغربية والقدس الشرقية وهضبة الجولان.

وحسب هذه المعلومات، فإن بعض الشركات الأجنبية بلغت المفوض بإنهاء لثغري تحديث العقود القائمة مع إسرائيل أو توقيع عقود جديدة.

وقال المسؤولون الإسرائيليون إن الغموض كتب في الرسائل، التي وصلت نسخ منها إلى الحكومة الإسرائيلية، أنه «سبب نشاط تلك الشركات في الأراضي الفلسطينية المحتلة، قد تدخل في القائمة السوداء التي تعدها الأمم المتحدة للشركات التي تعمل خلفاً للقانون الدولي ولقرارات الأمم المتحدة».

وأضافت المصادر أن المفوض طلب من تلك الشركات، التعقيب على رسائله وتقديم توضيحات بشأن عملها في المستوطنات.

وحسب دبلوماسي غربي، فإن أكثر من نصف الشركات التي جرى تحذيرها، هي شركات إسرائيلية، ونحو 30 شركة أميركية، وأما البقية فهي شركات من دول مختلفة مثل ألمانيا وكوريا الجنوبية والنرويج. وأضاف الدبلوماسي، أن المفوض بحث برسائل تحذير مباشرة إلى وزارات خارجية العديد من الدول التي يمكن لبعض شركاتها الدخول في القائمة السوداء.

ومن بين الشركات الكبيرة في إسرائيل التي جرى تحذيرها: شركة «طبيع» للأدوية، و«بتك العمال»، و«بتك ليثومي»، وهما أكبر بنكين في إسرائيل، وشركة الاتصالات «بيزك»، وشركة الأسلحة والإلكترونيات «البيت»، و«كوكاكولا»، وشركة الإسكان «أفريفا - إسرائيل»، وشركة المواصلات «إيغد»، وشركات المياه «ميكوروت»، و«نطافيم» و«IDB»، وقال مسؤولون إسرائيليون كبار، إن تخوف

ينوي إقرار خطة لبناء 3 آلاف بيت ويطلب غلق مئثية فلسطين في واشنطن مساعدو ترمب لنتنياهو: كن خنزيراً في موضوع الاستيطان ولا تكن جشعاً

فريدمان، وإن من بين القضايا التي جرى بحثها مخططات البناء في المستوطنات التي يتوقع أن تجري المصادقة عليها قريباً في لجنة التخطيط العليا التابعة لإدارة المدينة.

وأطلع نتنياهو قادة مجلس المستوطنات على أن اللجنة ستصادق في اجتماعها بعد عيد العرش على بناء 3 آلاف وحدة سكنية في المستوطنات. وحسب أحد رؤساء مجلس المستوطنات، الذي شارك في اللقاء، فقد قال نتنياهو إنه خلال اللقاء مع المسؤولين الأميركيين، توجه السفير الأميركي إلى الطاقم الإسرائيلي، والمخ إلى أنه من غير الجدير بإسرائيل أن تتبالغ في كل ما يتعلق على البناء في المستوطنات، وأن يدعى إسرائيل تنفيذ التزامها لإدارة الرئيس ترمب، في كل ما يتعلق بتقيد البناء في مستوطنات الضفة الغربية.

وقال مسؤولون كبار وبعض رؤساء مجالس المستوطنات، ممن حضروا الاجتماع، إن نتنياهو فاخر بنجاحه في إقناع الأميركيين بإلغاء التمييز بين كتل المستوطنات والمستوطنات المعزولة، وقال لقادة المستوطنين إنه ومستشاروه التقوا أمس مع المبعوث الخاص للرئيس الأميركي، جيسون غرينبلات، والسفير الأميركي في تل أبيب ديفيد

رام الله، كفاح زيون

تل أبيب، الشرق الأوسط،

تلقى مسؤولون كبار في وزارة الخارجية الإسرائيلية، أمس، رسالة من مسؤولين في وزارة الخارجية الأميركية، تحذرهم من أن خططهم لبناء 3 آلاف وحدة سكنية في المستوطنات، قد تدخل في القائمة السوداء التي تعدها الأمم المتحدة للشركات التي تعمل خلفاً للقانون الدولي ولقرارات الأمم المتحدة.

وأدعى ديوان نتنياهو أن

وأدعى ديوان نتنياهو أن

وأدعى ديوان نتنياهو أن

تمهيداً لإجراء انتخابات مبكرة قد يخسر فيها الأغلبية رئيس الوزراء الياباني يحل مجلس النواب

على الدعم بسبب الظروف الاقتصادية الملائمة له، وغياب منافسين يتمتعون بالمصداقية، وفي وقت أقرب بسبب موقفه حيال كوريا الشمالية». وأضافت أن «الخطر الأكبر اليوم هو تقديم دعم قوي لحزب الأمل الجديد الذي يمكنه جذب الناخبين المستأثنين، وتقليص فرص أبي في البقاء في منصبه بعد 2018». وتابعت أنه «من الممكن جداً أن يخسر تحالف الحزب الليبرالي الديمقراطي وكوميتو الحاكم أغلبية الثلثين»، التي كان يتمتع بها في مجلس النواب الذي هلكه إلى أمس. وفي كل الأحوال، تبدو كويكي مصممة على تبني مواقف مختلفة تماماً

في استخدام الأموال التي تأتي من الزيادة المقررة لرسم القيمة المضافة، أو الحزم حيال كوريا الشمالية التي تطلق تهديدات. وكان أبي قام بخطوة مماثلة في ديسمبر (كانون الأول) 2014 للحصول على تأييد لسياسة للإنعاش الاقتصادي، مستفيداً من ضعف المعارضة. وقد برز هذه الخطوة حينذاك بالقول إن «أي قرار متعلق بالنظام الضريبي يؤثر بشكل كبير على حياة الناس، ويجب أن يوافق عليه الناخبون». وكتبت مجموعة «بي أم إي للأبحاث» في مذكرة أن «أبي نجح في المحافظة

في اليوم نفسه جلسة برلمانية طارئة، كما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية. وستجري هذه الانتخابات في 22 أكتوبر (تشرين الأول)، بعد الحملة الانتخابية التي تبدأ في العاشر من الشهر نفسه. وقال أبي لأعضاء حزبه بعد ذلك إن «المعركة الصعبة تبدأ اليوم»، وأضاف «علينا تسوية مشكلة صواريخ كوريا الشمالية وبرنامجها النووي، وتقع على عاتقنا مسؤولية تحسين حياة المواطنين». ولجأ رئيس الوزراء إلى تسريع البرنامج الانتخابي بهدف سحب البساط

من يمينه، ثم أعلن رئيس مجلس النواب تاداموري أوشيما، خلال جلسة عامة للمجلس بعد ظهر أمس (الثلاثاء) المحلي، أنه «بموجب المادة السابعة من الدستور، تم حل مجلس النواب»، واثراً ذلك هدف النواب «بانزاي، بانزاي، بانزاي» (يحيا الإمبراطور)، رافعين أيديهم إلى

دعا أنصاره إلى «الصبر والثبات في وجه الأعداء» «داعش» يصدر تسجيلاً صوتياً لزعيمة البغدادي

لندن: «الشرق الأوسط» أصدر تنظيم داعش المتشدد تسجيلاً صوتياً قال إنه لزعيمة أبو بكر البغدادي أمس. وهو أول تسجيل ينسب له منذ ما يقرب من عام. وفقد التنظيم في هذا العام كثيراً من الأراضي التي كان يسيطر عليها في سوريا والعراق. ولم يوضح تاريخ التسجيل الذي بثته مؤسسة الفرقان الإخبارية المرتبطة بالتنظيم المتشدد وتبلغ مدته 46 دقيقة، لكن البغدادي أشار في التسجيل إلى تهديدات كوريا الشمالية لكل من الولايات المتحدة، واليابان، بحسب وكالة «رويترز». وصدر التسجيل، الذي تضمن أكثره مواضع دينية وخطاباً تحفيزياً للمتشددين، وسط كهفونات بشأن مصير البغدادي الذي صدر آخر تسجيل صوتي منسوب له في أوائل نوفمبر (تشرين الثاني) 2016، وذلك بعد أسبوعين من بدء معركة الموصل. وكان قد حث أتباعه في هذا التسجيل على قتال «الكافرين» وأمرهم قائلا: «اجعلوا دماءهم انهارا». ودعا البغدادي في التسجيل الذي تداولته حسابات متطرفة على الإنترنت أمس، أنصاره إلى «الصبر والثبات» في وجه «الكفار» المتحالفين ضدهم في سوريا والعراق. وجاء في التسجيل: «لقد أيقن قادة الدولة الإسلامية» وأجنادها أن الطريق الموصلة إلى النصر والتمكين هي الصبر والثبات أمام الكفار مهما انتفخوا وتحالفا وحشدوا»، في إشارة إلى العمليات العسكرية ضد التنظيم التي تنفذها مجموعات مدعومة من الولايات المتحدة أو من

3800 مكاملة من آباء قلقين من انضمام أبنائهم لـ«داعش»

شبكة الداعية المتطرف «أبو ولاء» خططت لهجمات على منشآت الشرطة في ألمانيا

بملايس «داعش» السوداء وشعار التنظيم المعروف. وينظر أن يتحول الإرهابي الشاب أوينل أو (22 سنة) إلى شاهد الإثبات الرئيسي ضد حلقة أبو ولاء. وسبق للشاب العائد من القتال في سوريا، أن أشار إلى أن «أبو ولاء» هو الذي جنده للقتال إلى جانب «داعش» وساعده في الهرب من ألمانيا عبر بلجيكا وصولاً إلى سوريا. وهو أول من وصف الداعية العراقية المتطرف بـ«رجل داعش الأول» في ألمانيا. عبرت الدائرة الاتحادية للهجرة والنوع عن قلقها من تصاعد النشاط الإرهابي بين الشباب والمراهقين، وذكرت الدائرة أن مركز إرشاد الشباب ضد الإرهاب، تلقى أكثر من 3800 مكاملة من أبناء وامهات عبروا عن قلقهم من انضمام أبنائهم إلى التنظيمات الإرهابية. وذكر فلوريان اندرز، رئيس الدائرة، أن المكالمات المماثلة ما انفتحت تزداد باطراد منذ تأسيس المركز سنة 2013. وتتركز معظم هذه المكالمات القلقة، ومن أمهات خاصة، حول احتمال سفر الأبناء المراهقين إلى سوريا والعراق للانضمام إلى التنظيمات الإرهابية هناك. ويأتي التصريح مع بدء محاكم داعية الكراهية «أبو ولاء» أمام محكمة سيله. وتضمنت هذه التحذيرات، على «الخط الساخن»، مكالمات من إدارات مدارس ومراكز رعاية شباب تعبر عن قلقها من زيادة تطرف بعض التلاميذ. وأكد اندرز أن بعض هذه الاتصالات وفرت بالفعل إمكانية وقف التحاق بعض المراهقين بالتنظيمات الإرهابية خارج ألمانيا.



أبو ولاء الداعية المتطرف خلف القضبان (أقصى اليمين) أثناء محاكمته في ألمانيا أمس (إ.ب.أ)

وإحكام في القضية، إلى جانب «أبو ولاء»، أربعة رجال آخرون تتراوح أعمارهم بين 27 و51 سنة بتهمة دعم تنظيم إرهابي أجنبي والانتماء إليه. وتتعامل النيابة الألمانية مع «الشيخ أبو ولاء» بوصفه رجل «داعش» الأول واليد الطويل لـ«داعش» في ألمانيا. وتم القبض على المتهمين الخمسة في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بولائتي شمال الراين - ويستفاليا وسكسونيا السفلى، ويقعون في السجن على ذمة التحقيق منذ ذلك الحين. وقالت النيابة العامة في افتتاح الجلسات إن شبكة «أبو ولاء» مسؤولة عن تجنيد 25 شخصاً للقتال في صفوف «داعش» وإن ستة منهم على الأقل لقوا حتفهم في المعارك الدائرة في سوريا والعراق. وجاء في محضر الدعوى أن أبو ولاء يحتفظ بعلاقة مباشرة مع قيادة «داعش» في العراق وسوريا، وأنه جند كثيراً من الشباب الألمان للقتال إلى جانب الإرهابيين في سوريا والعراق في مدارس سرية يديرها التنظيم. وورد في المحضر أيضاً أن المطوع لا يجري تدبير سفره إلى سوريا والعراق إلا بعد نيله «ترخيص» من عضوين في التنظيم، كما لا يجوز التحاقه بالقتال إلا بموافقة «الشيخ». ويكشف محضر الدعوى لأول مرة عن أن حملة اعتقال «أبو ولاء» وجماعته قبل تسعة أشهر جرت بعد محاضرة القاها «داعية الإرهاب» في مدرسة سرية لإعداد «المتشددين» في مدينة كاسل في ولاية هيسن. إذ مدَّح المتهم في هذه المحاضرة عمليات تنظيم داعش الإرهابي ووصف «أبو بكر البغدادي» بـ«خليفتنا». كما غر رجال التحقيق في هاتف «أبو ولاء» الجوال على صورة لابنه علي (3 سنوات)

كولون (ألمانيا) ماجد الخطيب

قال كبير المحققين في قضية داعية الكراهية المتهم بالإرهاب «أبو ولاء» إن الشبكة التنظيمية التي أسسها المتطرف العراقي الأصل خططت لهجمات على منشآت للشرطة في ألمانيا. وأدلى كبير المحققين نراسوبتين مارون (6 كمنسة) بأقوال بعد ظهر أول من أمس أمام المحكمة العليا في مدينة سيله، التي يمثل فيها أحمد عبد العزيز أ. أبو ولاء وأربعة من أعمانه بتهمة تشكيل شبكة إرهابية هدفها تجنيد المقاتلين لصالح التنظيمات الإرهابية، ودعم هذه التنظيمات والتعضوية فيها وإشراك كبير المحققين إلى أن الأحاديث حول استهداف منشآت الشرطة الألمانية جرت في مسجد تابع لحركة المسلمين الناطقين بالألمانية المحظورة التي كان «أبو ولاء» (33 سنة) يقودها. قاد أبو ولاء الشبكة ونشاطاتها بإصرار وبشكل تامري. ورغم الرقابة المكثفة للشرطة. وأكد المحقق أنه استقى معلوماته من رجل أمن متخف كان يعمل في صفوف شبكة «أبو ولاء» ومن شاهد أساسي في الدعوى. وأضاف المحقق، من ولاية الراين الشمالي فيسفالبا، أن رجل الأمن المتخفي، ويحمل الاسم الحركي (VP01)، لن يمثل أمام المحكمة شخصياً لأسباب أمنية، لأن أبو ولاء دعا إلى تصفيته، وسبق للنيابة العامة أن بررت عدم حضور رجل الأمن بضرورات المحققين أن السلطات كانت تراقب المكالمات خدمته، لكنه قدر فهم المتسلل للإسلام والقرآن بالضعيف، وقال إن واجبه كان يقتصر على نقل الحروفات والتحويزات التي يتركبها أعضاء الشبكة.

الأمن الروسي يكشف أدلة تؤكد مقتل زعيم «إمارة القوقاز»

بعد عودته من سوريا بتهمة المشاركة في نشاط إرهابي. وعبر الرئيس الشيشاني رمضان قاديروف عن ارتياحه لنيل العثور على ما يؤكد مقتل معروف، وكتب تعليقاً على صفحته على «تغرام» قال فيه إن «القضاء على معروف شكّل نقطة مفصلية في مكافحة الإرهاب في شمال القوقاز، حين توّقص ظهر الإرهاب الدولي»، وأعرب عن ثقته بأن «الإرهاب الدولي لن يرفع رأسه أبداً» في الشيشان ومنطقة القوقاز عموماً. وتشكّل الأبناء حول العثور على

هجوم صاروخي لطالبان على مطار كرزاي الدولي... «البنتاغون» و«الأطلسي» يجددان الالتزام حول أفغانستان

جثمان معروف، نهاية تاريخ واحد من أهم قادة المجموعات الإرهابية في روسيا، وتحديداً في القوقاز، وكانت هيئة الأمن الفيدرالية أكدت على لسان مديرها الكسندر بورتنيكوف في لسان مدبرها أبريل (نيسان) عام 2014 مقتل معروف خلال عملية أمنية نوية، وقالت إنه لم يتم العثور على جثته. وكان قاديروف رجح في تصريحات لوكالة «تاس» عام 2013 أن معروف لم يعد بين الأحياء، وتأكد خبر مقتله بعد أن تمكن الأمن الروسي من رصد اتصالات بين قادة المجموعات

ضربة أميركية بالخطأ تقتل مدنيين في كابل

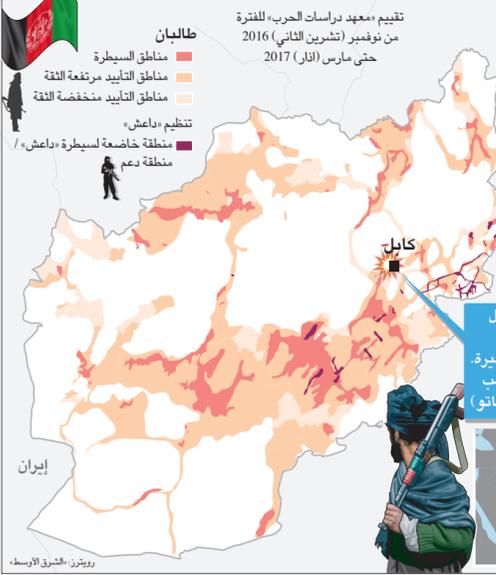
والمهمشين ومن المعانين من مشكلات عائلية ونفسية. وتسلل رجل الأمن إلى الصفوة من تنظيم شبكة «أبو ولاء» عبر شخص من أصل عربي من مدينة تورموند تجري محاكمته مع المتهم الرئيسي في القضية. وحول الصربي منزله في تورموند إلى «مدرسة» تخرجت فيها دفاعات من المجندين للقتال إلى جانب «داعش» في سوريا والعراق، وكان «أبو ولاء» يعظ بذلك في هذه المدرسة وفي المسجد الذي يديره في مدينة هلدسهام في ولاية سكسونيا السفلى. وناقل الشاهد أعضاء الشبكة المتهمه بدعم الإرهاب بالتاكيد على أن «أبو ولاء» نفسه سافر إلى العراق شخصياً وساهم في القتال إلى جانب «داعش» أكثر من مرة. وذكر رئيس المحققين أن السلطات كانت تراقب المكالمات الهاتفية لأعضاء الشبكة، كما كانت تراقب بالكاميرات الأشخاص المشتبه بهم والمباني التي يترددون عليها.

كابل، «الشرق الأوسط»

حصل الأمن الروسي على أدلة قاطعة تؤكد مقتل دوكو معروف، زعيم تنظيم «إمارة القوقاز» الإرهابي، وكانت هيئة الأمن الفيدرالية الروسية أعلنت العثور على المكان الذي دفن فيه معروف الذي قتل في إنغوشيا عام 2013. وأكدت في بيان أن «عناصر هيئة الأمن الفيدرالية الروسية أطلقوا عملية بحث مركزية وطويلة في المناطق الجبلية في إنغوشيا، ساعدت في العثور على مقبرة

هجوم صاروخي لطالبان على مطار كرزاي الدولي... «البنتاغون» و«الأطلسي» يجددان الالتزام حول أفغانستان

ضربة أميركية بالخطأ تقتل مدنيين في كابل



وإفغانستان ينفذ العمليات بنفسه، وفق الأمم المتحدة، وأفاد تقرير نصف سنوي جديد لبعثة الأمم المتحدة للمساعدة في أفغانستان (يوناما)، اليوم، بأن عدد المدنيين الذين يقتلون جراء الحرب المستمرة في أفغانستان، لا يزال مرتفعاً للعام الثاني على التوالي. ووفقاً للتقرير، قتل إجمالي 1662 مدنياً أفغانياً، وأصيب 3581 مدنياً آخرون في الفترة من يناير (كانون الثاني) حتى يونيو (حزيران) هذا العام، كما أضاف التقرير أن عدد القتلى زاد بنسبة 2 في المائة مع تراجع أعداد المصابين بنسبة 1 في المائة. وأشار التقرير إلى أن عدد القتلى من النساء ارتفع بنسبة 23 في المائة، فيما ارتفع عدد القتلى من الأطفال بنسبة 1 في المائة. وتمثل هذه الأعداد زيادة بنسبة 12 في المائة عنها في الفترة نفسها من عام 2016، والتي باليوم على طالبان في سقوط 43 في المائة من الضحايا، وعلى «داعش» في سقوط 5 في المائة من الضحايا،

كيفية تنفيذ العملية والخطا في استخدام الذخيرة. وبحسب حصيلة سابقة لوزارة الدفاع الأفغانية، قُتلت امرأة وأصيب 11 مدنياً آخر بقصف طالبان للمطار وحيطه، من دون أن تشير إلى أن انتحاريين فجروا أنفسهم. ولم تتضح حتى مساء الأربعاء الحصيلة المحددة لهذه العمليات، وذكرت وسائل إعلام محلية أنها قد تكون أكبر مما أعلن رسمياً. وأورد الحلف الأطلسي في بيانه: «نتخذ كل التدابير الممكنة لتفادي سقوط ضحايا مدنيين رغم أن أعداء أفغانستان يواصلون عملياتهم المتعددة صواريخ وقذائف (هاون) وزير الدفاع على حي الضحايا المدنيين، وأطلق المتطرفون صواريخ وقذائف (هاون) على المطار وعلى حي سكني مجاور له بعد بضع ساعات من وصول وزير الدفاع جيم ماتيس إلى العاصمة الأفغانية»، وأوضح الحلف أن القوات الأميركية سادرت عندها إلى تقديم «عم لقوات التدخل السريع الأفغانية عبر شن غارة جوية، معرباً عن أسفه العميق»، وعلناً إجراء تحقيق حول

أفغانستان تقيّم معهد دراسات الحرب، الفترة من نوفمبر (تشرين الثاني) 2016 حتى مارس (آذار) 2017. طالبان مناطق السيطرة مناطق التأييد مرتفعة الثقة مناطق التأييد منخفضة الثقة تنظيم «داعش» منطقة خاضعة لسيطرة «داعش» منطقة دعم

تهديد بـ«حرب باردة» واتهامات متبادلة بانتهاكات للمعاهدات الموقعة تجاذبات أميركية - روسية حول الصواريخ متوسطة المدى



منصات لانظمة صواريخ «إس-300» التي استخدمت في المناورات الروسية - البيلاروسية الأخيرة (أ.ف.ب)

موسكو سترد على الولايات المتحدة في مجال تجاربها الأميركية على طائرات من دون طيار تشكل انتهاكا لحظر التجارب على الصواريخ الممنوعة بمصنات إطلاق أرضية. وتشكل معاهدة الحد من الصواريخ متوسطة وقريبة المدى حجر أساس في التفاهات التي أدت إلى تخفيف حدة التوتر بين الاتحاد السوفياتي والغرب ونهاية الحرب الباردة، وسباق التسلح خلالها بين الجانبين. ويحذر مراقبون من أن الخروج عن نص المعاهدة أو انسحاب أي من الطرفين منها سيهدد تثبيت الأجواء السلمية القائمة منذ سنوات والعودة إلى التخالف بشكل يشبه مرحلة الحرب الباردة. ويتوقع أن يتطوفا ملف هذه المعاهدة مجدداً وبصورة حادة على جدول أعمال العلاقات الأميركية - الروسية العام القادم، ذلك أن الكونغرس الأميركي، وخلال اعتماده الموازنة لعام 2018، وذلك في منتصف سبتمبر (أيلول) الجاري، منح الرئيس دونالد ترمب مهلة 15 شهراً لتقديم أدلة على عدم انتهاك روسيا للمعاهدة، وإلا فإن الكونغرس سيمسح بالبناتوغون الحق في تصنيع صواريخ بمدى 500 إلى 550 كم. وفي أحدث علامة على التوترات المتصاعدة بين البلدين نقلت وكالات أنباء روسية عن ريباكوف قوله إن

من جانبها ترى روسيا أن الولايات المتحدة تنتهك المعاهدة من خلال نشر منظومة الدرع الصاروخية في أوروبا. وكان سيرغي ريباكوف نائب وزير الخارجية الروسي قال في وقت سابق إن تلك المنصات يمكن استخدامها لإطلاق صواريخ اعتراضية، مضادة للصواريخ، الأمر الذي يشكل انتهاكاً للمعاهدة. وفي رده على التصريحات الأميركية الأخيرة التي جاءت على لسان جوزيف دانفورث، قال ريباكوف أول من أسس إن الولايات المتحدة لا تمتلك أدلة تثبت تلك الادعاءات، ولم ينف بصورة واضحة كما لم يؤكد تصنيع روسيا لصواريخ متوسطة وقريبة المدى، لكنه أشار إلى أن الاتهامات ليست جديدة، وكانت ترد يد طيلة السنوات الماضية سرا وعلانية». وأضاف: «نحن وكما دون أن يقدموا أي وقائع يمكن النظر إليها كأدلة أميركية» على الاتهامات. وأكد أن ما قالوه لنا عبر القنوات الدبلوماسية لا يدفع لاستنتاج بوجود أدلة لدى الأميركيين... ولا ندرى من أي أسس ينطلقون في توجيه الاتهامات». وبالمقابل أكد ريباكوف أن وزارة الدفاع الروسية لديها الكثير من الاعتراضات حول كيفية التزام الولايات المتحدة

دانفورث من أن هذا الوضع سيؤدي إلى تفوق روسيا على الولايات المتحدة في المجال العسكري. وتقول الولايات المتحدة إن روسيا تجري اختبارات على صواريخ «كالبر» الممنوعة البحرية، أي المنصوبة على القطع البحرية الروسية ويتم إطلاقها من على متن تلك السفن فقط، لتصنيع نسخة برية، أي «كالبر» يتم إطلاقها من منصات البرية. وترى في هذه التجارب انتهاكاً لمعاهدة الصواريخ متوسطة وقريبة المدى، لأن مدى الصاروخ الذي يدور الحديث حوله يقع ضمن المدى الذي تحظره المعاهدة، أي من 500 إلى 550 كم. وكان مصدر من البيت الأبيض قال لوكالة رويترز في منتصف فبراير (شباط) مطلع العام الجاري إن روسيا تنتهك المعاهدة، وأشار إلى أن «المشكلة تصبح أكثر جدية»، نظراً لأن عدد الصواريخ الروسية متوسطة المدى الجاهزة للإطلاق يتزايد. وفي نهاية أبريل (نيسان) الماضي أعدت الخارجية الأميركية تقريراً أكدت فيه أن روسيا تواصل انتهاكاتها للمعاهدة، وأثر ذلك على العلاقات مع روسيا. وقال الاميرال هاري هارس، قائد أسطول المحيط الهادي في القوات الأميركية، إن واشنطن تنظر في إمكانية إعادة النظر في المعاهدة «لأن أحد أطرافها ينتهك شروطها دون أن يتحمل المسؤولية عن ذلك».

وكان دانفورث قال في كلمة أمام الكونغرس إن روسيا ما زالت تشكل «التهديد الوجودي الرئيسي للولايات المتحدة»، وشدد على ضرورة إخبار موسكو بالالتزام بفقرات المعاهدة، التي تنص بما في ذلك على تدمير الصواريخ متوسطة وقريبة المدى من 500 كم، وعدم إجراء تجارب عليها. وأكد أنه بحال وافق الكونغرس على بقاءه في منصبه فسيعمل مع الحلفاء في حلف شمال الأطلسي (الناتو) كما بوسعهم لتتزم روسيا بنص المعاهدة. واتهم موسكو بتحديد كل أنواع أسلحتها النووية في السنوات الأخيرة، أي الصواريخ النووية بمنصات إطلاق برية، ومنصات بحرية، من على متن السفن والغواصات، والمنصات الجوية بواسطة القاذفات الاستراتيجية. وحذر

موسكو، طه عبد الواحد

جددت الولايات المتحدة اتهاماتها لروسيا بانتهاك معاهدة الحد من الصواريخ متوسطة وقريبة المدى المبرمة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي عام 1987. وحذرت على لسان الجنرال جوزيف دانفورث، رئيس أركان القوات الأميركية، من تدابير عسكرية تستعد واشنطن لاتخاذها بغية إجبار روسيا على الالتزام بتلك المعاهدة. وكان دانفورث قال في كلمة أمام الكونغرس إن روسيا ما زالت تشكل «التهديد الوجودي الرئيسي للولايات المتحدة»، وشدد على ضرورة إخبار موسكو بالالتزام بفقرات المعاهدة، التي تنص بما في ذلك على تدمير الصواريخ متوسطة وقريبة المدى من 500 كم، وعدم إجراء تجارب عليها. وأكد أنه بحال وافق الكونغرس على بقاءه في منصبه فسيعمل مع الحلفاء في حلف شمال الأطلسي (الناتو) كما بوسعهم لتتزم روسيا بنص المعاهدة. واتهم موسكو بتحديد كل أنواع أسلحتها النووية في السنوات الأخيرة، أي الصواريخ النووية بمنصات إطلاق برية، ومنصات بحرية، من على متن السفن والغواصات، والمنصات الجوية بواسطة القاذفات الاستراتيجية. وحذر

بيونغ يانغ تتهم ترمب باستغلال وفاة وارمبيير الصين تأمر بإغلاق جميع الشركات الكورية الشمالية على أراضيها

الاستراتيجية الأميركية الرامية إلى عزل كوريا الشمالية بشكل كامل، وتتفق مع قرارات مجلس الأمن الدولي. من جهة أخرى، اتهمت بيونغ يانغ الرئيس الأميركي دونالد ترمب باستغلال قضية أوتو وارمبيير بقوله إن الطالب الأميركي تعرض للتعذيب خلال توقيفه في كوريا الشمالية. وقالت وزارة الخارجية الكورية الشمالية، في بيان أوردته وكالة الأنباء الرسمية ونقلته وكالة الصحافة الفرنسية، إن الولايات المتحدة «دفعت الشباب وشجعته» على مخالفة قوانين البلاد.

وجاء في البيان أن «ترمب وجماعته يستغلان مجدداً، في سبيل دعايةتهما ضد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، وفاة أوتو وارمبيير». وكان وارمبيير (22 عاماً) قد أوقف خلال قيامه بزيارة سياحية إلى كوريا الشمالية في يناير (كانون الثاني) 2016، ثم توفي في يونيو (حزيران) من ذلك العام، بعد أيام على عودته إلى بلاده إثر دخوله في غيبوبة منذ 2006.

على صعيد متصل، وصل مساء أمس وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون، إلى العاصمة الصينية بكين للضغط على المسؤولين الصينيين لاتخاذ مسار أكثر قوة لكبح جماح كوريا الشمالية، وإجراء محادثات حول كيفية نزع فتيل المواجهة النووية المحفوفة بالمخاطر مع بيونغ يانغ. وتعد هذه الزيارة الثانية لتيلرسون للصين. وأشارت المتحدة باسم الخارجية إلى أن تيلرسون سيناقش التحضيرات لزيارة ترمب للصين ونزع الأسلحة النووية في شبه الجزيرة الكورية، إلى جانب نقاشات حول التجارة والاستثمار. ومن المقرر أن يقوم الرئيس ترمب بزيارته الرسمية الأولى للصين في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، في إطار جولة تشمل زيارة اليابان وكوريا الجنوبية. وقد أصدرت واشنطن عدة تصريحات حول الدور الصيني في أزمة كوريا الشمالية بين الإشتاء والانتقاه، والمطالبة بدور صيني أقوى. وشهدت الأزمة الكورية تصعيداً خلال الأيام الماضية مع تبادل واشنطن وبيونغ يانغ الاتهامات في الجمعية العامة للأمم المتحدة. كما أدرجت وزارة الخزانة الأميركية، مساء الثلاثاء الماضي، 10 بنوك في كوريا الشمالية و26 مواطناً كوريا شمالياً على قائمة العقوبات. وقال وزير الخزانة، ستيف منوتشين، إن تلك العقوبات تدعم

بكين - لندن، «الشرق الأوسط»، قالت وزارة التجارة الصينية، أمس، إن شركات كوريا الشمالية أو مشروعاتها المشتركة في الصين ستغلق في غضون 120 يوماً من أحدث عقوبات فرضها مجلس الأمن الدولي. وأوضحت الوزارة، في بيان نشرته على موقعها الإلكتروني، أن المشروعات الصينية المشتركة مع أفراد أو كيانات من كوريا الشمالية في الخارج ستغلق أيضاً، لكنها لم تذكر إطلاً زمنياً لذلك، كما أوردت وكالة «رويترز».

كان مجلس الأمن الدولي قد صوت في 12 سبتمبر (أيلول) بالإجماع لصالح تشديد العقوبات على كوريا الشمالية، ليحظر صادرات المسوجات ويحد من إمدادات الوقود. وجاءت العقوبات رداً على إجراء كوريا الشمالية سادس وأقوى تجارياً النووي هذا الشهر. وهذا هو التاسع قرار من مجلس الأمن الدولي يفرض عقوبات على كوريا الشمالية بسبب برامجها النووية والصاروخية منذ 2006.

على صعيد متصل، وصل مساء أمس وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون، إلى العاصمة الصينية بكين للضغط على المسؤولين الصينيين لاتخاذ مسار أكثر قوة لكبح جماح كوريا الشمالية، وإجراء محادثات حول كيفية نزع فتيل المواجهة النووية المحفوفة بالمخاطر مع بيونغ يانغ. وتعد هذه الزيارة الثانية لتيلرسون للصين. وأشارت المتحدة باسم الخارجية إلى أن تيلرسون سيناقش التحضيرات لزيارة ترمب للصين ونزع الأسلحة النووية في شبه الجزيرة الكورية، إلى جانب نقاشات حول التجارة والاستثمار. ومن المقرر أن يقوم الرئيس ترمب بزيارته الرسمية الأولى للصين في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، في إطار جولة تشمل زيارة اليابان وكوريا الجنوبية. وقد أصدرت واشنطن عدة تصريحات حول الدور الصيني في أزمة كوريا الشمالية بين الإشتاء والانتقاه، والمطالبة بدور صيني أقوى. وشهدت الأزمة الكورية تصعيداً خلال الأيام الماضية مع تبادل واشنطن وبيونغ يانغ الاتهامات في الجمعية العامة للأمم المتحدة. كما أدرجت وزارة الخزانة الأميركية، مساء الثلاثاء الماضي، 10 بنوك في كوريا الشمالية و26 مواطناً كوريا شمالياً على قائمة العقوبات. وقال وزير الخزانة، ستيف منوتشين، إن تلك العقوبات تدعم

انتقد استخدام وزير الصحة طائرة حكومية في إجازته الخاصة

ترمب يتهم «فيسبوك» بالوقوف ضده... وزوكربيرغ يدافع عن موقعه

عن ذلك. وأضاف: «لست راضياً عن ذلك، سأنظر في الموضوع المناسب (مع الناخبين)، أو من ناحية مساعدة ملايين الأشخاص في التصويت - لعب دوراً أكبر في هذه الانتخابات».

ويعتبر زوكربيرغ من بين أكثر المؤثرين في الانتخابات الأميركية، وهو يملك ما يقارب 2.6 مليار مستخدم. وقال زوكربيرغ في تغريدته: «أنا لست راضياً عن استخدام طائرة خاصة في رحلات رسمية، خاصة في ظل أزمة المناخ».

وقال ترمب: «كنت أدرس الموضوع وسوف أدرس الموضوع وأقول لكم شخصياً لست راضياً عن ذلك». وأضاف: «لست راضياً عن استخدام طائرة خاصة في رحلات رسمية، خاصة في ظل أزمة المناخ».

السماح للمرشحين بالتواصل المباشر (مع الناخبين)، أو من ناحية مساعدة ملايين الأشخاص في التصويت - لعب دوراً أكبر في هذه الانتخابات».

وقال ترمب: «كنت أدرس الموضوع وسوف أدرس الموضوع وأقول لكم شخصياً لست راضياً عن ذلك». وأضاف: «لست راضياً عن استخدام طائرة خاصة في رحلات رسمية، خاصة في ظل أزمة المناخ».

وقال ترمب: «كنت أدرس الموضوع وسوف أدرس الموضوع وأقول لكم شخصياً لست راضياً عن ذلك».

وقال ترمب: «كنت أدرس الموضوع وسوف أدرس الموضوع وأقول لكم شخصياً لست راضياً عن ذلك».

وقال ترمب: «كنت أدرس الموضوع وسوف أدرس الموضوع وأقول لكم شخصياً لست راضياً عن ذلك».

وقال ترمب: «كنت أدرس الموضوع وسوف أدرس الموضوع وأقول لكم شخصياً لست راضياً عن ذلك».

وقال ترمب: «كنت أدرس الموضوع وسوف أدرس الموضوع وأقول لكم شخصياً لست راضياً عن ذلك».

وقال ترمب: «كنت أدرس الموضوع وسوف أدرس الموضوع وأقول لكم شخصياً لست راضياً عن ذلك».

وقال ترمب: «كنت أدرس الموضوع وسوف أدرس الموضوع وأقول لكم شخصياً لست راضياً عن ذلك».

وقال ترمب: «كنت أدرس الموضوع وسوف أدرس الموضوع وأقول لكم شخصياً لست راضياً عن ذلك».

وقال ترمب: «كنت أدرس الموضوع وسوف أدرس الموضوع وأقول لكم شخصياً لست راضياً عن ذلك».

وقال ترمب: «كنت أدرس الموضوع وسوف أدرس الموضوع وأقول لكم شخصياً لست راضياً عن ذلك».

وقال ترمب: «كنت أدرس الموضوع وسوف أدرس الموضوع وأقول لكم شخصياً لست راضياً عن ذلك».

ومبنى تاريخي. وقالت وزيرة الثقافة ماريا كريستينا جارسيا سيبيدا، إن تكلفة إعادة بناء هذه المباني تزيد على 400 مليون دولار.

5.4 مليون شخص في ألمانيا يريدون مزيداً من العمل

فيسبادن - «الشرق الأوسط» قال مكتب الإحصاء الألماني، إن نحو 5.4 مليون شخص في ألمانيا كانوا يريدون العام الماضي مزيداً من العمل. وحسب المكتب، أمس الخميس، في مدينة فيسبادن، فإن هذا العدد يشمل عاطلين، بالإضافة إلى 2.6 مليون شخص لديهم عمل بالفعل؛ بل إن 1.2 مليون من هؤلاء العاملين يراؤلون عملاً بدوام كامل حسب بيانات المكتب، ولكنهم يريدون إضافة بضع ساعات أخرى إلى ساعات عملهم الحالية. ومقارنة بالعام الماضي، انخفض العدد الإجمالي للعاملين الذين يرون أنفسهم يعملون أقل مما يجب بواقع 255 ألف شخص أو 4.5 في المائة. وبشكل عام استمرت أعداد العاملين في ألمانيا في الارتفاع، حيث وصلت إلى 66.2 في المائة من السكان في سن 15 إلى 74 سنة، أكثر من ربعهم (27.7 في المائة) يعملون بشكل جزئي.

اضرار زلزالي المكسيك أكثر من ملياري دولار

مكسيكو سيتي - «الشرق الأوسط» قدرت الحكومة المكسيكية حجم الضرر الناجم عن زلزالين عنيفين ضربا البلاد هذا الشهر بآكثر من ملياري دولار. وقال الرئيس المكسيكي إنريكي بينا نييتو، إن ثمة حاجة إلى 370 مليون دولار لإصلاح الضرر في ولايتي أوكساكا وشياباس وحدهما، في أعقاب زلزال 7 سبتمبر (أيلول) الحالي. وأسفر الزلزال الذي بلغت قوته 8.2 درجة، ومركزه في المحيط الهادي، عن مقتل 100 شخص في الجزء الجنوبي من البلاد. وهناك حاجة إلى مزيد من الأموال للتعافي من الزلزال الكبير الثاني، الذي بلغت قوته 7.1 درجة، وضرب البلاد في 19 سبتمبر (أيلول). وبالإضافة إلى ما يقدر بـ570 مليون دولار من تكاليف إصلاح المباني، تواجه البلاد تكاليف تقدر بـ740 مليون دولار لإصلاح المدارس المتضررة. كما دمر الزلزالان أكثر من 1500 كنيسة

وطالبت مفوضية حقوق الإنسان الباكستانية، وهي تهيئة مستقلة، بالإفراج الفوري عن أفراد الأسرة، ودعت الحكومة لعدم ترحيلهم، خوفاً من احتمال تعرضهم للتعذيب في تركيا.

هنديان من كشمير يفوزان بجائزة حقوق الإنسان النرويجية

ستوكهولم - «الشرق الأوسط» فاز الناشطان الهنديان بارفيشا هانجانر، وأرزون بارفيش، أمس الخميس، بجائزة «رافتو» النرويجية «لمساندتهما لحقوق الإنسان الأساسية» في ولاية جامو وكشمير التي تخضع لسيطرة الهند. وقالت الهيئة المعنية بإعلان أسماء الفائزين، إن الناشطين عملاً لأعوام «الكشف انتهاكات حقوق الإنسان، وتعزيز الحوار والسعي لحلول سلمية للصراع». وتعد هانجانر مؤسسة ورئيسة رابطة آباء الأيتام المختفين، التي تنظم احتجاجات سلمية وتساعد ضحايا عمليات الاختفاء القسري، التي تنهت قوات الأمن بتفكيدها. ويشير إلى أنه تم تدشين جائزة «رافتو»، لتخليد ذكرى الأكاديمي والناشط الحقوقي النرويجي ثورولف رافتو، عام 1986، وتبلغ قيمتها 20 ألف دولار.

اختفاء أكاديمي تركي معارض لإردوغان في باكستان

إسلام آباد - «الشرق الأوسط» اختفى أكاديمي تركي، يتزرد أن له علاقة برجل الدين فتح الله غولن في باكستان مع أفراد أسرته، ما دفع نشطاء للإعجاب عن خوفهم من أن تكون أجهزة أمنية قامت باختطافه. وقال محمد أنيس المسؤول بالشرطة لوكالة الأنباء الألمانية، إنه تم إخبار مسعود كانشامان، المدير السابق لمدارس باكستانية - تركية، على ركوب سيارة مع زوجته وابنتيه، وتم اقتيادهم بعيداً عن مقر إقامته في مدينة لاهور بشرق باكستان صباح الأربعاء. وأضاف أن أكثر من 12 من الرجال والنساء، الذين يعتقد بأنهم مسؤولون بأحد أجهزة الاختيارات الباكستانية، داهموا منزل الأكاديمي. ويشير إلى أن المدارس الباكستانية - التركية تعمل في باكستان منذ عدة عقود تحت إدارة منظمة يترأسها غولن، المقدم في أمريكا، الذي اتهمه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بأنه وراء الانقلاب الفاشل في يوليو (تموز) 2016. ويقدم كانشامان في باكستان بوثيقة صادرة من المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين منذ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، عندما تولت الحكومة إدارة جميع المدارس بناء على طلب أردوغان.

الأمم المتحدة تعلن أن عدد لاجئي الروهينغا في بنغلاديش تجاوز عتبة الـ 500 ألف حكومة ميانمار تلغي زيارة فريق أممي إلى راخين



صورة التقطت أول من أمس لبيوت محروقة كان يقطنها مسلمون في شمال ولاية راخين (أ.ب.)

وكان يعيش في بورما قرابة 1,1 مليون من الروهينغا قبل 25 أغسطس، عندما اتهمت سلطات ميانمار مقاتلين من الروهينغا بشن هجمات على مراكز للشرطة، ومنذ ذلك الحين، هرب نصف هؤلاء السكان المحرومين من الجنسية خارج البلاد. وقالت وكالات الأمم المتحدة ومنظمات غير حكومية في تقريرها حول متابعة الوضع: «تم تسجيل أسماء 501 ألف و800 من الوافدين الجدد حتى 27 سبتمبر (أيلول)». وخففت بنغلاديش قيودها حيال المنظمات غير الحكومية وسمحت لنحو 30 منظمة محلية ودولية بالدخول إلى المخيمات «لفتة شريفة جدا أقصى».

ولفت الوثيقة إلى أن تدفق اللاجئين على الحدود يشهد تباطؤا منذ عدة أيام. وفي الوقت نفسه في بنغلاديش، شهدت الأزمة الإنسانية مسافة جديدة مع مقتل 13 لاجئا على الأقل إثر انقلاب مركبهم في خليج البنغال. وقالت المنظمة الدولية للهجرة، أمس الخميس، إن قريبا يقل 130 من الروهينغا الفارين من العنف في ميانمار انقلب قبالة خليج البنغال. وقال مكتب المنظمة في بنغلاديش على «تويتر» إنه تم انتشار 13 جثة منها ثمانية جثث لأطفال.

واخين منذ اندلاع أعمال العنف في نهاية أغسطس، وقالت الأمم المتحدة، الأربعاء، إنها أبلغت بأن ممثلها يمكنهم الانضمام إلى رحلة تنظمها الحكومة إلى المنطقة الخميس، لكن متحدثا باسم مكتب منسق الأمم المتحدة في ميانمار قال إن الزيارة تأجلت دون مزيد من التفاصيل. وفي هذه المرحلة تبقى بادرة سلطات ميانمار محصورة في «رحلة منظمة» يفترض أن تتيج للمسؤولين «تقييم الوضع» والأربعاء نظم العسكريون الذين يواجهون انتقادات شديدة بسبب تعميمهم على الحملة في منطقة مونغدا، زيارة خاطفة استقرت عدة ساعات للإعلاميين إلى قرية يي باو كياو الهندوسية في منطقة كا مونغ سيك.

وتخشى هيئات الإغاثة الدولية من خطورة الأوضاع التي يواجهها عشرات الآلاف من الروهينغا الذين لم يتمكنوا من الفرار من شمال راخين واحتجاجهم بصورة عاجلة للطعام والأدوية والمأوى بعد أكثر من شهر من اندلاع الحملة العسكرية. ولكن هيئات الإغاثة الدولية غير مرحب بها في ميانمار، ولا سيما في راخين حيث تنهزم بالانحياز إلى الروهينغا.

تجاوز عتبة النصف مليون شخص. وكانت الأمم المتحدة لهيئات الإغاثة بالوصول إلى الأقسام الشمالية من ولاية

بعثة من الأمم المتحدة إلى بورما وإقامة مناطق «أمنة» في هذا البلد. وأمس أعلنت الأمم المتحدة أن عدد الروهينغا الذين لجأوا إلى بنغلاديش منذ نهاية أغسطس

صمتها لكي تبدي «استعدادها» لتنظيم عودة الروهينغا. وكانت رئيسة وزراء بنغلاديش، شبيخة حسيدي، طالبت أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة «بإرسال

عربي» أو حتى ارتكاب إبادة بحسب التعبير الذي استخدمه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، خرجت الزعيمة الدورية أونغ سان سو تشي عن

رانغون - كوكس بازار (بنغلاديش)، «الشرق الأوسط»

تفرض حكومة ميانمار وجيشها قيودا صارمة على دخول هيئات الإغاثة والصحافة الدولية إلى منطقة راخين التي تم تهجير مئات الآلاف من المسلمين منها بعد حرق قراهم، وهو ما جعل من المستحيل تقييم الوضع الإنساني فيها بصورة مستقلة أو التحقق من شهادات نقلها الذين هربوا إلى بنغلاديش عن ارتكاب تجاوزات وقطاعات قام بها جيش ميانمار والسكان البوذيين. وتعتبر الأمم المتحدة أن جيش ميانمار والمليشيات البوذية تقوم بجملة تطهير عرقي ضد هذه الأقلية المسلمة في ولاية راخين.

وكان يفترض أن تستقبل نائبيدوا للمرة الأولى، أمس الخميس، ممثلين عن الأمم المتحدة في ولاية راخين المغلقة أمام المراقبين ووسائل الإعلام الأجنبية. لكن هذه «الرحلة المنظمة» أعلتها الحكومة متحدثا عن سوء الأحوال الجوية. وكان قد قال الناطق باسم الأمم المتحدة ستيفان دوغانيتش، كما جاء في تقرير وكالة رويترز: «ستتم زيارة تنظمها الحكومة الخميس إلى

خشية مواقف حزبي الخضر والليبرالي الأوفر حظا في الائتلاف المحتمل

ميركل تريد تمديد وجود القوات في الخارج قبل تشكيل الحكومة



الرئيس الألماني فرانك فالتر شتاينماير يصافح رئيسة كتلة الحزب الاشتراكي أندريا ناليس بحضور المستشارة أنجيلا ميركل (أ.ب.)

كولون (ألمانيا) ماجد الخطيب

المستشارة أنجيلا ميركل تريد أن تحذو حذو المستشار الاشتراكي السابق جيرهارد شرودر، وأن تمتد فترات وجود القوات الألمانية في الخارج قبل تسلم الحكومة الجديدة مهامها ببرلين. وتشير مجلة «دير شبيغل» إلى خشية الديموقراطيين المسيحيين أن تعرقل الاتفاقيات الحكومية المقبلة مع حزب الخضر والليبرالي إمكانية تمديد فترة عمل هذه القوات.

ومعروف أن الليبراليين ليسوا متحمسين لزيادة الأعباء العسكرية، وإرسال المزيد من الجنود إلى الخارج، كما يدعو حزب الخضر إلى تقليل الميزانية العسكرية، وسحب القوات الألمانية من الخارج، وحظر مبيعات الأسلحة إلى البلدان والمناطق المحتلة بالحروب.

وكان قد خسر المستشار الاشتراكي السابق جيرهارد شرودر الانتخابات التمهيدية سنة 2005، وصار على المستشار الجديدة أن تشكل حكومة جديدة. ويص دستور الألماني على أن تواصل الحكومة السابقة عملها إلى حين تشكيل الحكومة الجديدة. وفي هذه الفترة الفاصلة المؤقتة بالضغط وقع شرودر مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين اتفاقية خط الغاز الروسي مع شركة «نووت

أحزاب ذكورية وأخرى أنثوية في البوندستاغ

نتألف البرلمان المقبل من 709 نواب، وإذ يشكل الكهول النسبة العظمى من النواب أصبح الليبرالي فيلهلم فون غوتبورغ الأكبر (77 سنة)، يليه وزير المالية والشائب (منذ 45 سنة في البرلمان) المخضرم فولغانغ شويبله (75) الذي سيتولى رئاسة البرلمان ويتشكل البرلمان من 491 ذكرا و218 أنثى. ويمكن اعتبار حزبي الخضر واليسار الحزبين الأثوريين الوحيدين في البرلمان الألماني الجديد، لأن الإناث يشكلن 39 مقابل 28 ذكرا في الحزب الأول، و37 إلى 32 ذكرا في الحزب الثاني.

وكما هو متوقع تصدر حزب البديل لألمانيا الشعبي قائمة الأحزاب الذكورية، لأن النساء فيه يشكلن 11 إلى 83 ذكرا. يليه الاتحاد الاجتماعي المسيحي (البافاري) بنسبة 8 نساء إلى 38 رجلا، والحزب الديموقراطي المسيحي بنسبة 41 إلى 159 ذكرا. وكانت هذه النسبة أفضل بين الاشتراكيين، لأن النساء هنا شكلن 64 مقابل 89 ذكرا. وانخفضت للنساء في البرلمان الحالي الألماني تنخفض ألمانيا إلى أقل من مستوى نسبة النساء في برلمانات بعض البلدان النامية، إذ انخفضت هذه النسبة في ألمانيا من 36,7 في المائة سنة 2013 إلى 30,7 في المائة في السنة الحالية. وتشكل النسوة نسبة 61,3 في المائة في رواندا، و43,6 في المائة في السويد، و39,1 في المائة في إسبانيا.

فون دير لاين (من الحزب الديمقراطي المسيحي) على تجسيد الخلافات حول إنزال أفغانستان، وإعادة طرحه أمام الحكومة المقبلة. ولن تكون مهمة حكومة المستشار الرابعة منسقة أبدأ في الحوار مع الخضر جددته الحملة الانتخابية ومن حول زيادة عدد العسكريين في أفغانستان إلى 1400 حسب طلب الرئيس الأميركي ترمب.

ويقف الحزب الديمقراطي الاشتراكي، ووزير الخارجية زيغمار غابرييل، ضد توسيع الوجود العسكري الألماني في أفغانستان. ويبدو أن المباحثات بين الطرفين حول الموضوع بسرت من طائرات «تورنادو»، وأكثر من 200 عسكري يدرسون قوات البشمركة في كردستان العراق.

الماني في أفغانستان يشاركون في تدريب القوات الأفغانية وفي أعمال حفظ السلام والتحصية. كما تشارك ألمانيا في الحرب على الإرهاب في العراق وسوريا بسرب من طائرات «تورنادو»، وأكثر من 200 عسكري يدرسون قوات البشمركة في كردستان العراق.

موقف حكومة السابقة من مطالبة الرئيس الأميركي ألمانيا رفع نسبة الخزينة العسكرية من إجمالي الإنتاج الوطني الألماني بنسبة 2 في المائة، ومن مطلبه الداعي إلى مشاركة أكبر من دول «الناتو» بالرجال والسلاح في بؤر النزاع.

وتخشى المستشار أن يعترض الحليفان الجدد، الخضر والليبراليون، على

الرهاب، التصويت عليها في البرلمان في شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل، لكن المستشار ميركل لا تتوقع أن تتحتم من إنجاز برنامج التحالف الحكومي قبل هذا الوقت.

طالبت بتوسط بروكسل في الأزمة الإسبانية الأكبر منذ نهاية حكم فرانكو

رئيسة بلدية برشلونة تحذر من «تصادم له عواقب» بسبب الاستفتاء



في إقليم الباسك يرفعون أعلام كاتالونيا دعماً للاستفتاء والاستقلال عن مدريد وهو ما تطمح نسبة من الباسكيين إلى الحصول عليه أيضاً (أ.ب.)

المرء أنه في إسبانيا في خمسينات القرن الماضي» عندما كانت البلاد تحت حكم الجنرال فرانسيסקو فرانكو، وستتوجه رئيس بلدية إيرباني مع مائة عضو آخرين في تحالف «بلاد الباسك تتوحد» (إيه بيلدو) اليساري المتطرف لمراقبة الاستفتاء الذي منعه مدريد في كاتالونيا. وقد شارك إرنالدو أوتيجي العضو السابق في «إيتا» ورئيس حركة «إبداع» (سورتو) في المظاهرة مؤخراً مع الانفصاليين الكاتالونيين. كما شارك في مسيرة من أجل المطالبة «بحق النظار» في منتصف سبتمبر (أيلول) في بلباو. وتشارك في المسيرة التي نظمتها منصة «غوري إسكو داغو» التي تدافع عن حق الباسك في تقرير المصير، آلاف الأشخاص في منطقة تضم نحو مليوني نسمة. لكن رافايل ليونسيو الذي ينتمي إلى مجموعة من الباحثين يستعملون الآراء في المنطقة، قال إن «العدد لم يكن أكبر من العادة» في الباسك التي تشهد باستمرار مسيرات من أجل الاستقلال، وبينما تعمل منظمة «إيتا» على حل نفسها في الوظيفة» أكثر من السياسة.

تشير استطلاعات الرأي إلى أن نسبة الباسكيين المؤيدين للاستفتاء تملك إلى التراجع مؤخراً» (30 في المائة) وأقل مما هي عليه في كاتالونيا (40 في المائة) حسب ليونسيو. حكومة الباسك لا يقودها الاستقلاليون المتطرفون بل المعتدلين في الحزب القومي الباسكي. وذكر البرتو غي (55 عاماً)، رجل الأعمال في بلباو الذي يؤيد إسبانيا فدرالية ويفضل عدم كشف اسم عائلته: «لدينا مناعة، واجهنا مشكلات لم يشهدها الكاتالونيون»، في إشارة إلى مقتل 829 شخصاً في حوادث نُسبت في منطقة «إيتا» التي تخلت رسمياً عن العنف في 2011، وتمتعت منطقة الباسك بنظام ضريبي تديره ذاتياً ويعود عليها بفائدة كبيرة، وهو نظام يطالب به الكاتالونيون. وقالت إيرابيل غونزاليس (37 عاماً) التي تعمل كسريفة في بلباو، إن «الزمن الذي استقلالية الحادة لا تملك فرصاً كبيرة في العودة لأن حكومة المنطقة تعرف جيداً كيف تدير مسألة الأموال. ومع هذه الأزمة يفكر الناس في الوظيفة» أكثر من السياسة.

رأت رئيسة البلدية أن «الدفاع عن الحقوق الأساسية للمواطنين الكاتالونيين في مواجهة موجة قمع من الدولة الإسبانية، هو نفسه كالدفاع عن حقوق المواطنين الإسبان والأوروبيين». وتعد هذه الأزمة من كبرى الأزمات السياسية في إسبانيا منذ نهاية حكم الديكتاتور فرانسيסקو فرانكو قبل أربعة عقود. ودعت كولاو، الاتحاد الأوروبي، للقيام بوساطة في الأزمة بين مدريد وحكومة الإقليم التي تصر على تنظيم استفتاء الانفصال يوم الأحد، وذلك في مقالة نشرتها صحيفة «غارديان» البريطانية فيها أسس وتعدت الحكومة الكاتالونية الماضي قديماً بتنظيم الاستفتاء في الإقليم الاستراتيجي شمال شرقي إسبانيا، رغم إجراءات أمنية مشددة من مدريد لمنع إجرائه.

وكثرت: «من واجبي كرئيسة بلدية أن أدعو المفوضية الأوروبية لفتح مجال للوساطة بين الحكومتين الإسبانية والكاتالونية لإيجاد حل تفاوضي وديمقراطي». وأضافت أن برشلونة: «لا تريد تصادماً له عواقب غير متوقعة. أنا على قناعة

لندن: «الشرق الأوسط» رئيسة بلدية برشلونة أدا كولاو، تقف شخصياً ضد الانفصال عن إسبانيا، لكنها تعارض بشدة الإجراءات السياسية والقضائية التي اتخذتها الحكومة المركزية في مدريد ضد مسؤولين في الحكومة المحلية وعملية الاستفتاء، ولهذا فهي تطالب الاتحاد الأوروبي بالتدخل في الأزمة ونزع فتيلها، وقالت إن «الحكومة الإسبانية سمحت للنزاع الكاتالوني بأن يتصاعد من خلاف داخلي إلى نزاع أوروبي». مضيفة أن أوروبا لا يمكن أن تبقى «متوقفة الأيدي» إزاء المسألة الكاتالونية.

وتعارض كولاو الاستقلال لكنها نددت بتصريحات «الحكومة المتصلية» برئاسة رئيس الوزراء الإسباني ماريانو راخوي، متهمة إياها بأنها فاقمت الأزمة مع حكومة إقليم كاتالونيا. واعتبرت أن التحرك القضائي ضد مسؤولين كاتالونيين «لن يساعد إلا في زيادة التوترات الاجتماعية ويمنع أي إمكانية في إيجاد حل للنزاع».

الرأي

ترمب يشر بالاستثنائية الأميركية



إيلي ليك *

«ويكلي ستاندر» ذات التوجهات المحافظة. ومن المؤكد أنها ليست عودة إلى أيام جورج دبليو بوش، الذي أعلن في عام 2005 أن السياسة الأميركية تسعى ولغزة وجيزة إلى التحول الديمقراطي للصديق والعدو، على حد سواء. ولم يتقدم السيد ترمب بانتقادات للأنظمة الليبرالية والرجال الأقوياء الذين يحكمون روسيا، أو الصين مثلاً. ولقد عطف بإيجاز على تهديد السيادة الأوكرانية، وحرية الملاحة في بحر الصين الجنوبي، من دون الإشارة الصريحة إلى روسيا أو الصين. ومع ذلك، فإن السيد ترمب، الذي ترشح جزئياً ضد حماقات بناء الدولة للمحافظين الجدد، ليس على استعداد تام للتخلي عن قوة القيم الأميركية في تحديد مصالحها. وهو يصف منهجه بأنه «الواقعية المبدئية». ومن أول وهلة يبدو أنه يشير إلى الاحترام الذي يكنه أصحاب المذهب الواقعي التقليدي في السياسة الخارجية للمصالح الوطنية. غير أن هناك مفارقة في ذلك أيضاً، فلا يزال ترمب يبريد من الدولة القومية العمل على خدمة مصالح شعوبها.

ولننعم النظر في هذه العبارة من الخطاب: «نحن لا ننتظر من البلدان المختلفة أن تتقاسم نفس الثقافات، أو التقاليد، أو حتى نظم الحكم، ولكننا نتوقع من جميع الدول أن تؤيد هذه الواجبات السيادية الأساسية. غير من احترام مصالح شعوبها وحقوق كل دولة أخرى ذات سيادة».

ومن ناحية، فإن الرئيس ترمب محق في

ذلك. فإن الدول التي لديها حكومات تحترم شعوبها هي على الدوام الأقل عدوانية من الدول التي يحكمها الحكام المستبدون. فالحكام الديكتاتوريون لا بد أن يشعلوا الحروب الأجنبية خارج الحدود لصراف انتخاب الشعب عن الفساد المستشري في الداخل.

وفي الوقت نفسه، فإن صياغة الرئيس الأميركي تترك المجال مفتوحاً لمزيد من السخرية التي يطلقها انصار مذهب السياسة الخارجية الواقعية على التدخلات والمغامرات العسكرية. ويعد كل شيء، من يحدد متى تحترم الدولة مصالح شعوبها؟ فإن ترمب بكل تأكيد لا يترك الأمر لمنظمة الأمم المتحدة لتقرره، فلقد قضى جزءاً كبيراً من الخطاب يهدد باتخاذ الإجراءات المنقرضة ضد إيران وكوريا الشمالية وفنزويلا.

إن الحماس الجديد لدى دونالد ترمب مالوف لدى الجمهور الأميركي. فلقد كانت الولايات المتحدة الأميركية مستمرة في نشر قيمها وثقافتها عبر القرون، وفقاً لكتاب من تأليف روبرت كاغان في عام 2006 يحمل عنوان «الأمّة الخاطئة»، وهو يتتبع فيه مسار السياسة الخارجية الأميركية منذ عهد الأبياء المؤسسين، وحتى فجر القرن العشرين. ويقول السيد كاغان بأسلوب يحمل على الإقناع، إنه نظراً لأن أميركا دولة قائمة على اكتشاف ثورة ديمقراطية، فلقد كانت على الدوام مصدر تهديد قائماً للبلدان غير الحرة بحكم وجودها الطبيعي. ومنذ الأيام الأولى للجمهورية، أيد الزعماء الأميركيون نوعاً من الاستثنائية الأميركية، التي تربطها في المعتاد بالقرن العشرين.

ولقد بدأ كُتاب الخطابات الرئاسية لدى الرئيس ترمب يدركون ذلك. والأوضاع الآن أفضل بكثير من بعض إشارات ترمب المبكرة إزاء السياسة الخارجية، عندما تزلّف متودداً إلى حكام ديكتاتوريين من شاكلة رودريغو دوتيرتي الفلبيني.

دوننا خامل أن يلتزم الرئيس دونالد ترمب بهذا المسار الجديد.

* بالاتفاق مع «بلومبيرغ»

قفزة إلى المستقبل بطريق الماضي



ناديم قطيش

السعودية، وصارت نحو أربعة عقود من حياة المملكة وأهلها هي الثورة الخمينية، وإنشائها أول دولة دينية مذهبية في المنطقة، عبر مشروع أيديولوجي عابر للحدود. يقف شاهداً على هذه العقود المهذورة، عهد الراحل الملك فهد بن عبد العزيز الذي كان مهجوساً وهو في ولاية عهد أخيه الملك خالد، بالنهوض بجلاده ومضاعفة انفتاحها تأسيساً على عهد من سبقوه، قبل أن تباعه وتباعست السعوديين لحظة جهيمان العتيبي، الذي حاول تكرار الثورة الإيرانية المسلحة فاحتل الحرم ومكة، وفرض على الجميع، حتى بعد قتله، عاصفة تبدل في أولويات الأمن والرفاه والتطوير الاجتماعي والسياسي!

الملك سلمان بن عبد العزيز يقول اليوم هذا تاريخ وراءنا. ووراءنا أيضاً تاريخ أكبر من التسامح والانفتاح وعشق الحياة ومسامحة القيم والتقاليد، وهو ما ينبغي أن نختار منه لنؤسس مستقبلاً يليق بالسعوديين.

لن يقف الأمر عند قيادة السيارة. قبله عيّنت رانيا محمود نشار رئيساً تنفيذياً لمجموعة ساميا المالية بعد أيام من انتخاب عضو مجلس إدارة شركة السوق السعودية (تداول) سارة السحيمي رئيساً للشركة، وهما أرفع منصبين ماليين تحتلتهما نساء سعوديات. وكان مجلس الوزراء السعودي وافق على تعيين الأميرة ريماء بنت بندر بن سلطان وكيلاً للرئيس للقسم النسائي في

الهيئة العامة للرياضة، وهذا هو أول منصب رفيع تقلده سيدة في هيئة الرياضة. وقبل أشهر عيّنت سيدة الأعمال السعودية هند الزاهد كأول امرأة في منصب المديرية التنفيذية لمطار الدمام السعودي، في حين عيّنت، قبل أيام فاطمة سالم باعشن متحدثة باسم السفارة السعودية في واشنطن لتكون أول سيدة سعودية في ذلك المنصب. فالمسألة ليست حملة علاقات عامة، بل هو قرار سعودي كبير وعميق يفتح الأبواب أمام هذه المجتمعات الفتية والديناميكية، وقرار باستنهاض طاقاته الكامنة في واحدة من أدق اللحظات التي تمزج بها المملكة بشكل خاص والمنطقة بشكل عام.

إنه صراع على الهوية الوطنية السعودية من جهة، وصراع على روح الإسلام ودوره في الحياة العامة من جهة أخرى، بعد عقود من مصادرة تيارات التطرف النطق باسم الإسلام. صراع لتحرير الحياة العامة باسم الدولة من مدارس التعصب الكثيرة التي تنتحل صفة الصحوة، وتغازل الإرهاب ويغازلها، إما خدمة لمشروع الإرهاب نفسه أو استخداماً للإرهاب في سياق الصراع الإقليمي الأكبر والأوسع، والذي منه العمل المخابراتي المنهج بغية ضرب صورة المملكة.

لسنا هنا إزاء تقديم إسلام مقابل إسلام، ولا إزاء سجل ديني حول الدين وفي الدين نفسه، بل إزاء معركة قوامها تقديم دولة المواطنة في مقابل مجموعات المغالاة والتشدد. في دولة المواطنة، المرأة السعودية مواطنة سعودية، قبل أي شيء، وبعد أي شيء، وحقوقها في الدولة، ومسؤولياتها فيها تنبع من هذه الصفة أولاً وأخيراً.

نمّاذج المرأة السعودية التي رأيناها وسنراها، تبشر بالخير، السعودية ولاستقرارها ولنهوضها، وهو استقرار ونهوض لنا جميعاً نحن الذين نعيش في هذه البقعة المتفجرة في العالم والموصوفة بالدول المنهار.

المرأة السعودية تستحق، صار بيدها المفتاح، وكم سيكون جيلاً أن تضحي بنا... قدماً.

بريد القراء @

فرصة جديدة للسلام

عطفاً على مقال عبد المنعم سعيد «فرصة جديدة للسلام» المنشور بتاريخ 27 سبتمبر (أيلول) الحالي، أود أن أقول نعم إن الفرصة التي طرحها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 72 هي فرصة جديدة للسلام وهي فرصة ماسية لحل المشكلة الأبدية، لكل المصائب والشور في المجتمع الدولي، وهي مصدر الصراعات والحروب وسبب انتشار الإرهاب في العالم كله وهذه في رأيي تعد آخر الفرص، لذلك يتعين على الأطراف المعنية اغتنام هذه الفرصة واستثمارها وتفعيلها حتى تؤدي ثمارها المرجوة خاصة أن الرئيس الأميركي دونالد ترمب يبارك هذه الفرصة ويساندها وهذا أمر يحدث لأول مرة من رئيس أميركي طوال العهود السابقة كلها. أتمنى من جميع الأطراف المعنية بحل هذه المشكلة الأبدية أن تكون حسنة النية وصادقة في كل خطوة تطوئها نحو حلها حتى يعم السلام الحقيقي للعالم وحتى يشعر الجميع بالأمن والأمان في جميع أنحاء العالم وحتى يعيش الفلسطينيون والإسرائيليون كدولتين متجاورتين في أمن وسلام وأن يسود الود والمحبة والتعاون بينهما كباقى دول العالم.

فؤاد نصر - مصر
mn90962@aol.com

الفوص في مالك الخاص

بالإشارة إلى مقال محمد رضا «فقدنا الذاكرة» المنشور بتاريخ 27 سبتمبر (أيلول) الحالي، أود أن أقول الواقع في الوقت الحاضر هو أن أفراد الأسرة أو الأصدقاء يجلسون مع بعضهم البعض في أي مكان ولكل منهم عالمه الخاص الذي يفوض فيه ما أن ينكسر رأسه نحو شاشة هاتفه الذي يجتمعون على مائدة واحدة باجسادهم أما عقولهم فتتفرق ما بين أصابعهم في عالم آخر.

المطلوب للحد من هذا ظاهرة هو إيجاد توازن بين إيجابيات وسلبيات استخدام الهواتف الذكية ويأتي في المقام الأول طريقة استخدامها والتعاوي معها. في الأصل نحن من بنينا تلك العزلة وسط أقرب الناس إلينا، بل ونخلق الأعداء والأسباب التي توأمنا قليلاً فيها لأدركنا أنها ليست سوى هروب من عالم الواقع إلى العالم الافتراضي لإخفاء أنفسنا من كل شيء محيط بنا.

أحمد ماجد - ليبيا
ahmedmajed_2020@yahoo.com

رسائلكم إلى المحرر

الشرق الأوسط ترحب برسائل القراء، وتوجه قراءها الكرام إلى ذكر الاسم كاملاً والعنوان واسم المدينة أو الدولة التي يبعثون منها برسائلهم مشفوعة بالبريد الإلكتروني ورقم للاتصال، وتحفظ «الشرق الأوسط» لنفسها بحق الحدف والتعديل في الرسائل والاختصار وفق مقتضيات النشر.

وترحب «الشرق الأوسط» بالرأغبين في المساهمة بالتعليق على الرأي السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي من أهل الاختصاص، على أن يحمل التعليق تعريفاً للكاتب ورقم اتصال.

letters@asharqalawsat.com
للاتصال:
FAX No.: (44) 207 - 8312310

حقوق المواطنة

المواطنة كما أبانته الصحيفة المعهودة في السيرة النبوية، لكن حركة الإسلام السياسي المعاصرة لا تختلف عن غيرها من الحركات السياسية الشمولية الرافضة للوضع العالمي الراهن والمتفعل بالربعية في إحياء أمجاد الماضي لسيادة العالم وإخضاع شعوبه لرؤيتهم السياسية.

د. سيف الدين إبراهيم تاج الدين - الرياض
s.i.tageldin@gmail.com

حقيبة الملفات

القوية والعلاقات القديمة التي تربطهم بالعالم العربي والأعداء، كما أن الأسباب لشأن أي حرب على أي دولة عربية جاهرة فقط بمجرد فتح الحقيبة وإخراج الملف وتحريك الإعلام ضد تلك الدولة ولا يحتاج الأمر إلى مبررات، ولكن الملاحظ أن الشعوب الأوروبية وخصوصاً البريطانية تفقد للثقافة والوعي السياسي والمعرفي إزاء حقيقة هذا الأمر ولا تأثير لها على القرارات ذات العلاقة المتعلقة بالحروب والنزاعات، واستطلاعات الرأي هذه لا قيمة لها فهي تبقى مجرد رقم يتحرك من خلاله السياسيون لتنفيذ مآربهم وفق أجندات ومصالح سياسية وحزبية معينة.

سعيد بن عبيد الكندي - الإمارات
alkindy51@gmail.com

شيء مفقود

يجري الحديث عنه في تركيا؟ المدن العراقية باستثناء مدن كردستان تبدو في وضع تعيس ولا بلاخ المرء فيها أي عمران. كما أرى أن لغة التهديد والسخرية ستضاعف إصرار الأكراد على المضي في استقلال إقليمهم. إن الأكراد عانوا كثيراً وهم ضحية لاغياقية ذات طابع استعماري لم تعترف بحقوقهم. إن الدول التي قسمت أرض كردستان بينها مدعوة لاحترام حقوق الأكراد والكف عن تهيمشهم وملاحقتهم.

سالم علي - أستراليا
image_4X4@hotmail.com

أمنيات الشعب العربي

إيماء إلى مقال بكر عويضة «استفتاءات تلبيها صراعات» المنشور بتاريخ 27 سبتمبر (أيلول) الحالي، أود أن أقول من الواضح أننا نعيش إرهابات زمن جديد بمفاهيم مختلفة ناتجة عن القناعة الصامته بأن اتفاقيات ساكس بيكو قد شارفت على نهايتها، فالدولة الإقليمية بحدودها المقدسة فشلت في تحقيق أمنيات الشعب العربي



حل عادل

تعليقاً على خبر «الأمم المتحدة تطلق محاولة جديدة لإنهاء الفوضى في ليبيا»، المنشور بتاريخ 27 سبتمبر (أيلول) الحالي، أود أن أقول نعم الشعب الليبي يريد حلاً عادلاً لأنه أصبح بانسا من كل المسميات التي جاءت بعد انتفاضة فبراير (شباط) التي لم توفر لها أشياء تذكر بل جعلت كل الليبيين يثنون على نظام العقيد الراحل معمر القذافي الذي دمر كل شيء في ليبيا. أيضاً لا تزال الأمم المتحدة تعمل على هذه الأجسام التي انبثقت عن الحوارات في الصخيرات وتونس وفي كل مكان من العالم ولم تعط النتائج المأمولة لأنها مبنية في رأيي على تحالفات وجماعات تريد مصلحة شخصية لا غير، بينما ترك الشعب الليبي بحلم حياة سعيدة مرفهة من دون فقر أو مرض أو جوع وإهمال في الحياة العامة.

سليمان الدريسي - ليبيا
sulimandalrisy@gmail.com

البحث عن الحرية

بعد قراءة خبر «العبادي يمهّل الأكراد... وبارزاني يدعو إلى حوار»، المنشور بتاريخ 27 سبتمبر (أيلول) الحالي، أود أن أقول هذا ما كان ينتظره رئيس الوزراء حيدر العبادي وهذا الموقف التركي والإيراني متوقعاً. تتكلم حكومة بغداد عن الدفاع عن المواطنين الأكراد من تهور البعض في الإقليم بينما صوت الملايين من المواطنين الأكراد على الاستفتاء بنعم وأقاموا الاحتفالات العفوية كدليل على حبهم للحرية والاستقلال. كل هذه الحقائق كانت واضحة قفلاً ما فعله الأكراد هو الخروج من الوثوقية بأي أسلوب كان، والحكومة العراقية تعلم أن الاستفتاء حسب الدستور قانوني لكن كما قال صدام حسين للدستور، سطران يمكن تغييرهما بحجة الأغلبية. لكن الذي فاجأ الأكراد الطعن من الخلف من حزب التغيير وهذا الحزب سيكون له دور كبير مستقبلاً إكراماً لإخلاصه لإيران. أما الموقف الأميركي فيثبت مرة أخرى قوة المصالح الأميركية الإيرانية.

رشدي رشيد - فرنسا
rs.rashid@quicknet.nl

وكيل التوزيع | **وكيل الاشتراكات** | **الوكيل الإعلاني** | **المكاتب** | **المقر الرئيسي**

الشرق الأوسط جريدة العرب الدولية

10th Floor Building 7
Chiswick Business Park
566 Chiswick High Road
London W4 5YG
United Kingdom
Tel: +4420 7831 8181
Fax: +4420 7831 2310

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

الرياض	الكويت	الدمشق	الدمشق
Riyadh	Kuwait	Washington DC	Washington DC
+966112128000	+965 2997799	+1 202 6628825	+1 202 6628825
+966114401440	+965 2997800	+1 202 6628823	+1 202 6628823
جدة	بغداد	القاهرة	القاهرة
Jeddah	Dubai	Cairo	Cairo
+96626511333	+9714 3916500	+2023 7492996	+2023 7492996
+966126576159	+9714 3918353	+2023 7492855	+2023 7492855
الدمشق السورية	الدمشق	الدمشق	الدمشق
Madina	Amman	Amman	Amman
+9664 8340271	+9626 5539409	+9626 5539409	+9626 5539409
+9664 8396618	+9626 5537103	+9626 5537103	+9626 5537103
الدمشق	الدمشق	الدمشق	الدمشق
Damman	Khartoum	Khartoum	Khartoum
+96613 8353838	+2491 83778301	+2491 83778301	+2491 83778301
+96613 8354918	+2491 83785987	+2491 83785987	+2491 83785987



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التَّنَقُّقُ
جميلة الصبيح العتيبة

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief
Aidroos Abdulaziz
Zaid Bin Kami



نبيل عمرو



أوسلو... الفشل الواضح والبديل الفاض

يتبارى الفلسطينيون والإسرائيليون على مختلف مستوياتهم في التنديد بأوسلو، والاعتراف بتأثيرها المدمر على فكرة السلام، وذروة ما وصل إليه التنديد، هو ما قاله الرئيس محمود عباس في خطابيه الحاد والصريح حول العلاقة الفلسطينية الإسرائيلية، وما كان قوله قبله بنيامين نتنياهو، ولم يكن صعباً على المراقبين إيجاد المشترك بين الخطابين.

ما الذي بقي من أوسلو، وما هي ملامح البديل إن كان هناك بديل؟

أهم ما بقي من أوسلو هو الرعب المشترك من الإعلان المباشر عن انتهائه، فما أن يجازر أي من الطرفين الإسرائيلي أو الفلسطيني بالإعلان عن إلغاءه، فإن الثمن الذي يدفع بعد هذا الإعلان سيكون أفدح بكثير من اصطلاح التعايش معه.

التلازم في أمر المسؤولية عن الفشل، لا يلغي مسؤولية كل طرف عن الجرائم المتعلقة به، ولو أن الفلسطينيين لا يتوازون مع الإسرائيليين في نسبة الفشل والإفشال، فالإسرائيليون الذين يحتلون الأرض ويمسكون بالمقرات وأصحاب التفوق الكاسخ منطقياً يتحملون ما يربو عن التسعين في المائة من نسبة الفشل.

المعضلة في منطق التلازم، أن أوسلو كانت الاتفاق السياسي الوحيد الذي صنعه الطرفان بمحض إرادتهم، ودون تدخل من أي طرف آخر، وحين كان هناك بعض تدخل، فلم يكن أساسياً وإنما ببعض النصح والإرشاد لا أكثر.

أما المعضلة الأكثر عمقا وتعقيدا، فتكمن في غموض الدلائل المقترحة، وإذا ما اعتمدنا التسريبات التي تصدر من عواصم التأثير في المسار الفلسطيني الإسرائيلي، فما يمكن أن يتفرض رسمياً وفعلياً، ربما يكون أقل من وعود أوسلو، وفهم الطرف الفلسطيني لسقفها المقتصر أن يفضي إلى دولة خلال خمس سنوات. وإذا ما تحدثنا جانباً التسريبات التي صدرت حتى الآن، واعتمدنا خطابات الأطراف المعنية، فإننا نلاحظ ثلاثة طروحات يصل الخلاف بينها إلى حد استحالة الوصول إلى تسوية دون تنازلات يسميها الوسطاء بالمؤلمة.

الفلسطينيون يريدون دولة حقيقية على الجزء المحتل في العام 1967 وفي صلبها القدس الشرقية، هذا إذا ما تمت الموافقة على فتح مفاوضات طويلة الأمد حول باقي القضايا التي صنفها في تفاهات أوسلو على أنها قضايا الوضع الدائم.

والإسرائيليون يريدون تسوية مع الفلسطينيين، تضمن لهم القدس موحدة وتحت سيادتهم، ويريدون سيطرة أمنية مفتوحة الزمان والمكان على الجغرافيا الممتدة بين نهر الأردن والبحر المتوسط. أما السيطرة الاقتصادية فيعتبرون أن الأمر الواقع هو الضامن لنفوذهم المستمر.

وإذا ما تحدثنا الجانبين المشروطين بصفحة غير مسبوقة، فيبدو أنهم يصدد طرح تسوية متدرجة تبدأ بالسهل عليها تفكك استعصاء الصعب.

وهنا نحتاج إلى عباقر لإيجاد نقاط مشتركة بين الطروحات الثلاثة.

واقعيًا فإن الأسهل في الأمر كله أن يساق الفلسطينيون والإسرائيليون إلى مفاوضات سريعة وأمنية، وأن تكون مادة التفاوض هذه المرة مقترحات أميركية تستفيد من حيل الصياغة من الأسباب التي أدت إلى الفشل في ظل رعايات الإدارات السابقة، وبلغت لا تخرج في حال التعاطي معها، وسيلوذ صانعو هذه الصيغة إلى المصطلح الشهير «الغموض البناء».

ما هو شائع وأساسه معلومات حصلت عليها الأطراف من مصدرها الأمريكي، أن ملامح صفقة القرن ستتضح حين يقدم الرئيس ترمب مقترحاته بصورة رسمية.

وهنا يتعين استرجاع الطريقة الأميركية في التعامل مع المقترحات، وهي طريقة لم تتغير رغم تغير الإدارات ومستويات التدخل، في الطريقة التي اعتمدت حياخ خطة خريطة الطريق التي اقترحتها الرباعية الدولية الممثلة لكل العالم آنذاك.

حين عرضت الخطة على عرفات وشارون، اعترض الرجلان وأظهر كل منهما اعتراضات تبرز عدم قبولهما للنص المقترح. طلب الإسرائيليون من الرجلين كتابة اعتراضاتهما، تقدم شارون آنذاك بخلافة عشر اعتراضاً، أما ياسر عرفات ومن أجل إخراج شارون أعلن موافقته على الخطة دون تحفظات.

قال الأميركيون وهم العرابون الحقيقيون للخطة، إن هناك موافقة من كلا الجانبين، أما تحفظات شارون فيمكن أن تعالج في سياق التخليق.

أخذ الإسرائيليون ما يناسبهم وتجمدت خطة خريطة الطريق بفعل تجمد أصحابها وهكذا... الطبقة السياسية الفلسطينية التي لا تقتصرها التجربة في علاقاتها مع الأميركيين والإسرائيليين، تعيش حالة من القلق والإرباك، وهذا أمر طبيعي ومنطقي، فحين نقفل أوسلو رغم كل ما قدم لها من تنازلات، فما الذي يجعلهم متأكدين من نجاح البديل الفاض، خصوصاً إذا كان من سيجسده هذه المرة الأميركيين.

التهافت اللبناني على دخول المحور الإيراني!

لا يكاد يمر يومٌ إلا ويؤكد طرفٌ من الأطراف السياسية في لبنان، على ضرورة استعادة العلاقات المميزة مع دمشق وطهران! بيد أن الأبرز في الشهور الأخيرة في الإصرار على ذلك كان ولا يزال جبران باسيل صهر الرئيس ووزير الخارجية. وأخر فصول هذا المسار التسريبي كان ما بدأ به رئيس الجمهورية نخبويوك، وأكمله وزاد عليه جبران باسيل بإجتماعه بناءً على طلبه مع وزير الخارجية السوري وليد المعلم، ومدرب النظام السوري في الأمم المتحدة بشار الجعفي، ثم حديثه إلى ممثلي الجالية اللبنانية في الولايات المتحدة عن اللاجئين السوريين والإرهاب وضرورة إعادتهم طوعاً أو كرهاً إلى بلادهم.

تتابعت الحلقات الأخيرة من الفيلم القديم عندما تحدث الرئيس الأمريكي عن اللاجئين السوريين، ففكر تركيا والأردن ولبنان على استقبالهم، وذكر الإسهام الأمريكي في المساعدة، ودعا إلى مراعاة الشروط الإنسانية؛ تمهيداً لإعادتهم إلى بلادهم بسرعة عندما تتحسن الظروف الاقتصادية والسياسية. من هذا الكلام فهم النصرانيون والعونيين أن المقصود: التوطين؛ توطين اللاجئين في لبنان. فحمل الرئيس وحمل صهره حملات هوجاء على اللاجئين، وازدادت وسائل إعلام النصرانيون تركيزاً على التوطين وشجبه، إلى حد أن رئيس الحكومة تأخر بذلك وقال إن التوطين ممنوع بحكم التسريبات، وأنه لا أحد يستطيع إرغام لبنان على ذلك؛ بيد أن اتضاح الكلام

وتابعته الحلقات الأخيرة من الفيلم القديم عندما تحدث الرئيس الأمريكي عن اللاجئين السوريين، ففكر تركيا والأردن ولبنان على استقبالهم، وذكر الإسهام الأمريكي في المساعدة، ودعا إلى مراعاة الشروط الإنسانية؛ تمهيداً لإعادتهم إلى بلادهم بسرعة عندما تتحسن الظروف الاقتصادية والسياسية. من هذا الكلام فهم النصرانيون والعونيين أن المقصود: التوطين؛ توطين اللاجئين في لبنان. فحمل الرئيس وحمل صهره حملات هوجاء على اللاجئين، وازدادت وسائل إعلام النصرانيون تركيزاً على التوطين وشجبه، إلى حد أن رئيس الحكومة تأخر بذلك وقال إن التوطين ممنوع بحكم التسريبات، وأنه لا أحد يستطيع إرغام لبنان على ذلك؛ بيد أن اتضاح الكلام

وتابعته الحلقات الأخيرة من الفيلم القديم عندما تحدث الرئيس الأمريكي عن اللاجئين السوريين، ففكر تركيا والأردن ولبنان على استقبالهم، وذكر الإسهام الأمريكي في المساعدة، ودعا إلى مراعاة الشروط الإنسانية؛ تمهيداً لإعادتهم إلى بلادهم بسرعة عندما تتحسن الظروف الاقتصادية والسياسية. من هذا الكلام فهم النصرانيون والعونيين أن المقصود: التوطين؛ توطين اللاجئين في لبنان. فحمل الرئيس وحمل صهره حملات هوجاء على اللاجئين، وازدادت وسائل إعلام النصرانيون تركيزاً على التوطين وشجبه، إلى حد أن رئيس الحكومة تأخر بذلك وقال إن التوطين ممنوع بحكم التسريبات، وأنه لا أحد يستطيع إرغام لبنان على ذلك؛ بيد أن اتضاح الكلام

وتابعته الحلقات الأخيرة من الفيلم القديم عندما تحدث الرئيس الأمريكي عن اللاجئين السوريين، ففكر تركيا والأردن ولبنان على استقبالهم، وذكر الإسهام الأمريكي في المساعدة، ودعا إلى مراعاة الشروط الإنسانية؛ تمهيداً لإعادتهم إلى بلادهم بسرعة عندما تتحسن الظروف الاقتصادية والسياسية. من هذا الكلام فهم النصرانيون والعونيين أن المقصود: التوطين؛ توطين اللاجئين في لبنان. فحمل الرئيس وحمل صهره حملات هوجاء على اللاجئين، وازدادت وسائل إعلام النصرانيون تركيزاً على التوطين وشجبه، إلى حد أن رئيس الحكومة تأخر بذلك وقال إن التوطين ممنوع بحكم التسريبات، وأنه لا أحد يستطيع إرغام لبنان على ذلك؛ بيد أن اتضاح الكلام

وتابعته الحلقات الأخيرة من الفيلم القديم عندما تحدث الرئيس الأمريكي عن اللاجئين السوريين، ففكر تركيا والأردن ولبنان على استقبالهم، وذكر الإسهام الأمريكي في المساعدة، ودعا إلى مراعاة الشروط الإنسانية؛ تمهيداً لإعادتهم إلى بلادهم بسرعة عندما تتحسن الظروف الاقتصادية والسياسية. من هذا الكلام فهم النصرانيون والعونيين أن المقصود: التوطين؛ توطين اللاجئين في لبنان. فحمل الرئيس وحمل صهره حملات هوجاء على اللاجئين، وازدادت وسائل إعلام النصرانيون تركيزاً على التوطين وشجبه، إلى حد أن رئيس الحكومة تأخر بذلك وقال إن التوطين ممنوع بحكم التسريبات، وأنه لا أحد يستطيع إرغام لبنان على ذلك؛ بيد أن اتضاح الكلام

وتابعته الحلقات الأخيرة من الفيلم القديم عندما تحدث الرئيس الأمريكي عن اللاجئين السوريين، ففكر تركيا والأردن ولبنان على استقبالهم، وذكر الإسهام الأمريكي في المساعدة، ودعا إلى مراعاة الشروط الإنسانية؛ تمهيداً لإعادتهم إلى بلادهم بسرعة عندما تتحسن الظروف الاقتصادية والسياسية. من هذا الكلام فهم النصرانيون والعونيين أن المقصود: التوطين؛ توطين اللاجئين في لبنان. فحمل الرئيس وحمل صهره حملات هوجاء على اللاجئين، وازدادت وسائل إعلام النصرانيون تركيزاً على التوطين وشجبه، إلى حد أن رئيس الحكومة تأخر بذلك وقال إن التوطين ممنوع بحكم التسريبات، وأنه لا أحد يستطيع إرغام لبنان على ذلك؛ بيد أن اتضاح الكلام

وتابعته الحلقات الأخيرة من الفيلم القديم عندما تحدث الرئيس الأمريكي عن اللاجئين السوريين، ففكر تركيا والأردن ولبنان على استقبالهم، وذكر الإسهام الأمريكي في المساعدة، ودعا إلى مراعاة الشروط الإنسانية؛ تمهيداً لإعادتهم إلى بلادهم بسرعة عندما تتحسن الظروف الاقتصادية والسياسية. من هذا الكلام فهم النصرانيون والعونيين أن المقصود: التوطين؛ توطين اللاجئين في لبنان. فحمل الرئيس وحمل صهره حملات هوجاء على اللاجئين، وازدادت وسائل إعلام النصرانيون تركيزاً على التوطين وشجبه، إلى حد أن رئيس الحكومة تأخر بذلك وقال إن التوطين ممنوع بحكم التسريبات، وأنه لا أحد يستطيع إرغام لبنان على ذلك؛ بيد أن اتضاح الكلام

وتابعته الحلقات الأخيرة من الفيلم القديم عندما تحدث الرئيس الأمريكي عن اللاجئين السوريين، ففكر تركيا والأردن ولبنان على استقبالهم، وذكر الإسهام الأمريكي في المساعدة، ودعا إلى مراعاة الشروط الإنسانية؛ تمهيداً لإعادتهم إلى بلادهم بسرعة عندما تتحسن الظروف الاقتصادية والسياسية. من هذا الكلام فهم النصرانيون والعونيين أن المقصود: التوطين؛ توطين اللاجئين في لبنان. فحمل الرئيس وحمل صهره حملات هوجاء على اللاجئين، وازدادت وسائل إعلام النصرانيون تركيزاً على التوطين وشجبه، إلى حد أن رئيس الحكومة تأخر بذلك وقال إن التوطين ممنوع بحكم التسريبات، وأنه لا أحد يستطيع إرغام لبنان على ذلك؛ بيد أن اتضاح الكلام

وتابعته الحلقات الأخيرة من الفيلم القديم عندما تحدث الرئيس الأمريكي عن اللاجئين السوريين، ففكر تركيا والأردن ولبنان على استقبالهم، وذكر الإسهام الأمريكي في المساعدة، ودعا إلى مراعاة الشروط الإنسانية؛ تمهيداً لإعادتهم إلى بلادهم بسرعة عندما تتحسن الظروف الاقتصادية والسياسية. من هذا الكلام فهم النصرانيون والعونيين أن المقصود: التوطين؛ توطين اللاجئين في لبنان. فحمل الرئيس وحمل صهره حملات هوجاء على اللاجئين، وازدادت وسائل إعلام النصرانيون تركيزاً على التوطين وشجبه، إلى حد أن رئيس الحكومة تأخر بذلك وقال إن التوطين ممنوع بحكم التسريبات، وأنه لا أحد يستطيع إرغام لبنان على ذلك؛ بيد أن اتضاح الكلام

تردد في كل مناسبة: أن الجيش اللبناني ومعه القوات الدولية غير كافيين للدفاع عن أمن الحدود، ولا بد من إضافة قوة الميليشيا هذه إلى قوة الجيش الذي قال الرئيس إنه لا يزال ضعيفاً... وهكذا، فإن العمل في خدمة إيران في السيطرة على لبنان لا يقتصر على الابتزاز بملف اللاجئين؛ بل يفتكر من جانب آخر زعزعة القرارات الدولية لحفظ أمن لبنان وأمن حدوده، وبرزها القرار 1701 من العام 2006. وهناك، إلى ذلك، القرار 1559 بشأن منع وجود الجيوش الأجنبية والمليشيات الإسرائيلية، والقرار 1680 والقرار 1757؛ وكلها قرارات أنجزت بعمل عربي ودولي من جانب أصدقاء لبنان لحمايته من العدوان الإسرائيلي، وإخلائه من الميليشيات المسلحة المخلة بالأمن والمخلة بالعدالة والحياة السياسية الحرة. والرئيس عون يخجل بكل ذلك، بل ويذهب إلى أن الناي بالنفيس متحقق، وملف «حزب الله» إقليمي، وحله ليس من شأن لبنان!

لقد اتهم جبران باسيل و«عمه» في السنوات العشر الأخيرة بإثارة موجة كراهية ضد المسلمين في لبنان، وانتهما أيضاً بالعمل ضمن «تحالف الأقليات» الذي يرى أن الخطر الأكبر عليهم هم السنة، وأن النظام السوري منذ العام 2012، والمفوضيات الدولية تحاول تحويل النظام إلى المحكمة الجنائية الدولية بسبب جرائم الحرب التي ارتكبتها. والجميع - باستثناء الورس والإيرانيين - لا يريدون التعامل مع النظام

استفتاء كردستان والحقيقة المجردة

تعلن الأطراف المؤيدة للانفصال عن رغبتها في ذلك بكل صراحة، ونادراً ما تحاول إخفاء نيتها وراء ستار حق تقرير المصير على مسعود بارزاني فلهذا هو التوقف عن اللعب بورقة «التقية»، وأن يسمى الأمر باسمه، والإعلان الصريح بأن ما يسعى له هو الانفصال عن العراق، وينبغي عليه أن يقول إن هدفه الحقيقي هو تفكيك العراق، الجمهورية متعددة الأعراق، حتى ينسحب له إقامة الدولة الكردية أحادية العرق، ومن المثير للاهتمام: أن لفظة «العراق» التي تعني «الأرض المنخفضة»، هي مصطلح جغرافي من نوع أي دلالات إثنية تذكر.

وهناك العديد من بلدان العالم سُميت على اسم المكان الإثني الغالب على سكانها. وفي منطقة الشرق الأوسط، هناك تركيا وهي أرض الترك، وأرمينيا وهي أرض الأرمن، على سبيل المثال.

وعلى الرغم من ذلك، فليس هناك دولة شرق أوسطية من التي ظهرت في أعقاب انهيار الإمبراطورية العثمانية، تحمل سميات الهويات العرقية الغالبة فيها. بل إنها تحمل أسماء ذات دلالات تاريخية أو ربما جغرافية، وتتعامل مع وجود مختلف الطوائف والجماعات الإثنية و/أو الدينية كإحدى سماتها.

كانت منطقة الشرق الأوسط موئل الإمبراطوريات متعددة الإثنيات على مدى 25 قرناً من الزمان، إن ظهرت فيها الحضارة الآشورية، والبابلية، والفارسية، والرومانية، والبيزنطية، والأموية، والعباسية، والعثمانية، وما إلى ذلك. ولذا، فإن الدولة الكردية، التي يسعى مسعود بارزاني لإقامتها، سوف تكون الحالة الأولى خلال 2000 سنة كاملة في منطقة الشرق الأوسط التي تطالب الهوية إثنية محضة.



رزوان السيد

السوري إلا بعد إنفاذ القرار 2254 بشأن الانتقال السياسي، ثم إنه لا أمل على الإطلاق في إمكان عودة اللاجئين بالتفاوض ما دام النظام ما دخل في الحل السياسي بعد.

فلماذا إذن هذا الإلحاح وهذه الاستماتة وهذه اللهجة العنصرية ضد المسلمين وهم حلفاء باسيل في الحكومة الحالية رسمياً - وكل ذلك بحجة تطبيع العلاقات مع النظام من أجل إعادة اللاجئين، والفوائد الأخرى؟ لهذا الإلحاح علتان: إظهار الولاء للحزب وإيران وجورها باعتباره انتصر، وسيكون جنة للأقليات، وبخاصة أن المتداول في بعض الأوساط الشعبية المسيحية والشيعية عون وفرنجية وأمل والحزب بالأمس واليوم ذاهبون أيون إلى سوريا ويعملون مع رئيس مخابرات النظام، وبال تأكيد لا أحد منهم يأتي على ذكر اللاجئين!

لقد كان يمكن السكوت أو التعتقل أو التنازح العلني في «فوائد» التواصل وتقديم اعتراف مسجّد بالنظام، لو كان في ذلك أدنى فائدة: هناك بالطبع الاعتبارات الأخلاقية، ففي سوريا وعلى أيدي النظام والمليشيات الإيرانية والمتآمرة والروس رئيس مخابرات النظام، وبال تأكيد لا أحد منهم يأتي على ذكر اللاجئين!

لقد كان يمكن السكوت أو التعتقل أو التنازح العلني في «فوائد» التواصل وتقديم اعتراف مسجّد بالنظام، لو كان في ذلك أدنى فائدة: هناك بالطبع الاعتبارات الأخلاقية، ففي سوريا وعلى أيدي النظام والمليشيات الإيرانية والمتآمرة والروس رئيس مخابرات النظام، وبال تأكيد لا أحد منهم يأتي على ذكر اللاجئين!

لقد كان يمكن السكوت أو التعتقل أو التنازح العلني في «فوائد» التواصل وتقديم اعتراف مسجّد بالنظام، لو كان في ذلك أدنى فائدة: هناك بالطبع الاعتبارات الأخلاقية، ففي سوريا وعلى أيدي النظام والمليشيات الإيرانية والمتآمرة والروس رئيس مخابرات النظام، وبال تأكيد لا أحد منهم يأتي على ذكر اللاجئين!

لقد كان يمكن السكوت أو التعتقل أو التنازح العلني في «فوائد» التواصل وتقديم اعتراف مسجّد بالنظام، لو كان في ذلك أدنى فائدة: هناك بالطبع الاعتبارات الأخلاقية، ففي سوريا وعلى أيدي النظام والمليشيات الإيرانية والمتآمرة والروس رئيس مخابرات النظام، وبال تأكيد لا أحد منهم يأتي على ذكر اللاجئين!

لقد كان يمكن السكوت أو التعتقل أو التنازح العلني في «فوائد» التواصل وتقديم اعتراف مسجّد بالنظام، لو كان في ذلك أدنى فائدة: هناك بالطبع الاعتبارات الأخلاقية، ففي سوريا وعلى أيدي النظام والمليشيات الإيرانية والمتآمرة والروس رئيس مخابرات النظام، وبال تأكيد لا أحد منهم يأتي على ذكر اللاجئين!

لقد كان يمكن السكوت أو التعتقل أو التنازح العلني في «فوائد» التواصل وتقديم اعتراف مسجّد بالنظام، لو كان في ذلك أدنى فائدة: هناك بالطبع الاعتبارات الأخلاقية، ففي سوريا وعلى أيدي النظام والمليشيات الإيرانية والمتآمرة والروس رئيس مخابرات النظام، وبال تأكيد لا أحد منهم يأتي على ذكر اللاجئين!

لقد كان يمكن السكوت أو التعتقل أو التنازح العلني في «فوائد» التواصل وتقديم اعتراف مسجّد بالنظام، لو كان في ذلك أدنى فائدة: هناك بالطبع الاعتبارات الأخلاقية، ففي سوريا وعلى أيدي النظام والمليشيات الإيرانية والمتآمرة والروس رئيس مخابرات النظام، وبال تأكيد لا أحد منهم يأتي على ذكر اللاجئين!

لقد كان يمكن السكوت أو التعتقل أو التنازح العلني في «فوائد» التواصل وتقديم اعتراف مسجّد بالنظام، لو كان في ذلك أدنى فائدة: هناك بالطبع الاعتبارات الأخلاقية، ففي سوريا وعلى أيدي النظام والمليشيات الإيرانية والمتآمرة والروس رئيس مخابرات النظام، وبال تأكيد لا أحد منهم يأتي على ذكر اللاجئين!

لقد كان يمكن السكوت أو التعتقل أو التنازح العلني في «فوائد» التواصل وتقديم اعتراف مسجّد بالنظام، لو كان في ذلك أدنى فائدة: هناك بالطبع الاعتبارات الأخلاقية، ففي سوريا وعلى أيدي النظام والمليشيات الإيرانية والمتآمرة والروس رئيس مخابرات النظام، وبال تأكيد لا أحد منهم يأتي على ذكر اللاجئين!

لقد كان يمكن السكوت أو التعتقل أو التنازح العلني في «فوائد» التواصل وتقديم اعتراف مسجّد بالنظام، لو كان في ذلك أدنى فائدة: هناك بالطبع الاعتبارات الأخلاقية، ففي سوريا وعلى أيدي النظام والمليشيات الإيرانية والمتآمرة والروس رئيس مخابرات النظام، وبال تأكيد لا أحد منهم يأتي على ذكر اللاجئين!



أمير مطاهري

ولا يعترف المجتمع الدولي بنتيجة أي انفصال إلا إذا تحقق بموافقة الدولة المعنية. وإجراء الاستفتاءات لا يعني إضفاء النصفة الشرعية للعلاقات القائمة على التنازح والغرب وتونس خاضعين لنير الاستعمار الإمبراطورية الفرنسية تحت اسم الحماية الاستعمارية. وفي خمسينات القرن المنصرم، مارستنا حقهما الطبيعي في تقرير المصير وحصلنا إثر ذلك على الاستقلال من دون الحد الأدنى من المتاعب. بيد أن الجزائر، على صعيد آخر، كانت تعتبر مقاطعتين من الجمهورية الفرنسية ذاتها، وانتخبت نوابها في البرلمان، وكانت تتمتع بحقوق الجنسية الفرنسية الكاملة.

وفقاً لذلك، فإن مطالبات الجزائريين بالاستقلال كان يعتبر انفصلاً مباشراً عن الجمهورية الفرنسية الأم، ولا يمكن الموافقة عليه إلا بإبرام الاتفاقات مع الدولة الفرنسية، الأمر الذي يستلزم التصديق عليه لاحقاً عبر استفتاء وطني في جميع أرجاء فرنسا. ولكن قبل حدوث ذلك، كان على الشعب الجزائري أن يخوض حرباً مستمرة لمدة خمس سنوات، مع سقوط ما يقرب من نصف مليون قتيل، ثم المرور بفترة من التفاوض تجاوزت العامين الكاملين.

ولقد تعاملت بلدان أخرى مع مطالب الانفصال بأساليب مختلفة تماماً. نظمت كندا والمملكة المتحدة الاستفتاءات الشعبية في كل من كيبيك واسكوتلندا، مما أتاح للسكان المحليين الفرصة لرفض المطالب لمواصلة الانفصال، ولكنه حينها مطالبة الحكومة المركزية في بغداد بالدخول في مفاوضات ثنائية حول مسألة الانفصال.

وبعبارة أخرى، فإن أي محاولة لإعلان الاستقلال الكردي من جانب واحد قد تسفر عن صارق سياسي كبير يؤدي إلى طريق مسدود.

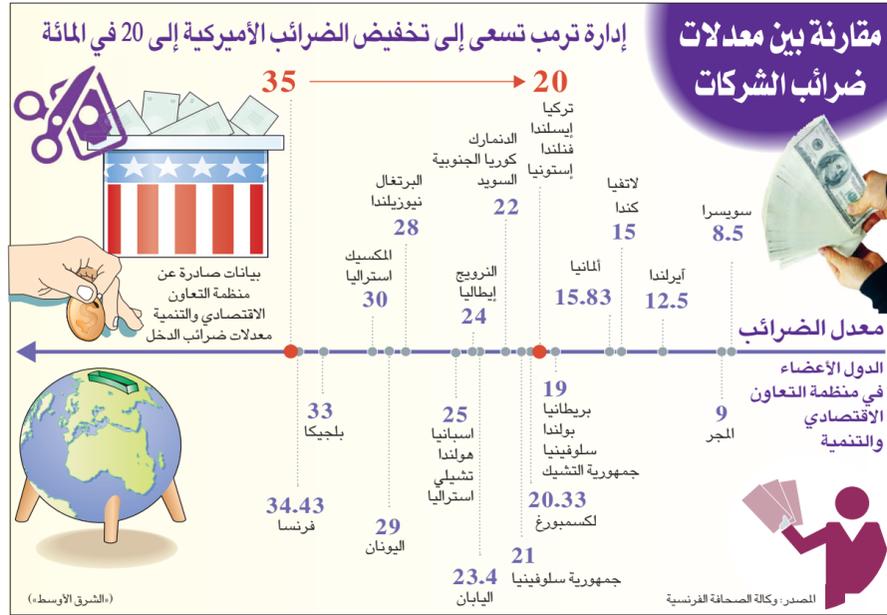


اقتصاد

الأشمل والأكبر من نوعه منذ 1986

إصلاح ضريبي أميركي «استراتيجي وتاريخي»

المتمدة... لكن رأس حربة المشروع يستهدف تشجيع الاستثمار وتحفيز الاستهلاك، وهذا تحديداً ما يرغب فريق الرئيس بأن يتجمع حوله الجمهوريون كهدف صحيح وصائب، لأن النمو الاقتصادي المتوقع من هذا الإصلاح الجذري قد يصل إلى 6 في المائة، ونمو بهذه النسبة بفعل طفرة الاستثمارات وازدهار الاستهلاك سيسمح بتوليد المزيد من الإيرادات الضريبية التي ستسد النقص المتوقع في المدى القصير في هذه الإيرادات بسبب تخفيض الضرائب.



تندن، مطلق منير خرجت إلى العلن الخطوط العريضة للإصلاح الضريبي في الولايات المتحدة الأمريكية، الذي وعد به الرئيس دونالد ترامب أثناء حملته الانتخابية، وهو مصمم على تطبيقه، لأنه يشكل «حجر الزاوية» في برنامجه الاقتصادي. بحسب بيان البيت الأبيض، وفي التفاصيل، يقترح التعديل خفض النسبة القصوى من 39.6 في المائة إلى 35 في المائة، وخفض عدد الشرائح من 7 إلى 3 فقط، بحيث تكون نسب الضريبة حسب الشريحة المعينة 12 و 25 و 35 في المائة، وخفض نسبة الضرائب المفروضة على الشركات الصغيرة والفردية ورجال الأعمال المبادرين إلى 25 في المائة، وهذا يشمل 95 في المائة من إجمالي 25 مليون شركة في الولايات المتحدة، والغناء ضريبة الثوريت والمطبقة حالياً على المبالغ من 5.5 مليون دولار وما فوق.

معارضون: يفاقم عجز الموازنة ويعطي الأغنياء «هدايا» إضافية واستفادة الطبقات الفقيرة «شبه معدومة»... والخفض المزمع قد يدفع بعض الولايات إلى زيادة ضرائبها

ويذكر أن نتائج استطلاعات الرأي الأولى التي ظهرت أمس لم تكن على قدر الطموح، إذ تبين فيها أن 28 في المائة فقط من عموم الأميركيين يوافقون على الإصلاح. لكن في الجانب النخبوي الجمهوريين ترتفع النسبة إلى نحو 50 في المائة. في المقابل، لا تعجب الإدارة الأميركية بهذه النتائج، لأن الحملة في بدايتها، ولأن تترك إدارة الرئيس ترمب مناسبة إلا وتستغلها ليزيد من الشرح، مع التركيز على المنافع الجمّة التي سيجنيها الاقتصاد عموماً، والطبقة الوسطى خصوصاً، لأنها ستستفيد من عدد من الحسمات والتخفيضات بحسابات تختلف كثيراً عن المعمول به حالياً. وهناك تقديرات يركز عليها المؤيدون بأن الاقتصاد سيستفيد بنحو 10 تريليونات دولار في

إدارة ترمب تسعى إلى تخفيض الضرائب الأميركية إلى 20 في المائة

مقارنة بين معدلات ضرائب الشركات

معدل الضريبة

الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية

المصدر: وكالة الصحافة الفرنسية

الممكن جنبها من هذا الإصلاح كبيرة. وتشير مصادر بعض المشاركين في إعداد المشروع إلى أن الرئيس ترمب سيختف طلائه وخطاباته في مدى الأشهر المقبلة للدفاع عن المشروع، بموازاة حوارات كثيفة متنوعة مع أعضاء في مجلسي النواب والشيوخ، لإقناعهم بهذا التيسير الملح للنظام الضريبي الأمريكي المشكو من علو نسبه ومن تعقيدات شراخه الكثيرة. وسيركز الرئيس على المنافع التي ستجنيها

لكن المؤيدون يردون بأن نظرة المعارضين «قصيرة الأجل، ويجب النظر إلى المدى الطويل الذي ستأتي معه الإيجابيات تبعاً، لأن سيمًا على صعيد الاستثمارات الإضافية التي ستخلق فرص عمل كثيرة، وهذا ما تتخظه الطبقات العمالية والفقيرة. كما أنها ستستفيد من عدد من الحسمات والتخفيضات بحسابات تختلف كثيراً عن المعمول به حالياً. وهناك تقديرات يركز عليها المؤيدون بأن الاقتصاد سيستفيد بنحو 10 تريليونات دولار في

أن «هناك ضرورة لعودة الولايات المتحدة إلى صفوف الدول الصناعية الكبرى، خصوصاً على صعيد ضريبة أرباح الشركات التي تعد باهظة حالياً عند 35 في المائة، مقارنة مع عدد لا بأس به من الدول الصناعية والغنية التي خفضت هذه النسبة إلى ما بين 12 و 25 في المائة. ويرمي الرئيس ومعاونوه إلى تشجيع الشركات الأمريكية التي باتت متفردة الجنسيات على العودة بأرباحها إلى الولايات المتحدة».

التي أعلنتها وزارة التجارة الأميركية أمس. وفاقت معدلات النمو الأميركية في الفترة من أبريل (نيسان) إلى يونيو (حزيران) 2017 التوقعات السابقة. وظهرت البيانات المعدلة أن

النمو الأميركي يرتفع إلى 3,1% خلال الربع الثاني

تندن، «الشرق الأوسط» سجل الاقتصاد الأميركي معدلات نمو خلال الربع الثاني من العام الحالي بنسبة 3,1 في المائة، مقارنة بنسبة 2,7 في المائة من نفس الفترة من العام السابق، بحسب البيانات

التي أعلنتها وزارة التجارة الأميركية أمس. وفاقت معدلات النمو الأميركية في الفترة من أبريل (نيسان) إلى يونيو (حزيران) 2017 التوقعات السابقة. وظهرت البيانات المعدلة أن

أو ما يعادل 0,08 في المائة، إلى مستوى 22322,84 نقطة، بينما نزل مؤشر «ستاندارد أند بورز 500» بمقدار 2,75 نقطة، أو 0,10 في المائة، إلى 2504,29 نقطة، وتراجع مؤشر «ناسداك المجمع» 16,26 نقطة تعادل 0,25 في المائة إلى 6437,00 نقطة. وبالتزامن، استقرت الأسهم الأوروبية دون تغير يذكر في التعاملات المبكرة، حيث تلقت السوق دعماً من أسهم القطاع المالي، بينما هبط سهم

انخفاض مؤشرات أميركا واستقرار أوروبا وارتفاع اليابان

تعدّدت اليوم الجمعة، في تالين عاصمة إستونيا، التي تتولى حالياً الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي، أول قمة من نوعها في تاريخ التكتل الموحد، وتخصص لمناقشة مستقبل الاتحاد الأوروبي الرقمي والقضايا الرقمية. وذلك بحسب ما ذكرت رئاسة الاتحاد الأوروبي، التي أضافت أن القادة سيعملون خلال القمة على مناقشة الخطوات اللازمة لتمكين الناس والشركات من إمكانات التكنولوجيا المتقدمة والرقمنة. وترى الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي هذه القمة يعكس الحاجة الملحة إلى أن تفهم أوروبا أهم المجالات التي تحتاج إلى معالجة من جانب الاتحاد والدول الأعضاء، حتى تصبح أوروبا بحلول عام 2025 جبهة عالمية للابتكار

بينما صعّدت الأسمه اليابانية مدعومة بارتفاع أسعار النفط، فضلاً عن أنها تخلق فرصاً وتحديات جديدة للدول مقابل البن بفعل أمان بأن إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب قد تكون تحزير تقدماً بشأن خطة ضريبية. وصعد مؤشر «فايننشال تايمز 100» في المائة ليقلع عند 20363,11 نقطة. وتجاوز أداء أسهم القطاع المالي، مثل شركات التأمين

رئيس الوزراء يؤكد أن 90% من المواطنين «غير معنيين»
توجه جزائري لفرض «ضريبة الثروة» لمواجهة العجز المالي

تندن، «الشرق الأوسط» كشف رئيس الوزراء الجزائري، أحمد أويحيى، في حديثه أمام مجلس الأمة (البرلمان) عن أن مشروع موازنة البلاد لعام 2018 سيقتض من أجل تطبيق ضريبة الثروة، في ظل مساعي البلاد لاحتواء آثار تراجع إيراداتها من نشاط النفط. وانخفض مؤشر «داو جونز الصناعي» 17,87 نقطة،

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$		3,75	3,70	0,39	3,67	0,38	0,30	0,71	17,64	9,42	1510	2,46
ج. استرليني £		4,96	4,98	0,52	4,93	0,51	0,41	0,95	23,80	12,66	2029	3,31
يورو €		4,35	4,37	0,45	4,33	0,45	0,36	0,84	20,81	11,12	1782	2,91

كشفت عن قرب إصدار نظام الامتياز التجاري وزير التجارة السعودي: 700 ألف وظيفة ستوفرها الشركات المتوسطة والصغيرة

الدمام، «الشرق الأوسط»
أكد الدكتور ماجد القصبي، وزير التجارة والاستثمار السعودي، أن المنشآت الصغيرة والمتوسطة ستوفر بين 500 و700 ألف فرصة وظيفية بحلول 2030. وقال القصبي، في كلمة متلفزة، خلال حفل تتويج الفائزين بجائزة الدكتور غازي القصبي لأفضل منشأة واعدة، الذي أقامته الغرفة التجارية بالمنطقة الشرقية مساء أول من أمس: «المنشآت الصغيرة والمتوسطة هي المحرك الحقيقي لتنمية اقتصاد الدول. لهذا، فإن رؤية المملكة (2030) أخذت على عاتقها تنمية هذا القطاع، بحيث ترتفع مشاركته في الاقتصاد من 20 في المائة إلى 35 في المائة، مما قد يخلق من 500 إلى 700 ألف فرصة وظيفية بحلول 2030».

ولفت إلى أن وزارة التجارة والاستثمار ركزت على تأسيس البنية التحتية القانونية لممارسة الأعمال، وحاولت خلال الفترة الماضية التأكد من أن الأنظمة والقوانين مشجعة ومحفزة وشاملة لبيئة الاستثمار. لذا، شاركت الوزارة في تعديل نظام المشريات الحكومية، بحيث يضمن ويكفل مشاركة المنشآت الصغيرة والمتوسطة، وكذلك نظام الإفلاس ونظام الرهن التجاري ونظام الامتياز التجاري، الذي سيمكّن المنشآت الصغيرة والمتوسطة من الانتشار والتوسع في المملكة، وهذه الأنظمة كلها في مراحلها الأخيرة، وفي الخطوات النهائية للصدور. وبمساعدة وزير التجارة والاستثمار، شكل مجلس شؤون الاقتصاد والتنمية لجنة أطلق عليها لجنة تحسين بيئة الأعمال (تيسير)، تجتمع دورياً، وجرى إطلاق

مؤهلة نظرياً لاحتلال المرتبة الـ13 في اقتصادات أوروبا كاتالونيا «درة تاج» الاقتصاد الإسباني... هل تملك مقومات الاستقلال؟



مدينة برشلونة في إقليم كاتالونيا الساعي للاستقلال (غيتي)

الطلبة الدولي (PISA)، غير أن كاتالونيا هي على الأرجح المنطقة الإسبانية الأحدث حالاً لمواجهة هذه المسألة. وحسب بيانات صادرة عام 2015 عن الحكومة الكاتالونية، فقد تم رصد قفزة نوعية في الاستثمار الأجنبي المباشر (60,4+) في المائة مقابل 11+ في المائة في بقية إسبانيا خلال الفترة ذاتها، ما يعكس كون كاتالونيا أكثر جاذبية بوضوح، فقد استثمرت المقاطعة مبالغ كبيرة في إنشاء بنى تحتية بحرية رفيعة المستوى في جامعاتها، غير أنها لم تبلغ بعد المستوى المطلوب كي تتحول إلى محور استثماري من عيار ألمانيا والسويد اللتين تتعاون فيهما الجامعات والقطاع الخاص على تطوير ابتكارات جديدة. وفي القطاع الخاص، يشير التحليل إلى أن نموذج النمو ما زال يعتمد بشكل كبير على الوظائف التي لا تتطلب سوى مهارات عالية، لا سيما في القطاع الخدمي

إسبانيا وبقية الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي». ويتابع أنه «بعد أن كان القطاع قد شهد هبوطاً حاداً خلال الفترة الممتدة من 2009 حتى 2013 إثر انهيار الفقاعة العقارية، فقد استعاد بعض الزخم بعدها بفضل الصادرات ويبدو أفضل حالاً من نظيره التجاري بنسبة 11,5 في المائة تقريباً من الناتج المحلي الإجمالي في 2015، حيث يشكل هذا الانفتاح الاقتصادي -جنباً إلى جنب مع فورة القطاع الإنشائي والدخول لمنطقة اليورو- السرس في المعجزة الاقتصادية التي حدثت بين 1999 و2008، والتي انتمت بنمو الناتج المحلي الإجمالي سنوياً بواقع وسطي قدره 3,7 في المائة».

وتؤكد الإحصاءات أن نسبة القيمة الإجمالية المضافة إلى القطاع الصناعي تشكلت في 16,7 في المائة، مقابل 13,4 في المائة في إسبانيا ككل، و15,8 في المائة في دول الاتحاد الأوروبي، حسب بيانات عام 2015. ويشير ديمبيك

مركز الظرفية: يجب مراجعة السياسات باتجاه التركيز على الصادرات بدل الطلب الداخلي توقعات ببلوغ معدل النمو المغربي 7% ... بشروط



مدير عام المركز المغربي لدراسة الظرفية الاقتصادية محمد العبودي يتوسط خيرين طارق المالكي ومحمد الطهراوي خلال تقديم الدراسة

من قرارات عند طرح موازنة 2018، التي تشكل أول موازنة تعدها بعد تنصيبها، غير أنه بالنظر إلى توجهاتها العامة التي أعلنتها في التصريح الحكومي ففتح حتى الآن منافذها. من جانبه، قال محمد الطهراوي، الباحث في المركز المغربي لدراسة الظرفية، «إن حديثنا عن تحقيق نمو بمعدل 7 في المائة نابع من خلاصات منظومة محكمة للتنبؤ الاقتصادي على أساس نظام محاكاة يأخذ بعين الاعتبار كل العوامل الداخلية والخارجية التي تحدد مسار الاقتصاد المغربي، وبالتالي فإن الاقتصاد المغربي يتوقف على كل القرارات والإمكانات المتاحة لنقل هذه النسبة من عالم الاحتمالات إلى عالم الواقع». وأضاف الطهراوي أن بلوغ هذا الهدف يتطلب تظافر الجهود على ثلاثة مستويات، العمالة والرسامال ومردودية الإنتاج.

قدراته، وبالتالي أصبح علينا البحث عن محركات نمو جديدة». ويضيف العبودي: «النموذج الذي انتهجه المغرب خلال هذه الفترة يعتمد على الطلب الداخلي من خلال تعميم القدرة الشرائية، وبدل مجهود متزايد في الاستثمار، غير أن النتائج من حيث معدل النمو والتشغيل كانت ضعيفة وأصبحت هزيلة، والمغرب يعيد استثمار زهاء 30 في المائة من ناتجه الداخلي الإجمالي، إلا أن البطالة في تزايد ومعدل النمو في انخفاض، فيما تتزايد الفوارق الاجتماعية، أمام هذه المفارقة أصبح لزاماً علينا إعادة النظر فيما نقوم به». وأشار العبودي إلى أن المستوى الحالي للتوترات الاجتماعية تجعل استمرار هذا النموذج غير مقبول، وقال: «إذا استمر الاقتصاد المغربي في النمو بالوتيرة الحالية، فإن مستوى الدخل الفردي في 2030 لن يتجاوز 400 دولار

من فرضية استمرار نفس التوجهات والسياسات، والثاني من فرضية تدهور المؤشرات الأساسية المحددة للنمو، والثالث من فرضية تحقيق إمكانات المغرب وقدراته عبر انتهاج السياسات المناسبة في سياق دولي ملائم. وقال محمد العبودي، المدير العام للمركز، إن أبرز خلاصات هذه الدراسة هي أن «المغرب لا يمكن أن يستمر على نفس النهج، وأن تغيير النموذج المعتمد للنمو الاقتصادي أصبح أمراً ملحاً». وأضاف العبودي «عندما تقارن معدلات النمو المتوسطة خلال العقدين الأخيرين على فترات، تلاحظ أن التوجه العام انخفض، فقد نزلت من 5 في المائة بين 2001 و2005 إلى 4,9 في المائة بين 2006 و2010، ثم إلى 3,9 في المائة في المتوسط ما بين 2011 و2015. نستنتج من هذا التطور أن نموذج النمو، الذي اعتمده المغرب منذ بداية الألفية، بدأ يستنفد

البنك الدولي يبدي استعداده لمساعدة الخرطوم على التخرج من ديونها صندوق النقد يتوقع نمواً أقل في السودان مع ضعف الطلب المحلي

10 مليارات دولار، كما منحت الخرطوم فترة سماح وإعادة جدولة جديدة للمديونية الكلية، بجانب منحة تبلغ مليار يوان (نحو 150 مليون دولار) لإنشاء عدد من المشروعات لتنمية الصادرات. وبلغت ديون السودان حتى الربع الأول من العام الحالي نحو 47 مليار دولار. وتقول بريطانيا والهند والبنك الأفريقي للتنمية جهوداً منذ أبريل (نيسان) الماضي لإعفاء السودان من الديون، وتم تشكيل تحالف أفريقي-بريطاني، لبحث المسودة الفنية التي سيقدّمها التحالف في المحافل الدولية للإعفاء من الديون، أو جدولتها. وأعفت الصين حصة تبلغ 500 مليون يوان (نحو 75 مليون دولار) من ديونها لدى السودان الشهر الماضي، البالغ إجماليها

انتهاكات حقوق الإنسان وخلاف متعلقة بالإرهاب، وإعلان الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما في يناير (كانون الثاني) الماضي عن موافقة مبدئية على تخفيف العقوبات عن السودان. وفي يوليو (تموز) أرجحت إدارة الرئيس دونالد ترمب قرار رفع العقوبات بشكل دائم، ثلاثه أشهر، وحددت 12 أكتوبر (تشرين الأول) موعداً نهائياً للسودان لتلبية الشروط بما في ذلك حل الصراعات وتعزيز جهود الإنسانية.

زادت سعر صرف الدولار في البنوك إلى 15,8 جنيه سوداني من 6,5 جنيه. ودعا الصندوق، السودان، لتبني سياسات نقدية تستهدف كبح التضخم، وتوسيع شبكة الأمان الاجتماعي. وقال الفريق أول ركن الدكتور محمد عثمان الركباني، وزير المالية والتخطيط الاقتصادي، ل«الشرق الأوسط»، إن الحكومة «تتلقى بثقلها على التنمية»، وقرضت الولايات المتحدة العقوبات للمرة الأولى على السودان عام 1997 بسبب

الخروج، سيف اليزل بايكر لندن، «الشرق الأوسط» توقع صندوق النقد الدولي تراجع معدلات النمو الاقتصادي في السودان خلال 2017 لنحو 3,2 في المائة، مشيراً إلى تأثر الطلب المحلي سلباً بتقليص دعم الوقود في نهاية العام الماضي. واتجهت حكومة السودان لتخفيض الدعم على الوقود والكهرباء في نوفمبر (تشرين الثاني) من عام 2016، ليجب العجز المالي، وبموجب تلك

المؤشر أغلق أمس في الرياض على مكاسب جديدة

«فوتسي» تعلن اليوم عن تقريرها السنوي... والأنظار تتجه صوب الأسهم السعودية



سوق الأسهم السعودية أنهت تعاملاتها أمس على ارتفاع بنسبة 0.7% وسط تداولات بلغت قيمتها الإجمالية نحو 3.1 مليار ريال (رويترز)

العالم. يأتي ذلك في وقت تعمل فيه المملكة بشكل حيوي على كثير من الإصلاحات الاقتصادية التي أسهمت في تجنب اقتصاد البلاد من الآثار السلبية التي كانت ستلحق به نتيجة لانخفاضات الحادة التي شهدتها أسعار النفط. ويعمل برنامج تطوير القطاع المالي على رفع حجم وعمق وتطور تجربة المشغلين والمستخدمين، ومكانة أسواق رأس المال السعودية على الصعيد الإقليمي «بان تصيح سوق المال السعودية الرئيسية في الشرق الأوسط»، وعلى الصعيد العالمي «بان تصيح السوق السعودية من أهم 10 أسواق عالمية»، وأن تكون سوقا متقدمة وجاذبة للاستثمارين المحلي والأجنبي، بما يمكنها من القيام بدور محوري في تنمية الاقتصاد الوطني، وتنويع مصادر دخله، ويشمل كذلك تطوير البرامج المالية (صناديق التحويل العامة الخاصة، والبنوك وشركات التأمين)، لتعزيز دورها في دعم نمو القطاع الخاص.

على إدارات الشركات حيوية أكبر، ورغبة أعلى نحو تحقيق الربحية، واليعد عن شيخ الخسائر، مما ساهم بالتالي في زيادة ربحية الشركات خلال النصف الأول من العام الحالي بنسبة 10 في المائة، مقارنة بما كانت عليه خلال الفترة ذاتها من العام الماضي. ويحسب لهيئة السوق المالية السعودية أنها تعمل بشكل متقارب مع المستثمرين الأفراد، والصناديق الاستثمارية، في السوق المحلية، حيث طرح هيئة السوق مسودة قراراتها الجديدة وأنظمتها التي تنوي العمل بها أمام المستثمرين للتصويت وإبداء الرأي، الأمر الذي جعل القرارات الجديدة ذات قبول ملحوظ لدى أوساط المستثمرين.

وكما اتخذت السعودية، خلال الفترة الماضية، مجموعة من الخطوات المهمة نحو تطوير السوق المالية، وزيادة فرص إدراجها ضمن مؤشرات الأسواق العالمية الناشئة، إذ قررت في وقت سابق تخفيف القيود أمام رؤوس الأموال الأجنبية، بالإضافة إلى تطبيق معايير المحاسبة الدولية على قوائم الشركات. كما أصدرت السعودية قرارات أخرى ذات طابع مهم لرفع مستوى مواكبة سوقها المالية للأسواق العالمية، يأتي ذلك عبر إطلاق سوق الأسهم الموازية (نمو)، التي تتعلق بأسهم الشركات الصغيرة والمتوسطة، وإلغاء إدراج الشركات التي تزيد خسائرها على 50 في المائة من رأس المال، الأمر الذي فرض

وخلال تعاملات يوم أمس، ارتفع سهم شركة «سابك» بنحو اثنين في المائة (أحد أكبر أسهم الشركات المدرجة تأثيرا على حركة المؤشر العام)، مغلقا بذلك عند مستويات 103 ريال (27,4 دولار)، مسجلا أعلى إغلاق في 3 أشهر، وسط تداولات نشطة بلغت 7,3 مليون سهم. ويأتي الترقب لتقرير «فوتسي» مساء اليوم، في الوقت الذي كانت فيه «فوتسي» قد أُنشئت في تقرير لها شهر إبريل (نيسان) الماضي على الجهود التي قامت بها «تداول» خلال العام الماضي لفتح السوق بشكل أكبر للمستثمرين الأجانب، فيما تدبر «فوتسي» كثيرا من المؤشرات العالمية للأسواق الصاعدة والمتقدمة التي يعتمد عليها مديرو الصناديق الاستثمارية العالمية لتحديد حجم استثماراتهم في الأسواق المختلفة، أو كأساس لقياس الأداء مقارنة بهذه المؤشرات.

وأيضا هذا الإعلان المتعلق بترقية سوق الأقدم السعودية من عدمه، تبقى السوق السعودية اليوم واحدة من أكثر أسواق العالم تطورا ونموا وجاذبية، حيث شهدت تعاملات السوق خلال الأسابيع القليلة الماضية تزايدا ملحوظا في حجم السيولة النقدية الأجنبية المتدفقة، مما يجعلها مرشحة بقوة للانضمام إلى كبرى مؤشرات الأسواق العالمية. وفي هذا الشأن، عمدت «فوتسي» إلى أخذ مبررات العموم خلال الفترة الماضية، تمهيدا لإمكانية إدراج سوق الأسهم السعودية ضمن مؤشراتها، حيث تعتبر هذه الخطوة الإلزامية أهم الخطوات التي تتخذها المؤشرات العالمية عادة.

وفي هذا الشأن، أنهى مؤشر سوق الأسهم السعودية تعاملاته يوم أمس الخميس على ارتفاع بنسبة 0,7 في المائة، مغلقا بذلك عند 7283 نقطة، أي بمكاسب يبلغ حجمها 50 نقطة، وسط تداولات بلغت قيمتها الإجمالية نحو 3,1 مليار ريال (826,6 مليون دولار).

وأشار المتحدثون إلى أن السعودية بحاجة إلى أن تكون حريصة في اختيار مشاريع الشراكة بين القطاعين العام والخاص، وذلك من أجل تحقيق أهدافها الاقتصادية، وزيادة الاستثمار الأجنبي المباشر. وعلى الحكومة أن تنشئ مجموعة من المشاريع التي تعزز من جاذبيتها للراة، وينبغي أن تركز أيضا على قطاعات محددة تتيح الفرص الأكبر للتعاون بين القطاعين العام والخاص. ويشمل ذلك قطاعات الضيافة، والصحة، والبنية التحتية.

وقال مايكل أرمسترونغ، المحاسب القانوني المعتمد والمدير الإقليمي لمعهد المحاسبين القانونيين في الشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب آسيا، إن «تبنى نموذج الشراكة بين القطاعين العام والخاص في سياق الإنفاق المستقبلي على مشاريع البنية التحتية، يعني أنه يمكن للحكومة السعودية أن توفر جزءا قويا من الأموال العامة خلال الفترة الصعبة الحالية. كما يجلب ذلك للقطاع العام عددا من الفوائد، بما في ذلك نقل الخبرات، والابتكار، والكفاءة من القطاع الخاص. وينقل أيضا العديد من المخاطر التي يتحملها عادة القطاع العام فقط، إلى القطاع الخاص».

بدء الدورة الثانية من منتدى التواصل الخليجي - الأردني

عمان، محمد الدعمة

بدأت في العاصمة الأردنية عمان، أمس الخميس، فعاليات الدورة الثانية من منتدى التواصل الخليجي - الأردني، الذي تنظمه غرفة تجارة الأردن، بالتعاون مع اتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي تحت شعار «تعزيز أفاق التعاون الخليجي الأردني لنمو وتكامل أفضل». وقال النائب الأول لرئيس اتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي، عبد الرحمن بن صالح العطيشان، إن تنظيم المنتدى يأتي في ظل النمو المتطرد في العلاقات الاقتصادية بين بلدان الخليج والأردن.

وقال وزير الدولة لشؤون الاستثمار الأردني، مهدي شحادة، إن المنحة التي أقرها قادة دول مجلس التعاون للأردن لتمويل المشاريع التنموية مكنت الحكومة من تنفيذ مشاريع ذات بعد استراتيجي ومواجهة أعباء اللجوء السوري.

ودعا شحادة الصناديق الخليجية والعربية لتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الخليج والأردن، والتعاون بين شباب ورواد الأعمال الخليجين ونظرانهم الأردنيين في بناء شراكة اقتصادية وتجارية مشتركة. ويسعى المنتدى، الذي يقام للمرة الثانية في عمان، لدفع عجلة التنمية الاقتصادية الأردنية الخليجية عبر فتح شراكات جديدة بين أصحاب الأعمال، بتعكس على اقتصاديات الجانبين وتنشط حركة التبادل التجاري بينهما.

ويشتمل المنتدى على ثلاث جلسات عمل، الأولى بعنوان «الطريق لبناء التكامل الاقتصادي»، والثانية حول «الطريق إلى إعادة الإعمار»، والثالثة «رواد الأعمال ودورهم في الابتكار».

وستيغل المنتدى ورشات عمل حول الفرص الاستثمارية بدول الخليج والأردن، وستكون الأولى عن «الفرص الاستثمارية بالقطاع المعرفي والاقتصاد الرقمي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والتعليم والتدريب... الطريق لمواكبة الثورة الصناعية الرابعة»، والثانية بعنوان «الفرص الاستثمارية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في مجال الصناعة».

وبلغ حجم المبادلات التجارية بين دول مجلس التعاون الخليجي والأردن في العام الماضي نحو 4,6 مليار دولار، منها 3,3 مليار دولار صادرات خليجية، وتعتبر السعودية السوق الرئيسية لصادرات الأردن، حيث تستقطب 32,2 في المائة من إجمالي صادرات الأردن للدول العربية.

بدوره، بين الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية والتنموية للأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي، خليفة بن سعيد العبري، إن الاقتصاد الخليجي بات اليوم يحتل مراتب عليا على مستوى دول العالم في المؤشرات الاقتصادية الدولية، حيث بلغ الناتج المحلي الإجمالي لدول المجلس 1,4 تريليون دولار في عام 2015. كما احتل المرتبة الحادية عشرة في حجم الناتج المحلي الإجمالي على مستوى دول العالم، مشيراً إلى أن صادرات دول المجلس بلغت أكثر من 554 مليار دولار في 2015 فيما بلغت الواردات 467 مليار دولار خلال العام نفسه.

أفقره، سعيد عبد الرازق

بدء الدورة الثانية من منتدى التواصل الخليجي - الأردني

عمان، محمد الدعمة

بدأت في العاصمة الأردنية عمان، أمس الخميس، فعاليات الدورة الثانية من منتدى التواصل الخليجي - الأردني، الذي تنظمه غرفة تجارة الأردن، بالتعاون مع اتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي تحت شعار «تعزيز أفاق التعاون الخليجي الأردني لنمو وتكامل أفضل». وقال النائب الأول لرئيس اتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي، عبد الرحمن بن صالح العطيشان، إن تنظيم المنتدى يأتي في ظل النمو المتطرد في العلاقات الاقتصادية بين بلدان الخليج والأردن.

وقال وزير الدولة لشؤون الاستثمار الأردني، مهدي شحادة، إن المنحة التي أقرها قادة دول مجلس التعاون للأردن لتمويل المشاريع التنموية مكنت الحكومة من تنفيذ مشاريع ذات بعد استراتيجي ومواجهة أعباء اللجوء السوري.

ودعا شحادة الصناديق الخليجية والعربية لتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الخليج والأردن، والتعاون بين شباب ورواد الأعمال الخليجين ونظرانهم الأردنيين في بناء شراكة اقتصادية وتجارية مشتركة. ويسعى المنتدى، الذي يقام للمرة الثانية في عمان، لدفع عجلة التنمية الاقتصادية الأردنية الخليجية عبر فتح شراكات جديدة بين أصحاب الأعمال، بتعكس على اقتصاديات الجانبين وتنشط حركة التبادل التجاري بينهما.

ويشتمل المنتدى على ثلاث جلسات عمل، الأولى بعنوان «الطريق لبناء التكامل الاقتصادي»، والثانية حول «الطريق إلى إعادة الإعمار»، والثالثة «رواد الأعمال ودورهم في الابتكار».

وستيغل المنتدى ورشات عمل حول الفرص الاستثمارية بدول الخليج والأردن، وستكون الأولى عن «الفرص الاستثمارية بالقطاع المعرفي والاقتصاد الرقمي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والتعليم والتدريب... الطريق لمواكبة الثورة الصناعية الرابعة»، والثانية بعنوان «الفرص الاستثمارية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في مجال الصناعة».

وبلغ حجم المبادلات التجارية بين دول مجلس التعاون الخليجي والأردن في العام الماضي نحو 4,6 مليار دولار، منها 3,3 مليار دولار صادرات خليجية، وتعتبر السعودية السوق الرئيسية لصادرات الأردن، حيث تستقطب 32,2 في المائة من إجمالي صادرات الأردن للدول العربية.

بدوره، بين الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية والتنموية للأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي، خليفة بن سعيد العبري، إن الاقتصاد الخليجي بات اليوم يحتل مراتب عليا على مستوى دول العالم في المؤشرات الاقتصادية الدولية، حيث بلغ الناتج المحلي الإجمالي لدول المجلس 1,4 تريليون دولار في عام 2015. كما احتل المرتبة الحادية عشرة في حجم الناتج المحلي الإجمالي على مستوى دول العالم، مشيراً إلى أن صادرات دول المجلس بلغت أكثر من 554 مليار دولار في 2015 فيما بلغت الواردات 467 مليار دولار خلال العام نفسه.

بدء الدورة الثانية من منتدى التواصل الخليجي - الأردني

عمان، محمد الدعمة

بدأت في العاصمة الأردنية عمان، أمس الخميس، فعاليات الدورة الثانية من منتدى التواصل الخليجي - الأردني، الذي تنظمه غرفة تجارة الأردن، بالتعاون مع اتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي تحت شعار «تعزيز أفاق التعاون الخليجي الأردني لنمو وتكامل أفضل». وقال النائب الأول لرئيس اتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي، عبد الرحمن بن صالح العطيشان، إن تنظيم المنتدى يأتي في ظل النمو المتطرد في العلاقات الاقتصادية بين بلدان الخليج والأردن.

وقال وزير الدولة لشؤون الاستثمار الأردني، مهدي شحادة، إن المنحة التي أقرها قادة دول مجلس التعاون للأردن لتمويل المشاريع التنموية مكنت الحكومة من تنفيذ مشاريع ذات بعد استراتيجي ومواجهة أعباء اللجوء السوري.

ودعا شحادة الصناديق الخليجية والعربية لتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الخليج والأردن، والتعاون بين شباب ورواد الأعمال الخليجين ونظرانهم الأردنيين في بناء شراكة اقتصادية وتجارية مشتركة. ويسعى المنتدى، الذي يقام للمرة الثانية في عمان، لدفع عجلة التنمية الاقتصادية الأردنية الخليجية عبر فتح شراكات جديدة بين أصحاب الأعمال، بتعكس على اقتصاديات الجانبين وتنشط حركة التبادل التجاري بينهما.

ويشتمل المنتدى على ثلاث جلسات عمل، الأولى بعنوان «الطريق لبناء التكامل الاقتصادي»، والثانية حول «الطريق إلى إعادة الإعمار»، والثالثة «رواد الأعمال ودورهم في الابتكار».

وستيغل المنتدى ورشات عمل حول الفرص الاستثمارية بدول الخليج والأردن، وستكون الأولى عن «الفرص الاستثمارية بالقطاع المعرفي والاقتصاد الرقمي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والتعليم والتدريب... الطريق لمواكبة الثورة الصناعية الرابعة»، والثانية بعنوان «الفرص الاستثمارية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في مجال الصناعة».

وبلغ حجم المبادلات التجارية بين دول مجلس التعاون الخليجي والأردن في العام الماضي نحو 4,6 مليار دولار، منها 3,3 مليار دولار صادرات خليجية، وتعتبر السعودية السوق الرئيسية لصادرات الأردن، حيث تستقطب 32,2 في المائة من إجمالي صادرات الأردن للدول العربية.

بدوره، بين الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية والتنموية للأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي، خليفة بن سعيد العبري، إن الاقتصاد الخليجي بات اليوم يحتل مراتب عليا على مستوى دول العالم في المؤشرات الاقتصادية الدولية، حيث بلغ الناتج المحلي الإجمالي لدول المجلس 1,4 تريليون دولار في عام 2015. كما احتل المرتبة الحادية عشرة في حجم الناتج المحلي الإجمالي على مستوى دول العالم، مشيراً إلى أن صادرات دول المجلس بلغت أكثر من 554 مليار دولار في 2015 فيما بلغت الواردات 467 مليار دولار خلال العام نفسه.

بدء الدورة الثانية من منتدى التواصل الخليجي - الأردني

عمان، محمد الدعمة

بدأت في العاصمة الأردنية عمان، أمس الخميس، فعاليات الدورة الثانية من منتدى التواصل الخليجي - الأردني، الذي تنظمه غرفة تجارة الأردن، بالتعاون مع اتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي تحت شعار «تعزيز أفاق التعاون الخليجي الأردني لنمو وتكامل أفضل». وقال النائب الأول لرئيس اتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي، عبد الرحمن بن صالح العطيشان، إن تنظيم المنتدى يأتي في ظل النمو المتطرد في العلاقات الاقتصادية بين بلدان الخليج والأردن.

وقال وزير الدولة لشؤون الاستثمار الأردني، مهدي شحادة، إن المنحة التي أقرها قادة دول مجلس التعاون للأردن لتمويل المشاريع التنموية مكنت الحكومة من تنفيذ مشاريع ذات بعد استراتيجي ومواجهة أعباء اللجوء السوري.

ودعا شحادة الصناديق الخليجية والعربية لتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الخليج والأردن، والتعاون بين شباب ورواد الأعمال الخليجين ونظرانهم الأردنيين في بناء شراكة اقتصادية وتجارية مشتركة. ويسعى المنتدى، الذي يقام للمرة الثانية في عمان، لدفع عجلة التنمية الاقتصادية الأردنية الخليجية عبر فتح شراكات جديدة بين أصحاب الأعمال، بتعكس على اقتصاديات الجانبين وتنشط حركة التبادل التجاري بينهما.

ويشتمل المنتدى على ثلاث جلسات عمل، الأولى بعنوان «الطريق لبناء التكامل الاقتصادي»، والثانية حول «الطريق إلى إعادة الإعمار»، والثالثة «رواد الأعمال ودورهم في الابتكار».

وستيغل المنتدى ورشات عمل حول الفرص الاستثمارية بدول الخليج والأردن، وستكون الأولى عن «الفرص الاستثمارية بالقطاع المعرفي والاقتصاد الرقمي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والتعليم والتدريب... الطريق لمواكبة الثورة الصناعية الرابعة»، والثانية بعنوان «الفرص الاستثمارية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في مجال الصناعة».

وبلغ حجم المبادلات التجارية بين دول مجلس التعاون الخليجي والأردن في العام الماضي نحو 4,6 مليار دولار، منها 3,3 مليار دولار صادرات خليجية، وتعتبر السعودية السوق الرئيسية لصادرات الأردن، حيث تستقطب 32,2 في المائة من إجمالي صادرات الأردن للدول العربية.

بدوره، بين الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية والتنموية للأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي، خليفة بن سعيد العبري، إن الاقتصاد الخليجي بات اليوم يحتل مراتب عليا على مستوى دول العالم في المؤشرات الاقتصادية الدولية، حيث بلغ الناتج المحلي الإجمالي لدول المجلس 1,4 تريليون دولار في عام 2015. كما احتل المرتبة الحادية عشرة في حجم الناتج المحلي الإجمالي على مستوى دول العالم، مشيراً إلى أن صادرات دول المجلس بلغت أكثر من 554 مليار دولار في 2015 فيما بلغت الواردات 467 مليار دولار خلال العام نفسه.

بدء الدورة الثانية من منتدى التواصل الخليجي - الأردني

عمان، محمد الدعمة

بدأت في العاصمة الأردنية عمان، أمس الخميس، فعاليات الدورة الثانية من منتدى التواصل الخليجي - الأردني، الذي تنظمه غرفة تجارة الأردن، بالتعاون مع اتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي تحت شعار «تعزيز أفاق التعاون الخليجي الأردني لنمو وتكامل أفضل». وقال النائب الأول لرئيس اتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي، عبد الرحمن بن صالح العطيشان، إن تنظيم المنتدى يأتي في ظل النمو المتطرد في العلاقات الاقتصادية بين بلدان الخليج والأردن.

وقال وزير الدولة لشؤون الاستثمار الأردني، مهدي شحادة، إن المنحة التي أقرها قادة دول مجلس التعاون للأردن لتمويل المشاريع التنموية مكنت الحكومة من تنفيذ مشاريع ذات بعد استراتيجي ومواجهة أعباء اللجوء السوري.

ودعا شحادة الصناديق الخليجية والعربية لتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الخليج والأردن، والتعاون بين شباب ورواد الأعمال الخليجين ونظرانهم الأردنيين في بناء شراكة اقتصادية وتجارية مشتركة. ويسعى المنتدى، الذي يقام للمرة الثانية في عمان، لدفع عجلة التنمية الاقتصادية الأردنية الخليجية عبر فتح شراكات جديدة بين أصحاب الأعمال، بتعكس على اقتصاديات الجانبين وتنشط حركة التبادل التجاري بينهما.

ويشتمل المنتدى على ثلاث جلسات عمل، الأولى بعنوان «الطريق لبناء التكامل الاقتصادي»، والثانية حول «الطريق إلى إعادة الإعمار»، والثالثة «رواد الأعمال ودورهم في الابتكار».

وستيغل المنتدى ورشات عمل حول الفرص الاستثمارية بدول الخليج والأردن، وستكون الأولى عن «الفرص الاستثمارية بالقطاع المعرفي والاقتصاد الرقمي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والتعليم والتدريب... الطريق لمواكبة الثورة الصناعية الرابعة»، والثانية بعنوان «الفرص الاستثمارية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في مجال الصناعة».

وبلغ حجم المبادلات التجارية بين دول مجلس التعاون الخليجي والأردن في العام الماضي نحو 4,6 مليار دولار، منها 3,3 مليار دولار صادرات خليجية، وتعتبر السعودية السوق الرئيسية لصادرات الأردن، حيث تستقطب 32,2 في المائة من إجمالي صادرات الأردن للدول العربية.

بدوره، بين الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية والتنموية للأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي، خليفة بن سعيد العبري، إن الاقتصاد الخليجي بات اليوم يحتل مراتب عليا على مستوى دول العالم في المؤشرات الاقتصادية الدولية، حيث بلغ الناتج المحلي الإجمالي لدول المجلس 1,4 تريليون دولار في عام 2015. كما احتل المرتبة الحادية عشرة في حجم الناتج المحلي الإجمالي على مستوى دول العالم، مشيراً إلى أن صادرات دول المجلس بلغت أكثر من 554 مليار دولار في 2015 فيما بلغت الواردات 467 مليار دولار خلال العام نفسه.

الجمهور يقبل عليها لأنه يجب ما يخيفه سينما الرعب تملأ الشاشات

إبطال
فيلم «إت»

«أخرج»... فيلم رعب برسالة

البشر كضحايا يعود إلى خوفهم، لكن إذا ما توحدا فإن المخلوق (المخيف) بلغي المسافة بين المشاهد والحقيقة، ما يزغجه ويدفعه لعدم مشاهدة المادة المتعددة، منذ فيلم «نوسيفراتو» سنة 1922 ولو تحت أسماء أخرى (كان بسط المخلوق المخيف في الحب كما في «كينغ كونغ» مثلاً، لكن «إت» سوف يستخدمه، نَقلاً عن مفهوم استقاه يستيق كينغ، في شكل حوار سريع يحل به المعضلات المتراكمة.

الفيلم مشوق حتى المشهد الذي نرى فيه المهرج القاتل يظهر لولد صغير من بالوعة الطريق التي تبدو من الكبر بحيث تسع لسقوط سيارة عادة ما يكون مخلوقاً مشوهاً نفسياً وبدنياً) من جرائم.

بالتالي، ينحسر التعاطف مع الضحايا إذا لم يُحطهم الفيلم بما يلزم من سلوكيات بطولية ويعزهم من أي قدرة على الدفاع عن أنفسهم، لأن هذا الجمهور يخشى في الحياة الحقيقية أن يكون ضحية وقد لا يدري كيف لا يكون ضحية إلا عندما يشاهد بريئاً سواه يقع تحت براثن القاتل وما يثيره من خوف.

في فيلم «It» لاندري موشبيتي، طرق ساذج لهذا الجانب، عندما يتوجه الفنتية الشجعان إلى المخلوق المرعب برسالة مفادها أن السبب في سقوط متوالية.

بان الفيلم التسجيلي هو الواقع والفيلم الروائي هو الخيال، لأن «الفيلم الواقعي» يُلغى المسافة بين المشاهد والحقيقة، ما يزغجه ويدفعه لعدم مشاهدة المادة المتعددة، منذ فيلم «نوسيفراتو» سنة 1922 ولو تحت أسماء أخرى (كان بسط المخلوق المخيف في الحب كما في «كينغ كونغ» مثلاً، لكن «إت» سوف يستخدمه، نَقلاً عن مفهوم استقاه يستيق كينغ، في شكل حوار سريع يحل به المعضلات المتراكمة.

الفيلم مشوق حتى المشهد الذي نرى فيه المهرج القاتل يظهر لولد صغير من بالوعة الطريق التي تبدو من الكبر بحيث تسع لسقوط سيارة عادة ما يكون مخلوقاً مشوهاً نفسياً وبدنياً) من جرائم.

بالتالي، ينحسر التعاطف مع الضحايا إذا لم يُحطهم الفيلم بما يلزم من سلوكيات بطولية ويعزهم من أي قدرة على الدفاع عن أنفسهم، لأن هذا الجمهور يخشى في الحياة الحقيقية أن يكون ضحية وقد لا يدري كيف لا يكون ضحية إلا عندما يشاهد بريئاً سواه يقع تحت براثن القاتل وما يثيره من خوف.

في فيلم «It» لاندري موشبيتي، طرق ساذج لهذا الجانب، عندما يتوجه الفنتية الشجعان إلى المخلوق المرعب برسالة مفادها أن السبب في سقوط متوالية.

في الأساس يتوجه الجمهور للسينما لأنهم يبحثون عن مصدر تاتير. هي توفر لهم الضحك والبكاء والإنسار وحبس المغامرة وغرابية الفانتازيا... والخوف. هذا العامل الأخير مطلب نفسي للشعور بان الأشياء قبيحة وشنيعة وقاتلة تقع مع الغير ولا تقع معهم. بذلك يسري خلال المخابرة، ويمتد لما بعدها، الشعور بالرضا لكون ما وقع ما زال في نطاق الشائسة وحدها. الخروج من قاعة السينما إلى الحياة العادية يمنح المرء نظرة متجددة بأنه ما زال بخير.

هذه النظرة تلتقي مع ما نشره دكتور غلن ولترز في مجلة «جورنال أوف ميديا سايكولوجي» قبل نحو ثماني سنوات محذراً من أسباب تدفع الجمهور للزخوع إلى سينما الخوف، وهي التوتر والرعب والعنف.

وهو لاحظ أن عرض فيلم تسجيلي حول ذبح بقرة أو إطلاق النار على قرد أو سلخ ماشية وطهيها سيدفع معظم المشاهدين إلى عدم متابعة الفيلم، لكن إذا ما وردت هذه المشاهد في فيلم رعب روائي فإنه سيأجها بقليل أو بكثير من الشغف (يتوقف ذلك على قوة الفيلم البصري والدرامية).

وجد الباحث المذكور الجواب في طيات بحث سابق قام به عالم نفس آخر، هو ماثيو ماكولي، الذي فسر الأمر

المخرج الجديد فعله هو أن يعد بيده إلى الوعاء المعتمد ذاته ويغرف منه، هذا في العموم طبعاً لأن بعض أفلام الرعب في السنوات الأخيرة، مثل «أخرج» (Get Out) لجوردان بيل الذي تحلى ببعد الأخرى و«It Follows» لديفيد روبرت ميتشل الذي نرى فيه امرأة تتعرض لقوى غرائبية بعدما تعزفت وقضت لحظات حميمية مع غريب، كما فاس عظيمة Bone Tomahawk للمخرج إس كريغ زولر الذي دمج الرعب في إطار فيلم وسترن نفسي وتاريخي.

هناك أيضاً «ساجي» لهنري هوسون الذي قُرب سينما «الفامبارز» أكثر إلى محيط الحدث داخل العائلة (ويبدو أناساً) «They Look Like People» لبييري بلاشير الذي يبدو مستوحى من فيلم «بحيون» (Live Live) لجون كارينتر (1988).

لجانج ما تقدم من أسباب، فإن السبب الرئيسي بين أسباب انتشار سينما الرعب بيتنا إلى حد أنها باتت واحدة من أكثر أنواع السينما حضوراً اليوم، يعود إلى عامل مهم يبدو بسيطاً من الخارج، لكنه معقد من الداخل، وهو حب الناس للفرع.

سنوات السينما

108 أفلام بدأت بأدوار صغيرة في أفلام وسترن أميركية سنة 1956. الفصل الأول من هذا الفيلم (نحو ربع ساعة) مدهش: رجل (ستانتون) يمشي بخطى خفيفة في الصحراء. يمشي ولا يتوقف ليرتاح ولا ينظر حوله ليتأكد. يمشي كما لو خرج من منزله ليحجاز الشارع صوب الدكان المواجه لبيته على عجل. تتساءل: من هو؟ ولماذا هو؟ الإجابات تأتي لاحقاً من بعد أن يضع السيناريست الألماني فيم فندرز (باريس، تكساس) كان عدد القاطنين في هذه المدينة لا يزيد، على الأرجح، عن خمسة عشر ألفاً.

كثيرون منا لم نسمعوا بباريس التكساسية قبل هذا الفيلم، ومثلهم من لم يسمع من قبل بالمثل هاري دين ستانتون، الذي توفي قبل أسبوعين عن 91 سنة، على الرغم من 201 ظهور له في السينما والتلفزيون من بينها

108 أفلام بدأت بأدوار صغيرة في أفلام وسترن أميركية سنة 1956. الفصل الأول من هذا الفيلم (نحو ربع ساعة) مدهش: رجل (ستانتون) يمشي بخطى خفيفة في الصحراء. يمشي ولا يتوقف ليرتاح ولا ينظر حوله ليتأكد. يمشي كما لو خرج من منزله ليحجاز الشارع صوب الدكان المواجه لبيته على عجل. تتساءل: من هو؟ ولماذا هو؟ الإجابات تأتي لاحقاً من بعد أن يضع السيناريست الألماني فيم فندرز (باريس، تكساس) كان عدد القاطنين في هذه المدينة لا يزيد، على الأرجح، عن خمسة عشر ألفاً.

كثيرون منا لم نسمعوا بباريس التكساسية قبل هذا الفيلم، ومثلهم من لم يسمع من قبل بالمثل هاري دين ستانتون، الذي توفي قبل أسبوعين عن 91 سنة، على الرغم من 201 ظهور له في السينما والتلفزيون من بينها

108 أفلام بدأت بأدوار صغيرة في أفلام وسترن أميركية سنة 1956. الفصل الأول من هذا الفيلم (نحو ربع ساعة) مدهش: رجل (ستانتون) يمشي بخطى خفيفة في الصحراء. يمشي ولا يتوقف ليرتاح ولا ينظر حوله ليتأكد. يمشي كما لو خرج من منزله ليحجاز الشارع صوب الدكان المواجه لبيته على عجل. تتساءل: من هو؟ ولماذا هو؟ الإجابات تأتي لاحقاً من بعد أن يضع السيناريست الألماني فيم فندرز (باريس، تكساس) كان عدد القاطنين في هذه المدينة لا يزيد، على الأرجح، عن خمسة عشر ألفاً.

كثيرون منا لم نسمعوا بباريس التكساسية قبل هذا الفيلم، ومثلهم من لم يسمع من قبل بالمثل هاري دين ستانتون، الذي توفي قبل أسبوعين عن 91 سنة، على الرغم من 201 ظهور له في السينما والتلفزيون من بينها

فريزر أو سواه) بواقع ما حدث له الحق في توليته وتطويره لتأسيس رؤيته، وهذا ما يفعله المخرج في أنيقة إخراج وتنفيذ فني واضحة. لكن الفيلم يتعثر عندما ينتقل من النفس المرحة والسخر إلى الدراما، ولو أن الأحداث الأخيرة من الفيلم (نحو ثلث ساعة) تستدعي ذلك. كان ابن الملكة (إوارد السابع) متربص بها، وغير قادر سواه على ابتلاع أن هندياً (غير مسيحي) قد استولى على مفتاح القلب كصديق، ما إن مات حتى تم طرده فعاد إلى عمله (مع لقطة أخيرة سخيفة). جودي دنش لا تحتاج إلى تصفيق من أحد.

كل لحظة وكل كلمة مدروسة جيداً وتحافظ على تلقائيتها في الوقت ذاته. علي فضل (في دور عبد الكريم) وإيدي إيزارد جيدان كذلك.

نجزها برلمانيون أصليون كل ذلك عن إعجاب دفين برجل عرف كيف يفتح مداركها على ما كانت تجهل وكيف يغورها من المرأة العجوز التي كانت عليها قبل وصوله إلى امرأة ما زالت عجوزاً لكنها تنضح بالحياة. لقد فعل عقلها وذكرتها ونفسها كما لم يفعل أحد من الحاشية خصوصاً ابنها. سترتاح إليه رغم مغالته (وفي بعض الأحيان كذبه) وستضحك معه وإليه كما لم تفعل منذ أن أصبحت امرأة، أو - على الأقل - منذ مطلع الفيلم.

تنتذكر أن جودي دنش لعبت دور الملكة فيكتوريا في فيلم جون مان «مسن براون» قبل سبعين سنة. مثلت دور الملكة في فترة كانت الملكة ما زالت في منتصف العمر. هنا نجد دنش والملكة التي تمثلها متلازمان. واحد من الأدوار الأرستقراطية والتاريخية التي تهبط على بعض الممثلين من السماء وفي الخريف الناسب. الحكاية في مجملها حقيقية وقعت أحداثها في السنوات الأخيرة من حياة الملكة البريطانية. لكن هذا لا يعني ضرورة التزام المخرج (ستيفن

لا يستحق ★★★ وسط
جيد ★★★★ ممتاز
تحفة ★★★★★

لا يستحق ★★★ وسط
جيد ★★★★ ممتاز
تحفة ★★★★★

لا يستحق ★★★ وسط
جيد ★★★★ ممتاز
تحفة ★★★★★

لا يستحق ★★★ وسط
جيد ★★★★ ممتاز
تحفة ★★★★★

علي فضل وجودي دنش في «فيكتوريا وعبدول»

في الملتقى العلمي السابع لطب الجنسي بالسعودية**مشاكل الضعف الجنسي... وأسباب عدم الاستجابة للعقاقير المتاحة**

جدد، عبد الحفيظ يحيى خوجة



د. حسن محمد صندقجي *

الطفل يكتسب المثابرة من والديه مبكراً

تُعلم جميعاً أن أطفالنا يتعلمون الكثير منا، آباء وأمهات، ولكن ما تشير إليه نتائج الدراسات العلمية أن أطفالنا يتعلمون منا ويُقلدوننا في أشياء قد لا نخطر على البال، وأنهم يتعلمون منا تلك الأشياء في أوقات مبكرة جداً من أعمارهم، وهو ما يُنبئنا، آباء وأمهات، إلى ضرورة الاهتمام بما نفعله أمامهم أو ما يصدر عنا من تصرفات أو سلوكيات، ما يُعطي لنا فرصة لغرس الكثير من الخصال الحميدة فيهم وهم في سن مبكرة جداً.

على سبيل المثال، فإن خصال «المثابرة» و«التصميم» ليست بالضرورة خصالاً متصلة، وليست كذلك خصالاً تُكتسب بالتوجيه الكلامي إليهم والحديث معهم عنها، بل هي صفات يكتسبها الطفل في مراحل مبكرة جداً من عمره نتيجة رؤيته والديه يُمارسانها، وهو ما أظهرته نتائج دراسة حديثة للباحثين من معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا بالولايات المتحدة تم نشرها ضمن عدد 22 سبتمبر (أيلول) من مجلة «ساينس» العلمية Science.

وعَلقت جوليا ليونارد، الباحثة الرئيسية في الدراسة من قسم العلوم المعرفية والدماغ بمعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، بقولها: «إن الأطفال الرضع الصغار جداً في عمر 15 شهراً يتعلمون المثابرة من مشاهدة والديهم وغيرهم من البالغين حولهم، وسوف يبذلون جهداً أكبر في المحاولة حينما يرون الشخص البالغ يبذل الجهد ويُصارع لبلوغ النجاح في أداء أي مهمة».

وفي مختبرها، أجرت تجارب على مدى مثابرة وإصرار الطفل الرضيع على تشغيل لعبة جديدة حينما تُعطى له، ولاحظت أن الطفل يُحاول مرتين بإصرار ومثابرة على تشغيلها، حينما يرى أولاً شخصاً بالغاً يُحاول بإصرار واجتهاد ومثابرة على القيام بشيء آخر يصعب القيام به بسهولة ويتطلب بذل جهد ومثابرة وإصرار بلوغ الإنجاز، بخلاف ما لو رأى ذلك الطفل أن الشخص البالغ يُجنِّح المهمة دون أي عناء يبدو عليه، ودون ظهور علامات الإجهاد في تحقيق ذلك الأمر. ولذا لاحظوا أن الطفل الرضيع يُحاول أن يكرر ما قام به الشخص البالغ. وقالت الباحثة ليونارد: «هناك بعض الضغوط التي تُوضع على الآباء والأمهات يجعلهم يُظهرون أمام أطفالهم كل شيء يمكن تحقيقه، دون بذل الجهد والمعاناة، ولكننا نعتقد أن هذه الدراسة تبين لنا أنه من الجيد أن تدع ابنك يراك تتصعب عرقاً في إنجاز المهام». وأضافت قائلة: «الأطفال الرضيع يراقبون سلوكك باهتمام ويتعلمون في واقع الأمر من الشيء الذي تفعله أمامهم».

وفي التجربة العلمية التي قام بها الباحثون، تم وضع الأطفال الذين هم في عمر 15 شهراً في حالتين مختلفتين؛ في الحالة الأولى شاهدت مجموعة واحدة من الأطفال الصغار شخصاً استغرق مدة 30 ثانية في إنجاز مهمة، مثل إخراج صندوق بلاستيكي من حاوية. وفي الحالة الأخرى شاهدت مجموعة أخرى من الأطفال الصغار شخصاً قام بسهولة بإخراج ذلك الصندوق البلاستيكي من نفس الحاوية ثلاث مرات خلال نفس مدة نصف الدقيقة، ثم أعطى الأطفال الصغار لعبة تصدر أصواتاً موسيقية بالضغط على أحد الأزرار للتشغيل. وقالت الباحثة ليونارد: «كان للعبة زر كبير على قمعتها، ويبدو ذلك الزر كأنه بالضغطة عليه تصدر الموسيقى، ولكن في الحقيقة لا علاقة لذلك الزر الواضح في اللعبة بإصدار الموسيقى منها». وأضافت: «تابعاً كم مرة يُحاول الطفل الضغط على ذلك الزر قبل التوقف عن بذل المحاولات والتخلي عن ذلك، لاحظنا أن الأطفال الذين شاهدوا قبل إعطائهم اللعبة، شخصاً بالغاً يُحاول بمثابرة وإصرار إنجاز مهمة إخراج الصندوق أو غيرها من المهام، قاموا بمحاولات أكثر لتشغيل اللعبة مقارنة بالاطفال الذين شاهدوا شخصاً بالغاً يصل إلى هدفه بسهولة في إتمام المهمة التي يقوم بها، لقد وجدنا أن الأطفال الرضع الذين شاهدوا شخصاً بالغاً يكافح حقاً ثم ينجح، يضغفون على زر التشغيل أكثر من الأطفال الذين شاهدوا شخصاً بالغاً ينجح دون عناء».

وقال الباحثون: «إننا كثيراً ما نظن أن الإصرار والمثابرة والتعبات هي مميزات أو سمات أصيلة وملازمة لنا، ولكننا نعتقد أن الأمر أكبر من ذلك، ذلك أننا يُمكن أن نتعلم ونُتعل من إجراءاتنا وجهودنا على أساس السباق الاجتماعي»، في إشارة منهم إلى أن الطفل يكتسب إرادة المثابرة في إنجاز المهمة التي يود القيام بها بعد أن شاهد مثابرة شخص بالغ. وبالبعون المحيطون في غالبية الأوقات بالأطفال الصغار والمراهقين هم الآباء والأمهات، وكلما رأى الطفل منمناً الإحتياج والمثابرة في إنجاز الأعمال والمهام حرص هو أو هي كذلك، وبالتالي اكتسب تلك السمات المهمة في تطوير الذات والتغلب على المصاعب والنجاح في التحصيل الدراسي والحرص على تناول الأطعمة الصحية وممارسة الرياضة البدنية وغيرها من السلوكيات الصحية والحياتية التي تجعل الطفل على مر السنوات شخصاً بالغاً ناجحاً.

ولذا علق الدكتور لوكاس بلتر، الأستاذ المساعد في علوم التنشئة بجامعة ماريلاند، بقوله: «خلال العقد الماضي، حدث تغيير في الطريقة التي ننظر بها إلى إمكانيات الطفل في النجاح في المستقبل. إن المواهب والقدرات ذات معنى وقيمة، ولكن المرين والباحثين ينظرون الآن إلى أهمية الجوانب العقلية التي تساعد على تحفيز الأطفال. إن الأمر ليس فقط كمقدار الذكاء أو ما درجة إتقان المهارات، بل هي أيضاً كيفية التعامل مع التحديات والصعوبات والنكسات. وهذه الدراسة الحديثة تخبرنا أن التوجه والرغبة في أداء العمل الجاد وبذل الجهد في إتمام القيام بذلك، هو أمر يبدأ بالتكوين والنشوء لدى الطفل في مرحلة مبكرة من عمره». وأضاف: «وهو ما ينبغى أن يقود الآباء والأمهات إلى التفكير من جديد، والطفل حتى لو كان في عمر سنة واحدة يتعلم ما إذا كان فعل الشيء صحيحاً أو سهلاً، وأنه لو كان ذلك الأمر صعباً فإن ذلك لا يعني أنه أمر مستحيل».

وكتطبيق عملي، استطرذ الدكتور بلتر قائلاً: «إنه بدلاً من أن يُعْضِي الأطفال الوقت أمام التلوين أو الكومبيوتر اللوحي بشكل يجعل الوقت يمضي بصفة ووتيتية، لم لا يُفكر الآباء والأمهات في جعل أطفالهم ينظرون إليهم وهم يقومون بتنظيف المنزل أو طهي الطعام»، أو القيام بكثير من المهام المنزلية الأخرى. والأطفال، كما أضاف الدكتور بلتر: «يراقبون ويهتمون بطبيعتهم وبشكل فطري بما يفعلها أبواهم، خصوصاً في تلك السن المبكرة، ولذا على الآباء أن يدعهم يروا أن هناك أشياء مثل الأنشطة المنزلية اليومية التي على الوالدين أن يبذلوا الجهد ويتعبوا في إنجازها».

* استشاري باطنية وقلب
مركز الأمير سلطان للقلب في الرياض
h.sandokji@asharqalawsat.com



لماذا لا يحدث الانتصاب رغم تناول جميع عقاقير الضعف الجنسي المختلفة؟ هذا ما تناولته فعاليات الملتقى العلمي السابع الذي عقد بمدينة جدة في الثاني والعشرين من شهر سبتمبر (أيلول) 2017 بحدندق كراون (إيلوز). وشارك في هذا الملتقى كمتحدث رئيسي، البروفسور جون مولهول John P. Mulholl الأستاذ بجامعة كورنيل Cornell University الأميركية ورئيس قسم الذكورة والخصوبة في مركز ميموريال سلوان كيتريغ في نيويورك Memorial Sloan Kettering Center in New York City ورئيس تحرير مجلة «الطب الجنسي الدولية».

حضرت «صحتك» هذا الملتقى وطرح على المتحدثين مجموعة من الأسئلة في مجال الضعف الجنسي وتعدد العقاقير المتوفرة في الصيدليات واختلاف تأثيراتها وأسباب عدم رضاه المرضى المستخدمين لها.

تصرفات غير صحية

هناك الكثير من المرضى، الذين يتناولون العقاقير الجنسية المنشطة التي تساعد على الانتصاب، يشكون من أنهم لم يحصلوا على النتيجة المأمولة والمتوقعة من تلك العقاقير بعد تناولها، فما هي الأسباب؟ أجاب البروفسور جون مولهول، بأن ذلك يرجع غالباً لسلوب غير صحيح ينتهجه الكثيرون عندما يتناولون هذه العقاقير ذاتها أي من استشارة الطبيب المختص قبل البدء في تناولها أيا كان نوعها. وأكد على أهمية زيارة الطبيب المختص واستشارته في يتم التشخيص المناسب وإعطاء العلاج المناسب أيضاً لأن كل حالة تختلف عن الأخرى.

وأضاف أن ما يقال عن هذه الأدوية من أنها تعيد الشباب للرجل، ليس سوى حلم وأمنية كل من يعاني من مشاكل الانتصاب. وما يلاحظ على الكثيرين توجههم إلى أشخاص ليسوا متخصصين كأحد أفراد الأسرة أو أحد الأصدقاء للبحث عنهم في حالة الشعور بالعجز في العلاقة الحميمة. وتأتي النصيحة غير الطبية، إليه مباشرة بالتوجه إلى الصيدلية لشراء تلك الحبة السحرية التي تعيد له شبابه في فراش الزوجية.

وتأتي الصدمة بعد تناوله الحبة تلو الحبة، أو تناوله أكثر من قرص واحد في ليلة واحدة، عندما لا يحدث ما كان يأمله، بل بالعكس قد يتعرض لبعض الأعراض المزعجة من صدام وغثيان ويشعر وكأنه بدأ يعاني من نزلة برد.

وأستنكر الأستاذ الدكتور أشرف أبو سمرة، بروفيسور المسالك البولية ورئيس نادي أطباء المسالك في المنطقة الغربية من المملكة ذلك السلوك باستشارة المريض أي شخص غير متخصص أو الحصول على عقار من الصيدلية من دون

استشارة طبية، وأكد على أن ذلك يعتبر أحد الأسباب التي تعرض المريض للضرر والمضاعفات في حين أنه كان يسعى للعلاج والاستفادة. ويديهني أن الشخص العادي لا يدرك أي نوع من الدواء أو العقاقير يناسب حالته وأنها يجب أن يتجنب، فليس شرطاً أن يكون عقار معين مفيداً له فقط لأنه أفاد صديقه، والسبب أنه ربما لا يكون لديه التأثير نفسه بل ربما يصيب ذلك العقار مصدر ضرر له وأذى.

تشخيص وعلاج

تطرق البروفيسور مولهول في محاضراته الأولى في المؤتمر إلى ضرورة البدء أولاً بالتشخيص الدقيق لمرضى الضعف الجنسي والذي يتم بالفحص السريري، والتاريخ المرضي الكامل، وهل توجد لديه أمراض مزمنة مثل داء السكري وارتفاع ضغط الدم وغير ذلك.

ونوه إلى أن بعض الحالات ربما تحتاج إلى إجراء فحوصات أكثر دقة وتخصصاً لتحديد الأسباب المحتملة للضعف الجنسي. وبعد استكمال تلك الفحوصات وبناء على نتائجها يتم البدء في العلاج التخصصي المناسب وإعطاء وارتفاع ضغط الدم وغير ذلك.

كما تحدث البروفيسور مولهول عن أحدث علاج الضعف الجنسي بالعقاقير عن طريق الفم التي أدت إلى ثورة في العلاج في العشرين سنة الأخيرة، وأوضح أن كل نوع من الأنواع المتاحة في الصيدليات يجب وصف كل نوع حسب حالة المريض نفسه.

ومثلاً فإن البعض يناسبهم أخذ عقار «هيروكس 5 ملغم» يومياً بصفة منتظمة بصرف النظر عن هل هناك جماع أم لا. والبعض الآخر يناسبهم أخذ الجرعة القصوى من العقار نفسه وهي «20 ملغم» قبل الجماع بساعتين على الأقل. وأوضح أن سرعة فاعلية أي نوع من هذه العقاقير ومدته تأثيره تختلف

بحسب النوع، فبعض الأنواع مثل الحبة الزرقاء يجب أخذه على معدة خالية، لأن أخذه مع الطعام يقلل كثيراً من درجة فعاليته.

الاستعداد والإثارة

التهيئة والإثارة. تحدث الدكتور محمد حبوس رئيس هذا الملتقى استشاري الذكورة والمسالك البولية في مراكز علاج الطبية بأن البعض من الرجال يجلس بعد ابتلاع (القرص) في انتظار أن يحدث له الانتصاب المفقود تلقائياً دون إثارة جنسية أو مداعبة من زوجته، وهذا خطأ شائع ينتج عنه مزيد من التوتر بسبب انتظار (شيء) ما لن يحدث غالباً وخاصة مع التوتر وازدياده. وأضاف أن استشارة الطبيب أولاً واتبع تعليماته في كيفية أخذ العلاج على الوجه الصحيح هو الحل الأمثل الذي يمنح المريض نتائج جيدة للعلاج.

واستطرذ قائلاً إن هناك خطأ آخر أكثر تأثيراً سلبياً، وهو بعض المرضى يعتقد عند أخذه هذا القرص أو تلك الحبة أنها ستشفيهم إلى الأبد، فبعد أن يكون قد استجاب للعلاج بشكل جيد وتحتسن حالته، نجده يترك العلاج فلنا منه أنه شفي وهذا خطأ لأن الضعف الجنسي في 90 في المائة من الحالات عرض مزمّن في الماةة من الحالات عرض مزمّن المتلازمة مزمّنة قد تشمل السكري وقصور الشرايين التاجية للقلب والسمنة وارتفاع ضغط الدم ودهون الدم وغير ذلك.

وفي هذه الحالة يجب إقحام المريض حيناً أنه ما دام حدث له استجابة جيدة للعلاج فعليه المواصله وأن هذا شيء جيد يجب أن يفرحه لأن هناك غيره من المرضى من لا يستفيد من العلاج بالعقاقير بالفم وإنما قد يحتاج لتدخلات أخرى مثل الحقن الموضعي للعضو الذكري أو الحل الجراحي بتركيب أجهزة تعويضية (دعامات) بالخصيب.

تضخم البروستاتا

- متلازمة أسفل المسالك البولية. تحدث البروفيسور جون

مولهول في محاضراته الثانية في المؤتمر عن ما يعرف بمتلازمة أسفل المسالك البولية وهي عبارة عن أعراض متعددة، مثل: التبول اللليل والنهار، صعوبة التبول، ضعف اندفاع البول، والحصرة المفاجئة - والسلس أحياناً، وفقد السيطرة والتحكم بالبول أحياناً، وغيرها من أعراض ما يسمى بمتلازمة مشاكل البروستاتا وعلاقة تلك المتلازمة بالضعف الجنسي. نعم، إن الدراسات الحديثة تؤكد على وجود علاقة وثيقة بينهما وأن أحدث وسائل العلاج حالياً هي (حبة) واحدة لعلاج (التضخم البولي) في الوقت نفسه يعني من تضخم البروستاتا معه متلازمة أعراض الذي المسالك البولية وفي الوقت نفسه يعاني من الضعف الجنسي - يأخذ قرصاً واحداً «أتاد أفيل» تركيز 5 ملغم» بصفة يومية لعلاج الحالتين معاً وبالتكافؤ بنفسها التي كان يأخذ فيها نوعين أو ثلاثة من العقاقير وبالطبع سوف يكون تعرضه لآثار الجانبية أقل بكثير إضافة إلى كون التكلفة أقل أيضاً. وأشار البروفيسور مولهول إلى أن طريقة العلاج هذه تعتبر أكثر ملائمة للمرضى السعوديين حيث لاحظ من خبرته في زيارته المتعددة للمملكة أن هناك نسبة كبيرة من المرضى السعوديين يتعاون يومياً أنواعاً كثيرة من العقاقير لأمرض مزمنة متعددة وأن اختصار أو تقليل العقاقير التي يتعاون بها بشكل يومي أمر حسن ومطلوب لكثير منهم.

تحدث الدكتور محمد حبوس المدير الطبي مراكز علاج الطبية ورئيس الملتقى عن أحدث أنواع التقنيات وطرق علاج الضعف الجنسي وخص بالذكر ما يلي: - تشخيص وعلاج اضطرابات النوم وتأثيراتها السلبية على القدرة الجنسية وأن علاجها يساعد كثيراً في تحسين حالة المريض الجنسية.

- استخدام الموجات التصادمية للعضو الذكري، فالمرضى الذين لا يستجيبون بشكل مرض للعقاقير بالفم. وأوضح أن تلك التقنية تقوم على تحفيز أنسجة العضو الذكري على تصنيع أوعية دموية جديدة مكان الخالفة مما يؤدي إلى إعادة تدفق الدم من جديد في العضو الذكري، وهو من أهم مقومات حدوث الانتصاب الكافي للعلاقة الحميمة المرضية. ومن مزايا هذه الخالفة أنها تؤدي إلى إعادة تدفق الدم من جديد في العضو الذكري، وهو من أهم مقومات حدوث الانتصاب الكافي للعلاقة الحميمة المرضية. ومن مزايا هذه التقنية أنها غير مؤلمة ولا تحتاج إلى تخويم بالمستشفى، وأنها تتم في العيادة بسهولة وعلى جلسات متعددة، وقد أوضحت هذه التقنية متوافرة في المراكز الطبية العلاجية بالمملكة.

- زراعة الخلايا الجذعية: أشار الدكتور حبوس إلى أن المستقل بات قريباً ليرز الخلايا الجذعية في العضو الذكري، وقد كانت النتائج الأولية لها مبشرة واعدة وأن مراكز علاج الطبية تقوم بالتعاون مع جامعة الملك سعود بأبحاث عالية الجودة، وأن ما يشهده الطب مؤخراً من تقدم كبير يحمل في طياته الكثير من الأجيال السارة لمرضى الضعف الجنسي وغيرهم. هذا، وحضر المؤتمر مجموعة من صناعات القرار من الخبراء وأساتذة علم أمراض الذكورة والمسالك البولية من مختلف مناطق المملكة، منهم الأستاذ الدكتور أشرف أبو سمرة بروفيسور المسالك البولية ورئيس نادي أطباء المسالك للمنطقة الغربية، والأستاذ الدكتور سعيد قطان بروفيسور المسالك بمستشفى فيصل التخصصي بالرياض والأستاذ الدكتور بامر المنهوري بروفيسور المسالك بجامعة عبد الرحمن بن فيصل في الدمام والأستاذ الدكتور صالح بن صالح أستاذ المسالك البولية والأستاذ الدكتور قتيبة المتولي بروفيسور المسالك البولية وأطباء المسالك البولية والذكورة بمراكز العلاج.

قد تزيد من خطر حدوث أورام سرطانية**التهابات الأمعاء لدى الأطفال ومخاطرها المستقبلية**

السنة الأولى التي تلي تشخيص التهاب الأمعاء وتظل النسبة مرتفعة بمدة 5 سنوات كاملة من المتابعة حيث كانت الإصابة هي السبب في حالة سرطان القولون والمستقيم والأمعاء الدقيقة. وأوضح الباحثون أن خطورة الإصابة الطفولة خاصة في وجود التهاب مزمّن للقولون أو تاريخ عائلي للإصابة المبكرة بالسرطانات وأيضاً أشار العلماء إلى احتمالية أن تلعب الأدوية نفسها دوراً في زيادة الخطورة لكن يبقى العامل الأهم هو حدة الأعراض وطول مدة الإصابة بالتهاب الأمعاء.

وأوضح الباحثون أن التهاب الأمعاء لا يؤدي إلى الإصابة بالسرطان ولكنه فقط يزيد من خطورة الإصابة بمعنى أنه ليس نهاية حتمية لكل المرضى وأن المزيد من الدراسات يجب أن تتم على علاقة المرض بالتدخين والأدوية الخاصة بعلاج التهاب الأمعاء ومدى خطورتها في زيادة الفرص. كما أن المرض نفسه يختلف في الحدة وشكل الإصابة من طفل إلى آخر فضلاً عن أهمية التشخيص المبكر للمرض خاصة في الطفولة حيث إنه في كثير من الأحيان يتم التعامل معه على أنه التهاب عادي في القولون. *استشاري طب الأطفال

هناك ثمة اختلافات بينهما وعلى سبيل المثال في مرض كرون يمكن للتهاب أن يصيب أي جزء من الجهاز الهضمي وأي طبقة من الأنسجة المبطنه سواء السطحية أو العميقة بينما يصيب القولون المخترق المستقيم والأمعاء الغليظة فقط وأيضاً الأنسجة المبطنه الأكثر عمقاً.

دراسة الأورام السرطانية

وأوضح الباحثون أن الدراسات السابقة التي أشارت إلى احتمالية الربط بين أمراض الأمعاء والإصابة لاحقا بالسرطانات ينقصها التفصيل ولم تتابع المرض منذ الطفولة. ولذلك قام الباحثون بفحص البيانات الخاصة بالمواطنين المقيمين بالسويد وتم عمل مقارنة لعدلات الإصابة بالأورام السرطانية للأفراد الذين أصيبوا بالتهاب الأمعاء في طفولتهم (قبل 18 عاماً) ومعدل الإصابة في الأشخاص العاديين. وشملت مقارنة 9405 من الأفراد الذين أصيبوا بالتهاب الأمعاء في طفولتهم (92870 من الأشخاص العاديين الذين ولدوا في العام نفسه والمنطقة السكنية نفسها وتم عمل تلك المقارنة في خطورة الإصابة بالسرطان

القاهرة: د. هاني رمزي عوض*

كشفت دراسة سويدية حديثة نشرت في المجلة الطبية البريطانية BMJ عن احتمالية زيادة فرص الإصابة بالأورام السرطانية بشكل عام وأيضاً أمراض الجهاز الهضمي بشكل خاص للأطفال الذين يعانون من الحالة المرضية المعروفة باسم (التهابات الأمعاء الالتهابية inflammatory bowel disease) وتزيد فرص الإصابة بالأورام سواء في الطفولة أو لاحقاً في البلوغ بالمقارنة بالأطفال الآخرين الذين لم يتعرضوا لهذا المرض.

والحقيقة أنها أشارت إلى ارتفاع نسبة الخطورة بشكل طفيف وليس بشكل مطلق بمعنى زيادة فرص الإصابة بالأورام السرطانية بنسبة حالة واحدة لكل 556 حالة تعاني من التهاب الأمعاء كل عام مقارنة بالأطفال الأصحاء. وهذه النسبة يجب أن يتم التعامل معها بجديّة خاصة إذا عرفنا أن هناك ما يقرب من 3 ملايين من الأميركيين فقط يعانون من أمراض الأمعاء حسب إحصائية أجريت في عام 2015.

التهابات الأمعاء

من المعروف أن لفظ أمراض الأمعاء يشمل نوعين من الأمراض يصعب

أخبار صحية

النساء أكثر عرضة للإصابة بـ «الزهايمر»



جدة - «التشرق الأوسط» لا يزال الخبراء، وعلى مدى ما يقرب من عقدين من الزمن يعتقدون أن النساء اللواتي يحملن عدداً من نسخ النمط E4 من الجين المسمى «ابولابوبروتين E» (apolipoprotein E) لديهن خطر أكبر للإصابة بمرض الزهايمر مقارنةً بإصابة الرجال الذين يحملون نفس العدد من نسخ ذلك الجين، وفقاً لما نقله الموقع الطبي «يونيفاديس» نهاية شهر أغسطس (آب) الماضي.

وقد جاء ذلك في نتائج الدراسة التحليلية التجميعية (meta-analysis) التي أجراها باحثون من جامعة واشنطن في سياتل، المنشورة في عدد نفس الشهر من مجلة «جاما نيورولوجي»، التي أوضحت إمكانية حدوث المرض عند النساء ولكن فقط في سن أصغر. وشملت الدراسة التحليلية مراجعة 27 دراسة بحثية مستقلة في الشبكة التفاعلية لرابطه الزهايمر العالمية، مع بيانات عما يقرب من 58000 مشارك. تم حساب النسب الأرجحية للإصابة بواسطة مؤشرات ضعف الإدراك المعتدل (MCI mild cognitive impairment) ومرض الزهايمر عند كل من الرجال والنساء عبر الأنماط الوراثية (APOE).

وعلى العموم، فإن الرجال والنساء الذين يحملون النمط الجيني «ابولابوبروتين E» من النوعين E3 - E4 ويكونون من الفئة العمرية من سن 55 - 85 سنة لم تظهر لديهم فروقات في خطر الإصابة بمرض الزهايمر أو ضعف الإدراك المعتدل (MCI)، ومع ذلك فقد وُجد في نتائج هذه الدراسة أن هؤلاء النساء كن في خطر متزايد من الإصابة بمرض الزهايمر مقارنةً مع الرجال في سن ما بين 65 و75. وكان أيضاً في خطر متزايد من ضعف الإدراك المعتدل في سن ما بين 55 و70 سنة من العمر.

ويشير الباحثون في هذه الدراسة إلى أن الأليات المحتملة الكامنة وراء هذه الاختلافات بين إصابة الجنسين بالمرض قد تكون مرتبطة بالتغيرات الفسيولوجية المرتبطة بانقطاع الطمث وفقدان هرمون الاستروجين لاحقاً عند النساء، وأوصوا بتقديم العلاج في وقت مبكر للنساء خصوصاً أولئك اللاتي يحملن النمط الجيني E4 «ابولابوبروتين».

عوامل تخفيف نوبات الربو

جدة، «التشرق الأوسط» يتعرض المرضى المصابون بمرض الربو لنوبات الربو من وقت لآخر كلما تغيرت ظروف حياتهم وطبيعية بيئتهم. ويعتقد العلماء على إيجاد وسائل تخفف من هذه الأزمة المرضية المزمنة. وقد أجريت دراسة افترضت أن الأشخاص الذين يعانون من مرض الربو وفي نفس الوقت لا يمشون من السمنة المفرطة سيكون بإمكانهم أن يقللوا من أعراض هذا المرض وأن يحسنوا نوعية حياتهم إذا ما نجحوا في تطبيق بعض التعليمات الطبية وبرامج اللياقة الصحية.

وذكر الباحثون في دراستهم التي قدموها في المؤتمر الدولي لرابطه الجهاز التنفسي الأوروبي 2017 (European Respiratory Society International Congress) الذي عقد في مدينة ميلانو الإيطالية في 13 سبتمبر (أيلول) الحالي 2017، أنه يمكن تحسين أعراض الربو عن طريق اتباع نظام غذائي وممارسة التمارين الرياضية مع المرضى الذين لا يعانون من السمنة المفرطة.

وشارك في الدراسة 149 مريضاً مصاباً بالربو. تم تقسيمهم إلى أربع مجموعات. طلب من أفراد المجموعة الأولى اتباع مؤشر نسبة عالية من البروتين، ونسبة منخفضة من السكر في الدم (glycaemic index) وأن يتناولوا على الأقل 6 حصص من الفواكه والخضراوات يومياً. أما أفراد المجموعة الثانية فقد طلب منهم المشاركة في دروس التمارين الرياضية ثلاث مرات في الأسبوع. وشارك أفراد المجموعة الثالثة في فصول التمارين الرياضية مع اتباع النظام الغذائي، في حين ترك أفراد المجموعة الرابعة دون توجيه محدد كمجموعة ضابطة (control group).

في نهاية الدراسة، وجد الباحثون أن كثافة التدريب العالية لم تكن آمنة فحسب، بل كان الجمع بين النظام الغذائي وممارسة الرياضة أيضاً كان له دور في تحسين مراقبة الأعراض وكذلك نوعية الحياة، فضلاً عن تحسين اللياقة البدنية. وفي المتوسط، وُجد أن أولئك الذين شاركوا في ممارسة الرياضة ومتابعة النظام الغذائي تخلصوا من أعراض مرض الربو بدرجة أفضل بنسبة 50 في المائة مقارنةً مع مجموعة السيطرة. أما المرضى الذين اتبعوا فقط إحدى الوسيلتين إما برنامج التمارين الرياضية وإما برنامج الحماية الغذائية فقد استطاعوا التخلص من أعراض الربو لديهم بدرجة أفضل بنسبة 30 في المائة في المتوسط مقارنةً مع المجموعة الضابطة. ولكن هذه النتيجة لم تكن ذات دلالة إحصائية مهمة.

أخطاء طبية في تشخيص ضعف السمع



جدة - «التشرق الأوسط» ترتفع نسبة الأخطاء الطبية سنة بعد الأخرى رغم كل الحلول وبرامج تجويد الأداء المهني عند العاملين الصحيين من أطباء وتمريض وفنيين وكل من له علاقة وتعامل مع المرضى. وقد وُجد أن فقدان السمع المرتبط بالعمر له تأثير سلبي على التواصل السريري بين المريض وطبيبهم وطاقم التمريض في كل من المستشفيات والعيادات الكليينكية الأولية، حيث تم احتساب الفشل في التواصل السريري أحد الأسباب الرئيسية للأخطاء الطبية.

وكانت دراسة سابقة قد أشارت إلى أن تحسين الاتصال بين الفرق الطبية المعالجة

وأفراد أسر المرضى يمكن أن يمنع 36 في المائة من الأخطاء الطبية. لذا أجريت دراسة حديثة قام الباحثون فيها بعمل مقابلات مع عينة من الناس بلغ عددهم 100 شخص من البالغين، من الفئة العمرية 60 عاماً أو أكثر، كان لدى 57 منهم درجة معينة من فقدان السمع، وكان هناك ارتفاع كبير في معدلات فقدان السمع في جانب واحد أو جانبيين عند الذين بلغوا من العمر 80 عاماً أو أكثر. وأفاد 43 شخصاً بالأغ بأنهم كانوا من سوء السمع عند مقابلة الطبيب - أو الممرضة في مراكز الرعاية الأولية أو في المستشفيات. إن تواتر تقارير سوء السمع في هذه الدراسة لم يختلف مع اختلاف المجموعة العمرية. فعندما طُلب من المرضى المشاركين أن يتفهموا الكلام في سياق معين من سوء السمع في أثناء الجلسة الكليينكية مع الأطباء والممرضات، أعطوا جميعهم عبارات لمواضيع مختلفة مثل أن لديهم سوء سمع عام، أنهم لم يفهموا محتوى الاستشارة، حدث انقطاع الاتصال بين الطبيب والمريض، وآخرها مشكلات استخدام اللغة.

وأوصى الباحثون في نتائجهم التي نُشرت في مجلة «جاما» جراحي الأنف والأذن والحنجرة والراس والرقبة بإدراج العوامل المتعلقة بالمحتوى والعوامل المرتبطة بالتهنية التي تم تحديدها كحوارج أمام التواصل مع الفريق الطبي المعالج من قبل المرضى البالغين من كبار السن الذين يعانون ضعفاً سمعياً ضمن نهج يركز على أهمية التواصل السريري بطريقة جيدة مع هؤلاء المرضى، تلافياً لعامل «سوء السمع».

أدلة متزايدة على دورها في إطالة العمر والحد من مخاطر الأمراض الخطيرة
لماذا تثير المكسرات حماسة اختصاصيي التغذية؟

تقارير هارفارد

كمبريدج (ولاية ماساتشوستس الأمريكية) «التشرق الأوسط»

تزايد الأدلة التي تشير إلى أن تناول المكسرات والبذور يومياً قد يساهم في الحد من احتمالات الإصابة بمرض السكري وأمراض القلب، بل وقد يطيل العمر أيضاً.

أدلة جديدة

إذا كانت فكرتك عن تناول الأطعمة الصحية قد تكونت منذ بضعة عقود، فقد يكون من الصعب تغيير فكرة تجنب تناول المكسرات التي تحتوي على قدر كبير من السعرات الحرارية والدهون. ومع ذلك فقد أحدثت الأدلة الجديدة تحولاً في هذا الافتراض، حيث يشير تحليل حديث للدراسات الوطنية الغذائية، وإشارته على الصحة، إلى أن تناول بعض المكسرات والبذور مرتبط بتدني احتمالات الوفاة بسبب الأمراض القلبية والأوعية الدموية أو السكري.

ومن أجل إجراء تلك الدراسة، التي نشرت في مجلة الجمعية الطبية الأمريكية في 7 مارس (آذار) 2017 وتمكن باحثون من كلية «تافتس فريدمان» لعلم وبياسات التغذية، على نموذج يتضمن بيانات مستخلصة من عشرات الدراسات القائمة على الملاحظة عن النظام الغذائي والصحة، بما فيها المسوحات الوطنية لفحص الصحة القومية والتغذية (National Health and Nutrition Examination Surveys) التي تقدم معلومات تفصيلية عن العادات الغذائية للأميركيين على مدى العقد الذي انتهى في 2012.

وحسب التقديرات المستندة على 300 ألف حالة وفاة حدثت أكثر من 2012 في 2012 بسبب أمراض القلب، أو في سدة الدماغية، أو النوع الثاني من داء السكري، وهناك صلة بين نحو 45 في المائة من حالات الوفاة المذكورة وبين تناول قدر كبير جداً أو قليل جداً من العناصر الغذائية. وكانت الصلة الأقوى (بين حدوث الوفيات والغذاء) هي تناول مقدار ضئيل من الفواكه، والخضراوات، والمكسرات، والبذور، والحبوب الكاملة، والدهون المتعددة غير المشبعة،

والمكولات البحرية التي تحتوي على الأحماض الدهنية أوميغا 3. وتناول كميات كبيرة من اللحوم الحمراء غير المعالجة، واللحوم المعالجة، والمشروبات المضاف إليها سكر، أو صوديوم. كذلك هناك صلة بين تناول قدر ضئيل من المكسرات، أي أقل من خمس حصص وزن كل منها 1,5 أونصة (الأونصة 28 غراماً) أسبوعياً، وبين 8 في المائة من حالات الوفاة المذكورة، وإن كانت تلك النسبة المنخفضة مرتبطة أيضاً بتناول كميات كبيرة من اللحوم المعالجة.

المكسرات وطول العمر

دعمت تلك النتائج الأدلة التي تضمنتها دراسة أجراها باحثون في جامعة هارفارد عام 2013. وقال الدكتور فريك هو، أستاذ التغذية والأوبئة في كلية الصحة العامة بجامعة هارفارد وأحد المشاركين في الدراسة: «لقد وجدنا أن الأشخاص الذين يتناولون المكسرات يومياً يعيشون مدة أطول وتكون صحتهم أفضل من أولئك الذين لا يتناولون المكسرات». وقام الدكتور هو ورفاقه بتحليل بيانات من 120 ألف مشارك في «دراسة صحة الممرضات Nurses' Health Study».

فوائد المكسرات

لماذا المكسرات مفيدة لك؟ لم تتغير المكسرات، فهي لا تزال غنية بالدهون وتحتوي على قدر كبير من السعرات الحرارية، مع ذلك يرى الباحثون أن هناك بعض الدهون الموجودة في المكسرات، وهي الأحماض الدهنية الأحادية والمتعددة غير المشبعة وأوميغا

3، تحد من الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية. وتسمح إدارة الغذاء والدواء (الأمريكية) حالياً لمنجني المكسرات بالزعم أن اتباع نظام غذائي يتضمن تناول أونصة واحدة من المكسرات يومياً قد يؤدي إلى خفض احتمالات الإصابة بأمراض القلب. كذلك تم إثبات أن المكسرات مفيدة على النحو التالي:

- تحسين مستوى الكوليسترول. تساعد الدهون المشبعة الموجودة في المكسرات في خفض مستوى الكوليسترول الضار (منخفض الكثافة)، وزيادة مستوى الكوليسترول الجيد (عالي الكثافة).
- الوقاية من عدم انتظام ضربات القلب. يبدو أن نوعاً من الدهون غير المشبعة، وهي الأحماض الدهنية أوميغا 3، تقي خصوصاً الذين يستخدمون المكسرات كبديل للدهون مثل الزبد واللحم المقدد، أقل عرضة للبدانة مقارنةً بمن لا يفعلون ذلك.

* رسالة هارفارد «مراقبة صحة المرأة»، خدمات «تريبيون ميديا».



يحد من احتمالات الإصابة بأمراض سبب تناول كميات كبيرة من اللحوم، وكذلك من احتمالات الإصابة بأمراض نتيجة عدم تناول ما يكفي من المكسرات. لذا يمكنك استخدام المكسرات عوضاً عن

نصائح حول كيفية تناول المكسرات

من السهل الحصول على ملء كف من المكسرات أو كيس من بذور (لب) عباد الشمس. وإن كنت تشتري المكسرات أو البذور المعبأة، سواء كانت محمصة أم لا، فينبغي البحث عن تلك التي لا تحتوي على الصوديوم أو السكر أو أي إضافات أخرى. إن كنت تريد تجربة المكسرات أو رشي قليل من الكرم، أو القرقة، أو الكاكاو على المكسرات أو البذور غير المحمصة، أو تحميصها عند 350 درجة فهرنهايت (177 درجة مئوية). تختلف مدة وضع المكسرات في الفرن باختلاف حجم المكسرات أو البذور التي تقوم بتحميمها، وتحتاج

المكسرات مثل غيرها من الأطعمة الصحية الأخرى يمكن أن تفقد الكثير مما تحتويه من مواد مغذية أثناء عملية المعالجة، لذا فإن المكسرات النيئة هي الخيار الأفضل بالنسبة إليك. ينبغي تفادي تناول اللوز والبقول السوداني الذي يمر بعملية تبيض، حيث يؤدي ذلك إلى فقدان مضادات الأكسدة والمواد النباتية الثانوية المفيدة حين يتم إزالة قشرتها. إذا كنت حديث العهد بالمكسرات، فقد تفيد الاقتراحات التالية في الحصول على 1,5 أونصة من المكسرات والبذور يومياً - تناولها كوجبة خفيفة -

لتطوير مرض التصلب العصبي المتعدد.

تعتبر هذه الدراسة من أكبر الدراسات البحثية التأكيدية حتى اليوم التي تهدف إلى التقييم المباشر حول ما إذا كانت مستويات فيتامين (دي) في الأفراد الأصحاء تتنبأ بخطر إصابتهم بالتصلب العصبي المتعدد، ويطلق عليها اسم «دراسة سن الإنجاب للمرأة الفنلندية (The study of reproductive age Finnish women)». في هذا البحث، قام مجموعة من العلماء برئاسة الدكتور مونجر ل. ل. بإجراء دراسة بحثية متداخلة حول حالات النساء في مجموعة الأمومة الفنلندية (FMC) (the Finnish Maternity Cohort). أخذت من كل واحدة منهن عينة من مصل الدم. ومن بين مجموعة المشاركات، تم تشخيص عدد 1,092 امرأة أصن فيما بعد بمرض التصلب العصبي المتعدد، وكان ضمن المشاركات 2123 امرأة من المجموعة الضابطة.

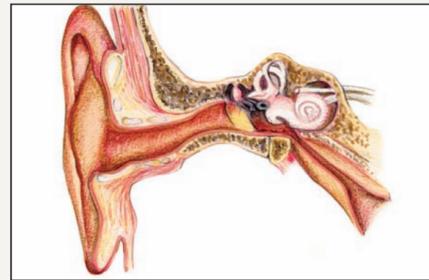
ومن ضمن النتائج التي خرج بها الباحثون، أنهم وجدوا أن هناك انخفاض في خطر الإصابة بمرض التصلب العصبي المتعدد في وقت لاحق من الحياة نسبته 39 في المائة مصاحبا لكل زيادة قدرها (50nmol-L) في مستويات فيتامين (دي) في مصل الدم. ووجد أن النساء اللواتي يعانين من نقص في مستويات فيتامين (دي)، كن يعانين من خطر الإصابة بمرض التصلب العصبي المتعدد بنسبة 43 في المائة أعلى مقارنةً بالنساء اللواتي يتمتعن بمستويات كافية، وبنسبة 27 في المائة أكثر خطراً من النساء اللواتي لا يتمتعن بمستويات كافية. وصرح الباحثون في هذه الدراسة التي نشرت في مجلة علم الأعصاب (Neurology) 2017: 1 (6-8)، أن هذه النتائج تدعم بشكل مباشر نقص فيتامين (دي) كعامل خطر للإصابة بمرض التصلب العصبي المتعدد وهي أيضاً تعزز حثيثاً الأساس المنطقي للتدخلات الصحية العامة الواسعة لمعالجة نقص فيتامين (دي) عند الأفراد.



فيتامين «دي» يقلل التصلب العصبي المتعدد

يعتبر التصلب العصبي المتعدد (multiple sclerosis, MS) أحد الاضطرابات العصبية الأكثر شيوعاً وإصابة لإعاقة عند الشباب البالغين من الشريحة العمرية 20 إلى 40 سنة، لكنه يشخص في كل الأعمار. وهناك 2,3 مليون شخص من مختلف أنحاء العالم مصابون بهذا المرض، ويصل عدد النساء اللاتي يتم تشخيص المرض لديهن لضعف عدد الرجال. ومن المحتمل أن يكون هناك مئات الآلاف من الأشخاص الذين لم يتم تشخيص المرض لديهم. ويتطلع العلماء لإيجاد وسائل علاجية شافية منه أو مؤشرات تنبؤ عن احتمال الإصابة به.

ووفق الموقع الطبي يونيفاديس في 14 سبتمبر (أيلول) 2017 فإن هناك دراسة جديدة تبين نتائجها أن مستويات فيتامين (دي) قد تتوقع وتنبأ بمخاطر التصلب العصبي المتعدد. وتشير النتائج إلى أن تصحيح نقص فيتامين (دي) قد يقلل من المخاطر المستقبلية



* تضخم الحمية.
* التهابات المتكررة للوزتين والحمية.
* حساسية الأنف وأسباب أخرى كثيرة. وهناك بعض الفحوصات التي تساعد في دقة التشخيص وأيضاً في متابعة الحالة لمعرفة استجاباتها للعلاج من عدمه وهو ما يعرف بمقياس ضغط الحمية. ويبدأ العلاج بادوية معينة تساعد على فتح هذه القناة وأخرى تقلل من لزوجة السوائل المفرزة. وينصح المريض بمضغ اللبان لفتح القناة. ويمكن أن يكرر هذا العلاج أكثر من مرة خلال 3 إلى 4 شهور. أما إذا لم تحدث استجابة وجب التدخل الجراحي بعمل على إزالة عن طريق قناة الأنف الخارجية ثم يتم شفط هذه السوائل وتثبيت أنبوبة تهوية لمنع التئام الشق قبل أن تجف السوائل. أما إذا أهملت الحالة وتركت السوائل، فإنها تشكل عائقاً لوصول الصوت إلى القوقعة وقد تتحول إلى تليفات تسبب ضعفاً شديداً في السمع لا يمكن علاجه إلا باستخدام سماعة.



تجمع السوائل خلف الطبلة

ارتبط مرض «تجمع السوائل خلف الطبلة» في أذنان كثير من المرضى ونوهم بمفاهيم مغلوطة عن طبيعة هذا المرض وأسبابه، فنجد البعض يتساءل هل لكثرة استحمام الطفل أو كثرة نزوله إلى المسبح علاقة بهذا المرض؟ أوضح الدكتور هشام بدر الدين المشد استشاري أنف وأذن وحنجرة والمدير الطبي لمركز للسمع والنطق بان لا علاقة لكثرة الاستحمام أو لنزول المسبح بهذا المرض الذي يصيب الأعمار كافة. وفي حالة الأطفال قد يؤثر على قوة السمع عندهم ومن ثم يؤخر تطوهم وتعلمهم الكلام. ولا بد أن يعرف كل شخص الذي تتربك منها الأذن، وهي: الجزء الخارجي (صوان الأذن)، القناة الخارجية، طبلة الأذن، ثم الأذن الوسطى فالأذن الداخلية. وأضاف أن سائل تفرز بصورة طبيعية في الأذن الوسطى لتتحكم من أداء وظيفتها بكفاءة وهي نقل الأصوات من الطبلة في الأذن الخارجية إلى القوقعة في الأذن الداخلية. ويتم تصريف هذه السوائل إلى اللعوم بواسطة أنبوب دقيق يصل بين الأذن الوسطى واللعوم ويسمى «قناة أوستاكايوس».

يبدأ المرض إذا حدث انسداد لهذه القناة، حيث الإفراز مستمر ولكن التصريف متوقف، فتتجمع عندئذ السوائل في (الأذن الوسطى) ويساعد في ذلك أسباب كثيرة من أهمها:

مانشستر يونايتد يستعرض عضلاته على سسكا موسكو والنيران الصديقة تنقذ برشلونة أمام سبورتنغ في دوري الأبطال

البايرن يطيح أنشيلوتي بعد الهزيمة أمام سان جيرمان... وتشيلسي يحتفل بانتصاره على أتليكو

تلدن، الشرق الأوسط

صدر باريس سان جيرمان الفرنسي أزمة لبايرن ميونخ بفوزه عليه 3 - صفر، في أبرز مواجهات الجولة الثانية لدوري أبطال أوروبا لكرة القدم، حيث أعلن النادي الألماني العريق أمس إقالة مدربه الإيطالي كارلو أنشيلوتي بشكل فوري.

وقال البايرن في بيان له: «عقب تحليل النادي للخسارة صفر - 3 في مباراة دوري أبطال أوروبا في باريس، أعفى بايرن ميونخ مدربه كارلو أنشيلوتي من مهامه».

وسيتولى مساعده النجم السابق لبايرن، الفرنسي ولي سانول، المهمة بالوكالة.

وقال الرئيس التنفيذي لبايرن ميونخ كارل هاينز رومينغه: «أداء فريقنا منذ بداية الموسم لا يتناسب مع طموحاتنا. المباراة في باريس أظهرت بوضوح أنه يتعين علينا استخلاص العبر».

على ملعبه في العاصمة الفرنسية باريس قدم سان جيرمان عرضاً هجومياً قوياً بقيادة الثلاثي اليافع كيليان مبابي والأوروغوياني أدينسون كافاني والبرازيلي نيمار، وأجهز على بايرن ميونخ العريق بثلاثية تصدر بها مجموعته الثانية التي شهدت فوز سلتيك الإسكتلندي على مضيفه أندلرخت البلجيكي 3 - صفر.

وخلفت الخسارة الثقيلة - وهي الأقسى للبايرن في المسابقة منذ سقوطه أمام برشلونة بالنتيجة نفسها في نصف نهائي 2015 - أزمة في النادي الألماني الذي عقد مجلس إدارته اجتماعاً طارئاً أمس لبحث مستقبل أنشيلوتي ثم اتخذ قرار إقالته. وتبنت صحيفة «بيلد» بأن البايرن قريب من الانفصال عن أنشيلوتي، مشيرة في الوقت ذاته أن الرئيس التنفيذي لبايرن كارل هاينز رومينغه أكد أن مجلس إدارته لن يسمح بمرور هذه الهزيمة الثقيلة مرور الكرام، وقال أمام اللاعبين في طريق العودة من باريس: «يجب على الفريق أن يتحمل النتائج».

وقاد أنشيلوتي، 58 عاماً، بايرن ميونخ منذ الموسم الماضي، وفاز في عامه الأول مع الفريق بكأس السوبر المحلي وبالدوري الألماني «بوندسليغا»، كما فاز هذا العام مرة أخرى بكأس السوبر الألماني، إلا أنه يحتل حالياً المركز الثالث في الدوري برصيد 13 نقطة، بفارق ثلاث نقاط خلف المتصدر بوروسيا دورتموند بعد مرور ست مراحل من المسابقة. وفي بطولة دوري أبطال أوروبا، فاز بايرن ميونخ على أندلرخت بثلاثية نظيفة في الجولة الأولى، قبل أن يسقط بنفس النتيجة في باريس، لتصبح حظوظه في التأهل إلى دور الستة عشر محل شك.

ووجهت الانتقادات لأنشيلوتي بسبب إبقائه المحضرمين الهولندي أريين روبن والفرنسي فرانك ريجيري على مقاعد البدلاء، علماً بأن المدرب

الإيطالي أشرك هذين اللاعبين في لقاء الجمعة الماضي ضد فولفسبورغ في الدوري المحلي وذلك لم يكن له إهدار نقطتين على أرضه والافتقار بالتعادل 2 - 2 بعد أن كان متقدماً بهدفين نظيفين.

ولم تفلح سيطرة بايرن، حامل اللقب خمس مرات آخرها في 2013، على الكرة أكثر من سان جيرمان، لأن الأخير عرف بهجمات المرتدة وتنظيمه كيف يضرب دفاع الفريق الألماني الذي عاب عنه ماتس هوميلس وجيروم بوتانغ، إذ فضل أنشيلوتي الاعتماد على نيكلاس سولي والإسباني خافي مارتينيز.

وهذه أقسى خسارة لبايرن في المسابقة منذ سقوطه أمام برشلونة بالنتيجة نفسها في نصف نهائي 2015.

وأنفق سان جيرمان الذي لا يزال يبحث عن لقبه الأول ويبقى أفضل إنجاز له وصوله إلى نصف النهائي عام 1995، مبلغ 222 مليون يورو لضم نيمار من برشلونة الإسباني، ومبابي من موناكو على سبيل الإغارة لمدة عام مع خيار الشراء مقابل 180 مليون يورو، وذلك بهدف المنافسة على اللقب الأوروبي.

وكان بايرن الأكثر خطورة أمام المرعى في الشوط الأول، بيد أن سان جيرمان كان الأكثر نجاعة بكراته المرتدة السريعة، وافتتح له التسجيل ميكر البرازيلي داني القيس بعد تمريرة وفاضل مهاري لمواطنه نيمار بالدقيقة الثانية.

وأضاف الأوروغوياني أدينسون كافاني الثاني بعد تمريرة من مبابي في الدقيقة 31.

وفي الدقيقة 63 تلاعب مبابي بدفاع بايرن على الجهة اليمنى، ولعب عرضية ارتدت من الدفاع تابعها نيمار في المرعى الخالي هدفاً ثالثاً.

لتنتهي المباراة بفوز كبير لسان جيرمان و«المصالحة» على أرض الملعب بين نيمار وكافاني إثر نزاعهما الأخير على تنفيذ الركلات الثابتة.

وفي المباراة الثانية بالمجموعة على ملعب كوستانت فاندن ستوك في بروكسل، حقق سلتيك انتصاراً نادراً خارج ملعبه 3 - صفر على أندلرخت المتعثر ليتقدم للمركز الثالث. ويذكر أن سلتيك، بطل الدوري الإسكتلندي في آخر ستة مواسم، لم يحقق سوى انتصار واحد في 30 مباراة خاضها خارج أرضه في

دوري الأبطال. وخسر سلتيك على ملعبه 5 - صفر أمام سان جيرمان في الجولة الافتتاحية لكنه جدد أمله بهذا الفوز، ومستفيداً من خسارة بايرن ميونخ. وسجل لي غريفيت في الدقيقة 38. والسفغالي كارا موبوغي (50) خطأ في مرعى فريقه) وسكوت سينكلير (90) أهداف سلتيك الذي تساوى بثلاث نقاط مع بايرن.

وفي المجموعة الثالثة خطف تشيلسي فوزاً قاتلاً على مضيفه أتليكو مدريد في الفواني الأخيرة 2-1 في المباراة الأولى له بدوري الأبطال على ملعبه الجديد «واندا متروبوليتانو»، فيما حقق روما الإيطالي فوزه الأول على مضيفه فرة باخ الأذربيجاني 2 - 1.

وكانت الجولة الأولى شهدت سقوط قره باخ أمام تشيلسي صفر - 6 وتعادل روما وأتلتيكو مدريد سلماً، فرفع تشيلسي رصيده إلى 6 نقاط بفارق نقطتين عن روما، وخمس عن أتليكو مدريد.

وتقدم أتليكو عبر الفرنسي أنطون غريزمان (في الدقيقة 40) من ركلة جزاء، وسجل تشيلسي بواسطة الإسباني الفارو مورانا والبلجيكي ميتشي باتشواي في

الدقيقة 60 والثالثة من الوقت بدل الضائع (3+90).

واحتفى الإيطالي أنطونيو كونتي، مدرب تشيلسي بانتصار فريقه وقال عقب المباراة: «أنا مسرور بالخصبة التي ظهر بها اللاعبون، والعودة أمام أتليكو صعبة كما تعلمون، لكننا أظهرنا شخصية كبيرة في اللعب، ووضعنا تركيزنا في المباراة ونستحق الفوز».

وأعرب كونتي عن سعادته ليس بالفوز وحسب ولكن أيضاً بمستوى الأداء الذي قدمه تشيلسي، الذي تفوق على منافسه في كل الجوه، وأضاف: «لا أعرف إذا كان هذا اللقاء هو من أفضل المباريات منذ أن أصبحت مدرباً لتشيلسي ولكنه كان لقاء مهما للغاية من دون شك».

ورفض كونتي اعتبار تشيلسي أحد المرشحين لفوز بلقب دوري أبطال أوروبا بعد فوزه بأول مباراتين له في البطولة.

واستطرد قائلاً: «علينا أن نتابع السير مباراة بمباراة والحفاظ على التواضع، هذا التواضع جعلنا نفوز بالدوري في الموسم الماضي رغم وجود فرق أقوى من الناحية النظرية».

وفي المباراة الثانية بالمجموعة،

نغص روما الإيطالي فرحة جماهير العاصمة الأذربيجانية بأكو باستضافة أول مباراة في تاريخها في دور المجموعات، وانتزع الفوز أمام مضيفه قره باخ 1-2.

وافتح روما، وصيف السدوري الإيطالي الموسم الماضي، التسجيل عن طريق مدافعه اليوناني كوستاس مانولاس بكرة رأسية من مسافة قريبة في الدقيقة 7. وأضاف المهاجم الإسباني إدين دجيوكو الثاني في الدقيقة 15.

وقص قره باخ، القادم من منطقة دمرتها الحرب في البلد القوقازي الصغير، النتيجة عن طريق البرازيلي هنريكي في الدقيقة 29.

وفي المجموعة الرابعة حقق برشلونة الإسباني فوزاً هزلياً 1 - صفر بنيران صديقة على مضيفه سبورتنغ البرتغالي، واستعاد يوفنتوس الإيطالي الوصيف توازنه بفوزه على ضيفه أوملبياكوس اليوناني 2 - صفر.



انسيلوتي دفع ثمن خسارة البايرن (أ.ب.)

الجمعة 24 عاماً عشرة أهداف

هذا الموسم بعد انتقاله إلى يوناي

قادماً من إيفرتون مقابل 75 مليون

جنه إسترليني (100 مليون

دولار).

وقال مورينيو: «هو

مناقص ويريد التعلم

والتطور طيلة الوقت. هذا هو

الطموح».

وأشار مورينيو إلى أن

أرقام لوخاكو هذا الموسم

«مذهلة» وأرجع الفضل في

نجاحه إلى الأداء القوي

من جانب الفريق.

وضمن

المجموعة نفسها

سحق بازل ضفة

بنفكا البرتغالي

5 - صفر محققاً

فوزه الأكبر في

دوري الأبطال،

وبقي بنفكا

من دون نقاط

بعد أن تلقى

الخسارة

الثانية إذ سقط أمام

الفريق الروسي في

الجولة الأولى 1 - 2.

فرق القمة تعود إلى الصراع المحلي لنسيان الهزائم القارية

خيبة الفرق الألمانية في دوري الأبطال تهيمن على البوندسليغا

وتبدو مهمة لايبزيغ، سادس الترتيب بفارق ست نقاط عن دورتموند، سهلة خارج أرضه، عندما يحل على كولن الأخير الذي أحرز أول نقاطه في المرحلة الماضية بتعادله مع هانوفر.

وقشل لايبزيغ للمرة الثانية في تحقيق فوزه الأول بدوري الأبطال، عندما عاد من ضجيج إسطنبول خاسراً بثلاثية أمام شبيكاشا.

وخضع لمهاجمة الدولي تيمو فيرنر لاستشارة طبية بعد عودته بسبب الإعياء الذي شعر به خلال المباراة، نتيجة الضجيج الذي تسبب به جمهور الفريق المضيف.

ويحوق دورتموند بشكل كبير على أوباميانغ هدف الموسم الماضي (31 هدفاً) ومنحصر ترتيب النسخة الحالية (8 أهداف).

وهذه أول مرة ينجح فيها بالتسجيل في أول 6 مباريات في الدوري، ليحادل رقم يوب هاينكس موثنغلاباخ 6 - 1، بينها ثلاثية للاعبين بيار - إيميريك أوباميانغ وثنائيتا كسمبيليان فيليب، رافعا رصيده إلى 19 هدفاً في 6 مباريات، فيما اقتربت شباهه مرة يتيمة عن طريق لارس شتيندل.

وهذه أول مرة يتصدر دورتموند الترتيب لست مراحل متتالية منذ 2014 عندما حل

دورتموند عن التمسك بالصدارة والحفاظ على سجله الخالي من الخسارة، عندما يحل على وحقق لاعبو المدرب الهولندي بيتر بوش فوزاً ساحقاً، الأسبوع الماضي، على بوروسيا موثنغلاباخ 6 - 1، بينها ثلاثية للاعبين بيار - إيميريك أوباميانغ وثنائيتا كسمبيليان فيليب، رافعا رصيده إلى 19 هدفاً في 6 مباريات، فيما اقتربت شباهه مرة يتيمة عن طريق لارس شتيندل.

وهذه أول مرة يتصدر دورتموند الترتيب لست مراحل متتالية منذ 2014 عندما حل

وأت خسارة بايرن ميونخ، حامل اللقب في الموسم الخمسة الماضية، إلى إقالة مدربه الإيطالي كارل أنشيلوتي بمفعول فوري، على أمل أن يحل هذا القرار صدمة للفريق لاستعادة توازنه سريعاً، علماً بأنه تعادل مع فولفسبورغ 2 في المرحلة الماضية، فابتعد في المركز الثالث بفارق 3 نقاط خلف دورتموند المتصدر (16).

ويحل الفريق البافاري ضيفاً على هيرتا برلين (الثامن)، الأحد، فيما يزور دورتموند، أوغسبورغ (الخامس) الذي لم يخسر منذ مباراة الأفتتاحية.

وفي المباراة الثانية، يبحث

برلين، الشرق الأوسط، تقام المرحلة السابعة من الدوري الألماني لكرة القدم، بداية من اليوم وحتى الأحد، على وقع الخسارات المدوية لأندية في مسابقة دوري أبطال أوروبا.

سقط بوروسيا دورتموند المتصدر على أرضه أمام ريال مدريد الإسباني حامل اللقب 3 - 1، ثم عاد لايبزيغ وصيف الموسم الماضي لخسارة من أرض شبيكاشا التركي صفر - 2، قبل أن يتعرض حامل اللقب بايرن ميونخ لهزيمة مذلّة على أرض باريس سان جيرمان الفرنسي صفر - 3.

وتابع قائلاً: «أعتقد أننا تضررنا بعض الشيء من هذا الموقف، قبل أن يتخذ أحدهم هذا القرار عليه أولاً أن يحل الموقف، لا أفهم لماذا لا يحلون الأمور بشكل جيد».

واستطرد المدرب الإيطالي قائلاً: «ولكن سنحاول أن نكون جاهزين وسنخوض المباراة، سنتي فريق قوي وسجل أهدافاً غزيرة ويتمتع بحالة جيدة، علينا أن نحاول أن نخلد للراحة لأنها ستكون مباراة مهمة للغاية».

وأوضح كونتي أن أهمية المباراة ستساعد لاعبيه في الحفاظ على تركيزهم وطاقتهم،

وأنيه سينتظر حتى اللحظة الأخيرة لتحديد هوية العناصر التي يخوض بها اللقاء. ويتربع مانشستر سيتي بجانب جاره مانشستر يونايتد على صدارة جدول ترتيب أندية الدوري الإنجليزي برصيد 16 نقطة لكل منهما، بينما يمتلك تشيلسي 13 نقطة.

ولم يحقق تشيلسي حامل اللقب أفضل بداية في الدوري الإنجليزي، وتعرض لهزيمة مفاجئة في افتتاح البطولة أمام بيرنلي على استاد ستامفورد بريدج، ورغم الفوز 2 - صفر على إيفرتون بعد ذلك بأسبوعين

وأنيه سينتظر حتى اللحظة الأخيرة لتحديد هوية العناصر التي يخوض بها اللقاء. ويتربع مانشستر سيتي بجانب جاره مانشستر يونايتد على صدارة جدول ترتيب أندية الدوري الإنجليزي برصيد 16 نقطة لكل منهما، بينما يمتلك تشيلسي 13 نقطة.

ولم يحقق تشيلسي حامل اللقب أفضل بداية في الدوري الإنجليزي، وتعرض لهزيمة مفاجئة في افتتاح البطولة أمام بيرنلي على استاد ستامفورد بريدج، ورغم الفوز 2 - صفر على إيفرتون بعد ذلك بأسبوعين

وتابع قائلاً: «أعتقد أننا تضررنا بعض الشيء من هذا الموقف، قبل أن يتخذ أحدهم هذا القرار عليه أولاً أن يحل الموقف، لا أفهم لماذا لا يحلون الأمور بشكل جيد».

واستطرد المدرب الإيطالي قائلاً: «ولكن سنحاول أن نكون جاهزين وسنخوض المباراة، سنتي فريق قوي وسجل أهدافاً غزيرة ويتمتع بحالة جيدة، علينا أن نحاول أن نخلد للراحة لأنها ستكون مباراة مهمة للغاية».

وأوضح كونتي أن أهمية المباراة ستساعد لاعبيه في الحفاظ على تركيزهم وطاقتهم،

وتابع قائلاً: «أعتقد أننا تضررنا بعض الشيء من هذا الموقف، قبل أن يتخذ أحدهم هذا القرار عليه أولاً أن يحل الموقف، لا أفهم لماذا لا يحلون الأمور بشكل جيد».

واستطرد المدرب الإيطالي قائلاً: «ولكن سنحاول أن نكون جاهزين وسنخوض المباراة، سنتي فريق قوي وسجل أهدافاً غزيرة ويتمتع بحالة جيدة، علينا أن نحاول أن نخلد للراحة لأنها ستكون مباراة مهمة للغاية».

وأوضح كونتي أن أهمية المباراة ستساعد لاعبيه في الحفاظ على تركيزهم وطاقتهم،



لاعب دورتموند متصدرو الدوري الألماني يجرون أدبال الخيبة بعد الهزيمة أمام ريال مدريد (إ.ب.)

كونتي مساء من موعد مباراة فريقه تشيلسي مع مانشستر سيتي

التي لعبت فيها ضده لكنه كان دائماً يسجل في مرمانا. كان الأمر محبطاً ووجودي معه في نفس الفريق حالياً أراه مخافة»، في المقابل يواصل الفارو مورانا الوافد الجديد إلى تشيلسي، التسجيل، حيث أحرز 6 أهداف في الدوري منذ انتقاله قادماً من ريال مدريد. ومع إعلان النادي اللندني رحيل المهاجم دييغو كوستا إلى أتليكو مدريد فإن اعتماد تشيلسي على مورانا في سعيه للاحتفاظ باللقب سيكون أكبر. وأحرز المهاجم الإسباني البالغ عمره 24 عاماً هدفاً في الفوز 2 - 1 على أتليكو مدريد.

تاريخه وهو 177 هدفاً والمسجل باسم إيريك بروك والصامد منذ 78 عاماً.

ويتصدر أغويرو قائمة هدافي سيتي هذا الموسم بـ6 أهداف ويأتي خلفه زميله رحيم سترلينغ وجابرييل خيسوس برصيد 5 و4 أهداف على الترتيب. ويشعر كابل وكر الظهير الأيمن، براحة كبيرة لعدم مواجهة أغويرو بعد انضمامه لسيتي قادماً من توتنهام هوتسبير في يوليو (تموز).

وقال اللاعب الإنجليزي: «مواجهته كانت دائماً بمثابة كابوس. لا أتذكر عدد المواسم

أرسلنا في وقت سابق من الشهر الحالي. وخارج ملعبه كانت الأمور أكثر سهولة بالنسبة إلى تشيلسي، حيث أنتصر في جميع مبارياته الثلاث وأحرز 8 أهداف. لكن عندما يتعلق الأمر بالأهداف فلا يتفوق أحد على سيتي، حيث أحرز فريق المدرب جوزيب غوارديولا 21 هدفاً هذا الموسم واحتزت شباهه مرتين فقط. وربما يكون هناك حافز إضافي لهز الشباك بالنسبة إلى الأرجنتيني سيرجيو أغويرو مهاجم سيتي، حيث يحتاج إلى هدف واحد لمعادلة الرقم القياسي لأفضل هدافي النادي طوال

وأنيه سينتظر حتى اللحظة الأخيرة لتحديد هوية العناصر التي يخوض بها اللقاء. ويتربع مانشستر سيتي بجانب جاره مانشستر يونايتد على صدارة جدول ترتيب أندية الدوري الإنجليزي برصيد 16 نقطة لكل منهما، بينما يمتلك تشيلسي 13 نقطة.

ولم يحقق تشيلسي حامل اللقب أفضل بداية في الدوري الإنجليزي، وتعرض لهزيمة مفاجئة في افتتاح البطولة أمام بيرنلي على استاد ستامفورد بريدج، ورغم الفوز 2 - صفر على إيفرتون بعد ذلك بأسبوعين

وتابع قائلاً: «أعتقد أننا تضررنا بعض الشيء من هذا الموقف، قبل أن يتخذ أحدهم هذا القرار عليه أولاً أن يحل الموقف، لا أفهم لماذا لا يحلون الأمور بشكل جيد».

واستطرد المدرب الإيطالي قائلاً: «ولكن سنحاول أن نكون جاهزين وسنخوض المباراة، سنتي فريق قوي وسجل أهدافاً غزيرة ويتمتع بحالة جيدة، علينا أن نحاول أن نخلد للراحة لأنها ستكون مباراة مهمة للغاية».

وأوضح كونتي أن أهمية المباراة ستساعد لاعبيه في الحفاظ على تركيزهم وطاقتهم،

وتابع قائلاً: «أعتقد أننا تضررنا بعض الشيء من هذا الموقف، قبل أن يتخذ أحدهم هذا القرار عليه أولاً أن يحل الموقف، لا أفهم لماذا لا يحلون الأمور بشكل جيد».

واستطرد المدرب الإيطالي قائلاً: «ولكن سنحاول أن نكون جاهزين وسنخوض المباراة، سنتي فريق قوي وسجل أهدافاً غزيرة ويتمتع بحالة جيدة، علينا أن نحاول أن نخلد للراحة لأنها ستكون مباراة مهمة للغاية».

وأوضح كونتي أن أهمية المباراة ستساعد لاعبيه في الحفاظ على تركيزهم وطاقتهم،

وتابع قائلاً: «أعتقد أننا تضررنا بعض الشيء من هذا الموقف، قبل أن يتخذ أحدهم هذا القرار عليه أولاً أن يحل الموقف، لا أفهم لماذا لا يحلون الأمور بشكل جيد».

واستطرد المدرب الإيطالي قائلاً: «ولكن سنحاول أن نكون جاهزين وسنخوض المباراة، سنتي فريق قوي وسجل أهدافاً غزيرة ويتمتع بحالة جيدة، علينا أن نحاول أن نخلد للراحة لأنها ستكون مباراة مهمة للغاية».

وأوضح كونتي أن أهمية المباراة ستساعد لاعبيه في الحفاظ على تركيزهم وطاقتهم،

وتابع قائلاً: «أعتقد أننا تضررنا بعض الشيء من هذا الموقف، قبل أن يتخذ أحدهم هذا القرار عليه أولاً أن يحل الموقف، لا أفهم لماذا لا يحلون الأمور بشكل جيد».

واستطرد المدرب الإيطالي قائلاً: «ولكن سنحاول أن نكون جاهزين وسنخوض المباراة، سنتي فريق قوي وسجل أهدافاً غزيرة ويتمتع بحالة جيدة، علينا أن نحاول أن نخلد للراحة لأنها ستكون مباراة مهمة للغاية».

وأوضح كونتي أن أهمية المباراة ستساعد لاعبيه في الحفاظ على تركيزهم وطاقتهم،



كونتي مدرب تشيلسي (إ.ب.)

شعرت الجماهير بالغضب بعد التعادل السلبي المخيب مع

المدرّب الكرواتي ما زال ينعم بدعم الجماهير لكن الأداء المتراجع لا يحمل مؤشرات مبشرة لمستقبله بيليتش يشعر بالمرارة مع تكشف عيوب وستهام



بيليتش يصرخ غضباً من أداء لاعبي وستهام (رويترز)

تلندن، ديفيد هيتنر

يدرك سلافين بيليتش جيداً كيف تسير الأمور داخل مهنته، فيمجرد أن يصبح مدرباً ما في موقف محقوف بالمخاطر، وتصبح نبرة الخطاب السائد دفاعية، يبدو أن لحظة الوداع قد اقتربت. وقال مدرب وستهام يونايتد في أعقاب الهزيمة التي مني بها فريقه أمام توتنهام هوتسبر بنتيجة 3 - 2 أنه: «بمجرد أن يفتح هذا الطريق، فإنه لا ينتهي... يسير الحال على منوال مباراة بمباراة أو مباراتين بمباراتين، هذا هو نهج كرة القدم الحديثة، بمجرد أن تفتح هذه الصفحة تصبح في مواجهة الملعب».

في الواقع، قلب بيليتش الصفحة الموسم الماضي، عندما تمكن بالفوز أمام توتنهام هوتسبر بنتيجة 1 - 0 قبل نهاية الموسم بثلاث مباريات، لم يخوضها الفريق بعد، من إقناع إدارة وستهام يونايتد بالتمسك به. إلا أن ثلاث هزائم متتالية في إطار الدوري الممتاز في بداية هذا الموسم جعلت بيليتش محاصراً بموجة هائلة من الانتقادات. في مثل هذه الظروف، تخلق النتائج الإيجابية مثل الفوز أمام هيدرسفيلد تاون والتعامل مع وست بروميتش البيون شعوراً بالارتياح، وتأتي بمثابة فرصة للانقطاع الانفاس. ومع هذا، فإن الغيوم لم تقشع تماماً، وتبقى تخيم بظلالها القاتمة فوق بيليتش إثر الهزيمة أمام توتنهام أكثر الأندية التي تفتتها جماهير وستهام يونايتد.

ورغم أن الهزيمة جاءت بفارق ضئيل في النتيجة بين الجانبين، فإن أداء بيليتش ولاعبيه في تلك المباراة بدا مشيناً. عندما سجل هاري كين هدفاً في الدقيقة الـ63 من نقطة قريبة من الرمي، كان توتنهام هوتسبر مسيطراً على المباراة، وبدا ثلاثي الهجوم لديه خطيراً في كل مرة يتقدمون فيها نحو الأسماء كان كين قد سجل بالفعل هدفين ليصبح ذلك هدفه السادس خلال أربع مباريات، بينما سجل الهدف الآخر الخمين

المباراة، الأمر الذي حرم توتنهام هوتسبر من استغلال مساحات بين الصفوف، ونجح وستهام يونايتد في استغلال المراكز المتأخرة التي تركز بها لاعبو الجناح في توتنهام للدخول في مواجهات بدت واعدة بين ثلاثة لاعبين من كل جانب. إلا أن الصورة التي تدعى بها الفريق في أعقاب الهدف الافتتاحي الذي سجله كين بدت مخيرة للقلق، واضطر بيليتش لتحمل المسؤولية عن ذلك.

وعندما خرج مايكل أنطونيو جراء الإصابة في الدقيقة الـ28، قرر بيليتش الدفع باندي كارول، وليس أندريه ايو أو ديفورا ساكو، ما شكل انحرافاً عن التوجه الذي اتبعه بداية المباراة. ورغم أنه ليس باستطاعة أي مدرب السيطرة على نمط التمريرات الطائشة على غرار تلك التي لعبها كارول، وكانت سبباً في الهدف الأول الذي سجله كين،

تظل الحقيقة أنه في ظل مشاركة كارول في دور صاحب القمصين رقم 9 وضغط خافيير هيرنانديز، ودخوله إلى مركز أنطونيو، فقد وستهام يونايتد قدرته على الانطلاق إلى خلف دفاع توتنهام. وعليه، وجد يان فيرتوغن في نفسه الجرة للضغط على كارول، الأمر الذي دفعه لركل الكرة بعيداً وسط الملعب. وبدية من نهاية نصف الساعة الأولى في المباراة، بدأ إريكسن في الانطلاق نحو

الإمام في المساحات الخالية، ما شكل خطورة كبيرة على الفريق الخصم. من جانبه، قال بيليتش: «جاء الهدف الثاني نتيجة لتخاذلنا أو استسلامنا لمدة خمس دقائق تقريباً، وليس نتيجة لعبيرية موسي سيسوكو على تقديم أداء متناق على اليمين في ثلثي المباراة، وبدية من نهاية نصف الساعة الأولى في المباراة، شكلها العام خلال الربع الأخير وقعت فيها».

في النهاية، كانت أخطاء بيليتش في التي استحوذت على الاهتمام، خصوصاً في العام الأخير من تعاقد مع النادي، ما يشكل عاملاً مهماً وراء الموقف الحالي له. إلا أنه علق على ذلك بقوله: «لا أفكر بهذا الشأن، أما المستعرض لملفوط هائلة خلال مواجهته المقبلة أمام سوانزي سيتي.

الملك النيوزيلندي يعتقد أنه بإمكانه إنزال المزيمة ببطل العالم للوزن الثقيل خطط باركر لمواجهة جوشوا توضع في فيوري في موقف حرج



باركر يحتفل مع مدربه بالفوز بحزام بطولة العالم للوزن الثقيل (رويترز)

تلندن، كيث ميتشيل

لن يتمكن هيوي فيوري من خوض مباراة إعادة قريباً أمام جوزيف باركر، إلا إذا تمكن ميك هينيسي، الممتني إلى مانشستر والمدرب المعني ببطولة الوزن الثقيل للملاكمة، في الوفاء بوعده المتفاؤل باستعادة النقاط التي كان قد خسرها، الأمر الذي تبدو فرصة تحقيقه ضعيفة للغاية.

في أعقاب فوزه بعد 12 جولة داخل «مانشستر أرينا»، الأسبوع الماضي واستفادته من نتائج الـ118 - 110 التي منحها له حكمان من الثلاثة، وتمكنه من الاحتفاظ بلقب بطل منظمة الملاكمة العالمية الذي ورثه عن تايسون فيوري (ابن عم هيوي)، قال باركر ملاك الوزن الثقيل إنه يشعر بالاهتمام أكبر تجاه خوض مواجهة أمام البريطاني الآخر أنتوني جوشوا.

وفي الوقت الذي ينتظر فيه الملاكم النيوزيلندي المتواضع فرصة تحقيق ذلك، أوضح أن فيوري هو الخصم الذي يرغب في تجنب مواجهته، ما يجعل بعض الجماهير للآخر.

في الواقع، لم يكن يرغب في مواجهته من الأساس، إلا أن فيوري كان خصمه الإلزامي، وفي ليلة المواجهة أثبت صعوبة التغلب عليه مثلما توقع البطل ومدربه، كيفين باري.

في هذا الصدد، قال باري: «لا يعتبر الأسلوب الذي يتميز به فيوري مناسباً أسماء شخص يبدو ويتحرك كثيراً، ولهذا لم أشعر بالاعجاب تجاه هذه المواجهة قط. ومع هذا، بمقدوري أن أقدم النصيحة، ذلك أنه لا يمكن للمرء الفوز ببطولة العالم للوزن الثقيل من خلال التراجع على امتداد 12 جولة وتوجيه عدد محدود من اللكمات». في الواقع، يبدو رأيه وجيهاً.

جدير بالذكر أن تايسون

فيوري شاهده البعض وهو يحتفل عاري الصدر وعلى وجهه ابتسامة عريضة، برفقة باركر وأصدقائه. في المقابل، فإن والد هيوي ومدربه، بيتر، من المؤكد أنه لن يروق له هذا الاحتفال والمدرب المعني ببطولة الوزن الثقيل للملاكمة، في الوفاء من ناحيته، فإن هينيسي، الذي لطالما اشتهر بتمثيله مصالح الملاكمين المتعاونين معه بجماس وحرارة، نادراً ما بدأ على هذا القدر من الغضب عندما أعلن مستويات رياضة الملاكمة، إلا أنه لم يحدد أين يعتقد تحديداً أن هذا الفساد يكمن. كما أنه لم يوجه اتهاماً إلى باركر أو زملائه باقتراف أي شيء خفي. ومع ذلك، يعتقد معسكر فيوري أن ثمة مسؤولين شعروا بضغطوا كي يبدوا قدراً مبالغاً فيه من الإنصاف تجاه البطل الزائر، ما خلق انحرافاً ضد الملاكم صاحب الأرض.

في تلك الأثناء، لا يتوقع باركر أن ينال الفوز أمام جوشوا على طبق من ذهب، وإن كان مدربه، ديفيد هيغينز، يتبع استراتيجية ذكية لدفعه إلى مكان جيد، وكان من ذلك الانتقال في هدوء لمسافة 12 ألف ميل إلى المملكة المتحدة. ومن المنتظر أن يقيم باركر، الذي اضطرت أسرته وأصدقائه إلى السفر كي يدموه خلال المباراة في إنجلترا أثناء انتظاره لجوشوا - باقتراض أن البطل الذي لم يهزم والحاصل على الحزام ثلاث مرات لن يسقط أمام كوبرات بوليف في كارديف، الشهر المقبل. من جانبه، قال باركر: «الدينا تجهيزات رائعة في فيغاس، فيما يتعلق بالتدريب. وبالنسبة لي فإن نيوزيلندا هي المكان

الذي أعيش فيه عندما أكون بعيداً عن نشاط التدريب، لكنني أود الإقامة هنا، بحيث أتمكن من خوض مواجهات أكثر. والملاحظ أن ثمة ازدهاراً حالياً في المشهد العام للملاكمة في بريطانيا منذ الوقت الراهن. وعليه، أود أن أصبح جزءاً منه وأن أخوض مواجهات كبرى هنا. وتتمثل مهمتي الرئيسية في الاحتفاظ بلباقة بدنية جيدة وتقديم أداء جيد».

وأضاف: «بداية الأمر، شعرت بالإثارة تجاه فكرة خوض مباراة أمام هيوي، والفوز عليه، كانت هذه طريقة جيدة لتربسب أقدامي داخل المملكة المتحدة، وأتطلع حقاً نحو خوض مواجهات كبرى أمام جوشوا وتوني بيليو وديفيد هاي، ويبدو أن الجميع يرغب في المواجهة أيضاً. وأنا شخصياً على أتم استعداد لمواجهة أي شخص»، فيما عدا

الواضح أن كارل فرامبتون يحمل بداخله سخطا عميقاً إزاء إيدي هيرن. وكان ملاكم وزن الريشة سيخوض مواجهة أسهل أمام جوشوا في فيوري الذي يعتمد أسلوبه على الجري والحركة المستمرة. من جانبه، قال باري ميتسما: «يبقى أمر واحد مؤكد أننا لن نضطر إلى البحث عن جوشوا، وإنما سيبقى واقفاً هناك في مواجهتنا مباشرة».

وبالنسبة للشكولات التي واجهت باركر أمام فيوري، قال باري: «كنت أود لو أن هيوي استخدم اللكمة المزدوجة أكثر كثيراً... أعتقد أنه بدأ متهوراً بعض الشيء خلال الجولات الأولى. لقد أدرك بمجرد صعوده إلى الحلبة أن هيوي لا يملك القوة التي تجعله جديراً باحترامه، وأنه غير قادر على الإطلاق على إلحاق الأذى به».

من ناحية أخرى، من الواضح أن كارل فرامبتون يحمل بداخله سخطا عميقاً إزاء إيدي هيرن. وكان ملاكم وزن الريشة سيخوض مواجهة أسهل أمام جوشوا في فيوري الذي يعتمد أسلوبه على الجري والحركة المستمرة. من جانبه، قال باري ميتسما: «يبقى أمر واحد مؤكد أننا لن نضطر إلى البحث عن جوشوا، وإنما سيبقى واقفاً هناك في مواجهتنا مباشرة».

وبالنسبة للشكولات التي واجهت باركر أمام فيوري، قال باري: «كنت أود لو أن هيوي استخدم اللكمة المزدوجة أكثر كثيراً... أعتقد أنه بدأ متهوراً بعض الشيء خلال الجولات الأولى. لقد أدرك بمجرد صعوده إلى الحلبة أن هيوي لا يملك القوة التي تجعله جديراً باحترامه، وأنه غير قادر على الإطلاق على إلحاق الأذى به».

وعليه، فإنه بعد الانفصال عن مكفوغين، بدأ من المثير مراقبة ما إذا كان فرامبتون سينسى أمر هذا الخلاف ويحصل على الأموال الضخمة التي تعرضها عليه قناة «سكاى». من الواضح أنه نظر إلى «سكاى سبورت» وقرر أنه سيبقى خلف أنتوني جوشوا باعتباره المفضل لدى هيرن. وعليه، اختار أن يكون رقم واحد لدى «بي تي» وفي غضون قرابة العام من الآن، سيمسح باستطاعة فرامبتون التعرف على ما إذا كان قد اتخذ القرار المناسب، في أعقاب الخيبات المتكررة التي مني بها منذ خسارته مباراة إعادة وسيله الخالي من الهزائم أمام ليو سانتا كروز.

وقال فرامبتون، إن وارين وعده بأنه سيكون باستطاعته مواجهة سانتا كروز. وكذلك لي سيلبي، حامل لقب الاتحاد الدولي للملاكمة، وأوسكار فالدين، بطل منظمة الملاكمة العالمية.

في تلك الأثناء، ما يزال هيرن ماضياً في طريقه باكتساح، مع إعلانه من لوس أنجليس خلال عطلة نهاية الأسبوع توقعه عقد مع دانيل جاكوبس، الأمر الذي جاء بمثابة مفاجأة للجميع. ويبدو أن هيرن عاقد العزم على استخدام هذا الملاكم متوسط الوزن المنتمي لنيويورك ويتميز بتاريخ ممتاز كسبيل لاقتحام السوق الأمريكية.

جدير بالذكر أن جاكوبس الذي فاز على غولوفكين قبل أن يتعادل أمام كاتيلو الفاريز، نجح في التغلب على مرض السرطان وأثبت جدارته مع فرنك وارين وقناة «بي تي سبورت» على الأموال الضخمة التي عرضتها عليه قناة «سكاى سبورتس» وهيرن. الواضح أنه خلال فترة العامين التي قضاها مكفوغين وفرامبتون في مفاوضات مع هيرن حول الدخول في مواجهة أمام سكوت كويغ - التي فاز فيها فرامبتون بالفوز قبل، يرسخ اسمه كملاكم من الطراز الرفيع على المستوى العالمي - امتد الشقاق بينهما لما هو أبعد من الملاكمة. ويبدو أن الرجلين لا يستسيغان بعضهما البعض على الإطلاق.

الخطح.

هيوي فيوري يتنح
لمباراة إعادة مع
باركر (رويترز)

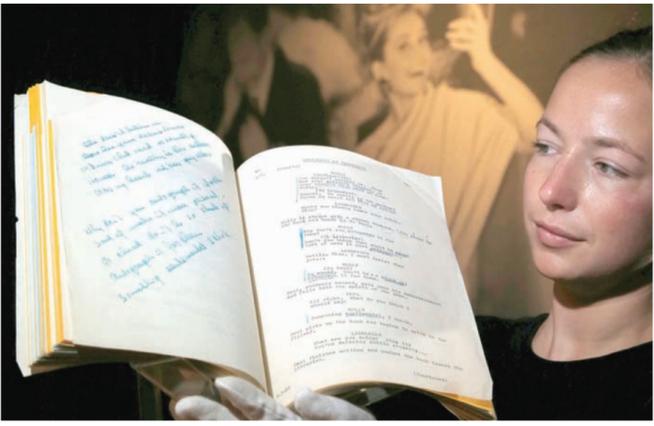
يوميات الشرق

مزاد لـ «كريستيز» حصد أكثر من 4 ملايين استرليني... وبعض المقتنيات تخطت المتوقع لها بـ 30 ضعفاً

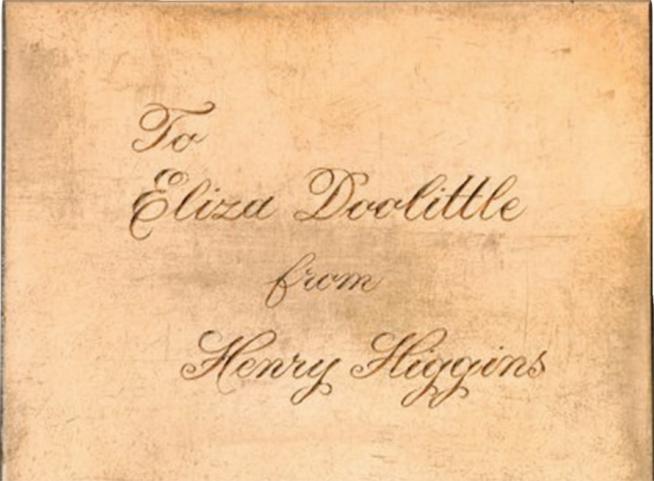
تنافس للفوز بقطع من سحر أودري هيبورن



طاولة الزينة وعلبة مجوهرات وهاتف من متعلقات هيبورن (أ.ف.ب)



سيناريو فيلم «إفطار في تيفاني» جلب أكثر من نصف مليون جنيه استرليني (أ.ب)



علبة نشوق تحمل أسماء أبطال «سيدتي الجميلة» مقدمة من الممثل ركس هاريسون حققت 37,500 ألف جنيه



خلال المزاد ليلة أول من أمس (كريستيز)

لندن، عيبر مشخش

لم يكن غريباً أن يتخاطف المزاديون قطعاً من مجموعة أودري هيبورن، التي بيعت في المزاد أول من أمس بمقر كريستيز بلندن. اكتظت قاعة المزادات بالمشتريين والمزايدين، وبدأ أن أمام كل منهم فرصة للفوز بجزء من حياة الممثلة الراحلة. وفي لحظات تخطت المزادات توقعات الدار بأضعاف، وانتهت الليلة ببيع جميع القطع، وبمبلغ 4,6 مليون جنيه استرليني، وهو سبعة أضعاف المتوقع، وما زال المزاد الإلكتروني مستمراً حتى 4 أكتوبر (تشرين الأول).

القطعة الأبرز كانت سيناريو فيلم «إفطار في تيفاني»، الذي خُطت عليه الممثلة الرقيقة، بالحبر التروكواز المفضل لديها، أسطراً وخطوطاً لتساعدها في الأداء. استقر المزاد بعد الصراع بين المزايدين على أحد الأشخاص الذي عرض 630 ألف جنيه استرليني، وهو سبعة أضعاف المبلغ التقديري.

مقتنيات هيبورن التي عرضت في المزاد كانت الأقرب لقلبيها، واحتفت بها في منزلها بسويسرا، حتى قرر ولداها شون فيرير ولوكا دوتي بيع أغلب المقتنيات التي ورثاها، والمعروف أن الشقيقتين خاضا معركة قضائية بسبب خلافهما على تقسيم التركة، رغم أن هيبورن أوصت لكل منهما 50 في المائة من تركتها، ولكن الاختلاف ظهر عند تقسيم القطع ومن أحق بوراتها.

عموماً خرجت الآن مقتنيات خزانة هيبورن من مكانها، الذي بيعت فيه منذ وفاتها عام 1993 قبل 63 عاماً، لتتفرق اليوم بين المجموعات والخاصة والمؤسسات

USD	695,760
EUR	591,240
CHF	675,480
RUB	39,886,600
HKD	5,408,520
CNY	4,570,280
AUD	884,000
JPY	78,327,600
CONVERSIONS APPROXIMATE	

قناع العين حقق أكثر من ستة آلاف جنيه

بينما حقق تاج ارتدته هيبورن في فيلم «قصة راهبة» عام 1959 ومرة أخرى في فيلم «الطريق» (1967) بمبلغ 43,750 ألف جنيه. ودفع مزاد آخر 56,250 ألف جنيه ثمناً لعلبة من الذهب لحفظ أحمر الشفاه بتوقيع الصانع الشهير كارتيه، 19 مرة ضعف المبلغ المقدر لها من الدار، أما قناع العين الساتاني من اللون الأزرق، والمزمن بورداً دقيقة، الذي يذكر بأخر ارتدته هيبورن في فيلمها الشهير «إفطار في تيفاني»، والذي كان متوقفاً أن يباع بـ 150 ألف جنيه، فوصل لمبلغ 6,250 ألف جنيه.

ولقيت الصور الفوتوغرافية لهيبورن من أفلامها المختلفة نجاحاً واضحاً، خصوصاً صورة بعدسة سيسيل بيتون التقطها للنجمة، وهي بملابس شخصية «إليزا دوليتل» في فيلم «سيدتي الجميلة»، فقد بيعت بمبلغ 93,750 ألف جنيه، 30 مرة ضعف المتوقع لها.

بينما حقق تاج ارتدته هيبورن في عدد من أفلامها بيع بـ 43,750 ألف جنيه استرليني (أ.ب)



فستان ارتدته الراحلة في فيلم «سابرينا» يعرض للبيع في لوس أنجلوس في أكتوبر وصورة لأودري هيبورن مع ويليام هولدن في الفيلم



صورة فوتوغرافية من فيلم «رومان هوليدي»



تاج ارتدته هيبورن في عدد من أفلامها بيع بـ 43,750 ألف جنيه استرليني (أ.ب)

فستان «سابرينا» ينثر بريق هوليوود في مزاد بلوس أنجلوس

سلسلة أفلام «حرب النجوم» التي كانت فيشر بطلتها، مثل سيناريوهات للأفلام تحمل خط يداه. ويبقى فستان «سابرينا» الذي اقتنته ديبى رينولدز ربما من خلال المزاد الذي باعت من خلاله استوديوهات مترو غولدين ماير السينمائية جميع محتويات مستودعاتها من الملابس والديكور في عام 1970. ويروي أن رينولدز جمعت كل النقود من حسابها البنكي لتتقدم قطعاً من تاريخ هوليوود من الضياع، خصوصاً أنها اشتهرت بحبها لاقتناء كل ما له علاقة بتاريخ هوليوود. وبالفعل، جمعت قطعاً شهيرة، مثل فستان مارلين مونرو الأبيض الشهير، وفستان ارتدته أودري هيبورن في فيلم «سيدتي الجميلة»، والحذاء الأحمر الذي ظهرت به جودي غارلاند في فيلم «ساحرة أوز».

وبالعودة لفستان «سابرينا»، فتعود قصته إلى المخرج بيبي ويلدر، الذي قرر إرسال بطاقة الفيلم أودري هيبورن لباريس لانقضاء أزياء اللور، خصوصاً أن بطاقة الفيلم تذهب لباريس لعيش هناك، وتتأخر بالأنافة الفرنسية، وبالطبع ترتدي في الفيلم مجموعة من الأزياء الرائعة. وتضمي القصة لتقول إن هيبورن

دخلت ابنة السائق الجميلة لحفل بائع يقيم رئيس والدهما الثري، ورغم البذخ والأنافة والثراء الذي ينضح به كل ركن من المنزل، فإن الغفلة «سابرينا» سرقت الأضواء، والتفت كل الأعناق لتتظار للممثلة الرشيق التي ترتدي فستاناً يشبه فساتين أميرات القصص الخيالية. تلك لقطة من الفيلم الشهير «سابرينا» بطولة أودري هيبورن، وكان الفستان العاجي اللون الجميل بظهورها على هيئة ورود في أسفلها، ولمح على محكم التحديق في الخصر الدقيق، يمسح على الأرض ممكلاً الهائلة التي أحاطت بهيبورن / سابرينا.

بعض أزياء الأفلام لا تخسى، تماماً مثل بطلاتها، وفستان سابرينا الشهير هو أحدها، ظل مرتبطاً في أذهان أجيال من النساء بالجمال والأنافة، وقصة الحب الطريفة التي شهدتها. الفستان يعرض للبيع في لوس أنجلوس، ضمن مزاد ضخّم تقيمه «برفايلز إن هيستوري» لمتعلقات الممثلين ديبى رينولدز وابنتها كاري فيشر. وجمع المزاد ما بين بريق هوليوود ونجماته، من خلال مجموعة رينولدز التي كانت إحدى نجمات العصر الذهبي في هوليوود، وأيضاً متعلقات ترتبط أكثر من أي شيء آخر

حدث اغتيال النائب العام المصري نقطة الانطلاق «الخلية»... شريط سينمائي على هوى الناس من بطولة أحمد عز

فيلم «تونس الليل» يعرض الواقع التونسي بعيداً عن أحلام السينما



تونس، المنجي السعيداني
كان العرض الأول لفيلم «تونس الليل»، الذي أخرجه المخرج التونسي إلياس بكار، مناسبة لإعادة طرح العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة التونسية، والبحث عن النموذج الاجتماعي الذي يتماشى مع واقع تونس بعد ثورة 2011. وخلال عرضه لأول مرة مساء الجمعة بمقر المعهد الفرنسي بتونس، عادت الأسئلة من جديد حول علاقة السينما بالواقع، وهل تنقل السينما الواقع، أم أنها تحاول إعادة إنتاجه وفقاً لمتطلبات السوق، وتسعى إلى تغيير واقعها الاجتماعي ونظرتها الذاتية للواقع. فيلم «تونس الليل»، الذي يؤدي أدوار البطولة فيه كل من رؤوف بن عمر وأمال الهذيلي وأميرة الشبلي وحلمي الديردي، والذي يبلغ طوله 90 دقيقة، لم يفاجأ المخرجين من حيث محتواه وروايته للواقع التونسي الغائم، ولكنه ذهب بعيداً عن حد تعبير أحد النقاد - في «جلد الذات»، والكشف عن دهاليز العلاقات الاجتماعية المخدبة بطبعها، وتغالق عن وصف الدماء بعد التشخيص الصعب للحالات المعروضة في هذا الفيلم. فيلم «تونس الليل» عرض في قاعات السينما التونسية أول من أمس، وسيكون حاضراً في الدورة المقبلة ل«أيام قرطاج السينمائية» خارج مسابقاتها الرسمية. وفي معرض نقدها لهذا الفيلم، قالت نجوى الحيدري، الناقدة السينمائية التونسية، إن قصة فيلم «تونس الليل» مشوقة وقريبة من الواقع التونسي، ولكن نقصها عن الحكمة الدرامية، كما أن سيناريو الفيلم «ضعيف، ولم يبرز مأساة ومعاناة الشخصيات الرئيسية، على الرغم من حدة أوضاعهم النفسية والاجتماعية»، على حد تعبيرها. ودفاعاً عن الفيلم، قال المخرج إلياس بكار، إن عمله السينمائي يعكس وجه تونس بعد الثورة، وهو على حد قوله: «فيلم رواني يطرح أسئلة وجودية لها علاقة

الفقاة الجميلة الحسنة التي يحبها «أمينة خليل». الفيلم يجمع بين ثلاثة عناصر جاذبة للتشويق والعاطفة والكوميديا، ليصبح الأمر متكاملًا، طبعاً الشخصية التي يؤديها أحمد عز تحتاج إلى قدرة على المزج بين القوة الجسدية وخفة الظل، وهو بالفعل ما يتوفر في عز، الذي من الواضح أنه كانت لديه لمحاته الخاصة، بالإضافة إلى أن محمد ممدوح الذي أضفى قدراً من الحضور وخفة الظل على الشخصية التي يلعبها بنجاح والوق، إلا أن ممدوح يحتاج إلى كثير من التدريب الصوتي، لأن مخرج الفاعلة المتلزمة ليست في صالحه، حيث يتشابه أدؤه بسبب تلك الحالة التي تصاحبه أثناء الحوار وفي كل المواقف، حتى صارت وكأنها تعبر عن الإنسان محمد ممدوح، وليست الشخصية الدرامية، وتلك هي المشكلة.

عناصر عديدة تفوقت في هذا الفيلم، موسيقى هشام نزيه، وتصوير مازن المتجول، كلها مؤثرات لعبت دوراً إيجابياً في التنفيذ لخلق الإحساس بالتماهي مع الفيلم.

جمهورية رغم ملأنا شائكة

نجح الشريط السينمائي قطعاً في تحقيق جماهيرية تستطيع أن ترصدتها رقمياً، ولكن الأهم هو التماس العاطفي، شاهدت بعد العرض الكثير من الشباب وهم يرددون أن يصبحوا في صورة هذا البطل الذي جسده عز، ويرغم أن الفيلم مسموح فقط لمن هم أكبر من 12 عاماً، وذلك طبقاً لقانون التصنيف العمري الذي تطبقه مصر منذ ثلاث سنوات، رغم أن الفيلم يصلح في الحقيقة لكل الأعمار.

فهو يعرض حقاً على المشاعر المتأججة في ضمير المشاهدين ضد التطرف والإرهاب، فجزء من الفيلم يلمح عن درجات أعلى العوة التأسفة الموضوع بالمشكلة التي أجبر عز على أن يجعلها - هو الزمن الفعلي للحدث.

طارق العرياني هو واحد من أهم مخرجي الأيمن (الحركة) في السينما العربية، منذ أن قدم في التسعينات أفلاماً مثل «وباي طريق حتى لو اخترق القانون»، وهنا يتدخل ممدوح الذي يحاول أن يضم إليه عز في قطاع الأمن والاستخبارات حتى يقرب أكثر من تنظيم العصابة، ولا يخترق القانون، المفروض على رجل الشرطة الالتزام به، إلا أن الرغبة في الانتقام أحياناً كانت تنسبط على أحمد عز، وينسى المحدثات التي يقرأها القانون، حتى في التعامل مع الخارجين على القانون.



العمل من بطولة الفنان المصري أحمد عز



لقطة من الفيلم للممثل السوري سامر المصري

تجربة على أن يستسلم لها حتى يتم الإفراج عن الطفل. الخطوط الرئيسية والثانوية تشعر بانك شاهدتها من قبل عشرات المرات. اختيار المخرج طارق العرياني موقع المقرو بذكاء، حيث يتكسر على الأمر مهيناً لكي تنتج الخطأ في الاستحواد على القسط الأكبر من الهلع لدى الجمهور، عندما يصبح زمن تفجير العوة التأسفة الموضوع بالمشكلة التي أجبر عز على أن يجعلها - هو الزمن الفعلي للحدث.

طارق العرياني هو واحد من أهم مخرجي الأيمن (الحركة) في السينما العربية، منذ أن قدم في التسعينات أفلاماً مثل «وباي طريق حتى لو اخترق القانون»، وهنا يتدخل ممدوح الذي يحاول أن يضم إليه عز في قطاع الأمن والاستخبارات حتى يقرب أكثر من تنظيم العصابة، ولا يخترق القانون، المفروض على رجل الشرطة الالتزام به، إلا أن الرغبة في الانتقام أحياناً كانت تنسبط على أحمد عز، وينسى المحدثات التي يقرأها القانون، حتى في التعامل مع الخارجين على القانون.

الفيلم يعرف على وتر حساس، وهو يتناول الإرهاب الذي لم يعد فقط على الحدود بل هناك عمليات استطاع رجال الشرطة اكتشافها قبل وقوعها في الداخل، وهناك عمليات أخرى نجح الإرهابيون في تنفيذها.

ثلاثة أصدقاء، اثنين في العمليات الخاصة (أحمد عز وأحمد صفوت)، والثالث محمد ممدوح في الأمن الوطني، كاتب السيناريو صلاح الجهيني كان تقليدياً ومباشراً وهو يزرع فكرته، إلا أن الجمهور كانت لديه رغبة لا شعورية في أن يقدم له عمل فني لا يجهد كثيراً في التلقي، يستشهد أحمد صفوت بيد الإرهاب، ويشعر عز بأن عليه الانتقام من قاتليه وبإي طريق حتى لو اخترق القانون، وهنا يتدخل ممدوح الذي يحاول أن يضم إليه عز في قطاع الأمن والاستخبارات حتى يقرب أكثر من تنظيم العصابة، ولا يخترق القانون، المفروض على رجل الشرطة الالتزام به، إلا أن الرغبة في الانتقام أحياناً كانت تنسبط على أحمد عز، وينسى المحدثات التي يقرأها القانون، حتى في التعامل مع الخارجين على القانون.

قدمناه مؤخراً اسمه «عدوش» وقبله بعام «فرومطي على خط النار»، وعلى الطريقة نفسها، وبالمناسبة ليس لي أدنى اعتراض على تقديم الحروب بل وكل القضايا المصرية التي نعيشها، برؤية ساخرة، ولكن هناك فرقاً بين الكوميديا والتفريغ وما شاهدناه في «عدوش» وقبله «الفرمطي» ينتمي للتفريغ، السينما معادلة تجمع بين الفكرة والمعالجة، وتستطيع من خلالها تمرير رسائل سياسية أو اجتماعية، ومن هنا جاءت رسالة هذا الفيلم المنسوجة من دون مباشرة في بناءه الذي يجمع بين كل جماليات السينما.

الإرهاب... وتر حساس
كانت نقطة الانطلاق هي حادث اغتيال النائب العام، الذي دبرته قوى الشر في مصر قبل نحو عامين، لم يقل مباشرة على الشاشة ذلك فهو ليس فيلماً توثيقياً، ولكنه كان يُدرك أن هذا المشهد لم يغادر ذاكرة جمهوره لبشاعته، كما أنه ينشط ذاكرة الجمهور، من خلال الارتكاز على مؤثرين، الأول هو الرغبة في النار لدى الناس، كما أنه يقدم دليلاً عملياً على قوة الإرهاب الذي يندثر عوة بالدين وقدرته على الوصول للجمع، حتى الشخصيات التي يلعبها تحظى برقابة وحماية، وهذا في الحقيقة يلعب دوره الإيجابي في زيادة الشغف بالطرف الآخر في المعادلة، كلما كان الخصم قويا استطعت أن تضمن أعلى درجات المتابعة.

انفاسه وحتى اللحظة الأخيرة، وهو يتابع بكل شغف وحب بطله أحمد عز وهو يقهر زعيم الإرهابيين الذي أدى دوره الفنان السوري سامر المصري بعد أن أراد بمصر شراً.

السياسة
للن أدوار متعددة، يؤديها ويكفأة عالية، والسينما تحديداً باعتباره أكثر أنواع الفنون اقتراباً من الجمهور، حيث تنسج دأثرها لتصل إلى الملايين، وهكذا واكبت السينما في العالم كله الأحداث السياسية والوطنية، ووثقت مثلاً في أوروبا ولا تزال الحروب الأولى والثانية، ولم تتوقف السينما العالمية عن إرسال المزيد لنا من تلك الأفلام، إلا أننا ولكن حققنا فشلاً ذريعاً في هذا المجال، مع الأسف ونسبة كبيرة السينما العربية وليست فقط المصرية، لم تكن على قدر المسؤولية في توثيق الأحداث التي عشناها، مثلاً حرب 73 وهو النصر العربي على العدو الإسرائيلي، عجزت السينما حتى الآن عن تسجيله فنياً على الشاشة، وهو خطأ يقرب من نخوم الخطئية، تركنا الميدان لإسرائيل لكي تفرد هي بتقديم وجهة نظرها المحجفة في حرب 73. العالم مثلاً يُقدم بين الحين والآخر أعمالاً درامية عن التنظيم الطلاسي «داعش»، بينما نحن تراجعنا تماماً عن تلك الخطوة ولا يوجد في الجعبة سوى فيلم هزلي

القاهرة، طارق الشناوي
لا يزال فيلم الخلية في سباق مع نفسه، فهو يحتل المركز الأول في الإيرادات والفارق شاسع ويزداد اتساعاً مع الفيلم الذي يليه في الشباك وهو «الكذب». استطاع «الخلية» حتى كتابة هذه السطور أن يصل إلى رقم مليوني دولار، وهو بمقياس السينما المصرية يعد أحد الأرقام الاستثنائية.

بعد العرض الخاص للفيلم، تدافع عدد من الصحفيين حول بطل الفيلم أحمد عز وسألوه عن دوره في العمل الفني، وما هي الاحتمالات لكي يحقق الفيلم أرقاماً قياسية في دور العرض وبعضهم تطرق إلى كواليس الفيلم، ورايه في التجربة الثانية التي جمعتها مع المخرج طارق العرياني، وهل يقبل أن يشارك المخرجة أصالة زوجة العرياني في فيلم سينمائي.

كل الأسئلة السابقة وغيرها والتي تقع في النطاق نفسه، اجاب عنها عز بقدر كبير من الراححة، وكانت تغلو وجهه ابتسامة، حتى إنكار السؤال، الذي من الواضح أن عز لم يفاجأ به، وهو السؤال الذي يطارد عز منذ نحو أربع سنوات، وهو ما الذي يعقب به على الحكم الذي أصدرته المحكمة قبل ساعات من عرض فيلمه في سباق العيد، السؤال أو إن شئت الدقة «القنبلة الموقوتة» التي لا ظن عز فوجئ بها، وهي ما الذي تقوله عن حكم المحكمة برفض الطعن في نسب طفله إليه، وأصبحا من الناحية القانونية بحمان اسمه، ولم يعد هناك مغر من الاعتراف بهما خاصة أنه يرفض إجراء تحليل (دي إن إيه)، مما أضعف حجته في إنكار النسب، مما دفع القاضي إلى التأكد من أنهما حقاً طفله، لم يتوقف عز كثيراً أمام هذا السؤال، واعتبره ربما مؤامرة لإحراجة في ليلة ميلاد فيلمه، أقصد ميلاد فيلمه، بل لعلمه اعتبره مكيدة من القنطة زينة أم طفله، فجاءت إجابته غير متوقعة، واكتفى بان قال للجمع بعد أن رسم ابتسامة على وجهه، «كل سنة وأنتم طيبين»، وأكمل طريقة الخروج من القاعة.

استحواد على الإيرادات
الإيرادات لم تتأثر فعلاً بأي شيء خارج الشريط السينمائي، الناس كما تعودت ممارسة حياتها الطبيعية وهي ترى ما يجري في الدنيا من اغتيالات وأعمال وقتل ودمار، فهم أيضاً قرووا مشاهدة الفيلم من دون إنزال أي عقاب أدبي على طاع الفيلم، وهكذا استحوذ «الخلية» بمفرده على نصف الإيرادات الكلية للسينما. الفيلم السينمائي في العادة رهان على جاذبية النجم، ولا شك أن عز لديه قسط وأثر من قدرته المخرجة طارق العرياني أن يقدم شريطاً سينمائياً قادراً على أن يُمسك بمشاعر الناس ليجس

سودوكو

2	7	5	1
3	5	8	9
		1	
2	3	4	6
4	9	5	5
		6	2
		5	7
8	4	6	2

الحل السابق

5	4	8	6	2	1	3	7	9
7	9	2	8	3	4	6	1	5
6	1	3	5	7	9	2	8	4
8	2	1	7	9	5	4	3	6
3	5	6	1	4	8	9	2	7
9	7	4	2	6	3	8	5	1
4	6	7	3	5	2	1	9	8
1	3	9	4	8	7	5	6	2
2	8	5	9	1	6	7	4	3

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجملة 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط» يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

يتوقع هطول الأمطار الغزيرة المتفرقة، أو هبوب العواصف الرعدية المتفرقة، عبر الأجزاء الغربية من اليمن وأقصى جنوب غرب المملكة العربية السعودية، ولا سيما في فترات ما بعد الظهر. وتكون الأجواء في بقية أنحاء شبه الجزيرة العربية جافة وحارة، نظراً للطقس الموسمي السائد.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يتوقع أن تستمر الظروف الجوية الحارة والجافة، عبر الأجزاء الجنوبية والوسطى من العراق. كما يتوقع ظهور السحب المتفرقة عبر شمال شرقي سوريا وشمال العراق. وتسود الأجواء المعتدلة على طول سواحل البحر الأبيض المتوسط في سوريا وفلسطين.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

يتوقع هطول الأمطار الغزيرة المتفرقة، أو هبوب العواصف الرعدية المتفرقة عبر الأجزاء الشمالية الغربية من ليبيا وتونس وشمال الجزائر وشمال المغرب. وتسود الأجواء الجافة والحارة بشكل عام على مصر وشرق ليبيا.

أوروبا

تتحرك الاضطرابات الجوية نحو أيرلندا والأجزاء الغربية من المملكة المتحدة، وتجلب الأمطار الغزيرة وانخسار السحب المتفرقة، وتؤدي الجبهة الباردة إلى هطول الأمطار الغزيرة على أقصى شمال غربي فرنسا وشمال غربي إسبانيا. وتتحرك منطقة الضغط المرتفع عبر فنلندا وحتى أوكرانيا، وتؤدي إلى الظروف الجوية الحافة.

أميركا الشمالية

يجلب إعصار «ماريا» بعضاً من الأمطار الغزيرة والعواصف العاتية إلى السواحل الخارجية لولاية نورث كارولينا. وتتحرك الجبهة الباردة إلى وادي نهر أوهايو، وتجلب في طريقها الأمطار الغزيرة المتفرقة، والعواصف الرعدية المتفرقة، عبر غرب تكساس وشرق نيو مكسيكو، ويمكن أن تتسبب في الفيضانات.



سمير عطالله

عمرو موسى يتذكر: الباشا رشحه موبوتو

من قراءة عمرو موسى يتكوّن لدينا أول رواية موضوعية لقصة ترشيح الدكتور بطرس غالي أميناً عاماً للأمم المتحدة. ففي مذكراته هو، ترك غالي الانطباع بأنه بسبب طاقته، أبقى «وزير دولة» للشؤون الخارجية، وليس وزيراً كاملاً. وعندما جاء عمرو موسى وزيراً، قرر الاستقالة.

في رواية موسى، أنه كان يقدر كفاءات غالي وثقافته العالية أكبر تقدير. لكن بعد تعيينه، قامت ازدواجية واضحة بين الرجلين بصورة طوعية؛ مما زاد في قناعة غالي بالخروج. ولكن إلى أين؟ غالباً، باتيك بالأخبار من لم تزود، على قول طرفه بن العبد.

كانت هناك في تلك الفترة معركة - مثل هذه الأيام - على منصب المدير العام لليونسكو. وفكر غالي في الأمر. ومن الصدفة، أنه قام بزيارة إلى الكونغو، واجتمع إلى رئيسها موبوتو سيسي سيكو. وقال له موبوتو إن أفريقيا تعد قائمة باسم مرشحها لمنصب الأمين العام، فلماذا لا يضع اسمه على القائمة؟ وأجاب غالي بأنه ليس لديه تعليمات من الرئيس مبارك في هذا الشأن. قال موبوتو، ضع اسمك الآن، ثم تقرر في ضوء جواب مبارك.

عاد غالي إلى القاهرة وفتح الرئيس في الأمر. وافق، لكنه أحاله على وزير الخارجية. وكان الدكتور مصطفى الفقي، سكرتير الرئيس للمعلومات، قد قال في دراسته إن الترشيح يتطلب موازنات وحملة كبرى واتصالات مع الدول الصديقة، وخصوصاً، الدول الكبرى.

بدأ عمرو موسى اتصالاته مع وزير خارجية أمريكا جيمس بيكر، الذي أبلغه أنه يشك في إمكان نجاح غالي. لكن غالي تجاوز الاعتراض الأميركي. واعتقد أن فرنسا لعبت دوراً في ذلك بالنسبة إليها. لم يكن فرانكفونياً ممتازاً فحسب، بل أفريقياً - عربياً أيضاً. بقية القصة وخاتمتها على يد المنسج أولبرايت معروفة. لقد استخدمت الفيتو في مجلس الأمن ضد 14 دولة أخرى، لكي لا يتم التصديق «لباشا» الذي تجرأ على الإكثار من اللدائت في وجهها.

حدثت المعركة، وأصبح غالي أميناً عاماً. ويروي موسى أن مندوب مصر الدكتور نبيل العربي، جاء بهنئه بالفوز فقال له: «شوف بقى يا نبيل، أنا بقيت دلوقت على قمة العالم. أنا بطرس باشا. صاحب عصمت عبد المجيد يا دوب بيه... أمين عام الجامعة العربية. وعمرو موسى شرحو، يا دوب وزير خارجية مصر. أما أنا، بطرس باشا، على رأس العالم كله».

الذين عرفوا بطرس غالي جيداً يمكنهم أن يتخيلوا المشهد. كان باشا في 98 في المائة ومصرياً 99.999 في المائة.



المثلة نينا دوريف حضرت العرض الأول لفيلمها «فلات لاينز» في لوس أنجليس أمس (أ.ف.ب)



منتاري الزايدي

m.althaidy@asharqalawsat.com

المرأة السعودية... بل تقودين!

قُضي الأمر الذي فيه تستفتيان، ومنح الملك سلمان المرأة السعودية حقها الطبيعي في قيادة سيارتها في طرقات البلاد. قضية استنزفت سمعة السعودية، واعتصرت الجهود الداخلية نحو ثلاثة عقود من السنين، منذ أن ظهرت القصة على السطح إبان حرب تحرير الكويت، حين قادت نسوة، من تلقاء أنفسهن، السيارات بالعاصمة الرياض بما يشبه التظاهرة في نوفمبر (تشرين الثاني) 1990.

جن جنون أبناء التيار الحركي الإسلامي حينها، وعملوا على تهييج المجتمع السعودي وحفظوا الأمور ما لا تحتل - عادتهم - وقالوا وأعادوا وزادوا وتمادوا كثيراً.

منذ تلك اللحظة والملف «مشلول» أقيمت فيه أحيار الكلام، وتنازل على حلبة الملف الفرسان، والملف لا يلف مذ ذاك الوقت.

مجلس الشورى لم يدخل ميدان القضية إلا متأخراً، وكانت البداية مع الدكتور المؤرخ، المتحمس لقضية المرأة، محمد آل زلفه، عضو مجلس الشورى الذي أثار الأمر تحت قبة المجلس عام 2008، لكنه جوبه بهجوم «صحوي» من الطراز المألوف منهم، وقبحة وشتماً وتشكيكاً.

وأعيد طرح الأمر مجدداً بعد دخول السيدات للمجلس في عهد الملك عبد الله، وكان السبق للسيدات أعضاء الشورى: لطيفة الشعلان، هيا المنيع، منى آل مشيط. وأحبط الأمر حينها، من داخل المجلس؛ لكن ومع الدورة الثانية لم تقطط لطيفة وأكملت المشاور.

كل هذا الأمر صار من الماضي الآن، بعد القرار التاريخي من رئيس مجلس الوزراء، ملك البلاد، خادم الحرمين الشريفين سلمان بن عبد العزيز، مدشناً بذلك العهد السعودي الجديد.

الأمر يتجاوز الجانب القانوني الفني المروحي، ولذلك احتفل العالم كله، إلا الأعداء، بالقرار السعودي الكبير، لأنهم يعلمون أنه قرار بمعانقة المستقبل وتمكين المرأة السعودية حقاً.

كم مرة هاجم الإعلام الغربي السعودية، بسبب هذه القصة العجيبة؟ كم مرة لم يجد السفير أو الوزير أو حتى المواطن العادي الحجة التي يرد بها على من يجرحه بقضية «سواقة» المرأة للسيرة؟

حتى أزلام الخمينية، وأبواق «الإخوان»، كانوا يستخدمون هذه المسألة للنيل من سمعة السعودية والسعوديين... تخيل!

انتهت القصة، لتبدأ قصة أخرى أكبر وأهم، تتناول بسن القوانين الضابطة للمتحرشين والمعتدين - متوقع أن يجودوا من يسوغ لهم فعاليتهم - لردع من يستحق الردع، وصون القرار من أعداء القرار.

بالختام، تذكرت المرحومة الشاعرة السعودية بخوت المزية، التي تغنت بلهجتها البدوية النقية بالسيارات، على طريقة الأسلاف في التغزل بالخيال والنياق.

تقول بخوت:

وجودي على بيت الشعر عقب بيت الطين

وجودي على شوف المغاتير منتره

وجودي على خوة هل «الموتر» المشامين

وجودي على شوف السهل من وري الحزّه

خلل تكنولوجي للمرة الثانية منذ أبريل الماضي

تعطيل رحلات 125 شركة طيران حول العالم لمدة 15 دقيقة

المشكلة بضع دقائق فقط»، وقال إن شركة الخطوط الجوية الفرنسية من بين الشركات التي تستخدم «أماديوس». وفي واشنطن، قال متحدت باسم هيئة مطارات متروبوليتان واشنطن إن طيارين «ساوث وست» أبلغت عن مشكلات في أجهزة الكمبيوتر تسببت في تعطيل محدود في مطار ريغان ناشيونال، وصل إلى 16 دقيقة.

وأكد متحدت باسم شركة غروب «إيه دي بي» التي تدير أكثر من عشرة مطارات في منطقة باريس الكبرى إن تعطيل تسجيل دخول حقائب الركاب، «أماديوس» تضررت في مطار شارل ديغول.

طويلة للركاب الذين أبداوا امتعاضهم بسبب التأخير وتعطل رحلاتهم. وفي الساعة الواحدة والنصف بتوقيت غرينتش، هبط سهم «أماديوس» بنسبة 1,2 في المائة إلى 54,12 يورو بعد تراجعها في وقت سابق إلى 53,57 يورو.

وقالت شركة «فرايورت» التي تدير مطار فرانكفورت على «أوتوتر» إن شركة

اصلحت وتعمل بشكل طبيعي الآن». وقالت المطارات إن المشكلة كانت محدودة، وحدثت واقعة مشابهة في أبريل عندما تسببت أعطال كومبيوتر لفترة وجيزة في منع شركات طيران منها «لوفتهانزا»، و«إير فرانس» و«كي إل إم» والخطوط القطرية والبريطانية من تسجيل دخول الركاب مما أدى إلى حالة من الارتباك في المطارات، وطوابير

وهذا ما حدث تماماً في أبريل الماضي. وقالت أماديوس التي تدير نظم حجز رحلات طيران على مستوى العالم وتقديم خدمة تسجيل الدخول على رحلات الطيران أنها واجهت مشكلة فنية تسببت في تعطل نظمها لكنها اصلحت العطل.

وقال متحدت باسم الشركة «أماديوس يمكنها تأكيد أن نظمها

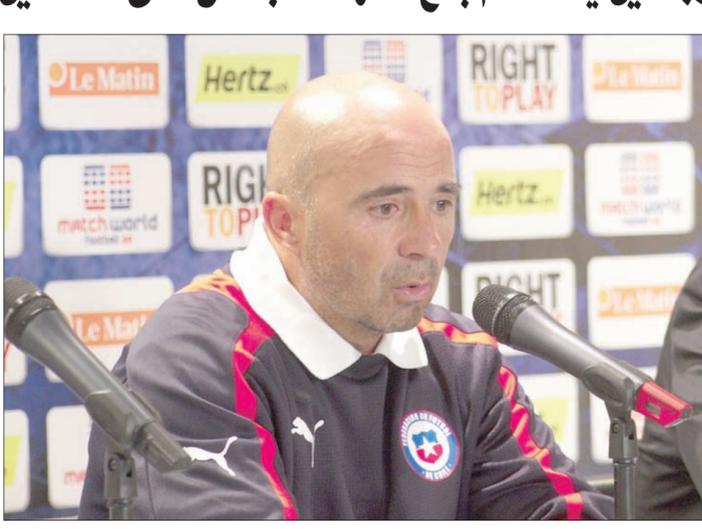
تتدن: «الشرق الأوسط»
أعاد التاريخ نفسه، صباح أمس، عندما تأخرت 125 شركة طيران كبرى في مختلف أرجاء العالم لفترة 15 دقيقة نتيجة خلل في نظم الكمبيوتر أدى إلى بعض التأخير في المطارات بسبب مشكلة في نظام خاص بشركة تكنولوجيا السفر الإسبانية أماديوس.

صاحبه: اعتبرها جزرة لولها البرتقالي حمار «يعض» سيارة فاخرة ويتسبب بمعركة قضائية في ألمانيا

جداً من سباح المزرعة القديمة، وأنه يتحمل المسؤولية»، وعبر عن اعتقاده أن «فيتوس» حسب السيارة جزرة.
طالب تسان بتعويضات ترتفع إلى 40 ألف يورو، بسبب الخدوش التي أحققها «فيتوس» بسيارته، والتي امتدت إلى جسد السيارة. ولا يبدو أن القاضي مقتنع بهذا المبلغ من التعويضات، لأن كلفة تصليح السيارة لم تزد عن 6000 يورو. وإذ شكك القاضي بمسؤولية صاحب الحمار عن واقعة السيارة «ماكلازين»، تحوّل المقاول تسان إلى شركة التأمين على السيارات للمطالبة بتعويضات أخرى، وهكذا تشعبت القضية مثل «فيتوس»، في سبتمبر (أيلول). وقال المقاول أمام القاضي أنه سماع صوت «قرقطة» خلف السيارة، ولما استدار شاهد «أذنين طوليتين وفكين كبيرين باسنان عظيمة تقضم سيارته»، وأكد أنه حاول تحريك السيارة بسرعة لتخليصها من الفكين «المفترسين»، لكن الحمار كان قد انتهى من تذوق «الجزرة».

كولون (ألمانيا) ماجد الخطيب لا يعرف أحد ما الذي يدفع حماراً لعض سيارة وإلحاق أضرار بها، غير أن صاحب الحمار يقول إن حمارة «فيتوس» اعتبر السيارة البرتقالية اللون جزرة.

مدرب منتخب الأرجنتين يستخدم بائع فاكهة للتجسس على المنافسين



خورخي سامباولي

تتكسر في هيئة بائع فاكهة عندما أخفق في الدخول إلى ملعب الفريق المنافس، كأحد الصحافيين، أو طلاب دراسات الإعداد البدني، لجمع معلومات لصالح المدرب الأرجنتيني. ويلتقي منتخباً الأرجنتين وبيرو الخميس المقبل، في العاصمة الأرجنتينية بوينس آيرس، في مباراة حاسمة في مشوار الفريقين في التصفيات المؤهلة للمونديال.

أميركا الجنوبية المؤهلة للمونديال روسيا 2018. ولم يكتف جاريجا بمنع دخول الغرباء إلى الملعب وحسب، بل طلب من قوات الشرطة الدخول إلى المنازل المجاورة، وإبعاد أي شخص يسترق النظر إلى ما يجري في الداخل.

وبدا نجم سامباولي (57 عاماً) يلعب في سماء التدريب بعدما انتقل لبيرو، وتولى الإدارة الفنية لنادي خوارن أوريينتش، قبل

أكل مسامير وسحب شاحنات بأسنانه طفل مصري يقوم بأعمال خارقة

القاهرة: «الشرق الأوسط»
يستعرض الطفل أحمد الهلالي، 8 سنوات: «سوبرمان» قدراته الخارقة والتي تشمل، ولا تقتصر على، أكل الزجاج ورفع أطفال بأسنانه والقدرة على تحمل النار على جلده في قرية صغيرة بمحافظة أسبوط.

ويقول كريم الهلالي والد أحمد إنه اكتشف قدرات ابنه الخارقة، قبل ثلاث سنوات، عندما راه يأكل لحما نيئاً ويستعرض قوة غير عادية مع أقرانه. وكان الأب نفسه، الملقب بفرعون، قد أثار شغل الناس كثيراً العام الماضي عندما بدأ ينفذ أعمالاً خارقة منها أكل مسامير وسحب شاحنات بأسنانه.

وقال كريم إنه لم يُذرب ابنه لكنه أرجع قدرات أحمد الخارقة إلى نسبة الذي زعم أنه يعود إلى البطل العربي أبو زيد الهلالي الذي عاش في القرن الحادي عشر.

وأوضح أنه قلق في البداية عندما شاهد قدرات ابنه فأخذه لطباءة فحصوه وأكدوا له أن أكل الزجاج لم يسبب أي لآبنة.

وقال الأب الذي يساعد ابنه حالياً في تعزيز قدراته الخارقة بينها استخدام مطرقة لتحطيم قوالب طوب بضعها على بطنه.

وأوضح الطفل أحمد الهلالي أنه تآثر بعد أن شاهد والده يستعرض قدرات خارقة مشيراً إلى أنه يعجز عن استخدام قدراته للاستمتاع ولا يرغب في إيذاء أحد. وقال أحمد إنه يرغب في أن يتجاوز صيته فيريته الصغيرة ليتسنى له المشاركة في بطولات عالمية للقوة وربما تسجيل رقم قياسي عالمي جديد في موسوعة غينيس للأرقام القياسية.